



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية



مجموعت

المؤتمر الدولي عن الرحمة في الإسلام

The International Conference on Mercy in Islam

الجزء الثاني عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرحمة في الإسلام وأثرها في الجزاء الجنائي

إعداد:

د. أحمد أحمد صالح الطويلي
أستاذ مساعد بجامعة نجران



المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فقد حظيت القيم الأخلاقية في الإسلام بعناية بالغة حيث أنها تعد الركيزة الأساسية التي يقوم عليها بناء الشخصية المسلمة، كما أن تطبيق الأخلاق الإسلامية في واقع أي مجتمع يكون سببا في حمايته من الانهيار والانحلال، فالأخلاق هي التي تضبط سلوك الناس تجاه بعضهم البعض مما يحقق السعادة للجميع وتنتشر المحبة فيما بينهم.

وإذا كانت القيم الأخلاقية تمثل الجانب الروحي في الإنسان فإن القيم السلوكية تمثل الجانب العملي فيه باعتبار أن السلوك هو المظهر الخارجي للأخلاق، فالحكم على أخلاق الشخص يمكن معرفته من خلال سلوكه فالسلوك دليل الأخلاق ورمز له وعنوانه.

وقد قامت الحضارة الإسلامية وسادت بين الأمم بالقيم والأخلاق الحميدة حين طبقتها كمنهج عملي ترجمه المسلمون في سلوكهم.

ولا عجب في ذلك فإن الأساس الذي يقوم عليه تمثلهم بالأخلاق الحميدة يرجع إلى أن الرسول ﷺ إنما بعث ليتمم مكارم الأخلاق كما

جاء في الحديث الصحيح: "إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق"^(١).

والشريعة الإسلامية بمصدرها -الكتاب والسنة- زاخرة بالقيم والكنوز الأخلاقية التي لو طبقت في واقع أي مجتمع لكانت سببا في نهضته وتقدمه فضلا عن اختفاء الجريمة منه.

ومن أعظم القيم الأخلاقية السلوكية في الإسلام قيمة الرحمة والتي تعد من أعظم الأخلاق التي جاء بها الإسلام ودعا إليها، كما أن التحلق بها في التعامل بين الناس يعد من أعظم الأبواب لجلب المودة والمحبة بينهم، وذلك لارتباطها بكثير من مكارم الأخلاق مثل العفو والتسامح.

وسوف نحصر حديثنا في هذا البحث حول قيمة الرحمة وأثرها في مجال من أهم مجالات التشريع الإسلامي وهو المتعلق بالجزاء الجنائي والذي سنحصره في جرائم الحدود وجرائم القصاص باعتبارها عقوبات مقدرة، وذلك من خلال إبراز قيمة الرحمة في الشريعة الإسلامية، وأهميتها، وأثر تطبيقها في الجزاء الجنائي، بالإضافة إلى سبل تطبيقها في الواقع العملي، وذلك حلا لمشكلة تفشي الحقد وحب الانتقام والتأثر المتفشي بين الناس بإبراز النصوص والتوجيهات الإسلامية في القرآن الكريم والسنة النبوية والتي تدعو إلى الرحمة والتراحم بين الناس.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع في عدة أمور أهمها:

١. أنه يناقش موضوعا من أهم الموضوعات المتعلقة بحياة الناس وهو الجزاء الجنائي.
٢. أنه يبرز مظاهر الرحمة في الجزاء الجنائي عموما وخصوصا.

(١) البخاري، الأدب المفرد، ١/١٠٤.

٣. أنه يقدم بعض الحلول العملية لمواجهة مشكلة تفشي ظاهرة الحقد وحب الانتقام والثأر عند بعض الناس.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأمور التالية:

١. التأسيس لمفهوم الرحمة في الجزاء الجنائي.
٢. بيان المنهج الإسلامي في تعزيز قيمة الرحمة في الجزاء الجنائي.
٣. بيان أهمية تطبيق قيمة الرحمة وأثرها في حياة الناس.
٤. بيان سبل تفعيل قيمة الرحمة في مجال الجزاء الجنائي.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك من خلال دراسة النصوص الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية في مجال الرحمة، ومن ثم محاولة إبراز الوسائل المناسبة لتفعيل قيمة الرحمة وتطبيقها في الجزاء الجنائي.

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما المقصود بالرحمة في الجزاء الجنائي؟ وما هو منهج الإسلام في ذلك؟
٢. ما أهمية تطبيق الرحمة في الجزاء الجنائي، وما أثر ذلك في حياة الناس؟
٣. كيف تعامل الإسلام مع مرتكب الجريمة عند توقيع العقوبة عليه.
٤. ماهي سبل تفعيل قيمة الرحمة والتراحم بين الناس؟

خطة البحث:

سوف نبحث موضوع الرحمة في وأثره في الجزاء الجنائي من خلال
مطلب تمهيدي وأربعة مباحث على النحو الآتي:

المطلب التمهيدي: التعريف بمصطلحات البحث.

الفرع الأول: المقصود بالرحمة.

الفرع الثاني: المقصود بالجزاء الجنائي.

الفرع الثالث: التعريف بالجزاء الجنائي باعتباره مركبا إضافيا.

المبحث الأول: أهمية الرحمة ومدى حاجة الناس إليها.

المطلب الأول: أهمية الرحمة.

المطلب الثاني: مدى حاجة الناس للرحمة.

المبحث الثاني: مظاهر الرحمة في الجزاء الجنائي.

المطلب الأول: مظاهر الرحمة في الحدود.

المطلب الثاني: مظاهر الرحمة في القصاص.

المبحث الثالث: أثر تطبيق الرحمة في الجزاء الجنائي.

المطلب لأول: أثر تطبيق الرحمة في عقوبات الحدود.

المطلب الثاني: أثر تطبيق الرحمة في عقوبة القصاص.

المبحث الرابع: سبل تفعيل الرحمة في الجزاء الجنائي.

المطلب الأول: السبل العامة لتفعيل الرحمة في الجزاء الجنائي.

المطلب الثاني: السبل الخاصة لتفعيل الرحمة في الجزاء الجنائي.



المطلب التمهيدي التعريف بمصطلحات البحث

الفرع الأول المقصود بالرحمة

الرحمة في اللغة: الرِّقَّةُ والتَّعَطُّفُ^(١)، والمرحمة مثله، وقد رَحِمْتُهُ وتَرَحَّمْتُ عليه، وهي عند العرب: رقة القلب وعطفه، وتراحم القوم: رَحِمَ بعضهم بعضاً، وقد تطلق الرحمة على ماتع به مثل الرزق والغيث^(٢).

الرَّحْمَةُ في الاصطلاح: قال الراغب الأصفهاني: «الرَّحْمَةُ رِقَّةٌ تقتضي الإحسان إلى المَرْحُومِ، وقد تستعمل تارة في الرِّقَّةِ المجرَّدة، وتارة في الإحسان المجرَّد عن الرِّقَّةِ، نحو: رَحِمَ اللهُ فلاناً. وإذا وصف بها البارئ فليس يراد بها إلا الإحسان المجرَّد دون الرِّقَّةِ، وعلى هذا روي أنّ الرَّحْمَةَ من الله إنعام وإفضال، ومن الأدميين رِقَّةٌ وتعطف»^(٣).

وقيل: «الرَّحْمَةُ حَالَةٌ وجدانية تعرض غالباً لمن به رقة القلب، وتكون مبدأً للانعطاف النفساني الذي هو مبدأُ الإِحْسَانِ»^(٤).

(١) ينظر مختار الصحاح، الرازي، ص ١٢٠.

(٢) ينظر لسان العرب، ابن منظور، ٢٣٠/١٢.

(٣) أنظر المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، ص ٣٤٧.

(٤) أنظر الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، الكفوي، ص ٤٧١.

وقيل هي: «رِقَّةٌ في القلب، يلامسها الألم حينما تدرك الحواس أو يتصور الفكر وجود الألم عند شخص آخر؛ أو يلامسها السُّرور حينما تدرك الحواس أو تدرك بالحواس أو يتصور الفكر وجود المسرة عند شخص آخر»^(١).

الفرع الثاني المقصود بالجزاء الجنائي

الجزاء لغة^(٢): المكافأة على الشيء، وجزاه به وعليه جزاء، وجزاه مجازاة وجزاء، قال أبو الهيثم: الجزاء يكون ثوابا ويكون عقابا، قال تعالى: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾^(٣) [يوسف].

والجناية لغةً: إسم لما يكتسب من الشر، وهي الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة، مأخوذة من جني الثمر وهو أخذه من شجره^(٤).

وشرعا: « كل فعل محظور يتضمن ضرارا على النفس أو غيرها^(٥).
وقيل هي: « كل فعل محظور يتضمن ضرارا، وغلبت في ألسنة الفقهاء على الجرح والقطع والقتل^(٦)».

قال ابن قدامة رحمه الله «الجناية كل فعل عدوان على نفس أو مال ولكنها في العرف مخصوصة بما يحصل فيه التعدي على الأبدان»^(٦).

(١) أنظر الأخلاق الإسلامية وأسسها، عبدالرحمن الميداني، ٥/٢.

(٢) أنظر لسان العرب، ابن منظور، ١٤٣/١٤.

(٣) المرجع السابق، ١٥٤/١٤.

(٤) أنظر التعريفات، الجرجاني، ص ٧٩.

(٥) أنظر التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي، ص ١٣١.

(٦) أنظر المغني، ابن قدامة، ٣١٩/٩.

الفرع الثالث

التعريف بالجزاء الجنائي باعتباره مركبا إضافيا

وفي تعريف الجزء الجنائي باعتباره مركبا إضافيا قيل بأنه: « رد الفعل الاجتماعي الذي يرتبه الشرع على مخالفة الأمر والنهي الذي تنص عليه القاعدة الجنائية»^(١). كما عرف الجزء الجنائي من خلال العقوبة: حيث عرفت بأنها: « الجزء الذي وضعه الشارع للردع عن ارتكاب مانهى عنه وترك ما أمر به»^(٢)، كما عرفت العقوبة بأنها: « الجزء المقرر لمصلحة الجماعة على عصيان أمر الشارع»^(٣)، وقسم فقهاء الشريعة العقوبات الشرعية بناء على تقسيمهم للجرائم إلى ثلاثة أقسام هي الحدود، والقصاص والديات، والتعازير^(٤)، وهذه العقوبات منها عقوبات مقدرة شرعا حقا لله ﷻ وهي المتمثلة في الحدود، وعدها الفقهاء سبعة^(٥) هي: الردة، والزنا، والقذف، والسرقعة، وشرب الخمر، والحراية، والبغي، ومنها ما كانت عقوبات مقدرة شرعا حقا للعبد وهي المتمثلة في القصاص والديات، أما التعازير فهي العقوبات التي جعلت الشريعة الإسلامية أمر تقديرها لسلطة ولي الأمر أو القاضي المجتهد^(٦).



- (١) أنظر شرح قانون العقوبات، طه، محمود أحمد، ١٩٧/٣.
- (٢) أنظر العقوبة في الفقه الإسلامي، أحمد فتحي بهنسي، ص ١٣.
- (٣) أنظر التشريع الجنائي الإسلامي، عبدالقادر عودة، ٦٠٩/١.
- (٤) المرجع السابق، ٧٨/١.
- (٥) ينظر بدائع الصنائع، الكاساني، ٣٣/٧.
- (٦) ينظر العقوبة، محمد أبو زهرة، ص ٦٩.

المبحث الأول أهمية الرحمة ومدى حاجة الناس إليها

سنعرض في هذا المبحث بمشيئة الله ﷻ لأهمية الرحمة ومدى حاجة الناس إليها من خلال المطلبين التاليين:

المطلب الأول أهمية الرحمة

تعد الرحمة من أعظم الأخلاق التي دعا إليها الإسلام، ولأهميتها وردت كلمة الرحمة ومشتقاتها في القرآن الكريم حوالي ٣٤٠ مرة، فجميع النصوص الشرعية تشير إلى ارتباط الرحمة بكثير من مكارم لأخلاق، فما من معاملة أو رابطة اجتماعية أو إنسانية إلا وأساسها الرحمة، وقد اتصف المولى ﷺ بالرحمة في قوله تعالى: ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

كما أنه ﷺ بعث نبيه محمد ﷺ رحمة للعالمين في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء]، وجاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: "إنما أنا رحمة مهداة"^(١).

(١) أنظر شعب الإيمان، البيهقي، ٤٤/٣، وصححه الألباني، مشكاة المصابيح، ١٦١٥/٣، برقم ٥٨٠٠.

وتكمن أهمية الرحمة أيضا في كونها شعورا وسلوكا معا، فإذا لم يثمر الشعور بالرحمة سلوكا عمليا فلا معنى لها، وقد قيل إن الرحمة في الجزء الشعوري هي: رقة القلب، وفي الجانب العملي: صورة من صور الإحسان عند الاستطاعة، ففي الجانب الشعوري أكد القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا لَآتَيْنَاكَ الْكِتَابَ بِالْحِكْمَةِ وَفِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

وفي الجانب السلوكي أكدته السنة النبوية في قوله ﷺ: "عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: .. والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا" قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم. قال: "إنه ليس برحمة أحدكم ولكن رحمة العامة رحمة العامة"^(١).

فالرحمة ليست مجرد عاطفة نفسية لا أثر لها وإنما لها مظاهر حقيقية في الواقع العملي منها العفو عن الناس ومساعدة الفقراء^(٢).

وإذا خلى القلب من الرحمة كانت القسوة هي السائدة، وقد ذم الله أقواما لقسوة قلوبهم، قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ فَيُخْرِجُ مِنْهُ أُمْنَاءً وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٧٤]. قال البغوي رحمه الله: "أي يبست وجفت، وجفاف القلب خروج الرحمة واللين عنه"^(٣).

وانعدام الرحمة في الإنسان هي علامة من علامات الشقاء، ولا يترفع

(١) ينظر مجلة الوعي الإسلامي، فقه الرحمة في خلق الرسول ﷺ، إيمان عادل عزام، ع ٥٦٨، ١١، ١٢ / ٢٠١٢م. والحديث رواه الحاكم في المستدرک علی الصحیحین، ٢٨٢/٤، برقم ٧٣٨٩، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، ٢٢٥١/٢، برقم ٢٢٥٢.

(٢) ينظر موسوعة الأخلاق والوهد والرفائق، ياسر عبدالرحمن، ١ / ٢٧٤.

(٣) أنظر تفسير البغوي، البغوي، ١٣٢/١.

عنها إلا من ملئ قلبه حسدا وبقضا والمسلم لا يكون كذلك كما جاء في الحديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تنزع الرحمة إلا من شقي"^(١). ومما يزيد من أهمية الرحمة وضرورة التخلق بها أن مجالها في الإسلام واسع لا حدود له فهو يشمل كل شيء ابتداء بالإنسان وانتهاء بالنبات.

المطلب الثاني مدى حاجة الناس للرحمة

الرحمة: صفة المولى ﷺ تثبت له على ما يليق بجلاله وعظمته، فهو سبحانه الرحمن الرحيم كما وصف نفسه في أول سورة افتتح بها القرآن الكريم تأكيدا لعباده أن رحمته مقدمة على غضبه كما جاء في الحديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إن الله لما قضى الخلق، كتب عنده فوق عرشه: إن رحمتي سبقت غضبي"^(٢)، ورحمة الله ﷻ وسعت كل شيء فهي رحمة عامة شملت جميع خلقه، قال تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، وهي بيده وحده ﷻ لا بيد البشر، قال تعالى: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [فاطر: ٢].

والرحمة فطرة فطر الله عباده عليها، فيها يتراحمون ويتعاطفون فيما بينهم ابتغاء رحمة الله ﷻ، فهي وسيلة للتقرب إلى الله ﷻ وسبب لرحمته، جاء في الحديث عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يرحم الله من لا يرحم الناس"^(٣)، وجاء في الحديث عن عبد الله بن

(١) أخرجه أحمد في مسنده، ٤٣٩/١٥، برقم ٩٧٠٢، وحسنه الألباني، مشكاة المصابيح، ١٢٨٧/٣، برقم ٤٩٦٨.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، ١٢٥/٩، رقم ٧٤٢٢.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، ١١٥/٩، رقم ٧٣٧٦.

عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء، الرحم شجرة^(١) من الرحمن، فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله^(٢).

كما أن الإسلام دين الرحمة حيث جاءت تعاليمه وأحكامه لتحقيق الخير والعدل للناس جميعاً، والرحمة أصل يتفرع عنه الكثير من الأخلاق الإسلامية مثل العفو والتسامح، والتعاطف بين الناس، ولين الجانب، وصلة الرحم، وفي كل ذلك تكمن حاجة الناس إلى الرحمة لأن عكسها القسوة والغلظة والفضاضة والضعيفة والأحقاد، ولتطبيقه بين الناس أثر كبير في حياتهم فهو وسيلة لجمع الشمل بينهم، فحين أصبحت القسوة هي السمة الغالبة في التعامل بين الناس في عصرنا الحاضر كانت الحاجة ماسة لتطبيق خلق الرحمة في الواقع العملي على اعتبار أن مجالها في الإسلام واسع لا حدود له يشمل كل شيء ابتداءً بالإنسان مروراً بالحيوان وانتهاءً بالنبات، وقد وردت في السنة النبوية الكثير من الأحاديث التي تحث على التخلق بالرحمة والتراحم في كل شيء حتى في حالة الحرب، والذي لا مجال للحديث عنه هنا.

فالعالم كله في أمس الحاجة إلى التخلق بقيمة الرحمة لأنها تثمر الألفة والمحبة بين الناس، وبها تجتمع القلوب وتتألف النفوس، وتزال الأحقاد والضغائن التي في الصدور، كما أن تطبيقها في واقعهم العملي يسهم في تحقيق السلم الاجتماعي وإشاعة الأمن بين أفراد المجتمع ويزيل الخصومة فيما بينهم فإنه حين غابت عن حياتهم انتشرت الجريمة.



(١) الشجيرة: القرابة المشتبكة، لسان العرب، ١٣/٢٢٣.

(٢) أخرجه الترمذي، ٣/٢٨٨، رقم ١٩٢٤، وقال حديث حسن صحيح، وصححه الألباني، سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها، ٢/٥٩٥، برقم ٩٢٥.

المبحث الثاني مظاهر الرحمة في الجزاء الجنائي

تمهيد وتقسيم:

ليس المقصود بالرحمة هنا الرفق بالأشرار الذين يسعون لتقويض أمن المجتمع واستقراره، فمن ارتكب جريمة لا بد وأن يعاقب عليها فمن لا يرحم لا يرحم، كما أن الرأفة في هذا المقام تتنافى مع الإيمان بالله ﷻ واليوم الآخر كما جاء في الآية^(١): ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور].

وإنما الرحمة المقصودة هنا هي الرحمة العامة التي جاء الإسلام بها والتي لا تمنع إقامة الحد أو القصاص، فالعقوبة في حد ذاتها رحمة للناس أجمعين سواء لمن ارتكب الجريمة، أو لغيره من أفراد المجتمع، فهي في حق المجتمع سبب لشيوع الأمن والطمأنينة والاستقرار، ولحماية أموال الناس ودمائهم وأعراضهم، وهي في حق المجرم سبب لصلاحه، وردعه عن ارتكاب الجريمة مرة أخرى، وكفارة له، فقد شرع الله ﷻ العقوبات جميعها رحمة بالمجتمع وصيانة له من العابثين والمفسدين، وسواء كانت حدوداً أو قصاصاً فهي قائمة على العدل والرحمة، فالرحمة من لوازم العدل وثمرته من ثمراته ولا يكون عدل إلا ومعه الرحمة العامة^(٢).

(١) ينظر العقوبة، أبو زهرة، ص ١٢.

(٢) ينظر رائعة التشريع الجنائي في القصاص، السيد مصطفى أحمد أبو الخير، موقع موسوعة

الإعجاز العلمي في القرآن والسنة <http://m.quran-m.com>

وسوف نتحدث فيما يلي عن أهم مظاهر الرحمة في عقوبات الحدود
وفي عقوبات القصاص وذلك في مطلبين:

المطلب الأول مظاهر الرحمة في الحدود

أضفت الشريعة الإسلامية نوعاً من الرحمة والرأفة بالجاني من خلال تشريع السماحة واليسر في تطبيق الحدود وتتمثل مظاهر الرحمة في عقوبات الحدود في جانبين مظاهر عامه ومظاهر خاصة وسنحاول ذكر أهمها في فرعين على النحو الآتي:

الفرع الأول: المظاهر العامة:

ويقصد بالمظاهر العامة المتعلقة بجميع الجرائم ويمكن إجمالها فيما يأتي:

- الهدف من تشريع العقوبات عامة والحدود خاصة هو تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع وتطهيره من المجرمين والعناصر الشاذة ليأمن الناس على دمائهم وأموالهم وأعراضهم.
- العقوبات الحدية لا تقام إلا في نطاق ضيق وهي محدودة جداً لما أحيطت به من التشديد في إثباتها.
- سياسة الإسلام في الحدود قائمه على مبدأ الستر وليس الفضح والتهمة وتتبع عورات الناس ما لم تصل إلى ولي الأمر لحديث عبدالله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال: «تعافوا الحدود فيما بينكم، فما بلغني من حد فقد وجب»^(١)، كذلك حديث أنس بن

(١) أخرجه أبو داود، ١٣٢/٤، برقم ٤٢٧٦، وصححه اللبناني، مشكاة المصابيح، ١٠٦١/٢، برقم ٢٥٦٨.

مالك رضي الله عنه، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، إنني أصبت حدا فأقمه علي، قال: ولم يسأله عنه، قال: وحضرت الصلاة، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة، قام إليه الرجل فقال: يا رسول الله، إنني أصبت حدا، فأقم في كتاب الله، قال: «أليس قد صليت معنا» قال: نعم، قال: «فإن الله قد غفر لك ذنبك، أو قال: حدك»^(١).

٤. النهي عن إقامة الحد أو العقوبة البدنية على المريض حتى يبرأ لحديث: سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، قال: خطب علي، فقال: يا أيها الناس، أقيموا على أركانكم الحد، من أحصن منهم، ومن لم يحصن...^(٢). كما أن العقوبة لا تقام إلا في وقت اعتدال الهواء فلا تقام في الحر الشديد أو البرد الشديد خشية هلاك المعاقب باستثناء عقوبة القتل^(٣).

٥. من رحمة الإسلام إعفاء من فقد إدراكه واختياره من المسؤولية الجنائية، لأن أساس المسؤولية في الشريعة الإسلامية هي الإدراك وحرية الاختيار^(٤)، فقاصري العقل؛ كالصغير أو المعتوه أو المجنون لا يقام عليهم الحد، وذلك لانعدام المعنى المقصود من شرعية العقوبة في حقهم تحت ظل هذا القصور العقلي، وهو ردع الجاني عن الجناية، ولأن الجناية تعتمد القصد الصحيح وهؤلاء لا قصد لهم^(٥)، وقد ورد في الحديث ما يؤكد ذلك حيث أتى عمر بامرأة قد فجرت، فأمر بجرمها، فمر علي صلى الله عليه وسلم، فأخذها فخلى سبيلها، فأخبر

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، ١٦٦/٨، برقم ٦٨٢٣.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، ١٣٢٠/٣، برقم ١٧٠٥.

(٣) ينظر التشريع الجنائي، عبد القادر عوده، ٧٦٣/١.

(٤) المرجع السابق، ٣٩١/١.

(٥) ينظر الجنايات في الفقه الإسلامي، حسن الشاذلي، ص ٢٨.



عمر، قال: ادعوا لي عليا، ف جاء علي عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين، لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «رفع القلم عن ثلاثة، عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه حتى يبرأ»^(١).

٦. كذلك الحال في المكره والمضطر فهما فاقدان لاختيارهما وبالتالي لامسئولية عليهما، لحديث: ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله وضع عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه»^(٢).

كذلك لا حدّ على مَنْ فقد إرادته بسبب يعذر به؛ كجهل بالحرمة أو العقوبة إذا توافرت شروطه، أو نوم، أو إغماء، أو سكر بمباح كالمخطئ والناسي والمكره والجاهل^(٣).

٧. من قواعد العقوبة في الشريعة الاسلامية العمل بمبدأ شخصيه العقوبة فإذا تقررت عقوبة على الجاني أيا كانت تلك العقوبة فلا يجوز أن تتعدى إلى غيره من أقاربه بأي حال لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الزمر:٧].

٨. استيفاء العقوبات الحديه لايجوز إلا للإمام أو من ينيبه، لأنه لأيؤمن في استيفائها من الحيف والزيادة على الواجب^(٤).

٩. من القواعد الفقهية التي أجمع عليها الفقهاء والأئمة درء الحدود بالشبهات ومعنى ذلك أن أي احتمال لعدم اكتمال شروط إقامه الحد فإنه يسقطه عن الجاني ولا يقام عليه الحد لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ادرءوا الحدود عن المسلمين ما

(١) أخرجه أبو داود، ١٤٠/٤، برقم ٤٤٠٢، والترمذي، ٨٤/٣، برقم ١٤٢٣، وصححه الألباني، مشكاة المصابيح، ٩٨٠/٢، برقم ٣٢٨٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة في سننه، ٦٥٩/١، برقم ٢٠٥٤، البيهقي في سننه، ٥٨٤/٧، برقم ١٥٠٩٤، وصححه الألباني، مشكاة المصابيح، ١٧٧١/٣، برقم ٦٢٩٣.

(٣) ينظر الجنايات في الفقه الإسلامي، حسن الشاذلي، ص ٣٨.

(٤) ينظر التشريع الجنائي، عبدالقادر عوده، ٧٥٥/١.

استطعتم، فإن كان له مخرج فخلوا سبيله، فإن الامام إن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة»^(١).

١٠. من رحمه الله ﷺ بالمجرم في جرائم الحدود - أنها تكفر ذنب المجرم وتطهره من دنس الجريمة فيلقى الله وقد طهر من خطيئته، يؤكد ذلك حديث عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت نبي الله ﷺ وهي حبلى من الزنى، فقالت: يا نبي الله، أصبت حداً، فأقمه علي، فدعا نبي الله ﷺ وليها، فقال: «أحسن إليها، فإذا وضعت فأنتي بها»، ففعل، فأمر بها نبي الله ﷺ، فشكت عليها ثيابها، ثم أمر بها فرجمت، ثم صلى عليها، فقال له عمر: تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت؟ فقال: «لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله ﷻ؟»^(٢).

يقول ابن القيم: «بلغ من رحمة الله ﷻ وجوده أن جعل العقوبات الشرعية كفارات لأهلها وطهرة تزيل عنهم المؤاخذة بالجنايات إذا قدموا عليه ولاسيما إذا كان منهم بعدها التوبة النصوح والإنابة»^(٣).

١١. جميع الحدود إذا تاب الإنسان منها قبل القدرة عليه سقطت عنه؛ لأن جميع حقوق الله مبنية على المسامحة، فتسقط بالتوبة، فإن أقربها الجاني وطالب بإقامتها عليه، فللإمام أن يقيمها عليه، وإن رجع عن طلب الإقامة بالقول أو الفعل ارتفعت عنه العقوبة^(٤).

(١) أخرجه الترمذي، ٨٥/٣، برقم ١٤٢٤، وضعفه الألباني، ضعيف سنن الترمذي، ١٦٣/١، برقم ١٤٥٩.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، ١٣٢٤/٣، برقم ١٦٩٦.

(٣) أنظر إعلام الموقعين، ابن قيم الجوزية، ٧٣/٢.

(٤) ينظر موسوعة الفقه الإسلامي، محمد التويجري، ١٧٠/٥.

الفرع الثاني: المظاهر الخاصة

يقصد بالمظاهر الخاصة هنا ما يتعلق بالجرائم الحدية ذاتها ومن أهم هذه المظاهر ما يأتي:

أ. مظاهر الرحمة في عقوبة الزنا:

١. عدم التساهل في قبول أدلة الإثبات في جريمة الزنا فلا يقام الحد إلا إذا ثبت لدى الحاكم بالإقرار أو شهادة أربعة شهود، وذلك عملاً بمبدأ الستر على الأعراض وحمايتها من الانتهاك.
٢. سقوط الحد عن الجاني في جريمة الزنا إذا رجع عن إقراره فلا تقام العقوبة لوجود شبهة تدرأ الحد، بل إن الرسول ﷺ أمر بترك من يهرب أثناء توقيع عقوبة الجلد أو الرجم عليه وعده رجوعاً في الإقرار يسقط الحد^(١). يؤكد ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه قد زنى، فأعرض عنه، ثم جاء من شقه الآخر، فقال: يا رسول الله، إنه قد زنى، فأعرض عنه، ثم جاء من شقه الآخر، فقال: يا رسول الله، إنه قد زنى، فأمر به في الرابعة، فأخرج إلى الحرة فرجم بالحجارة، فلما وجد مس الحجارة فرّ يشتد، حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به، وضربه الناس حتى مات، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ أنه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت، فقال رسول الله ﷺ: هلا تركتموه^(٢).

٣. جواز تلقين الإمام أو القاضي للجاني الرجوع في إقراره عن جريمة الزنا فقد لقن الرسول ﷺ ماعز الرجوع لما أقر بين

(١) ينظر بدائع الصنائع، الكاساني، ٦١/٧.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ٨٨/٢، رقم ١٤٢٨، وصححه الألباني، مشكاة المصابيح، ١٠٦٠/٢، رقم ٣٥٦٥.

يديه ﷺ بالزنا فقال له: لعلك قبلتها، لعلك مسستها، وذلك يؤكد مبدأ الستر على الأعراس الذي تقوم عليه الشريعة الإسلامية وأن تطبيق الحد وتنفيذه هو الاستثناء^(١).

٤. عدم جواز تجريد المجلود من ثيابه أو ربطه أثناء جلده لقول ابن مسعود ﷺ ليس في ديننا مدٌّ ولا قيد ولا تجريد^(٢)، ولعل ذلك ليترك مجالاً للجاني الرجوع أو الهرب.

٥. إذا كان على الجاني أكثر من حد وكانت من جنس واحد كأن يزني عدة مرات فلا يحد سوى مرة واحدة، جاء في المغني: «من زنى مرارا ولم يحد فحدُّ واحد، كذلك من يسرق أو يقذف أو يشرب الخمر إذا تكرر قبل إقامة الحد أجزاء حدُّ واحد»^(٣).

٦. إذا كان من سيقام عليه الحد ضعيفا لا يقوى على احتمال الجلد أجزى إقامته بطريقة أخف تقديرا لحالته فقد جاء في الحديث: عن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: كان بين أبياتنا إنسان مخدج^(٤) ضعيف، لم يرع أهل الدار إلا وهو على أمة من إماء الدار يخبث بها، وكان مسلما، فرفع شأنه سعد إلى رسول الله ﷺ فقال: "اضربوه حده" قالوا: يارسول الله، إنه أضعف من ذلك، إن ضربناه مائة قتلناه قال: "فخذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ"^(٥)، فاضربوه به ضربة واحدة، واخلوا سبيله^(٦).

(١) ينظر بدائع الصنائع، الكاساني، ٦١/٧.

(٢) ينظر المغني، ابن قدامة، ٣٣٢/١، كشاف القناع، البهوتي، ٨٠/٦.

(٣) أنظر المغني، ابن قدامة، ١٩٠/١٠.

(٤) المخدج: ناقص البنية أو ضعيف الجسم، يقال: خدجت الناقة: ألفت ولدها قبل أوانه لغير تمام الأيام وإن كان تام الخلق، والخداج: النقصان. المصباح المنير، الفيومي، ١٦٤/١.

(٥) العثكال: الغصن الكبير الذي يكون عليه أغصان صغار، أو العذق من أعناق النخل، ويسمى كل واحد من تلك الأغصان شمراخا « والشمراخ: هو الغصن من أغصان العثكال. أنظر الروضة الندية، أبو الطيب محمد صديق خان، ٢٨١/٣.

(٦) أخرجه أحمد في مسنده، ٢٦٣/٣٦، برقم (٢١٩٣٥)، وابن ماجه في سننه، ٨٥٩/٢، برقم (٢٥٧٤)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ١٢١٥/٦، برقم ٢٩٨٦.



٧. عدم جواز إقامة الحد على المرأة الحامل إذا زنت حتى لا يتعدى أثر العقوبة إلى حملها، يؤكد ما جاء في قصة الغامدية، ولعل ذلك يعد تطبيقاً لمبدأ شخصية العقوبة أيضاً فلا تتعدى إلى غير الفاعل.

ب. مظاهر الرحمة في عقوبة السرقة:

١. سقوط حد السرقة على المضطر الذي يسرق ليقوت نفسه وحملته الحاجة على ذلك لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣]، فمن سرق في عام مجاعة أو زمن قحط لا يحد لأن الضرورة تبيح التنازل من مال الغير بقدر الحاجة فإذا سرق المحتاج ما يأكله فلا قطع عليه لأنه كالمضطر، كما أن غير المضطر في عام المجاعة يعاقب بعقوبة تعزيرية^(١). قال عمر رضي الله عنه " لا يقطع في عذق ولا عام السنة"^(٢).

٢. كذلك لا يقطع من سرق وله شبهة ملك كالشريك أو الأب من مال ابنه أو الزوجة من مال زوجها لحاجة أو العكس.

٣. جواز الشفاعة في حد السرقة ما لم يبلغ الإمام لحديث: « تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب»^(٣). وإنما غضب النبي ﷺ حين شفع أسامة في المخزومية التي سرقت لأنه بلغه ﷺ^(٤).

وذكر الإمام النووي أن أكثر العلماء أجازوا الشفاعة في الحدود

(١) ينظر التشريع الجنائي، عبدالقادر عودة، ٢/ ٥٤٠، ٦١٠.

(٢) أنظر مصنف عبدالرزاق، الصنعاني، ١٠/ ٢٤٢. والمراد بالسنة: الجذب، والفحط، وانقطاع المطر، وبيس الأرض.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه، ٤/ ١٣٣، برقم ٤٣٧٦، وصححه الألباني، مشكاة المصابيح، ٢/ ١٠٦١، برقم ٣٥٦٨.

(٤) أنظر المغني، ابن قدامة، ١٠/ ٢٨٨.

قبل بلوغها الإمام إذا لم يكن المشفوع فيه صاحب شر وأذى للناس وأما إذا بلغت إليه فلا شفاعة^(١).

٤. جواز تلقين السارق الرجوع عن إقراره درءاً للحد لقوله ﷺ
لرجل اعترف بالسرقة في الحديث عن أبي أمية المخزومي:
أن رسول الله ﷺ أتى بلص، فاعترف اعترافاً ولم يوجد معه
متاع فقال له رسول الله ﷺ: "ما إخالك سرقت؟" قال: بلى
مرتين أو ثلاثاً. قال: فقال رسول الله ﷺ: "أقطعوه، ثم جيئوا
به". قال: فقطعوه، ثم جاءوا به فقال له رسول الله ﷺ: "قل:
أستغفر الله وأتوب إليه". قال: أستغفر الله وأتوب إليه. فقال
رسول الله ﷺ: "اللهم تب عليه"^(٢)، وعن أبي الدرداء: «أنه أتى
بجارية سوداء سرقت فقال لها سرقت قولي لا فقالت لا فخلني
عنها»^(٣). قال أحمد لأبأس بتلقين السارق ليرجع عن إقراره
وهو قول عامة الفقهاء^(٤).

٥. أحاطت الشريعة الإسلامية جريمة السرقة بمجموعة من
الشروط المشددة التي يلزم توافرها جميعاً لتطبيق عقوبتها
وهي القطع، وقد أجملها الفقهاء في أربعة شروط هي: الأخذ
خفية، وإخراج المال من حرزه بالكسر أو نحوه، وعدم وجود
شبهة ملك للسارق، وأن يبلغ المال المسروق نصاباً، فإذا اختل
شرط من هذه الشروط سقط الحد.

(١) شرح النووي على مسلم، ١١/١٨٦.

(٢) أخرجه ابن ماجة، ٢/٨٦٦، برقم ٢٥٩٧، وضعفه الألباني، مشكاة المصابيح، ٢/١٠٧٢، برقم ٣٦١٢.

(٣) أخرجه البيهقي، السنن الكبرى، ٨/٢٧٦، برقم ١٧٠٥٥، قال الألباني إسناده جيد، إرواء الغليل
في تخريج أحاديث منار السبيل، ٨/٨٠.

(٤) ينظر المغني، ابن قدامة، ١٠/٢٨٨.

ج. مظاهر الرحمة في عقوبة شرب الخمر:

١. النهي عن تجريد المجلود من ثيابه وعن الضرب الشديد، وإنما يضرب ضرباً معتدلاً ولا يكون بالسياط وإنما بالجريد والنعال كما ورد في حديث أنس رضي الله عنه قال: "جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال، وجلد أبو بكر أربعين"^(١).

٢. عدم إقامة حد شرب الخمر على الذمي والمستأمن لأنهما يعتقدان إباحة شرب الخمر وإنما أعطيتاهم الأمان على أن تتركهم وما يدينون^(٢).

٣. النهي عن شتم ولعن شارب الخمر رحمة به رجاء توبته، ورد في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب، قال: «اضربوه» قال أبو هريرة: فمنا الضارب بيده، والضارب بنعله، والضارب بثوبه، فلما انصرف، قال بعض القوم: أخزأك الله، قال: "لا تقولوا هكذا، لا تعينوا عليه الشيطان"^(٣).

وكذلك حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلاً اسمه عبد الله يلقب حماراً كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتى به يوماً فأمر به فجلد فقال رجل من القوم: اللهم عنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تلغوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله»^(٤).

د. مظاهر الرحمة في عقوبة الحرابة:

الحرابة هي قطع طريق الناس وأخذ أموالهم أو قتلهم، وتعد عقوبة

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، ١٥٨/٨، برقم ٦٧٧٦.

(٢) ينظر المبسوط، السرخسي، ٩٤/٩.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، ١٥٨/٨، برقم ٦٧٧٧.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، ١٥٨/٨، برقم ٦٧٨٠.

الحرابة من أشد أنواع العقوبات في الإسلام لما في الجريمة من تعد على أمن المجتمع واستقراره، وتتعدد عقوباتها بحسب الجريمة المرتكبة فقد يعاقب مرتكبها بالقتل أو القتل مع الصلب أو القطع من خلاف أو النفي من الأرض^(١). ومن أهم مظاهر الرحمة في تطبيق عقوبة الحرابة:

١. أن الشريعة الإسلامية جعلت مجالا لمرتكب جريمة الحرابة أن يتوب إلى الله ﷻ لتسقط عنه العقوبة رحمة به وترغيبا له في التوبة، فقد بين الله ﷻ أن الحد يسقط عن مرتكبها قبل القدرة عليه قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٤].

٢. إقامة حد الحرابة سبب لأن يُصان الأمن والمال والأنفس والأعراض، ويتحقق الأمن والاستقرار والطمأنينة للمجتمع.

هـ. مظاهر الرحمة في عقوبة الردة:

الردّة: «هي الرجوع من الإسلام إلى الكفر»^(٢)، والمُرتدّ: هو من كفر بعد إسلامه طوعاً^(٣).

١. من مظاهر الرحمة في عقوبة جريمة الردة أن المرتد لا تطبق عليه العقوبة -وهي القتل- إلا بعد أن يستتاب ثلاثا في قول أكثر أهل العلم، قيل ثلاث مرات وقيل ثلاثة أيام^(٤)، وتلك رحمة الإسلام بمن ارتد عن دينه حيث ترك له فرصة ليراجع نفسه فيها فإن تاب قبلت توبته ولم يقتل.

٢. الردة إذا بقيت مجردة في ذهن المرتد دون أن يظهرها للناس

(١) ينظر التشريع الجنائي، عبدالقادر عودة، ٦٥٦/١.

(٢) أنظر الكاساني، بدائع الصنائع، ١٧٨/٧.

(٣) أنظر موسوعة الفقه الإسلامي، التوجيهي، ٥٠٧/٤.

(٤) ينظر المغني، ابن قدامة، ٧٢/١٠.

في شكل قول أو فعل لا يعاقب عليها بعقوبة الردة وهي القتل، ولو اعتبر المرتد كافرا في حقيقة الأمر لحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال: «إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست، أو حدثت به أنفسها، ما لم تعمل به أو تكلم»^(١).

٣. أن حد الردة لا ينفذ على من ارتد أو قال كلمة الكفر مكرها يؤكد ذلك قول الله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل، ١٠٦]، وقول الرسول ﷺ إن الله وضع عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه»^(٢).

المطلب الثاني

مظاهر الرحمة في القصاص

من رحمة الله ﷻ وحكمته أن جعل القصاص حياة للناس جميعا حيث قال ﷻ: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة، ١٧٦]، فالحكمة من القصاص ليس الانتقام من القاتل وإنما المحافظة على حياة الناس لأن عدم تطبيق القصاص يؤدي إلى إهدار الدماء وكثرة القتل، وبالتالي يؤدي إلى الفوضى وعدم الاستقرار في المجتمع، وهذه الحكمة البالغة لا تدركها إلا العقول النيرة السليمة التي تعرف جيدا مصلحة الجماعة، فالخطاب في الآية الكريمة لأولي الألباب وهم أصحاب العقول التي خلصت وبرأت من الأهواء والشهوات، فالقصاص فيه زجر للجاني وردع عام للمجتمع فمن عرف أنه إذا قتل سوف يقتل

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، ١٣٥/٨، برقم ٦٦٦٤.

(٢) سبق تخريجه.

فإنه يحافظ علي حياته وحياة غيره، وقد أشارت الآية السابقة إلي الغاية الحقيقية من القصاص^(١).

ومن أهم مظاهر الرحمة في عقوبة القصاص:

١. أن الشريعة الإسلامية رغبت في العفو وندبت إليه رحمة بالمسلمين وتخفيفا وتيسيرا لهم، وذلك على خلاف الشرائع السابقة، قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُذِّبَ عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءْ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّن رَّبِّكَ بَعَدَ ذَلِكَ فَكُلُّهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ [البقرة]، قال القرطبي في تفسير الآية: «لأن أهل التوراة كان لهم القتل ولم يكن لهم غير ذلك، وأهل الإنجيل كان لهم العفو ولم يكن لهم قود ولا دية، فجعل الله ﷻ ذلك تخفيفا لهذه الأمة، فمن شاء قتل، ومن شاء أخذ الدية، ومن شاء عفا»^(٢).

٢. حثت الشريعة الإسلامية على مقابلة الإساءة بالإحسان، فدعت إلى العفو عن الجاني في القتل مع أن مقابلة السيئة بالسيئة هو حق سائغ لمن حرص عليه غير باغ ولا عاد، فالمعاملة الفاضلة في نظر القرآن الكريم هي المعاملة التي تقوم على الرحمة العفو والإيثار^(٣)، قال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ [الشورى]، وقال ﷻ: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٢﴾ [الشورى]، ومن الأدلة الواردة في العفو عن القصاص قوله تعالى: ﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَاللِّسَانَ بِاللِّسَانِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ

(١) ينظر رائعة التشريع الجنائي في القصاص، السيد مصطفى أحمد أبو الخير، مرجع سابق.

(٢) أنظر الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ٢٥٥/٢.

(٣) ينظر الحق ومدى سلطان الدولة في تقييده، فتحي الدريني، ص ٩٢.

تَصَدَّقَ بِهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ [المائدة]، كما أن السنة النبوية في أحاديث كثيرة رغبت في العفو وبينت فضله من ذلك: حديث أبي كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « ثلاث أقسم عليهن وأحدتكم حديثا فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزا... »^(١).

كما جاء في العفو عن القصاص عن أنس بن مالك قال «مارأيت النبي ﷺ رفع اليه شيء فيه قصاص إلا أمر فيه بالعفو»^(٢). والعفو إنما يستحب فيما إذا كانت الإساءة مخصوصة بالعافي كمن أخذ ماله أو شتم عرضه، فأما إذا كانت الإساءة عائدة بالضرر على الشرع أو على جماعة الناس فإنه إن كان فيها أدنى شبهة فالسلطان العفو لقوله ﷺ «ادرؤوا الحدود بالشبهات» وإن لم يكن شبهة فليس له العفو^(٣) لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [النور: ٢].

والعفو عن الجاني مطلقا محمود ومأمور به إلا أنه لا بد أن يكون مقرونا بالإصلاح فإذا كان الجاني رجلا شريرا معروفا بالشر والفساد فالأفضل أن يؤخذ بجريمته ويعاقب لأن في ذلك إصلاح له لأنه لو عفي عنه قد يتمادى في شره وفساده، وإنما يكون العفو في حالة الشخص الذي لم يعرف عنه الإصرار على الجريمة، فالأشخاص الذين عرف عنهم الإجرام والإفساد قد يزيدهم العفو

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٥٦١/٢٩، برقم ١٨٠٣١، وصححه الألباني، مشكاة المصابيح، ١٤٥٣/٣، برقم ٥٢٨٧.

(٢) سنن أبي داود، رقم ٤٤٩٧، سنن ابن ماجه، رقم (٢٦٩٢). صححه الألباني، صحيح وضعيف سنن أبي داود، ٢/١، برقم ٤٤٩٧، وقال عنه الشوكاني في نيل الأوطار ج٧، ص ١٧٣، إسناده لا بأس به.

(٣) ينظر الذريعة إلى مكارم الشريعة، الراغب الأصفهاني، ص ٢٤١، ٢٤٢.

عتوا وضللاً واستهتاراً بدماء الناس^(١)، كما علق الشيخ محمد بن صالح العثيمين^(٢) على هذه المسألة بقوله: إن كان على المجني عليه دَيْن لا وفاء له إلا من الدية فلا عفو؛ لأن الدين مقدم على الميراث، وإن لم يكن عليه دين نظرنا في حال الجاني، فإن كان من المتهورين فترك العفو عنه أولى^(٣).

٣. من مظاهر الرحمة في القصاص أن عفو بعض أولياء الدم يسقط القصاص حتى وإن كرهه الباقون، فلا يجب أن يتفق جميع أولياء الدم على العفو، فإذا أسقطه أحدهم سقط حق القصاص وانتقل إلى الدية^(٤).

٤. الإحسان عند تطبيق القصاص والنهي عن تعذيب الجاني فقد أجمع الفقهاء على عدم جواز التعذيب أو التمثيل عند توقيع عقوبة القصاص فأداة القتل يجب أن تكون قاطعة^(٥).

يؤكد ذلك حديث شداد بن أوس، قال: ثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته، فليرح ذبيحته»^(٦).



(١) ينظر مكارم الأخلاق، ابن عثيمين، ص ٢٦.
(٢) هو أحد كبار علماء المملكة العربية السعودية المعاصرين، ولد سنة ١٣٤٧هـ وتوفي سنة ١٤٢١هـ، له العديد من المؤلفات بلغت ١١٥ كتاب ومجلدا من أشهرها: الشرح المتمتع على زاد المستنقع، مجموع الفتاوى، شرح العقيدة الواسطية، شرح رياض الصالحين، أنظر موقع صيد الفوائد:

<http://www.saaaid.net/Doat/alharfi/02.htm>

(٣) ينظر مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين، ابن عثيمين، ٥٠٢/٢٦

(٤) ينظر روضة الطالبين، النووي، ١٠٤/٧.

(٥) ينظر التشريع الجنائي، عبدالقادر عودة، ٧٦٥/١.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه، ١٥٤٨/٣، برقم ١٩٥٥.

المبحث الثالث

أثر تطبيق الرحمة في الجزاء الجنائي

لتطبيق الرحمة في الجزاء الجنائي آثار كثيرة سواء في عقوبات الحدود أم في عقوبة القصاص وسنحاول فيما يأتي التعرض لكل منها في مطلبين على النحو الآتي:

المطلب الأول

أثر تطبيق الرحمة في عقوبات الحدود

الآثار التي تترتب على تطبيق خلق الرحمة في مجال الحدود كثيرة من أهمها:

١. بيان سمو الشريعة الإسلامية وسماحتها وأنها أرحم من كل الشرائع السماوية السابقة، باعتبارها خاتمة الشرائع وأن الرسول ﷺ وهو خاتم الأنبياء إنما أرسله الله رحمة للعالمين كما أكدت على ذلك الآيات والأحاديث النبوية.

٢. التأكيد على أن الشريعة الإسلامية أرحم بالناس من أنفسهم فهي لم تأت لتعاقب الناس، من خلال تشديدها في شروط إثباتها وحرصها على التماس الأعذار ودرء العقوبات بأدنى شبهة، وإن

تقررت العقوبة فهي لاتتقسو على الجاني لأن هدفها من تطبيق العقوبة الردع والزجر وليس الانتقام والتشفي.

٣. الرحمة بالجاني في تطبيق العقوبات الحديدية يؤكد تكريم الشريعة الإسلامية للإنسان واحترام إنسانيته وآدميته، فهي تتعامل مع المجرم على أنه إنسان طبيعي ولايجوز نبذه من المجتمع بل يجب الأخذ على يده وإرشاده إلى طريق الخير والصلاح، فالإسلام ينظر إلى المذنب والمخطئ بعين الشفقة والرحمة لابعين الكبر والازدراء والخيلاء.

٤. زيادة محبة الرسول ﷺ في نفوس الناس جميعا حتى المذنبين أنفسهم حين يرون كيف طبق ﷺ الحدود على مرتكبيها.

٥. أن بعض الجناة حين يتم التعامل معهم بالرحمة إن أصابوا حداً، كالستر مثلاً، أو عدم القسوة عليه بالقول أو الفعل، يدفعهم ذلك للإقلاع عن الجريمة والندم على ما فعلونه، والعودة إلى جادة الصواب، وأن في القسوة إعانة للشيطان عليه، يؤكد ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ بسكران، فأمر بضربه. فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه، فلما انصرف قال رجل: ما له أخزاه الله، فقال رسول الله ﷺ: «لا تكونوا عون الشيطان على أخيك»^(١).

٦. التأكيد على أن العقوبات الشرعية لاتهدر كرامة الإنسان ففي الرحمة بالجاني عند تطبيق العقوبة إعلاء لمكانته كإنسان مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَيْ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٠].



٧. تطبيق خلق الرحمة في العقوبات عموماً وفي الحدود خصوصاً دليل قاطع على أن الإسلام دين رحمة للبشرية جمعاء وأنه لا يقوم على العنف وسفك الدماء، فهو يراعي حرية الإنسان فيتركه يهرب إذا عن له ذلك، ويراعي الحالة الصحية للجاني، وحالة المرأة من نفاس أو حمل، ويرعى المولود كذلك.

٨. الرحمة عموماً تفتح أبواب الرجاء والأمل للناس وتشعرهم بالأمن والأمان، مما يدفع المجرم إلى الرجوع عن جريمته والمذنب عن ذنبه.

المطلب الثاني أثر تطبيق الرحمة في عقوبة القصاص

من أهم الآثار المترتبة على تطبيق خلق الرحمة بين الناس في عقوبة القصاص مايلي:

١. تطبيق خلق الرحمة بين الناس وسيلة لجمع الشمل بينهم، وهو يثمر الألفة والمحبة والمودة بينهم، وبه تجتمع القلوب وتتآلف النفوس، وتزول الحواجز وتفتح سبل التفاهم، فالرحمة قوة جاذبة والقسوة قوة طاردة^(١).

٢. الرحمة بالخلق سبب لرحمة الله ﷻ لحديث: الراحمون يرحمهم الرحمن^(٢)، وهي سبب لمحبتة ﷻ لقوله: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران].

(١) دائرة معارف الأسرة المسلمة، علي بن نايف الشحود، ١٨٢/٤٢.

(٢) سبق تخريجه.

٣. الرحمة بالجاني والعمو عنه عند تطبيق القصاص يبدل العداوة إلى محبة وصداقة، ويقلل حالة العدا والخصومة بين الناس، وهو سبب لتقوية الروابط الاجتماعية فيما بينهم.
٤. العفو عن الجاني سبب لمغفرة الذنوب لحديث عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها إلا كفر الله عنه مثل ما تصدق به»^(١).
٥. العفو عن الجاني كفارة للمجني عليه أو للعافي (ولي الدم) لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ﴾ [المائدة: ٤٥].
٦. العفو سبب للرفعة في الدنيا والآخرة جاء في الحديث عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة..^(٢)
٧. العافي ينال بعفوه الفضل والمنة واليد على المعفو عنه.
٨. العفو عن القصاص سبب للصلح بين المتخاصمين، ولكسب الود والتآلف بين الناس، ويكون دافعا لعدم العودة لارتكاب الجريمة مرة أخرى.



(١) أخرجه أحمد في مسنده، ٣٧٤/٣٧، برقم ٢٢٧٠١، وصححه الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٣٤٣/٥، برقم ٢٢٧٣.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه، ٦٦/٣، برقم: ١٣٩٣، وضعفه الألباني، ضعيف الجامع الصغير، ٧٤٧/١، برقم: ٥١٧٥.

المبحث الرابع سبل تفعيل الرحمة في الجزاء الجنائي

يمكن تقسيم سبل تفعيل الرحمة في الجزاء الجنائي الى نوعين سبل عامة وسبل خاصة نوضحها فيما يأتي:

المطلب الأول السبل العامة لتفعيل الرحمة في الجزاء الجنائي

في ضوء ما ذكر سابقا يمكن القول بأن أهم السبل العامة لتفعيل قيمة الرحمة عموما وفي الجزاء الجنائي خصوصا مايلي:

1. ترسيخ الجانب الإيماني لدى الناس المتمثل في استشعار أهمية الرحمة وارتباطها بالإيمان بالله ﷻ والاعتداء بالرسول الأعظم ﷺ باعتباره المثل الأعلى لتطبيق هذه القيمة الخلقية، واستشعار الأجر والثواب العظيم الذي يلحق من يتمثل به في حياته، فكلما زاد الإيمان كانت الرحمة خلقا وسلوكا عمليا، فنصيب كل عبد من الرحمة على قدر نصيبه من الإيمان فأكمل المؤمنين إيماننا أعظمهم رحمة⁽¹⁾، قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩].

(1) ينظر إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان، ابن قيم الجوزية، ١٧٢/٢.

٢. الاهتمام بالعلم فكلما اتسع علم الإنسان اتسعت رحمته، وقد وسع ربنا كل شيء رحمة وعلما فوسعت رحمته كل شيء وأحاط بكل شيء علما فهو أرحم بعباده من الوالدة بولدها بل هو أرحم بالعبد من نفسه كما هو أعلم بمصلحة العبد من نفسه^(١).

٣. التوعية بأهمية خلق الرحمة من خلال المحاضن الاجتماعية التربوية المختلفة ومن أهمها:

أ. الأسرة: باعتبارها المحضن الأول للإنسان حيث يكتسب في مرحلة طفولته الأولى المثل والقيم الأخلاقية والسلوكية فهو يتأثر بالجو الأسري سلبا وإيجابا « فالولد يولد على الفطرة » كما جاء في الحديث، وكلما كانت العلاقة بين الوالدين قائمة على المحبة والتفاهم والتعاون يتشرب الطفل القيم الأخلاقية بطريقة سليمة صحيحة^(٢).

ب. الصحبة أو جماعة الأقران: حيث تعد من أهم الجماعات التربوية المؤثرة في نقل القيم السلوكية الأخلاقية، فالطفل يكتسب فيها القيم السلوكية والأخلاقية التي قد لا يكتسبها داخل أسرته باعتباره يقضي معهم وقتا طويلا مما يؤثر في سلوكه تأثيراً كبيراً وبالتالي فإن حسن اختياره لصحبته هو الذي يوجه سلوكه وأخلاقه في المجتمع، فجماعة الأقران أو الصحبة تساعد في ضبط اتجاهات الفرد وتكوين القيم لديه سلبا وإيجابا^(٣)، جاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل »^(٤).

(١) المرجع السابق، نفس الموضوع.

(٢) نضرة النعيم من مكارم أخلاق الرسول، ١/١٦٤.

(٣) المرجع السابق، ١/١٧١.

(٤) أخرجه الترمذي في سننه، ٤/١٦٧، برقم ٢٣٧٨، وقال حديث حسن غريب، الألباني، =

ج. المسجد: للمسجد دور كبير في تنمية القيم السلوكية والأخلاقية لدى الناس حيث لا يقتصر دوره على أداء الصلاة فقط وإنما هو مقر لتعليم الناس أمور دينهم ودعوتهم إلى ترجمة المبادئ والتعاليم الإسلامية إلى سلوك عملي واقعي، ودعم روح التعاون والتآلف والتراحم بين الناس فيتراحمون فيما بينهم.

د. المدرسة: وهي مؤسسة تربية في المقام الأول وتعليمية في المقام الثاني، ولها دور كبير في بناء شخصية الطلاب وتنمية القيم الإسلامية لديهم من جانب نظري وتطبيقي، من خلال المناهج الدراسية في مراحلها المختلفة والأنشطة المدرسية المتنوعة وذلك بغرس القيم الأخلاقية الإسلامية ومنها قيمة الرحمة.

هـ. وسائل الإعلام: لا يختلف اثنان على الدور الكبير الذي تقوم به وتمارسه وسائل الإعلام في عصرنا الحاضر بكافة أنواعها، المرئي أو المسموع أو المقروء، حيث أصحبت تؤثر تأثيرا كبيرا في توجيه الناس وفي أخلاقهم وسلوكياتهم، وذلك بما تقدمه من مواد إعلامية متنوعة تهدف إلى تنمية مفاهيم القيم الأخلاقية والسلوكية لدى الناس، فالناس يتأثرون بما يشاهدون ويسمعون ويقرأون، وما يعرض في وسائل الإعلام يؤثر إما سلبا أو إيجابا في أخلاق الناس وسلوكياتهم، فهي إما أن تعرض في موادها الإعلامية مظاهر حب الانتقام والأخذ بالثأر أو أن تعرض قيم الرحمة والحب والعفو والتسامح.

كما أن من مهام وسائل الإعلام بجميع أنواعها أن تبرز أهمية الرحمة وكيف اهتم بها الإسلام ودعا إليها وحث على تطبيقها والتخلق بها.

المطلب الثاني

السبل الخاصة لتفعيل الرحمة في الجزاء الجزائي

من أهم الوسائل أو السبل الخاصة لتفعيل قيمة الرحمة جانب الجزاء الجنائي ما يأتي:

١. المعرفة بالله ﷻ والتعرف على أسمائه وصفاته، والتعرف على فضل الرحمة والرحماء في الكتاب والسنة.
٢. مجاهدة النفس، وتذكر الموت وما بعده والتفكر في القيامة وأهوالها، ومعرفة عاقبة القسوة والقساة في الكتاب والسنة.
٣. تفعيل جانب الإصلاح بين الناس وحثهم على قبول الصلح والعتو حقنا للدماء سواء من قبل الدولة أو من قبل الجهات الاجتماعية، ولا يخفى ما في السعي للصلح بين الناس من أثر كبير في نفوس المتنازعين
٤. توجيه القضاة إلى ترغيب أولياء الدم قبل إصدار الحكم أو بعده في الرحمة من خلال حثهم على العفو والتسامح ابتغاء الأجر والثواب.
٥. دعوة الإمام أولياء الدم إلى العفو عن الجاني وتقديمه على تطبيق القصاص وهذا يعد من أهم الجوانب الأخلاقية التي أراد الإسلام تحقيقها عندما حكم بشريعة القصاص، فالدعوة الى العفو والتسامح قبل تطبيق القصاص هدف سعى إلى تحقيقه الشارع الإسلامي لندرك من خلاله أن العفو مقدم على الاستيفاء من الجاني، جاء في الحديث عن أنس بن مالك قال: «مارأيت النبي رفع إليه شيء فيه قصاص إلا أمر فيه بالعفو»^(١).



(١) أخرجه أحمد في مسنده، ٤٣٧/٢٠، برقم ١٣٢٢٠، وصححه الألباني، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، ١٩٢/٦.

الخاتمة

تناول هذا البحث الرحمة كقيمة سلوكية خلقية في الشريعة الإسلامية وتطبيقها على الجزاء الجنائي المتمثل في عقوبات الحدود والقصاص وخرج ببعض النتائج من أهمها:

- الرحمة في الإسلام ليست مجرد عاطفة نفسية أو شعور إنساني فقط، وإنما هي مبدأ ومنهج يقوم عليه أحكام الشريعة الإسلامية، وقد طبق هذا المبدأ عمليا على جميع الأصعدة ومنها السياسة الجنائية بصورة عامة والجزاء الجنائي بصورة خاصة.
- الرحمة من أهم القيم الأخلاقية الإسلامية المحمودة التي حث عليها القرآن الكريم وطبقها النبي محمد ﷺ قولا وعملا مما يؤكد أهمية هذه القيمة العظيمة وأثرها في نفوس الناس.
- الرحمة والتراحم بين الناس سبب لتعزيز قيم المحبة والوئام والأخوة وإشاعة السلام بينهم وبه تتسع دائرة الصداقات والمودات وعلامة للتماسك الاجتماعي.
- الصلح بين الناس على العفو سبب لنشر المودة وإزالة للحقد والضغينة من النفوس ومحو القطيعة بين الناس، كما أنه سبب للتقليل من الالتجاء للمحاكم والقضاء على الأزمات.

- راعت الشريعة الإسلامية عند تطبيقها للحدود كرامة الإنسان وحرية وإنسانيته والرحمة به، مثل الحالة الصحية للمحكوم عليه، وكذلك الوقت والمكان اللذين تنفذ فيهما العقوبة، وأصحاب الأعدار، كما راعت حالة المرأة من النفاس والحمل والجنين، كما حرصت على عدم الإسراف في تنفيذ العقوبة، وتغسيل المحدث وتكفينه والصلاة عليه ودفنه في مقابر المسلمين.
- قصدت الشريعة الإسلامية من إقامة الحدود مقاصد عظيمة تعود على الفرد والمجتمع وعلى الإنسانية عموماً، منها: ردع المعتدين، أو من ينوي الاعتداء؛ حفاظاً على الأمن، وصيانة المجتمع؛ حفظاً للدين والنفس والعقل والعرض والمال على قاعدة الوقاية خير من العلاج؛ وحتى تنزل رحمة الله ﷻ على الناس.
- تطبيق الرحمة في الجزاء الجنائي يؤكد أن الشريعة الإسلامية لم يكن الهدف من وضعها للعقوبات الشرعية - سواء كانت حداً أو قصاصاً إشاعة القتل والقطع وفضح الأعراض ولذلك اشترطت الشريعة لإقامة الحد شروطاً يصعب توافرها في حق صاحبها، بل وصلت أحياناً إلى شبه الاستحالة، ثم درأت الحد بأدنى الشبهات.

التوصيات:

- الاهتمام بإشاعة خلق الرحمة بين الناس من خلال وسائل الاعلام المختلفة.
- الاهتمام بتدريس الأخلاق الإسلامية في مختلف مراحل التعليم.
- إبراز جوانب الرحمة في الأبحاث العلمية المتعلقة بالسياسة الجنائية.

- الاهتمام بدور المسجد ووسائل الإعلام وإعانتها في نشر قيمة الرحمة والتراحم والتعريف بأهميتها من خلال توجيه الناس وحثهم على تمثلها وتطبيقها.
- إنشاء مراكز أو هيئات أو إدارات أو لجان خاصة تتبع المؤسسات الأمنية والعدلية تعنى بتبني قضايا الصلح بين الناس في القضايا الجنائية ومتابعتها⁽¹⁾.



(1) وذلك من خلال دعوة المعنيين من قضاة وعلماء ومحامين ومتقنين ووجهاء لعقد ورش عمل تناقش تصورا مبدئيا لمصفوفة نظامية ولائحية لإنشاء هذه المراكز.

قائمة المصادر والمراجع

١. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢. إعلام الموقعين عن رب العالمين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الدين ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
٣. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين أبو بكر بن مسعود الكاساني، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٤. تاج العروس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزيدي، دار الهداية، د. ط، د. ت.
٥. التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي، عبد القادر عودة، دار الكاتب العربي، بيروت.
٦. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الجرجاني، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٧. تفسير البغوي، أبو محمد الحسن بن مسعود بن محمد الفراء البغوي الشافعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٠م.
٨. تفسير النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٥.
٩. الجنائيات في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة، حسن علي الشاذلي، دار الكتاب العربي، ط٢، د. ت.
١٠. الحق ومدى سلطان الدولة في تقييده، فتحي الدريني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

١١. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف ابن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المناوي، عالم الكتب، ٣٨ عبد الخالق ثروت- القاهرة، ط ١، ١٠٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١٢. دائرة معارف الأسرة المسلمة، علي بن نايف الشحود، المكتبة الشاملة.
١٣. الذريعة إلى مكارم الشريعة، الراغب الأصفهاني، دار السلام، القاهرة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
١٤. الروضة الندية، أبو الطيب، محمد صديق خان الحسيني البخاري القنوجي، دار ابن القيم، الرياض، دار ابن عفان، القاهرة، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
١٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٩٩٦م.
١٦. سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني، دار إحياء الكتب العربية، د.ت.
١٧. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ابن عمرو الأزدي السجستاني، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
١٨. سنن البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي أبوبكر البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٩. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى الترمذي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١٩٩٨م.
٢٠. شرح قانون العقوبات - القسم العام المسئولية الجزائية، محمود أحمد طه، ط ٢، دار النهضة العربية، القاهرة.
٢١. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي أبو بكر البيهقي، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٢٢. صحيح الأدب المفرد بتعليق الألباني، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، دار الصديق للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٣. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٤. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٥. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٦. صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، د. ط، د. ت.
٢٧. العقوبة في الفقه الإسلامي، أحمد فتحي بهنسي، دار الشروق، ط٦، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٢٨. العقوبة، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، د. ت.
٢٩. كشاف القناع، منصور بن يونس البهوتي، دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت.
٣٠. الكليات، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٣٢. مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين، محمد بن صالح ابن عثيمين، دار الوطن، دار الثريا، ١٤١٣هـ.
٣٣. مسند أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.



٣٤. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٣٥. المستدرك على الصحيحين، أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله ابن محمد بن حمدويه النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٣٦. مشكاة المصابيح، محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.

٣٨. مصنف عبدالرزاق، عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، المجلس العلمي، الهند، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٣٩. المغني، أبو محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي، دار الفكر بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٤٠. المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٤١. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٢. مكارم الأخلاق، أبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، مطبعة المدني، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٤٣. مكارم الأخلاق، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

- ٤٤ . مكارم الأخلاق، محمد بن صالح ابن عثيمين، دار الوطن، ط١، د.ت.
- ٤٥ . المنهاج شرح صحيح مسلم، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.
- ٤٦ . موسوعة الأخلاق والزهد والرقائق، ياسر عبدالرحمن، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ٤٧ . موسوعة الفقه الإسلامي، محمد بن إبراهيم بن عبدالله التويجري، بيت الأفكار الدولية، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ٤٨ . نضرة النعيم من مكارم أخلاق الرسول، مجموعة من العلماء، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، ط٤.
- ٤٩ . نيل الأوطار، محمد بن علي الشوكاني، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٥٠ . موقع صيد الفوائد: <http://www.saaaid.net/Doat/alharfi/02.htm>
- ٥١ . موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة:
<http://m.quran-mcom>



التراحم الاقتصادي بين نطاق التأصيل ودائرة التطبيق قراءة من منظور الاقتصاد الإسلامي

إعداد:

د. حسن محمد الرفاعي

أستاذ الاقتصاد الإسلامي وفقه المعاملات المالية
المشارك بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة



مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين،
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أولاً: أهمية البحث:

عندما نتحدث عن (التراحم الاقتصادي)، فهذا يعني أننا نتحدث
عن «صلة الرحم» في بعدها الاقتصادي؛ أي الصلة الاقتصادية للرحم.
ولذلك جاء هذا البحث لإظهار مبدأ «التراحم الاقتصادي»؛ خصوصاً
في هذا الوقت الذي اتسعت فيه دائرة «الشقاء الاقتصادي»، من بروز
للأزمات، واتساع دائرة الفقر، وانتشار ظاهرة التشريد أو النزوح بسبب
التوترات العسكرية العاصفة ببعض دول عالمنا العربي وغير ذلك من
المجالات الأخرى المشابهة، الأمر الذي يستدعي الحديث عن هذا
المبدأ لإشاعته بين أبناء الأمة الواحدة، انطلاقاً من منظور الاقتصاد
الإسلامي.

ثانياً: مشكلة البحث:

جاء هذا البحث ليعالج الإشكالية الآتية: مدى إمكانية تفعيل مبدأ

(التراحم الاقتصادي) في الوقت المعاصر على صعيد الأفراد ومؤسسات القطاع الخيري والدول؛

ثالثاً: أهداف البحث:

تتمثل أهم أهدافه بالآتي:

- الإسهام في إحياء المزيد من ثقافة «التراحم الاقتصادي» .
- حاجة المشردين والنازحين من بعض الدول العربية التي تعاني من التوتر الأمني والعسكري إلى تطبيق هذا المبدأ "التراحم الاقتصادي" .
- دعوة الدول الميسورة إلى تفعيل المزيد من جهودها في تطبيق مبدأ "التراحم الاقتصادي" بالنسبة للدول التي تحتاج إلى ذلك التراحم.

رابعاً: منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي من خلال استقراء بعض النصوص لاستنباط الأحكام والمفاهيم المرتبطة بمبدأ «التراحم الاقتصادي» .

خامساً: خطة البحث:

جاء البحث في مبحثين اثنين؛ الأول: تأصيل مبدأ (التراحم الاقتصادي) من منظور الاقتصاد الإسلامي؛ حيث تناول مفهوم التراحم الاقتصادي وحكمه وأقسامه. والثاني: دائرة تطبيق التراحم الاقتصادي، من خلال بيان "مساعادات المملكة العربية السعودية للبنان نموذجاً".



المبحث الأول تأصيل "مبدأ التراحم الاقتصادي" من منظور الاقتصاد الإسلامي

المطلب الأول مفهوم "التراحم الاقتصادي"

الفرع الأول: تعريف التراحم

التراحم لغة: التراحم مصدر مشتق من الفعل تراحم وهو فعل رباعي، وأصله الثلاثي رحم. ويقال: رَحِمَهُ يَرْحَمُهُ، إذا رَق له وتعطف عليه. والرحم: رحم الأنثى. والرحم: علاقة القرابة^(١). والرَّحْمَةُ بِالْفَتْحِ، وَيُحْرَكُ، حَكَاهُ سَيِّبُويَّة: الرَّقَّة. قَالَ الرَّاعِبُ: «الرَّحْمَةُ: رَقَّةٌ تَقْتَضِي الإِحْسَانَ إِلَى المَرْحُومِ»^(٢). وبناء التراحم الرحمة، وتعني الرَّقَّةُ وَالتَّعَطُّفُ. وَالمَرْحَمَةُ مِثْلُ الرحمة في المعنى. وَيُقَالُ: تَرَحَّمَ عَلَيْهِ. وَتَرَاحَمَ القَوْمُ: أَي رَحِمَ بَعْضُهُم بَعْضًا^(٣).

التراحم اصطلاحاً: يتضح معنى التراحم اصطلاحاً من خلال تعريف معنى الرحمة، وهي كما عرفها الجرجاني "إرادة إيصال الخير"^(٤). وهذا

- (١) الرازي، أحمد بن فارس، مجمل اللغة، دراسة وتحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج ١، ص ٤٢٤.
- (٢) المرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، الكويت، ج ٢٢، ص ٢٢٥.
- (٣) الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط ٥، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج ١، ص ١٢٠.
- (٤) الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص ٨٠.

الخير قد يكون مادياً، وقد يكون معنوياً، ومن أهم المعاني المادية للرحمة الرحمة الاقتصادية؛ ومنها قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرُوفٌ فِيءٍ آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿١١﴾﴾ [يونس]. وفسّر القرطبي الرحمة في الآية بالرخاء والخصب^(١). وقال ابن كثير في تفسيره مطلع الآية: يخبر تعالى أنه أذاق الناس رحمة بعد ضراء مستهم، كالرخاء بعد الشدة، والخصب بعد الجذب، والمطر بعد القحط ونحو ذلك^(٢). وقال الرازي في تفسيره مطلعها أيضاً ﴿وَإِذَا أذَقْنَا النَّاسَ﴾ كلام ورد على سبيل المبالغة، والمراد منه إيصال الرحمة إليهم، وقد فسرها بالأمطار النافعة التي أنزلها إليهم بعد القحط الشديد الذي أصابهم^(٣).

وعندما نتحدث عن التراحم، فمعنى ذلك نتحدث عن التفاعل والمشاركة بين طرفين أحدهما راحم والآخر مرحوم، وهذا يعني بالضرورة وجود صلة بين الراحم والمرحوم؛ علماً أن تلك الصلة قد تكون بين الأقارب أو بين من يكون له نسب من الآخر. ويشاع القول في هذا المجال الحديث عن صلة الأرحام أو صلة الرحم؛ والتي تعني الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال، وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة، وتارة بالسلام، وغير ذلك^(٤).

الفرع الثاني: التراحم الاقتصادي اصطلاحاً

عندما نتحدث عن التراحم الاقتصادي باعتباره علماً مركباً؛ فالمراد

- (١) القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، المجلد ٤، ج ٨، ص ٢٠٦.
- (٢) ابن كثير، أبو الفداء، تفسير القرآن العظيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ج ٢، ص ٤٢٥.
- (٣) الرازي، فخر الدين محمد بن عمر، التيسير الكبير أو مفاتيح الغيب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، المجلد ٩، ج ١٧، ص ٥٣.
- (٤) أبو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي لغةً واصطلاحاً، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص ١٤٥.

به أن يتراحم القوم في البعد الاقتصادي الذي يقوم عماده على المال، ولا يقتصر ذلك على من يكون بينه وبين الآخر نسب، فهذه دائرة ضيقة لا تقتصر الدراسة عليها، وإنما تمتد لتشمل الأمة كلها؛ سواءً أكان ذلك ضمن أفراد الأسرة أو العائلة أو المجتمع الإسلامي الذي يتجاوز المجتمع المحلي إلى المجتمع الإسلامي، بل وربما المجتمع العالمي.

ولتطبيق التراحم الاقتصادي لا بدّ من وجود "وسيلة اقتصادية" بين الراحم والمرحوم، وهي الإنفاق المالي.

وعناصر التراحم الاقتصادي هي: وجود "الراحم الاقتصادي" الذي يمتلك القدرة المالية التي تساعد على تطبيق الواجبات أو المندوبات المالية؛ وقد يكون فرداً أو دولة، ووجود «المرحوم الاقتصادي»؛ وقد يكون أيضاً فرداً أو دولة؛ وهو المحتاج إلى الرحمة الاقتصادية؛ لعجزه عن إشباع حاجاته الضرورية، ووجود وسيلة التراحم الاقتصادي؛ والمتمثلة بصور الإنفاق المختلفة الدائرة بين الواجبات والمندوبات المالية؛ والذي قد يكون زكاة أو صدقة أو كفالة يتيم أو غير ذلك من أنواع الإنفاق والإحسان المالي؛ الذي قد يكون فرضاً عينياً كالزكاة، أو فرضاً كفاًئياً^(١) كالصدقة لأبناء المجتمع متى وجد سببها، أو مندوباً ككفالة يتيم وإفطار صائم وغير ذلك.

وعليه؛ يمكن تعريف مصطلح "التراحم الاقتصادي" القائم على التفاعل والمشاركة من منظور الاقتصاد الإسلامي بأنه فعل الأغنياء في اتجاه الفقراء،

(١) الفرض أو الواجب العيني: هو ما طلب الشارع فعله من كل فرد من أفراد المكلفين، ولا يجزئ قيام مكلف به عن آخر كالصلاة والزكاة والحج والوفاء بالعقود واجتناب الخمر والميسر. والفرض أو الواجب الكفائي: هو ما طلب الشارع فعله من مجموع المكلفين، لا من كل فرد منهم، بحيث إذا قام به بعض المكلفين فقد أدى الفرض أو الواجب وسقط الإثم والحرج عن الباقيين، وإذا لم يقم به أي فرد من أفراد المكلفين أثموا جميعاً بإهمال هذا الفرض أو الواجب، كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبناء المستشفيات، والصناعات التي يحتاج إليها الناس. ينظر: - خلاف، عبد الوهاب، علم أصول الفقه، الدار المتحدة، دمشق، ط ١٦، ١٩٩٢ م، ١٠٨-١٠٩/السلمي، عياض بن نامي، أصول الفقه الذي لا يسعُ الفقيه جهله، دار التدمرية، الرياض، ط ١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥ م، ص ٢٢.

أو فعل الميسورين في اتجاه المعسرين دولاً كانوا أو أفراداً، من خلال تطبيق آليات التراحم المالي؛ والتي تكون فرضاً عينياً أو كفاًئياً أو تكون ندباً، والمؤدية إلى تحقيق الكفاية أو إشباع الحاجات الضرورية، وفق ضوابط الشرع الإسلامي.

المطلب الثاني حكم "التراحم الاقتصادي"

قبل الشروع في بيان حكم التراحم الاقتصادي لا بد من توطئة عن الزكاة؛ لدورها في تحقيق التراحم الاقتصادي. والزكاة واجبة^(١) في حق من توفرت فيه شروطها، وتعتبر أهم وسيلة من وسائل التراحم الاقتصادي. والناظر في مصارفها يجد أن أغلب عناصرها من الفقراء والمساكين والغارمين وأبناء السبيل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب يحتاجون إلى ذلك التراحم. وعندها يمكن القول إن وسيلة التراحم الاقتصادي المتمثلة بالزكاة واجبة. لكن مع ذلك قد يخرج المزكون أموالهم، ولا يؤدي ذلك إلى إشباع الحاجات الضرورية لفئة من الناس، وهذا يعني أنه لا يتحقق كامل التراحم الاقتصادي، فما الحل؟! لإعطاء حكم فقهي للتراحم الاقتصادي؛ لا بد من النظر إلى أمرين:

الأول: الراحمون المزكون الذين تحققت بزكاتهم الكفاية لأصحاب

(١) الزكاة عبادة مائية فرضها الله سبحانه وتعالى على كل مسلم مالك للنصاب، والدليل على فرضيتها مُستفاد من الكتاب والسنة. ودليلها من الكتاب قوله تعالى: ﴿وَأَوْزَارَ الزُّكْوَةِ﴾ [البقرة: ٤٣]. ودليلها من السنة ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فقال له: «ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم؛ تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم». [البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير ابن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترفيع محمد فؤاد عبد الباقي)، شرح وتعليق د. مصطفى ديب البغا، ط ١، ١٤٢٢ هـ. كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكْوَةَ﴾ / حديث رقم ١٣٩٥، ج ٢، ص ١٠٤. والإجماع منعقد على فرضيتها، لأن الأمة أجمعت على ذلك. [الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م، ج ٢، ص ٣].

المصارف الزكوية؛ فمتى توفرت فيهم شروط الزكاة، وجب عليهم إخراجها، نظراً لحاجة أصحاب المصارف إليها. ولذلك يقال إن السعي لتحقيق التراحم الاقتصادي في حق هؤلاء واجب لأن الزكاة واجبة. وعليه؛ في مثل هذه الحالة فالتراحم يتبع في الحكم الزكاة بالنسبة للمنفقين الراحمين. فما أنفقوه بعد ذلك في سبيل تحقيق المزيد من التراحم يكون مندوباً إذا أدت الزكاة إلى تحقيق الكفاية لمن سمى الله في آية مصارف الزكاة.

الثاني: الراحمون المزكؤون الذين لم تؤد زكاتهم إلى تحقيق الكفاية لأصحاب المصارف أو طرأت على مجتمعاتهم حاجات اجتماعية عامة تحتاج إلى إشباع، وتعجز الدولة عن القيام بهذا الدور، فما حكم تحقيق التراحم الاقتصادي الخاص أو العام في حق هؤلاء، والذي لا يتحقق إلا من خلال إنفاق المزيد من المال؟.

تروي فاطمة بنت قيس رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن في المال حقاً سوى الزكاة»^(١).

(١) الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ٢، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، كتاب الزكاة، باب ما جاء أن في المال حقاً سوى الزكاة، حديث رقم ٦٦٠، ج ٣، ص ٢٩. والحديث ضعيف. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ، وَأَبُو حَمْرَةَ مَيِّمُونَ الْأَعْوَرُ يُضَعَّفُ؛ وَهُوَ أَحَدُ الرِّوَاةِ الْوَارِدِينَ فِي السَّنَدِ. وَإِذَا كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفًا مِنْ حَيْثُ السَّنَدِ، لَكِنْ مَعْنَاهُ صَحِيحٌ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَلْبَانِيُّ بَعْدَ مَنَاقَشَتِهِ لِحَدِيثِ «مَا آمَنَ بِي مِنْ بَاتِ شَيْعَانَ وَجَارِهِ جَانِعٌ بَجْنَبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ» مِنْ حَيْثُ بَيَّانَ دَرَجَةَ صِحَّتِهِ؛ إِذْ يَقُولُ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (١/٦٦/١)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي كِتَابِهِ «حَقُوقُ الْجَارِ» (١/١٧): «الْأَثَرُ ضَعْفُهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ». وَقَالَ: وَضَعْفُهُ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا، لَكِنْ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ: «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَارُ، وَإِسْنَادُ الْبَزَارِ حَسَنٌ». وَكَذَا فِي «الْتَرغِيبِ» (٣/٢٦٦) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ» فَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنَّ الضَّمِيرَ يَعُودُ إِلَى الْحَدِيثِ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ يَعُودُ إِلَى الْبَزَارِ، وَلَعَلَّهُ مَرَادُ الْمُنْزَرِيِّ بِدَلِيلِ عِبَارَةِ الْهَيْثَمِيِّ فَإِنَّهَا صَرِيحَةٌ فِي ذَلِكَ. قُلْتُ: فَهَذَا يَشْعُرُ أَنَّهُ لَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ الْأَثَرُ هَذَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ثُمَّ قَالَ الْأَلْبَانِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ تَعْلِيْقًا عَلَى مَتْنِ حَدِيثِ «مَا آمَنَ بِي مِنْ بَاتِ شَيْعَانَ وَجَارِهِ جَانِعٌ بَجْنَبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ»: وَفِي الْحَدِيثِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ، فَلَا يَظُنُّ الْأَعْيَاءُ أَنَّهُمْ قَدْ بَرَّتْ ذِمَّتَهُمْ بِإِخْرَاجِهِمْ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ سَنَوِيًّا، بَلْ عَلَيْهِمْ حَقُوقٌ أُخْرَى لظُرُوفٍ وَحَالَاتٍ طَارِئَةٍ، مِنْ الْوَاجِبِ عَلَيْهِمُ الْقِيَامُ بِهَا، وَالْإِدْخَالُ فِي وَعْدِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْيَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٦﴾﴾ [التوبة]. =

ويروي علي عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى أَغْنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ الَّذِي يَسَعُ فَقَرَاءَهُمْ، وَلَنْ تُجْهَدَ الْفُقَرَاءُ إِذَا جَاعُوا وَعَرَوْا إِلَّا بِمَا يُضِيعُ أَغْنِيَاؤُهُمْ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحَاسِبُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِسَابًا شَدِيدًا، ثُمَّ يُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا»^(١).

وذكر ابن حزم خلال كلامه على مسألة «على الأغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بفقرائهم» فقال: "وفرض على الأغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بفقرائهم، ويجبرهم السلطان على ذلك، إن لم تقم الزكوات بهم، ولا في سائر أموال المسلمين، فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لا بد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف بمثل ذلك، وبمسكن يكنهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة"^(٢). واعتمد على عدة أدلة لتأييد رأيه؛ منها حديث رسول الله ﷺ: «لَا يَرَحِمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرَحِمُ النَّاسَ»^(٣). ثم قال: «ومن كان على فضلة، ورأى المسلم أخاه جائعاً عرياناً ضائعاً فلم يغثه، فما رحمه بلا شك»^(٤). وفي مطلع كلامه دعوة إلى فرضية تحقيق التراحم الاقتصادي.

- = ينظر: الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ج ١، ص ٢٨٠-٢٨١.
- (١) الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الصغير، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير، المكتب الإسلامي، بيروت/ دار عمار، عمان، ط ١، ١٤٠٥/١٩٨٥، ج ١، ص ٢٧٥. حديث رقم ٤٥٣. قال الطبراني: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ إِلَّا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا الْمُحَارِبِيُّ تَقَرَّرَ بِهِ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ وَجْهِ غَيْرِ مُسْنَدَةٍ.
- وقال الحافظ المنذري: وثابت ثقة صدوق، وروى عنه البخاري وغيره، وبقية رواته لا بأس بهم. وروي موقوفاً عن علي وهو أشبهه. [المنذري، عبد العظيم عبد القوي، الترغيب والترهيب، تحقيق: مصطفى محمد عمارة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م، ج ١، ص ٥٢٨].
- (٢) ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد، المحلى بالأثر، دار الفكر، بيروت، ج ٤، ص ٢٨١. وينظر أيضاً في المجال نفسه: الجويني، عبد الملك بن عبد الله، غياث الأمم في التياث الظلم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٢٤ م/ ٢٠٠٣ م، ص ١٠٧، ١٠٨.
- (٣) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، مرجع سابق، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى ﴿تَابَتُ أَلْسِنُ أُمَّتِي وَإِن كَانَ لَكُنُوزٌ مِّنَ الْأَنْهَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا مِن مَّا لَمْ يَأْكُلُوا لِنَفْسِهِمْ فِي سُبُلٍ يَبْذُرُونَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْهَا يُؤْتُونَ السَّبْأَ وَالزُّيُونَ وَاللَّهُ بِمَا كُفَرُوا بِهِم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٣١) (التوبة)، حديث رقم ٧٣٧٦، ج ٩، ص ١١٥. ورواه مسلم بلفظ: «مَنْ لَا يَرَحِمُ النَّاسَ، لَا يَرَحِمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» ينظر: صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، كتاب الفضائل، باب رَحْمَتِهِ ﷺ الصَّبِيَّانَ وَالْعِيَالِ وَتَوَاضَعِهِ وَقَضِيلِ ذَلِكَ، حديث رقم ٢٣١٩، ج ٤، ص ١٨٠٩.
- (٤) ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد، المحلى بالأثر، مرجع سابق، ج ٤، ص ٢٨٢.



ويتحدث ابن تيمية عن حكم "التراحم الاقتصادي"، ويرفعه إلى مرتبة فرض الكفاية، ويؤكد أن في المال واجبات تجاه الغير. ويقول: (ولهذا يقال: ليس في المال حق سوى الزكاة أي ليس فيه حق يجب بسبب المال سوى الزكاة؛ وإلا ففيه واجبات بغير سبب المال، كما تجب النفقات للأقارب والزوجة والرقيق والبهائم، ويجب حمل العاقلة، ويجب قضاء الديون، ويجب الإعطاء في النائية، ويجب إطعام الجائع وكسوة العاري فرضاً على الكفاية؛ إلى غير ذلك من الواجبات المالية. لكن بسبب عارض والمال شرط وجوبها؛ كالأستطاعة في الحج؛ فإن البدن سبب الوجوب والأستطاعة شرط، والمال في الزكاة هو السبب والوجوب معه؛ حتى لو لم يكن في بلده من يستحقها حملها إلى بلدة أخرى وهي حق وجب لله تعالى^(١)).

ويصرّح الرملي بأن تحقيق "التراحم الاقتصادي" من فروض الكفاية في حال عدم كفاية أموال الزكاة وعدم توفر مال في بيت المال لصالح سهم "المصالح العامة"، إذ يقول: ومن فروض الكفاية دَفْعُ ضَرَرِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْقَادِرِينَ؛ وَهُمْ مَنْ عِنْدَهُ زِيَادَةٌ عَلَى كِفَايَةِ سَنَةِ لَهُمْ وَلِمَمُونِهِمْ؛ كَكِسْوَةِ عَارٍ وَإِطْعَامِ جَائِعٍ إِذَا لَمْ يَنْدَفَعْ ذَلِكَ الضَّرَرُ بِزَكَاةِ وَسَهْمِ الْمَصَالِحِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ لِعَدَمِ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ لَمَنْعِ مُتَوَلِّيهِ. وَهَلَّ الْمُرَادُ بِدَفْعِ ضَرَرٍ مِنْ ذِكْرِ مَا يَسُدُّ الرَّمَقَ أَمْ الْكِفَايَةَ؛ قَوْلَانِ أَصَحُّهُمَا تَانِيهِمَا^(٢).

وتوسّع دائرة حكم "التراحم الاقتصادي" من دائرة الأفراد الأغنياء إلى دائرة الدول الإسلامية الغنية، فإن كان التراحم الاقتصادي في حق الفرد الغني؛ تارة يكون فرض عين، وأخرى يكون فرض كفاية، وثالثة يكون مندوباً، فالأمر نفسه يكون في حق كل دولة مسلمة؛ على حسب ظروفها المالية التي

(١) ابن تيمية، أحمد بن عبدالحليم، مجموع الفتاوى، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج ٧، ص ٢١٦.

(٢) الرملي، شمس الدين محمد بن أبي العباس، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ج ٨، ص ٤٩، ٥٠.

تسمح لها بالدخول في تحقيق التراحم الاقتصادي لشعوب العالم الإسلامي. وعليه يمكن التوصل إلى الحكم الآتي بالنسبة للتراحم الاقتصادي: فكلما كان معدّل «الحاجة لتحقيق الكفاية» للفقراء والمساكين ومن في حكمهم مرتفعاً، كلما كان «تحقيق التراحم الاقتصادي» فرضاً عينياً لتحقيق كفايتهم. وعلى العكس من ذلك: فكلما كان معدّل «الحاجة لتحقيق الكفاية» لمن ذكروا أعلاه دون المرتبة الأولى أو منخفضاً، كلما كان «تحقيق التراحم الاقتصادي فرضاً كفايياً أو مندوباً» على حسب مقدار أو معدّل الحاجة.

المطلب الثالث أقسام «التراحم الاقتصادي»

يمكن اعتماد التقسيم الآتي للتراحم بالبعد الاقتصادي^(١):

القسم الأول: التراحم الاقتصادي الخاص

تأخذ رابطته رحم القرابة عدّة محطات، حيث تبدأ بالأسرة النوواة المكونة من الأب والأم وما يتفرّع منهما من فروع، وينشأ عن تلك الرابطة وجود علاقة قرابة بين تلك الفروع، وتتجاوزها إلى الأسرة المركبة المكونة من الجدّ والجدة وما يتفرّع منهما، ولتصل بعد ذلك إلى الأسرة الممتدة أو ما يعرف راهناً بالعائلة أو القبيلة.

الجزء الأول: التراحم الاقتصادي الأسري

النفقة على أفراد الأسرة (النواة) وسيلة من وسائل التراحم الاقتصادي،

(١) تم الاستفادة من تقسيم التراحم إلى قسمين: الخاص والعام من تقسيم (عليش متولي بدوي البني) للرحم في كتابه «موسوعة عجائب الصدقات»؛ حيث قال: الرحم نوعان: رحم عامة ورحم خاصة؛ فالرحم العامة هي رحم الدين، والرحم الخاصة هي رحم القرابة من طرفي الرجل أبيه وأمه. [البني، عليش متولي بدوي، موسوعة عجائب الصدقات (طبع تحت إشراف لجنة آسيا بدولة الكويت)، ط ١، ١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١ م، ج ١، ص ٢٤٢، ٢٤٣].



حتى ولو كانت ملزمة، ويمكن أن يدل عليها بما رواه أبو هريرة رضي الله عنه، قال: أمر النبي ﷺ بالصدقة، فقال رجل: يا رسول الله، عندي دينار، قال: «تصدق به على نفسك» قال: عندي آخر، قال: «تصدق به على ولدك» قال: عندي آخر، قال: «تصدق به على زوجتك - أو زوجك -» قال: عندي آخر، قال: «تصدق به على خادمك» قال: عندي آخر، قال: «أنت أبصر»^(١).

والمراد من الصدقة الواردة في الحديث: النفقة، ورتب ﷺ الأول فالأول، والأقرب فالأقرب، أمره أن يبدأ بنفسه، ثم بولده لأنه كبعضه، ثم ثلث بالزوجة، وأخرها عن الولد، لأنه إذا لم يجد ما ينفق عليها تركها، فينفق عليها ذورحم تجب نفقتها عليه، أو تتزوج بآخر فينفق عليها، ثم ذكر الخادم، لأنه يباع عليه إذا عجز عن نفقته، فتكون النفقة على من يبتاعه ويملكه، ثم قال له فيما بعد: أنت أبصر، أي: إن شئت تصدقت، وإن شئت أمسكت^(٢).

الجزء الثاني: التراحم الاقتصادي العائلي أو القبلي

النفقة على أفراد العائلة (الأسرة المركبة) أو القبيلة (الأسرة الممتدة) أيضاً إحدى وسائل التراحم الاقتصادي، وفي حال تطبيقها يظهر التكافل الاجتماعي بأبهى صورته؛ خصوصاً في أوقات الشدائد. ويمكن أن يدل عليها بما ورد في بيان فضل الأشعرين؛ وهم قبيلة من اليمن، بسبب استعمالهم لعنصر الإيثار فيما بينهم، خصوصاً في أوقات الشدة، فلقد روى أبو موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قلَّ

(١) ينظر: - السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط ١، ١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩ م، كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم، حديث رقم ١٦٩١، ج ٣، ص ١١٨. الحديث إسناده صحيح كما أفاد المحققان. - النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الصغرى، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة ومذيل بأحكام الألباني، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م، كتاب الزكاة، باب: تفسير ذلك، حديث رقم ٢٥٣٥، ج ٥، ص ٥٦٢. قال الألباني: حديث حسن صحيح.

(٢) العيني، محمود بن أحمد، شرح سنن أبي داود، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩ م، ج ٦، ص ٤٤٩.

طَعَامٌ عيالهم بالمدينة، جمعوا ما كان عندهم في ثَوْبٍ واحدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بينهم في إناءٍ واحدٍ بالسَّوِيَّةِ، فهم مَنِّي وأنا منهم»^(١). قال الإمام النووي - وهو يذكر الفضائل التي وردت في الحديث -: "وفي هذا الحديث فضيلة الأشعريين، وفضيلة الإيثار والمواساة، وفضيلة خلط الأزواد في السَّفَر، وفضيلة جمعها في شيءٍ عند قِلَّتِها في الحضر ثم يُقَسَّم، وليس المراد بهذا القسمة المعروفة في كتب الفقه بشرروطها، ومنعها في الرِّبَوِيَّاتِ^(٢)، واشتراط المساواة وغيرها، وإنما المراد هنا إباحة بعضهم بعضاً، ومواساتهم بالموجود"^(٣). ولذلك فإنَّ النبي ﷺ ختم هذا الحديث ببيان فضلهم بقوله «فهم مَنِّي وأنا منهم»؛ بسبب تعاملهم فيما بينهم بعنصري الإيثار والمواساة في الأوقات التي يحتاجون فيها إلى التراحم؛ كما هو الحال في الغزو أو في الأزمات الاقتصادية حيث تقل فيها الأقوات، والذي أشار إليه بقوله: «أرملوا»، أي فني طعامهم، وأصله اللغوي من الرَّمْل^(٤)، أي كأنهم لصقوا بالرَّمْل من القلَّة^(٥).

(١) الحديث متفق عليه. ينظر: - البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، مرجع سابق، كتاب الشركة، بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ، حديث رقم ٢٤٨٦، ج ٢، ص ١٢٨ - مسلم، صحيح مسلم، مرجع سابق، كتاب فضائل الصحابة ﷺ، باب فضائل الأشعريين ﷺ، حديث رقم ٢٥٠٠، ج ٤، ص ١٩٤٤.

(٢) المراد بالربويات في الأصل الأموال الربوية التي يجري فيها الربا، والمشهورة بالأصناف الستة (الذهب والفضة والبرّ والشعير والتمر والملح)، والتي يقاس غيرها عليها في حال توفر العلة فيها على رأي جمهور الفقهاء. وهذه لها ضوابطها الشرعية خلال مبادلتها ببعضها البعض بيعاً وشراءً. لكن تلك الضوابط لا تراعى فيها إذا تمت تبرعاً كما في الغزو أو الأزمات؛ لاعتبارها بمنزلة الأموال المباحة حيث جمعت تبرعاً، وليس في إطار المبادلات أو المعاوضات، وإذا قسّمت على المتبرعين بها فلا يشترط فيها التزام الضوابط الشرعية المذكورة في باب المعاوضات، لأنها تمت بنية التبرع وليست بنية المعاوضة. (الباحث).

(٣) النووي، يحيى بن شرف، شرح النووي على صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ج ١٦، ص ٦٢.

(٤) الرَّمْل معروف، وجمعه رمال. وأرْمَل المكان بالألف صار ذا رمل. وأرمل الرجل بالألف إذا نفذ زاده وافتقر فهو مَرْمَل، والجمع الأرامل. وأرملت المرأة فهي أرملة للتي لا زوج لها لافتقارها إلى من ينفق عليها. ورجل أرمل إذا لم يكن له زوج. [الفيومي، أحمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، ج ١، ص ٢٣٩].

(٥) العيني، محمود بن أحمد، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج ١٣، ص ٤٤.



القسم الثاني: التراحم الاقتصادي العام

ورابطه الدين بالدرجة الأولى إذا أريد تطبيقه في مكونات المجتمع الإسلامي؛ سواءً أكان ذلك ضمن أبناء الدولة الواحدة ممن لا توجد بينهم رابطة رحم أو قرابة، أو بين أبناء الأمة الواحدة ممن يعيشون في دول مختلفة؛ سواءً أكان ذلك ضمن دول العالم العربي والإسلامي أو خارجها، وإلاً فرابطه الإنسانية إذا أردنا تطبيقه داخل العالم الإسلامي بالنسبة لغير المسلمين الذين يعيشون في المجتمع الإسلامي أو خارج دول العالم العربي أو الإسلامي؛ وذلك عند تعرّضهم لما يستدعي وجود هذا التراحم من فقر أو غير ذلك؛ لما فيه من تأليف للقلوب.

الجزء الأول: التراحم الاقتصادي على صعيد أبناء المجتمع المحلي

وهذا التراحم قد يحتاجه فرد بعينه لسبب، وقد تحتاجه مجموعة من الأفراد ممن توفرت فيهم صفة معينة كمجموعة الفقراء مثلاً.

ويمكن التذليل على الأول (التراحم الذي يحتاجه فرد بعينه) بما رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، حيث قال: أصيب رجلٌ على عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها، فكثرت ديبته، فقال رسول الله ﷺ: «تصدقوا عليه»، فتصدق الناس عليه، فلم يبلغ ذلك وفاء ديبته، فقال رسول الله ﷺ لغرمائه: «خذوا ما وجدتم، وليس لكم إلا ذلك»^(١). وهذا الرجل قيل أنه معاذ بن جبل كما أفاد النووي، ويحتاج إلى تراحم اقتصادي من ميسوري مجتمعه أو حيه أو مدينته، حيث أصابت جائحة ثمرة اشتراها، ولم يدفع ثمنها إلى أصحابها، فطالبوه وليس له مال يؤديه. ولذلك حث ﷺ الناس من أبناء حيه - على سبيل الندب - التصديق عليه، فلم يبلغ ذلك وفاء دينه، وعندها

(١) مسلم، صحيح مسلم، مرجع سابق، كتاب المساقاة، باب استحباب الوضع من الدين، مرجع سابق، حديث رقم ١٥٥٦، ج ٣، ص ١١٩١.

قال لغرمائه: «خذوا ما وجدتم، وليس لكم إلا ذلك» أي ليس لكم زجره وحبسه؛ لأنه ظهر إفلاسه. وإذا ثبت إفلاس الرجل لا يجوز حبسه بالدين، بل يخلى ويمهل إلى أن يحصل له مال فيأخذه الغرماء، وليس معناه أنه ليس لكم إلا ما وجدتم، وبطل ما بقي لكم من ديونكم^(١).

كذلك يمكن التدليل على التراحم الذي تحتاجه جماعة بعينها في حي أو مدينة (كجماعة الفقراء) بما رواه ابن عباس قال: «قحط الناس في زمان أبي بكر، فقال أبو بكر: لا تمسون حتى يفرج الله عنكم. فلما كان من الغد جاء البشير إليه قال: قَدِمَتْ لِعَثْمَانَ أَلْفُ رَاحِلَةٍ بُرًّا وَطَعَامًا، قال: فغدا التاجر على عثمان، ففرعوا عليه الباب، فخرج إليهم وعليه مائة قد خالف بين طرفيها على عاتقه فقال لهم: ما تريدون؟ قالوا: قد بلغنا أنه قد قدم لك ألف راحلة بُرًّا وطعامًا، بعنا حتى نوسع به على فقراء المدينة. فقال لهم عثمان: ادخلوا فدخلوا، فإذا ألف وقر^(٢) قد صَبَّ في دار عثمان. فقال لهم: كم تريحونني على شرائي من الشام؟ قالوا: العشرة اثني عشر، قال: قد زادوني، قالوا: العشرة أربعة عشر، قال: قد زادوني، قالوا: العشرة خمسة عشر، قال: قد زادوني، قالوا: من زادك ونحن تاجر المدينة؟ قال: زادني^(٣) بكل درهم عشرة، عندكم زيادة؟ قالوا: لا. قال: فأشهدكم معشر التاجر أنها صدقة على فقراء المدينة»^(٤).

فقد أنفق عثمان أموال تلك القافلة في سبيل تحقيق التراحم

(١) الطيبي، الحسين بن عبد الله، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، تحقيق: د. عبد الحميد هندواوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، ط ١، ٤١٧/هـ - ١٩٩٧م، ج ٧، ص ٢١٧٢.

(٢) الوقر: الحمل (الرازي، مختار الصحاح، مرجع سابق، ص ٣٤٢).

(٣) يعني بذلك قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا يَمْلَأُهَا وَهُمْ لَا يظَلْمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠].

(٤) ينظر: - الطيبري، أحمد بن عبد الله بن محمد، الرياض النضرة في مناقب العشرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ج ٣، ص ٤٤ - الأجرى، محمد بن الحسين، الشريعة، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار السنة النبوية/مؤسسة قرطبة، مصر، حديث رقم ١٧٧٤، ص ٥٥٨. قال المحقق: الحديث موقوف.



الاقتصادي - بسبب وجود أزمة اقتصادية في عهد أبي بكر رضي الله عنه، لأنه كان يعلم أن مجتمعه يحتاج إلى أعمال هذا المبدأ «التراحم الاقتصادي» لتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يقوم على ضرورة كفاية الغني للفقير؛ خصوصاً في وقت الأزمات الاقتصادية من قحط وكساد وركود وغيره، أو في وقت الحروب المؤدية إلى النزوح والتشريد.

الجزء الثاني: التراحم الاقتصادي على صعيد المجتمع الإسلامي

المراد بالمجتمع الإسلامي في عصر التشريع وما تلاه بالنسبة لعهد الخلفاء الراشدين ولايات الدولة الإسلامية؛ كولاية مصر والعراق واليمن وغيرها من الولايات الأخرى. وكان مركز الدولة الإسلامية المدينة المنورة.

وولى النبي ﷺ معاذ بن جبل والياً على اليمن، واستمر على ذلك خلال خلافة أبي بكر ومدة من خلافة عمر. ويروي عمرو بن شعيب أن معاذ بن جبل «لَم يَزَلْ بِالْجَنْدِ (موضع في اليمن)، إِذْ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ حَتَّى مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ، فَرَدَّهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاذٌ بِثَلَاثِ صَدَقَةِ النَّاسِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ، وَقَالَ: «لَمْ أَبْعَثْكَ جَائِئاً وَلَا أَخَذَ جَزِيَّةً، وَلَكِنْ بَعَثْتُكَ لِتَأْخُذَ مِنْ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ فَتَرُدُّهَا عَلَى فَقَرَائِهِمْ». فَقَالَ مُعَاذٌ: «مَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ وَأَنَا أَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهُ مِنِّي». فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الثَّانِي بَعَثَ إِلَيْهِ شَطْرَ الصَّدَقَةِ، فَتَرَا جَعَا بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الثَّلَاثُ بَعَثَ إِلَيْهِ بِهَا كُلِّهَا، فَرَاجَعَهُ عُمَرُ بِمِثْلِ مَا رَاجَعَهُ قَبْلُ، فَقَالَ مُعَاذٌ: «مَا وَجَدْتُ أَحَدًا يَأْخُذُ مِنِّي شَيْئاً»^(١).

وبذا يظهر أن التراحم الاقتصادي بلغ غايته في اليمن خلال ولاية

(١) أبو عبيد، القاسم ابن سلام، كتاب الأموال، تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر، بيروت، ج١، ص ٧١٠. وقال الألباني: هذا الإسناد منقطع؛ فإن عمرو بن شعيب لم يدرك معاذاً، وبين وفاتيهما مائة سنة. [الألباني، محمد ناصر الدين، تمام المنة في التعليق على فقه السنة، دار الراجعية، طه، ج١، ص ٣٨٥].

معاذ رضي الله عنه، حتى فاض مال الزكاة عنده بمقدار الثلث في عام معين، فأراد إرساله إلى عاصمة الدولة الإسلامية لتعميم مبدأ التراحم الاقتصادي بين ولايات الدولة الإسلامية، لكن عمر استنكر عليه ذلك؛ لأن الأصل في الزكاة أن تمارس دور التراحم في بيئتها، ولا تخرج منها. وكرر معاذ الأمر في العام الثاني بمقدار الشطر، وفي العام الثالث أحضر مال الزكاة كله إلى عمر في المدينة، لأنه لم يجد في اليمن من يستحقها. ويمكن اعتبار ذلك من التراحم الاقتصادي الذين يمكن أن يطبق بين الدول الإسلامية الميسورة التي يفيض فيها مال الزكاة أو غيره، من خلال تحويل الفائض من تلك الأموال إلى الأخرى الفقيرة، لما في ذلك من الإسهام في استمرار تطبيق التراحم الاقتصادي.



المبحث الثاني

دائرة تطبيق التراحم الاقتصادي؛ ”مساعداً“^(١) حكومة المملكة العربية السعودية لبنان نموذجاً

المطلب الأول

بيان ”مساعداً حكومة المملكة ومؤسساتها الرسمية“ للدولة اللبنانية (١٩٩٠-٢٠١٠ م) وجزء من مؤسسات القطاع الخيري والتربوي فيها

سأقتصر بكلامي عن المساعدات الرسمية التي قدّمتها حكومة المملكة إلى الدولة اللبنانية وجزء من مؤسسات القطاع الخيري والتربوي خلال فترة (١٩٩٠-٢٠١٠) كنموذج للتراحم الاقتصادي الرسمي^(٢)، وذلك بعد اتفاق الطائف الذي رعته (المملكة) خلال فترة ٣٠/٠٩ - ٢٣/١٠ من عام ١٩٨٩م، والذي (الاتفاق) وضع حدًا للحرب الأهلية اللبنانية التي بدأت عام ١٩٧٥م، وانتهت عام ١٩٩٠م.

- (١) عنيت بالمساعدات: المنح والودائع والقروض التي قدّمتها حكومة المملكة ومؤسساتها الرسمية للحكومة اللبنانية وبعض المؤسسات الخيرية في لبنان.
- (٢) لم يتناول البحث الكلام عن المساعدات التي تتم من خلال القطاع الأهلي السعودي الذي يتبرع لصالح المؤسسات الوقفية والجمعيات الخيرية العاملة داخل المملكة، وتقوم بدورها بنقل بعضها إلى لبنان، والسبب يرجع إلى ضيق نطاق البحث المسموح به. مع الإشارة أيضاً إلى أنه بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٤م لم يكن هناك مساعدات ذات طابع اقتصادي، وإن كان هناك مساعدات ذات طابع عسكري خلال عام ٢٠١٤ لدعم الجيش اللبناني بحدود ٤ مليارات دولار يعمل حالياً (٢٠١٥) على تنفيذها من خلال تمويل شراء معدات له على عدة مراحل.

مجال الاستفادة من المنحة أو القرض في لبنان	الجهة الداعمة في المملكة	المبلغ (\$) بالدولار الأمريكي	
تفويض الحكومة اللبنانية بالصرف	منحة حكومية	٢٣,٣٤ مليون	١٩٩٠
شراء مستلزمات للأجهزة الحكومية والعسكرية	منحة حكومية	٦٠ مليون	١٩٩١
صرفت في دعم الليرة اللبنانية مقابل العملات الأجنبية	منحة حكومية	١٠٠ مليون	١٩٩٢
مواد إغاثية مسلمة إلى الحكومة	منحة حكومية	٢٠ مليون	١٩٩٣
تمويل مشاريع لإعادة الإعمار والتأهيل ينفذها مجلس الإنماء والإعمار: ٥٠ مليون لقطاع الطرق. ٣٤,٦ مليون لإنشاء مستشفى بيروت الحكومي. ١٠,٩ مليون لإنشاء مستشفيات في سبلين والهرمل. ١٤,٥ مليون لتأهيل كلية العلوم في الجامعة اللبنانية. ٤,٨ مليون في تأهيل شبكات المياه في ٢٥ قرية لبنانية. ٩ مليون لإنشاء مدارس حكومية خارج مدينة بيروت. ٦,٣ مليون لتأهيل بعض المباني الحكومية	قرض الصندوق السعودي للتنمية	١٣٠ مليون	١٩٩٤
٣,٩ مليون لاستيراد أدوية لصالح وزارة الصحة. ١٠,٥ الإسهام في بناء المدينة الرياضية ببيروت. ١٠,٥ مليون لترميم وبناء مبان رسمية من مستشفيات ومدارس. ٩ مليون لاستكمال بناء مستشفى بيروت الحكومي. ٢٠ مليون لبناء مستشفيات في صيدا وزحلة. ٢٠,٧ لتأهيل قطاع الطرق في بعض المدن والقرى. ١٢,٦ لإنشاء مشاريع الشرب في بعض قرى عكار. ٤,٣ مليون دولار لتأهيل الإنارة وإشارات السير في مدينة طرابلس. ٧,٥ مليون لإنشاء سوق خضار جديد ومدرسة في طرابلس	منحة حكومية	١٠٠ مليون	
وزارة المالية لدعم الخزينة اللبنانية	وديعة حكومية	٥٠٠ مليون	١٩٩٦
إنشاء طرق في مدن وقرى لبنانية	قرض الصندوق السعودي	١٣٠ مليون	١٩٩٧



مجال الاستفادة من المنحة أو القرض في لبنان	الجهة الداعمة في المملكة	المبلغ (\$) بالدولار الأمريكي	
١,٦ مليون لاستكمال بناء مستشفى سبلين والهرمل. ٤٥ مليون لإنشاء الأوتستراد العربي (طريق بيروت - الشام). ١٠ مليون لإنشاء سد مياه في الضنية. ٨ مليون دولار لمد شبكة مياه في منطقة المنية. ١٥ مليون لإنشاء شبكة طرق في عكار. ٧ مليون لإنشاء (١٢) مدرسة في (٤) محافظات خارج مدينة بيروت. ١٥ مليون لإنشاء حرم لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية/ طرابلس	قرض الصندوق السعودي	١٠١,٦ مليون	١٩٩٨
إنشاء مشاريع مياه في عدة قرى من محافظة عكار	قرض الصندوق السعودي	١١,٧ مليون	٢٠٠٠م
دعم الاقتصاد اللبناني بشكل عام	قرض حكومي - مؤتمر باريس ٢	٧٠٠ مليون	٢٠٠٢م
وديعة في البنك المركزي اللبناني للمحافظة على القوة الشرائية للعملة اللبنانية ٦٠٠ مليون سلمت إلى الهيئة العليا للإغاثة ومؤسسات أخرى، وتم صرفها في إزالة الأضرار الناتجة عن عدوان تموز ٢٠٠٦ من قبل إسرائيل على لبنان، وذلك في معالجة الجرحى والمصابين وإصلاح المنازل وإعادة إنشاء وترميم البنى التحتية وقطاعي الطرق والمياه وتشديد الجسور أو ترميمها بالإضافة إلى نفقات. تسجيل الطلاب في جميع المدارس الرسمية اللبنانية، وعددها ١٣٣٠ مدرسة.	وديعة مع منحة حكومية - مؤتمر ستوكهولم لدعم لبنان عام ٢٠٠٦	١٠٠٠,٦ مليون	٢٠٠٦م حصول عدوان إسرائيل
حصص غذائية وأدوية وتقديم خدمات صحية واجتماعية وترميم شبكات مياه وتقديم المقررات الدراسية لفئة من طلاب الجامعة اللبنانية، بالإضافة إلى تغطية نفقات ضرورية أخرى يحتاجها كل من الشعبين اللبناني والفلسطيني داخل لبنان	الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعب اللبناني	٣٠ مليون	٢٠٠٧
سلمت إلى وزارة المالية	منحة حكومية - مؤتمر باريس ٣	١٠٠ مليون	



مجال الاستفادة من المنحة أو القرض في لبنان	الجهة الداعمة في المملكة	المبلغ (\$) بالدولار الأمريكي	
صرف في استكمال إزالة الأضرار الناتجة عن عدوان تموز ٢٠٠٦	قرض الصندوق السعودي قدم في مؤتمر باريس ٣	١٠٠٠ مليون	٢٠٠٦
تغطية تكلفة تسجيل الطلاب في المدارس الرسمية عن العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨	منحة حكومية	٢٠ مليون	
تشديد كليات للجامعة اللبنانية في مدينة طرابلس	قرض الصندوق السعودي	٢٥ مليون	٢٠١٠
إجمالي المنح والقروض والودائع خلال ٢٠ سنة (١٩٩٠ - ٢٠١٠)، وهذا الرقم تقريبي، لأنه لم يشمل جميع المساعدات العينية. وهذا المبلغ يساوي بالريال السعودي: ٤,٠٦٢,٢٤٠,٠٠٠ \$ × ٣,٧٥ سعر صرف الريال مقابل الدولار = ١٥,٢٣٣,٤٠٠,٠٠٠ ريال سعودي مليار ريال سعودي		٤,٠٦٢,٢٤ مليون (\$) دولار أمريكي	الإجمالي

جدول رقم (١) بالمساعدات السعودية إلى مؤسسات الدولة اللبنانية^(١)

(١) أعدّ الباحث هذا الجدول والذي يليه، وقد تم اقتباس بياناتهما من دراسة: الحافي، منير، السعودية للبنان: قلوب وسواعد، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ينظر من ص ٨٧ وحتى ص ١٤٨، وكذلك من بعض المواقع الإلكترونية (موقع جريدة الرياض، وموقع جريدة المستقبل اللبنانية والموقع الشخصي لفؤاد السنيورة؛ رئيس الوزراء اللبناني، وموقع بوابة لبنان للتنمية الريفية. تاريخ المطالعة ٢٠/٧/٢٠١٥).

الجهة المستفيدة من المنحة لبنان	الجهة المانحة في المملكة	مبلغ المنحة (\$)	
دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية	هبة حكومية	١٠ مليون	٢٠٠٦م
مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية التابعة لدار الفتوى	هبة حكومية	٥٠٠ ألف	٢٠٠٦م
صندوق الزكاة التابع لدار الفتوى	هبة حكومية	٣٠٠ ألف	٢٠٠٦م
جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، والمشرقة على مستشفى وجامعة وقرابة ٥٠ مدرسة تعمل في لبنان.	هبة حكومية	٦ مليون	٢٠٠٦م
جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت	هبة حكومية	٣ مليون	٢٠٠٧م
جامعة المنار في طرابلس والتابعة لجمعية المنار، ورصد المبلغ لبناء إحدى المباني في الجامعة.	هبة حكومية	١,٥ مليون	٢٠٠٧م
جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت.	هبة حكومية	٧ مليون	٢٠٠٨م
أي (٢٨,٣٠٠,٠٠٠ \$ × ٣,٧٥ سعر صرف الريال مقابل الدولار = ١٠٦,١٢٥,٠٠٠ مليون ريال سعودي)	٢٨,٣ مليون		الإجمالي

جدول رقم (٢) بالمنح السعودية إلى جزء من مؤسسات القطاع الخيري والتربوي.

المطلب الثاني قراءة مظهر "التراحم الاقتصادي" في مساعدات المملكة للبنان

إن المملكة دعمت مؤسسات "التراحم الاقتصادي" في بنية الاقتصاد اللبناني، ابتداءً بما يسهم في تحقيق الاستقرار النقدي من خلال دعم العملة اللبنانية بوائدها في البنك المركزي اللبناني، ومروراً بإسهامها في تشييد وترميم المدارس والجامعات والمستشفيات، كذلك دعمت ما يسهم في خدمة ذلك التراحم من فتح وتأهيل وترميم للطرق والجسور

وتمديد لشبكات المياه في المناطق الريفية النائية، بالإضافة إلى تأمين الغذاء والدواء والاستشفاء للمتضررين من الحروب التي جرت في لبنان؛ وليس انتهاء بدعمها للمؤسسات الخدمائية الأخرى من بلديات وغيرها، بل امتدت مساعداتها إلى دعم مؤسسات القطاع الخيري من مؤسسات مشرفة على إدارة الممتلكات الوقفية والزكوية والتعليمية ورعاية الأيتام. وهي بمساعداتها تلك أسهمت في استمرار عمل وخدمات مؤسسات "التراحم الاقتصادي" في بنية الاقتصاد اللبناني.



الخاتمة

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- تسليط الضوء على التراحم في بعده الاقتصادي، من خلال بيان أن صلة الرحم لا تقتصر على مجرد الزيارة وتبادل الشعور والأحاسيس بين الأرحام، وإنما هناك صلة اقتصادية للرحم.
- إن التراحم الاقتصادي يأخذ ثلاث مراتب في الحكم الشرعي، وإن العنصر المؤثر في اختيار مرتبة على غيرها هو معدّل الكفاية التي يحتاجها أهل الحاجات في المجتمع الإسلامي، وإن مراتبه ثلاثة؛ وهي الفرض العيني والفرض الكفائي والمندوب، مع افتراض توفر القدرة المالية للراحم.
- إن للصلة الاقتصادية للرحم أو للتراحم الاقتصادي بين الأرحام بعدين اثنين:
الأول: التراحم الاقتصادي الخاص، وربطه الرّحم؛ سواءً أكان ذلك على صعيد الأسرة النواة المكونة من الأب والأم وفروعهما، أو المركبة المكونة من الجدّ والجدّة وفروعهما من الأبناء الأشقاء والبنات الشقيقات، وفروع فروعهما؛ أي أبناء وبنات الأشقاء والشقيقات، أو الممتدة (القبيلة أو العشيرة).

والثاني: التراحم الاقتصادي العام، وربطه الدين أو الإنسانية؛ سواءً أكان ذلك ضمن المجتمع المحلي داخل الدولة الواحدة، أو كان بين دول العالم الإسلامي، والمتراحمون فيه كل من يعيش في البلد الإسلامي أو في دول العالم الإسلامي؛ مسلماً كان أو غير مسلم. وبالنسبة للتوصيات؛ أوصي باعتماد الآليات الآتية لتحقيق أو لتفعيل التراحم الاقتصادي:

- على صعيد تحقيق التراحم الاقتصادي الخاص:
- أوصي المتخلفين عن أداء الزكاة بوجوب إخراجها، لكونها الوسيلة الأهم في تحقيق التراحم الاقتصادي، كذلك أوصيهم بأن عليهم واجبات أخرى في أموالهم لصالح مجتمعهم من نفقة على رحم أو صدقة أو غير ذلك، عليهم تنفيذها لإسهامها في تحقيق التراحم الاقتصادي.
- على صعيد تفعيل أو تحقيق التراحم الاقتصادي العام:
- ضمن المجتمع المحلي لكل دولة:

أوصي بتفعيل عمل المؤسسات الوقفية والصناديق الزكوية والجمعيات الخيرية في المجتمعات الإسلامية المحلية، بل وإيجاد المزيد منها، لكونها تلعب دور الوساطة بين أهل اليسر وأهل العسر، وهي بذلك تسهم في تحقيق التراحم الاقتصادي داخل المجتمع المحلي لكل دولة على حدة.

كذلك أوصي المجالس التشريعية في دول العالم الإسلامي التي لم تسنّ القانون المرتبط بوجوب إخراج الزكاة حتى تاريخه أن تسرع إلى تشريع ذلك القانون. كما أقترح على الدول المشرعة لهذا



القانون أن تسهر على تطبيقه، لما له من إسهام في تفعيل أو تحقيق التراحم الاقتصادي.

• بين دول العالم الإسلامي:

أوصي بضرورة أن يتم التعاون بين حكومات دول منظمة المؤتمر الإسلامي (الغنية والفقيرة)، والتي تضم دول العالم الإسلامي (٥٧ دولة) على حسب ما تقتضيه الظروف المالية لكل دولة، وكذلك بين مؤسسات التراحم الاقتصادي فيها (الصناديق الزكوية والمؤسسات الوقفية والجمعيات الخيرية)، لأن ذلك التعاون يسهم في تحقيق أو تفعيل التراحم الاقتصادي لشعوب العالم الإسلامي.

هذا ما يسر الله بيانه، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. الآجري، محمد بن الحسين، الشريعة، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار السنة النبوية/مؤسسة قرطبة، مصر.
٣. الألباني، محمد ناصر الدين، تمام المنّة في التعليق على فقه السنّة، دار الراية، ط ٥.
٤. الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١.
٥. البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، شرح وتعليق د. مصطفى ديب البغا، ط ١، ١٤٢٢هـ.
٦. البني، عليش متولي بدوي، موسوعة عجائب الصدقات (طبع تحت إشراف لجنة آسيا بدولة الكويت)، ط ١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
٧. الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ٢، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
٨. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، مجموع الفتاوى، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
٩. الحافي، منير، السعودية للبنان؛ قلوب وسواعد، ط ١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.



١٠. الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
١١. الجويني، عبد الملك بن عبد الله، غياث الأمم في التياث الظلم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٢٤م/٢٠٠٣م.
١٢. أبو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي لغةً واصطلاحاً، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
١٣. ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد، المحلى بالآثار، دار الفكر، بيروت.
١٤. خلاف، عبد الوهاب، علم أصول الفقه، الدار المتحدة، دمشق، ط ١٦.
١٥. ابن كثير، أبو الفداء، تفسير القرآن العظيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
١٦. الرازي، أحمد بن فارس، مجمل اللغة، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
١٧. الرازي، فخر الدين محمد بن عمر، التيسير الكبير أو مفاتيح الغيب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
١٨. الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط ٥، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
١٩. الرملي، شمس الدين محمد بن أبي العباس، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٢٠. السَّجِسْتَانِي، أبو داود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
٢١. الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الصغير، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت/دار عمار، عمان، ط ١، ١٤٠٥/١٩٨٥.

٢٢. السلمي، عياض بن نامي، أصول الفقه الذي لا يسعُ الفقيه جهله، دار التدمرية، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
٢٣. الطبري، أحمد بن عبدالله بن محمد، الرياض النضرة في مناقب العشرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢.
٢٤. الطيبي، الحسين بن عبدالله، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، تحقيق: د. عبدالحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
٢٥. أبو عبيد، القاسم ابن سلام، كتاب الأموال، تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر، بيروت.
٢٦. العيني، محمود بن أحمد، شرح سنن أبي داود، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
٢٧. العيني، محمود بن أحمد، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٨. الفيومي، أحمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت.
٢٩. القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
٣٠. الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
٣١. المرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبدالرزاق، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، الكويت.
٣٢. مسلم، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.



٣٣. المنذري، عبدالعظيم عبدالقوي، الترغيب والترهيب، تحقيق: مصطفى محمد عمارة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٣٨٨ هـ/١٩٦٨ م.

٣٤. النووي، يحيى بن شرف، شرح النووي على صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م.

• مواقع إلكترونية:

١. موقع جريدة الرياض: <http://www.alriyadh.com/>

٢. موقع جريدة المستقبل اللبنانية: <http://www.almustaqbal.com/>

٣. موقع فؤاد السنيورة: <http://www.fuadsiniora.com/>

٤. موقع بوابة لبنان للتممية الرياضية: <http://lkdg.org/ar/node/5323>



تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة المهوف ونجدة المكروب بحث فقهي مقارن

إعداد:

د. فتحية إسماعيل محمد مشعل

أستاذ الفقه المقارن المشارك

بجامعتي الأزهر وأمر القرى



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبي الرحمة محمد ﷺ
وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فمن أعظم العبادات إغاثة الملهوف ونجدة المكروب، وقد جعل الله الأمة الإسلامية من خير الأمم التي أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ومن صور هذا المعروف التعاون على البر والتقوى قال تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢] وحثهم على التراحم والملاطفة والتعاقد في غير إثم ولا مكروه، وقد وردت هذه المعاني في أحاديث كثيرة منها «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»^(١)، وهذه المعاني العظيمة من التواد والتعاون والتعاطف تكاثرت النصوص الشرعية لتأكيدھا، بل وترتب على الامتناع عن إغاثة الملهوف وقت الحاجة أحكام شرعية؛ ومن هنا جاء هذا البحث بعنوان: (تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة الملهوف ونجدة المكروب: بحث فقهي مقارن).

ويكمن السبب لاختيار الكتابة في هذا الموضوع دعوة قسم الدراسات

(١) صحيح مسلم، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم (٤/١٩٩٩) حديث رقم: (٢٥٨٦).

الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود الباحثين للكتابة إلى المؤتمر الدولي الأول بقسم الدراسات الإسلامية كلية التربية بجامعة الملك سعود المعنون بـ «الرحمة في الإسلام».

ويهدف البحث إلى:

بيان أن إغاثة الملهوف ونجدة المكروب من معاني الرحمة، ورصد التطبيقات العملية للرحمة في الفقه الإسلامي، والتمييز بين المواضيع التي تستحق الرحمة من غيرها.

مشكلة البحث:

تبيين الحالات التي تتضمن معاني الرحمة وموافقها لأصول الشريعة ومقاصدها كإنقاذ النفس من الهلاك، واختلافها عن الحالات التي تنتفي منها الرحمة مثل الشفاعة في الحدود بعد ثبوتها.

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الاستقرائي الاستنباطي وذلك عن طريق:

1. استقراء جزئيات المادة الفقهية في مظانها؛ والاستعانة بالملاحظة في هذه الجزئيات المختارة، وذلك لإمكان تخريج أحكام لجزئيات لم تدخل تحت الدراسة.
2. التقابل والتناظر بين قضيتين أو أكثر لرصد علاقات الاختلاف، أو الائتلاف في الدراسات المقارنة.
3. الاستنباط القائم على الاستنتاج الاجتهادي.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة



وجاء التمهيد حول التعريف بعنوان البحث.

وأما المبحث الأول فبعنوان: تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة الملهوف
ونجدة المكروب (إغاثة النفس المشرفة على الهلاك)، واشتمل
على مطالب:

المطلب الأول: تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة النفس المشرفة على
الهلاك في زمن العبادة من صلاة وصوم وحج

المطلب الثاني: صور لتطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة النفس
المشرفة على الهلاك

المطلب الثالث: تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة اللقيط المشرف
على الهلاك، وتخريج إغاثة أطفال الشوارع عليه

المطلب الرابع: تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة النفس المشرفة
على الهلاك في عينية الجهاد في النفير العام

وأما المبحث الثاني فبعنوان: تطبيقات المسلمين للرحمة في الإغاثة
المالية للملهوف التأمين التعاوني (الخياري) نموذجاً.

وأما المبحث الثالث فبعنوان: تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة
المهوف ونجدة المكروب، في انتفاء الشفاعة في الحدود.

وجاءت الخاتمة لتسجل أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

والله موفق.



تمهيد حول التعريف بعنوان البحث

أولاً: صلة المجال التطبيقي بعلم الفقه:

يعرف الفقه بأنه: العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية.^(١) والمقصود بالعملية المتعلقة بكيفية عمل الإنسان، سواء كان العمل قلبياً كالتنية أم كان أفعال الجوارح كالصلاة والحج، أم قولياً كالعقود والتصرفات وغير ذلك، والعملية قيد لإخراج الأحكام الاعتقادية والأخلاقية.^(٢)

ولذا يشتهر الفقه من بين أقسام الشريعة بالعمليات وهي: ما يصدر عن المكلف من أقوال وأفعال وعقود وتصرفات، كوجوب الصلاة والصوم والزكاة والحج، وحرمة القتل والزنا وشرب الخمر.^(٣) وكمشروعية المعاملات كالبيع والسلم والإجارة وكحرمة بعضها كالربا والغرر والتدليس وغير ذلك. ففي الجملة يمكننا إرجاع الأحكام العملية إلى نوعين أساسيين: أحكام العبادات من صلاة وصوم وزكاة وحج ونذر ونحو ذلك من العبادات التي يقصد بها تنظيم علاقة الإنسان بربه، وأحكام المعاملات من عقود وتصرفات وعقوبات وغيرها مما يقصد به تنظيم علاقة المكلفين بعضهم ببعض سواء أكانوا أفراداً أم جماعات.^(٤)

(١) شرح جمال الدين الإسلامي لمناهج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي ٢٤/١ مطبعة صبيح (بدون تاريخ).

(٢) شرح الإسلامي على المنهاج ٢٥/١.

(٣) التوضيح لمثن التنقيح ٢٢/١.

(٤) علم أصول الفقه للشيخ عبد الوهاب خلاف ص ٣٢، ط دار القلم.

ثانيا: تعريف إغاثة الملهوف

الإغاثة لغة^(١): الْعَيْنُ وَالْوَاوُ وَالنَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الْعَوْتُ مِنَ الْإِغَاثَةِ، وَهِيَ الْإِغَاثَةُ وَالنُّصْرَةُ عِنْدَ الشَّدَّةِ. الْإِغَاثَةُ وَالْعَوْتُ وَهِيَ الْإِجَابَةُ، أَغَاثَهُ: أَي أَنْقَذَهُ، أَغَاثَهُ إِغَاثَةً إِذَا أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ فَهُوَ مُعِيثٌ، وَ(الاسْتِغَاثَةُ: طَلْبُ) الْعَوْتِ، وَهُوَ التَّخْلِيصُ مِنَ الشَّدَّةِ وَالنَّقْمَةِ، وَالْعَوْنُ عَلَى الْفَكَالِكَ مِنَ الشَّدَائِدِ. وَاسْتِغَاثَ: صَاحَ وَيَقُولُ الْوَاقِعُ فِي بَلِيَّةٍ: أَغْتَيْتُ أَي فَرَجْتُ عَنِّي. وَيُقَالُ: اسْتَعْتَتُ فَلَانًا، فَمَا كَانَ لِي عِنْدَهُ مَعْوَةٌ وَلَا عَوْتُ أَي إِغَاثَةٌ فَالْحَاصِلُ أَنَّ الْإِغَاثَةَ لَهَا اسْتِعْمَالَاتٌ لُغَوِيَّةٌ مِنْهَا: الْإِجَابَةُ وَالْإِنْقَاذُ وَالْإِعَانَةُ وَالْمُرَادُ هُنَا: سُرْعَةُ التَّخْلِيصِ مِنَ الشَّدَّةِ وَالنَّقْمَةِ وَالْعَوْنُ عَلَى الْفَكَالِكَ مِنَ الشَّدَائِدِ. وَالْمَلْهُوفُ: الْمَظْلُومُ الْمُضْطَّرُّ، يَسْتَعِيثُ وَيَتَحَسَّرُ، اللَّهْفُ: الْأَسَى وَالْحُزْنُ وَالغَيْظُ، وَقِيلَ: الْأَسَى عَلَى شَيْءٍ يَفُوتُكَ بَعْدَ مَا تُشْرَفُ عَلَيْهِ، كَمَنْ ذَهَبَ لَهُ مَالٌ أَوْ فُجِعَ بِحَمِيمٍ؛ وَالْمَلْهُوفُ: الْمَسْتَعِيثُ وَهُوَ أَعْمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا أَوْ عَاجِزًا وَيَطْلُقُ عَلَى الْمُضْطَّرِّ وَعَلَى الْمَظْلُومِ. وَمِمَّنْ يَعِدُ مَلْهُوفًا: إِغَاثَةُ النَّفْسِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْإِنْقَاذُ الضَّائِعِ وَإِكْرَامُ ذَوِي الْأَقْدَارِ وَالْمَكْرُوبِ: مِنَ الْكَرْبِ هُوَ الْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ وَاللَّهْفَانُ؛ هُوَ الْمَكْرُوبُ.^(٢)

الإغاثة اصطلاحاً: الإغاثة بمعنى المعونة^(٣)، والاستغاثة: أي

طلب العون ممن يخلصه منه.^(٤)

(١) المصباح المنير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، (٢/٤٥٥)، ط: المكتبة العلمية - بيروت، تاج العروس، لمحمد بن عبدالرزاق الحسيني، الزبيدي، (٥/٣١٤)، (٢٤/٢٨١)، دار الهداية، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لعياض بن موسى اليعقوبي، (٢/١٤٠)، ط: المكتبة العتيقة ودار التراث، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني، (٨/٥٠٢٢)، ط: دار الفكر المعاصر (بيروت)، دار الفكر (دمشق)، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك ابن الأثير، (٣/٣٩٢)، ط: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، ط: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، لسان العرب، لجمال الدين بن منظور، (٩/٣٢٢)، ط: دار صادر - بيروت الطبعة الثالثة - ١٤١٤هـ.

(٢) فتح الباري لابن حجر (٣/٣٠٨)، شرح النووي على مسلم (٧/٩٤).

(٣) البداية شرح الهداية، لأبي محمد محمود بدر الدين العيني، (٣/١٥١)، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، بلغة السالك، لأحمد بن محمد الصاوي، (٤/٤٩١)، دار المعارف، المجموع، لأبي زكريا محيي الدين النووي، (٥/٨٠)، ط: دار الفكر.

(٤) إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين (٤/١٠).

ثالثا: حكم إغاثة الملهوف:

إغاثة الملهوف واجبة، وهذا الوجوب ثابت بالكتاب والسنة والمعقول:
أ. أما الدليل من الكتاب الكريم على وجوب إغاثة الملهوف آيات كثيرة منها:

قوله تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢]، ففي هذه الآية الكريمة أمر لجميع الخلق بالتعاون على البر والتقوى، أي ليعن بعضهم بعضا، فواجب على العالم أن يعين الناس بعلمه فيعلمهم، ويعينهم الغني بماله، والشجاع بشجاعته في سبيل الله، وأن يكون المسلمون كالجسد الواحد، ويقتضي ظاهره إيجاب التعاون على كل ما كان طاعة لله تعالى؛ لأن البر هو طاعات الله، ومن ذلك إغاثة الملهوف^(١)

ب. وأما الدليل من السنة النبوية على وجوب إغاثة الملهوف أحاديث كثيرة منها:

١. عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: «على كل مسلم صدقة»، فقالوا: يا نبي الله، فمن لم يجد؟ قال: «يعمل بيده، فينفع نفسه ويتصدق» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «يعين ذا الحاجة الملهوف» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فليعمل بالمعروف، وليمسك عن الشر، فإنها له صدقة»^(٢)، فدل قوله ﷺ: «فيعين ذا الحاجة الملهوف» «على إعانة المتحير في أمره الحزين أو الضعيف أو المظلوم المستغيث، ثم إنه يحتمل أن تكون الإعانة بالفعل أو بالمال أو بالجاه أو بالدلالة أو النصيحة أو الدعاء»^(٣).

(١) أحكام القرآن، لأحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص، (٢/٣٨١). ط: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، الجامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد القرطبي، (٤٧/٦)، ط: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

(٢) صحيح البخاري، باب: على كل مسلم صدقة، فمن لم يجد فليعمل بالمعروف (١١٥/٢).

(٣) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤/١٣٣٧).



٢. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ اللَّهُ»^(١)، ففي هذا الحديث دلالة على الترغيب في الشفقة على خلق الله والرحمة بهم والترهيب من قساوة القلب وجمود العين. معناه عاملوهم معاملة الراحم. وتشمل الرحمة من في الأرض من آدمي يؤمر بقتله بالشفقة عليهم والإحسان إليهم ورحمة الرحمن إليهم التفضل عليهم، والرحمة مقيدة باتباع للكتاب والسنة بإقامة الحدود والانتقام لحرمة الله تعالى لا ينافي كل منهما الرحمة.^(٢)

٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُتَزَعِ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ»^(٣)، دل هذا الحديث الشريف على أنه لا تسلب الشفقة على خلق الله ومنهم نفسه التي هي أولى بالشفقة والمرحمة عليها من غيرها بل فائدة شفقته على غيره راجعة إليها فالرحمة في الخلق رقة القلب والرقة في القلب علامة الإيمان فمن لا رقة له لا إيمان له ومن لا إيمان له شقي فمن لا يرزق الرقة شقي^(٤)، كما يتعين على المسلم الذي أصابته نازلة من نوازل الزمان ألا يسب فاعل النوازل لما ثبت عن أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ: يَا حَيِّبَةَ الدَّهْرِ فَلَا

(١) أخرجه الترمذي في سننه، باب ما جاء في رحمة المسلمين (٣/٣٨٨)، رقم: (١٩٢٤) وقال عنه الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الإمام في بيان أدلة الأحكام أبو محمد عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام، (ص: ١٧٨)، ط: دار البشائر الإسلامية - بيروت، فتح الباري لابن حجر، العسقلاني، (٣/١٥٨)، ط: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

، عون المعبود وحاشية ابن القيم (١٣/١٩٥)

(٣) أخرجه الترمذي في سننه، باب ما جاء في رحمة المسلمين، قال عنه الترمذي: هذا حديث حسن. (٣/٣٨٧)

(٤) تحفة الأحمدي (٦/٤٢).

يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَبِيَّةَ الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ،
فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا»^(١)؛ دل هذا الحديث على النهي عن سب
الدهر فإن الله هو الدهر أي لا تسبوا فاعل النوازل فإنكم إذا
سببتم فاعلها وقع السب على الله تعالى لأنه هو فاعلها^(٢)

ج. وأما الدليل من المعقول على وجوب إغاثة الملهوف فهو:

أن من السنن الكونية أن تقع على الإنسان حاجات وعاهات من مرض
وزمانة وتوجه حق عليه وحوائج يضعف عن إصلاح أمره معها إلا بمعاونة
بني جنسه، وكان الناس فيها سواسية، فاحتاجوا إلى إقامة ألفة بينهم
وإدامتها، وأن تكون إغاثة المستغيث وإعانة الملهوف سنة بينهم يطالبون
بها ويلامون عليها، فوجب أن تكون مواساة أهل العاهات والقيام بمواساة
فقراء البلد والتعاون في دفع عاهات طارئة عليهم طبيعة مسلمة بين
الناس^(٣).



(١) صحيح مسلم كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب النهي عن سب الدهر (١٧٦٢/٤)، حديث
رقم: (٢٢٤٦).

(٢) شرح النووي على مسلم (٣/١٥)

(٣) حجة الله البالغة، أحمد بن عبدالرحيم المعروف الدهلوي، (٩٠/١) ط: دار الجيل، الطبعة:

الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

المبحث الأول

تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة الملهوف ونجدة المكروب (إغاثة النفس المشرفة على الهالك)

المطلب الأول

تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة النفس المشرفة على الهالك في زمن العبادة من صلاة وصوم وحج

لا شك أن إغاثة النفس من أهم الواجبات على كل قادر على إغايتها فالأصل أن من يستغيث به جاره يجب أن يدفع عنه لئلا تذهب الأنفس، وتستباح الحرم، ويسقط وجوب الدفع بإيأسه من فائدته، وهذا ما لم يفض إلى الجناية على نفس الطالب أو شيء من أعضائه، فإذا أخذ في إنقاذه فتعلق به حتى خشى على نفسه فليس عليه في هذه الحالة وجوب لا شرعا ولا عقلا فيخلص نفسه منه ويدعه سواء كان قد أشرف على النجاة أم لا بل ظاهر قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ٩٥]، والآية تدل على أنه يجب عليه تخليص نفسه أولا^(١). وكره أحمد بن حنبل الخروج إلى صيحة ليلا، لأنه لا يدري ما يكون^(٢). والصحيح من

(١) درر الحكام شرح غرر الأحكام (٢٣٥/٢)، النجم الوهاج (١٤٠/٥) السيل الجرار (ص: ٨٩٢).

(٢) ، الفروع وتصحيح الفروع (١٦٦/١٠)، منار السبيل (٣٩٦/٢).

مذهب الحنابلة أنه يلزمه الدفع عن نفس غيره^(١)، وقد اتفق الفقهاء^(٢) على عدم جواز قطع العبادة لغير ضرورة كما اتفقوا على وجوب قطع الصلاة ولو فرضا «باستغاثة» شخص «ملهوف» كمن غرق في ماء أو صال عليه حيوان، فيجب عليه قطع الصلاة ولو ضاق وقتها، لأنه يمكن تداركها بالقضاء، بخلاف الغريق ونحوه فإن أبى قطع الصلاة لإنقاذ الغريق ونحوه أثم وإن كان قطعها من غير هذا فيه إثم ولكن أبيع لإحياء نفس مشرفة على الهلاك^(٣)، وكذا يجب الفطر على من احتاجه أي الفطر لإنقاذ معصوم من مهلكة كغرق ونحوه لأنه يمكنه تدارك الصوم بالقضاء، بخلاف الغريق ونحوه^(٤)، فلو رأى الصائم من يغرق في الماء، ولا يمكنه تخليصه إلا بأن يفطر ليتقوى.. فله الفطر^(٥) ولو تعارض عليه فوت عرفة وإنقاذ غريق وجب تقديم الغريق؛ لأن فيه إنقاذ روح^(٦).

المطلب الثاني

صور من تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة النفس المشرفة على الهلاك

تنوعت صور تطبيق الرحمة للمسلمين في إغاثة الملهوف النفس
المشرفة على الهلاك في عدد من الصور لعل من أهمها:

- (١) الإنصاف (٣٠٦/١٠).
- (٢) فتح القدير لابن الهمام (٤١٨/١)، البحر الرائق (٧٧/٢)، مراقي الفلاح (ص: ١٣٧)، الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) (٥٢/٢)، التاج والإكليل لمختصر خليل (٧٦/٣)، النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات (٢٣٦/١)، البيان في مذهب الإمام الشافعي (٦٩/١٢)، الإنصاف (٣٠٦/١٠)، الفروع (١٦٦/١٠).
- (٣) منح الجليل شرح مختصر خليل (٥٢٢/١)، المغني لابن قدامة (٥٦/٢)، كشف القناع عن متن الإقناع (٢٨٠/١).
- (٤) شرح منتهى الإرادات (٤٧٨/١).
- (٥) البيان في مذهب الإمام الشافعي (٥١٥/٣).
- (٦) حاشية البجيرمي على الخطيب (٢٥٩/١).

الصورة الأولى: يجب بذل الطعام للجوعان^(١) المشرف على الهلاك وكذا

يجب على من معه ماء فاضل عن حاجة شربه بذله لعطشان والأصل في ذلك من السنة الصحيحة: ما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٌ بَعْدَ الْعَصْرِ، لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِدَاكِ»^(٢)، ففيه دليل على أن من منع فضل ماء عنده لمحتاجه أن حاله يوم القيامة حال المغضوب عليهم لأن هذه الأمور لا تكون إلا عند الغضب فهي كناية عن حلول العذاب بهم^(٣).

وسبب وجوب بذل الطعام للجوعان المشرف على الهلاك؛ وكذا العطشان المشرف على الهلاك. الضرورة لأن فيها حفظ حياته وهي مصلحة عظيمة تصلح للوجوب؛ ولأنه من إغاثة المستغيث في النائبات^(٤). لكن هل تثبت له أجره على ذلك؟

اختلف الفقهاء في ثبوت الأجر لمن خلص مشرفاً على الهلاك على قولين:

القول الأول: أن من خلص مشرفاً على الهلاك بالوقوع في ماء أو نار لا تثبت له أجره المثل بخلاف بذل الطعام «في المخمصة» فله أخذ العوض عنه وهو قول عند المالكية والمذهب عند الشافعية. لأن الأصل عصمة الأموال فأدت الضرورة إلى بذل الطعام أما مجاناً فلا^(٥). وقد وقع الوجوب على صاحب الطعام لدفع الضرر عن

(١) الجوع عبارة عن الاستشقاء ووقوع الحاجة إلى الأكل = البناية شرح الهداية (٥٩/٤)

(٢) صحيح البخاري، باب من رأى أن صاحب الحوض والقرية أحق بمائه، (١١٢/٣).

(٣) نيل الأوطار (٣٥٦/٨).

(٤) الفروق للقرافي (٩٤/٣)، لنجم الوهاج في شرح المنهاج (٢٩٦/٩)، شرح منتهى الإرادات (٩٢/١).

(٥) الذخيرة للقرافي (١١١/٤)، المنثور في القواعد الفقهية (٣٠/٣)، الأشباه والنظائر للسيوطي

المضطر، فلا يجوز أن يدفع عنه الضرر، ويلحق الضرر بصاحب الطعام^(١).

والقول الثاني عند المالكية والشافعية: يلزم صاحب الطعام بذل الطعام له بغير عوض لأن الدفع واجب والواجب لا يستحق عوضاً، كما لو رأى من يفرق أو يحترق.. فإنه يلزمه أن يخلصه من غير اشتراط عوض^(٢).

ويناقش هذا: بأنه إذا لم يستطع الدفع يكون ديناً في ذمته والذمة تجري مجرى المال؛ لأن التصرف ينفذ فيها، كما ينفذ في المال وأما تخليص الغريق وغيره: فإن أمكنه موافقته على أجرته لم يلزمه تخليصه إلا بعد أن يبذل شرط العوض، وإن تعذر ذلك.. وجب عليه تخليصه قبل ذلك، وكذلك في الطعام مثله^(٣). ولا تثبت الأجرة لمن خلص مشرفاً على الهلاك بوقوعه في ماء أو نار أو نحوه بل يلزمه تخليصه بلا أجرة لضيق الوقت عن تقدير الأجرة، فإن اتسع الوقت لتقديرها لم يجب تخليصه إلا بأجرة والفرق أن في إطعام المضطر بذل مال فلا يكلف بذله بلا مقابل بخلاف تخليص المشرف على الهلاك^(٤).

والراجح والله أعلم: أنه يلزم صاحب الطعام بذل الطعام للجانح بغير عوض خاصة في حالة المشرف على الهلاك لأن الدفع واجب والواجب لا يستحق عوضاً.

الصورة الثانية: تطبيق الرحمة في إغاثة حيوان محترم: أوجب الشرع الرحمة بالحيوان بالنصوص الثابتة فيما أخرجه البخاري في صحيحه عن

(ص: ٤٦٩)

- (١) البيان في مذهب الإمام الشافعي (٤/٥١٤).
- (٢) الذخيرة للقرافي (٤/١١١)، في دراية المذهب (١٣/٢٢).
- (٣) البيان في مذهب الإمام الشافعي (٤/٥١٣).
- (٤) مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج (٦/١٦٣).

أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بَيْئراً فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ^(١)، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي، فَنَزَلَ الْبَيْئراً فَمَلَأَ حُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ، فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْراً؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ»^(٢)؛ دل على أن في الإحسان إلى البهائم أجر عظيم يكفر الله به السيئات والدليل على هذا: أن في الإساءة إليها وزرأ بقدر ذلك، لأن الإحسان إليها إذا كان فيه الأجر ففي الإساءة إليها الوزر^(٣).

الصورة الثالثة: استثناء رفقة المرأة الأجنبية للخشية عليها من الهلاك
مثل: كمن وجد امرأة في طريق مخيف غير آمن وخشي عليها الهلاك فإنه يجب عليه أن يصحبها معه وأن يرافقها وإن أدى إلى الخلوة بها.^(٤)

والأصل في ذلك قضية السيدة عائشة رضي الله عنها في حديث الإفك^(٥): فيما رواه البخاري: قالت عائشة رضي الله عنها: «فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي، غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي، وَكَانَ رَأَانِي قَبْلَ الْحَجَابِ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجَلْبَابِي، وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ، وَهُوَ حَتَّى أَنَاخَ رَأَحَتَهُ، فَوَطِئَ عَلَيَّ يَدَهَا، فَكَمَّتْ إِلَيْهَا فَرَكِبَتْهَا، فَانطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ»^(٦) ففيه حسن الأدب في المعاملة

(١) ورجل لهثان وامرأة لهثى كعطشان وعطشى وهو الذى أخرج لسانه من شدة العطش والحر = شرح النووي (٢٤٢/١٤)

(٢) صحيح البخاري، باب رحمة الناس والبهائم (٩/٨).

(٣) الاستذكار (٣٧٠/٨)، مغني المحتاج (١٦٢/٦).

(٤) المجموع شرح المذهب (٢٧٩/٤).

(٥) الإفك: الكذب، وسمي إفكاً، لأنه كلام قلب عن الحق = نزهة الأعين النواظر (ص: ١٢٧).

(٦) صحيح البخاري، باب حديث الإفك، (١١٦/٥).

والمعاشرة مع النساء الأجانب لا سيما في الخلوة بهن عند الضرورة وتميز فعل صفوان بعدد من التدابير الواقية لخوف الفتن وهي: تركه مكاملة عائشة وسؤالها وأنه لم يزد على الاسترجاع وتقديم مركبها وإعراضه بعد ذلك حتى ركبت ثم تقدمه يقود بها وفيه إغاثة الملهوف وعون الضعيف وإكرام من له قدر كما فعل صفوان في ذلك كله^(١).

الصورة الرابعة: تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة المريض ونجدته: والمرض حالة للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي^(٢) يحتاج صاحبها إلى تمريض، وهو فرض كفاية، فيقوم به القريب ثم الصاحب، ثم الجار، ثم سائر الناس، ويجب أجر المثل وثمان الأدوية والنفقة والكسوة إن أعطاه، وليس له منعها لاستيفاء أجر المثل^(٣)، ونفذ عمر رضي الله عنه إغاثة المريض تطبيقاً للرحمة في حميته^(٤) للمريض وجاء بيان هذا فيما روي عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: «مرضت في زمان عمر بن الخطاب مرضاً شديداً فدعا لي عمر طبيباً فحمانني حتى كنت أمص النواة من شدة الحمية»^(٥)، وفي هذا الأثر: يتجلى

(١) مواهب الجليل للخطاب (٢/٥٢٦).

(٢) مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح (ص: ١٦٥).

(٣) مجمع الضمانات (ص: ٤٥٦)، عقد الجواهر الثمينة (٣/١٣٠٣)، الذخيرة (١٣/٢١٠)، شرح الخرشني (٢/٩١)، المجموع (٤/٤٩٠).

(٤) الحمية: هي خلو المعدة من الأكل = حاشية العدوي على كفاية الطالب الرياني (٢/٤٩٠)؛ ويستعمل المريض الحمية ثم الدواء بعدها فلو اقتصر على الحمية دون الدواء نفعه ذلك بإذن الله تعالى، وإن استعمل الدواء دون حمية لم ينفعه بل يعود بالضرر = المدخل لابن الحاج (٤/٣٠٦) فمعالجة الطبيب نصفان: نصف دواء ونصف حمية، فإن اجتمعا فكأنك بالمريض وقد برئ بإذن الله وضح وإلا فالحمية به أولى = غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر (١/١٤٥)، المدخل لابن الحاج (٤/١١٨)؛ ولا يعالج المريض إلا العالم بالطب لثلا يضره أكثر مما ينفعه؛ فالطبيب الحاذق هو الذي يسعى في تفريق ما يضر بالبدن جمعه أو عكسه وفي تنقيص ما يضر بالبدن زيادته أو عكسه ومدار ذلك على ثلاثة أشياء حفظ الصحة والاحتماء عن المؤذي واستفراغ المادة الفاسدة وقد أشير إلى الثلاثة في القرآن فالأول من قوله تعالى فمن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وذلك أن السفر مظنة النصب وهو من مغيرات الصحة فإذا وقع فيه الصيام ازداد فأبيح الفطر إبقاء على الجسد وكذا القول في المرض الثاني وهو الحمية من قوله تعالى ولا تقتلوا أنفسكم فإنه استنبط منه جواز التيمم عند خوف استعمال الماء البارد والثالث من قوله تعالى أو به أدى من رأسه فندية فإنه أشير بذلك إلى جواز حلق الرأس الذي منع منه المحرم لاستفراغ الأذى الحاصل من البخار المحقق في الرأس = فتح الباري لابن حجر (١٠/١٣٤)، المدخل لابن الحاج (٤/٣٠٦).

(٥) المنتقى شرح الموطأ (٧/٢٦٢)، المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤/٢٣٠) صحيح.

ما كان عليه عمر رضي الله عنه من القوة وجودة النظر والشفقة على المسلمين حيث منع هذا الرجل من تناول ما يمكن أن يكون فيه ضرر عليه^(١)، وهو نوع من التمريض؛ والتمريض فرض كفاية صونا للمريض عن الضياع، ويجب على الطبيب الذي عنده القدرة لمعالجة الناس بذل ما في وسعه لعلاجهم رجاء شفائهم، أو التخفيف من آلامهم، ويدل لذلك النصوص العامة في الشريعة التي تفيد التعاون وإعانة المحتاج وإغاثة الملهوف، إضافة إلى أن الطبيب في عمله يجب عليه أداء وظيفته على الوجه الأكمل، ومن ذلك معالجة المرضى الذين يلجؤون إليه، فلا يجوز له ردهم أو التساهل في علاجهم^(٢).

المطلب الثالث

تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة اللقيط المشرف على الهلاك، وتخريج إغاثة أطفال الشوارع عليه

اللقيط لغة^(٣): (ل ق ط): لَقَطْتُ الشَّيْءَ لَقْطًا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَخَذْتُهُ وَقَدَّ غَلَبَ اللَّقِيطُ عَلَى الْمَوْلُودِ الْمَنْبُودِ، فَالْلَقِيطُ الطِّفْلُ الَّذِي يُوْجَدُ مَرْمِيًّا عَلَى الطَّرِيقِ لَا يُعْرَفُ أَبُوهُ، واصطلاحا: اسم لحي مولود طرحه أهله^(٤).

حكم إغاثة اللقيط: فرض كفاية، فإذا وجد صبي في مضيعة، افترض على الكافة كفايته، والقيام بما يصلحه، ويقيه عن الهلاك^(٥) ثبت ذلك بالقرآن الكريم والسنة والأثر والمعقول فالدليل من القرآن الكريم قوله

(١) فتح الباري لابن حجر (١٧٧/٦).

(٢) فتاوى الطب والمرضى، تم جمعه من: فتاوى محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله، وابن باز رضي الله عنه، ومشايخ اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، (ص: ١٧٦).

(٣) لسان العرب (٣٩٢/٧) المطلع على ألفاظ المقنع (ص: ٣٤٠)، المصباح المنير (٥٥٧/٢).

(٤) العناية شرح الهداية (١٠٩/٦).

(٥) منح الجليل شرح مختصر خليل (٢٤٥/٨)، روضة الطالبين وعمدة المفتين (٤١٨/٥)، نهاية

المطلب في دراية المذهب (٥٠٢/٨).

تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢]، يقتضي ظاهر هذه الآية الكريمة إيجاب التعاون على كل ما كان طاعة لله تعالى؛ لأن البر هو طاعات الله فدلّت هذه الآية على أخذ اللقيط ووقايته عن الهلاك حتى يتوصل إلى التوصل إلى حراسة نفسه^(١). وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢] دلّت هذه الآية الكريمة على أن من أحيا نفسا واحدة فكأنما أحيا الناس جميعا والمراد من إحياء النفس تخليصها عن المهلكات: مثل الجوع المفرط والبرد والحر المفرطين، وهذه الأحوال يتعرض لها اللقيط إن لم يجد ما يرباه^(٢). والدليل من الأثر: ما روي عن أبي جميلة قال: وَجَدْتُ مَبُودًا فَلَمَّا رَأَيْتِي عُمُرًا، قَالَ: «عَسَى الْغُؤِيرُ أَبُوَسًا»^(٣) كَأَنَّهُ يَتَهَمُنِي، قَالَ عَرِيفِي^(٤): إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، قَالَ: «كَذَلِكَ أَذْهَبَ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ»^(٥)، فيه دليل على جواز الالتقاط، وأن نفقة اللقيط تكون في بيت المال، وإنما أنكر عمر عليه لظنه أنه يريد أن يلي أمره ويأخذ ما يفرض له يصنع به ما شاء^(٦). والدليل من المعقول: أن التقاط الطفل الذي لا يعرف أهله إحياء نفسه فكان واجبا كإطعامه إذا اضطر، وإنجائه من نحو غرق فلو تركه جميع من رآه أثموا^(٧)، ونرى معاني الرحمة في رعاية اللقيط من الصورة التطبيقية في فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي نخلص منها إلى ما يلي:

- (١) أحكام القرآن، لأبي بكر الرازي الجصاص الحنفي، (٣٨١/٢) ط. دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، الجامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي، (٤٧/٦)، ط. دار الكتب المصرية، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
- (٢) تفسير الرازي (٣٤٤/١١).
- (٣) «عَسَى الْغُؤِيرُ أَبُوَسًا»؛ مثل عند العرب إذا خافت شرا أو توقعته، والغوير تصغير غار والأبوس جمع البأس = الاستنكار (١٦٢/٧)
- (٤) عريفه العرفاء رؤساء الأجناد وقوادهم ولعلمهم سمووا بذلك؛ لأنهم بهم يتعرف أحوال الجيش المنتقى شرح الموطأ (٣/٦)
- (٥) صحيح البخاري، باب: إذا زكى رجل رجلا كفاه (١٧٦/٣).
- (٦) فتح الباري لابن حجر (٢٧٥/٥)، شرح الزرقاني على الموطأ (٤٥/٤)، الذخيرة للقرافي (١٣٠/٩).
- (٧) ٦٠ الوسيط في المذهب (٣٠٣/٤).

١. أن اللقيط نفس لا حافظ لها بل هي في مضیعة فكان التقاطها إحياء لها معنى وقد قال الله تعالى ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٢٢] ففي الالتقاط دفع الهلاك عن نفس الملتقط فكان مضیع اللقيط آثم ومحزره غانم لأن فيه أحياء نفس مشرفة على الهلاك.^(١)

٢. ولأنه فقير من فقراء المسلمين يلزم الكافة إعانتته، وإن لم يكن وهو الغالب كان فرض كفاية على القادرين على حفظه^(٢) ويمكن تخريج إغاثة أطفال الشوارع عليه: لأن المعاني التي ذكرها الفقهاء في وصفهم للقيط وهي: أنه الصبي الصغير غير البالغ، وإن كان مميزاً؛ وهو طفل نبذ بنحو شارع لا يعرف له مدع؛ أو أخذ صبي ضائع لا كافل له واللقيط لا يعرف نسبه طرح في شارع أو باب مسجد، ونحوه أو ضل الطريق ما بين ولادته إلى سن التمييز وهذه المعاني يتكدها الطفل الذي لا يعرف له أب، وليس له سكن يأويه سوى جنبات البيوت والحارات وهو ما يشتهر بطفل الشوارع^(٣). فتدخل رعاية هذا الطفل في دلالة الآية الكريمة ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ يعني:

ومن أحياءه بأن شد عضده ونصره فكأنما أحيى الناس جميعاً. نظيره: من قتل نفساً واحدة وانتهك حرمتها فهو مثل من قتل الناس جميعاً، ومن ترك قتل نفس واحدة وصان حرمتها واستحياها خوفاً من الله فهو كمن أحيى الناس جميعاً^(٤).

(١) العناية شرح الهداية (١٠٩/٦)

(٢) منح الجليل شرح مختصر خليل (٢٤٨/٨).

(٣) بداية المجتهد (٩٣/٤)، نهاية المحتاج (٤٤٦/٥)، الكافي في فقه الإمام أحمد (٢٠٣/٢)، كشف القناع (٢٢٦/٤).

(٤) تفسير القرطبي (١٤٦/٦).

المطلب الرابع

تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة النفس المشرفة على الهلاك في عينية الجهاد في النضير العام

الجهاد من فروض الكفايات في قول عامة أهل العلم ومعنى الكفاية في الجهاد: أن ينهض للجهاد قوم يكفون في قتالهم، إما أن يكون جندا لهم دوامين من أجل ذلك أو يكونوا قد أعدوا أنفسهم له تبرعا بحيث إذا قصدهم العدو وحصلت المنعة بهم ويكون في الثغور من يدفع العدو عنها والقول بأن الجهاد فرض كفاية ذهب إليه الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة والظاهرية^(١) وحكي عن سعيد بن المسيب أنه من فروض الأعيان، وحكي عن ابن شبرمة والثوري أنه غير واجب وهكذا روى عن ابن عمر وسئل عطاء وعمرو بن دينار أن الغزو واجب قالوا: ما علمناه واجبا^(٢)، وقد يتعين الجهاد في حالات هي^(٣):

١. إذا التقى الزحفان، وتقابل الصنفان، حرم على من حضر الانصراف وتعين عليه المقام لقول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ۝١٥ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقُنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾.
٢. إذا نزل الكفار ببلد، تعين على أهله قتالهم ودفعهم.
٣. إذا استتفر الإمام قوما لزمهم التعين يعني الخروج إلي الحرب قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾، وتستبين معاني الرحمة في عينية الجهاد

(١) انظر: فتح القدير ٤٣٦/٥، مواهب الجليل ٣/٢٤٦، الحاوي الكبير ١٨/١٢٢، المغني ١٣/٦، المحلى بالأثار ٥/٣٤٠.

(٢) شرح فتح القدير ٥/٤٣٧، المغني ١٣/٦.

(٣) شرح فتح القدير ٥/٤٣٩، المحيط البرهاني في الفقه النعماني (٥/٣٩٣)



في النفير العام^(١) من الصورة التطبيقية للنص القرآني ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ التي نخلص منها إلى ما يلي: أنه في حالة النفير، فقليل لأهل مدينة أو مصر قريب من العدو، وقد جاء العدو يريدون أنفسهم وذرائعكم وأموالكم. يتعين الجهاد، وهذه العينية في النفير العام استدلالاً بقوله تعالى: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١]؛ ففي هذه الآية الكريمة دلالة على عينية الجهاد على كل الأفراد والمراد بخفافة في النفور لنشاطكم له وثقالاً عنه ولمشقتة عليكم،، وقيل: ركبانا ومشاة أو شبانا وشيوخا أو مهازيل وسمانا أو صحاحا ومرامضا^(٢).

وتكمن الرحمة في عينية الجهاد في حالة النفير العام لأنه من إغاثة الملهوف والمظلوم^(٣)، فحاصله بذل أعز المحبوبات وإدخال أعظم المشقات عليه وهو نفس الإنسان ابتغاء مرضاة الله تعالى وهذا أعلى معاني الرحمة: لأن الجهاد من أعظم العبادات العظيمة وقربة من أسمى القربات التي يتقرب بها العباد إلى ربهم من بين الفرائض التي فرضها الله تعالى ونفع الجهاد عام لفاعله ولغيره في الدين والدنيا، ومشمتم علي جميع أنواع العبادات الباطنة والظاهرة: فإنه مشتمل من محبة الله تعالى، والاخلاص له، والتوكل عليه وتسليم النفس والمال له، والصبر والزهد وذكر الله، وسائر أنواع الأعمال، والقائم به من الشخص والأمة بين إحدى الحسينيين دائماً: إما النصر والظفر، وإما الشهادة والجنة^(٤).



- (١) النفير العام: أن يحتاج إلى جميع المسلمين فلا يحصل المقصود وهو إعزاز الدين إلا بالجميع = الاختيار لتعليل المختار (١١٧/٤)
- (٢) مفاتيح الغيب (٥٧، ٥٥/١٦)، أحكام القرآن للكميا الهراسي (٢٠٣/٤)
- (٣) الهداية في شرح بداية المبتدي (٣٧٨/٢)، فتح القدير للكمال ابن الهمام (٤٤٠/٥)
- (٤) العناية شرح الهداية (٤٤٠/٥)، أحكام القرآن للجصاص (١٤٤/٣).

المبحث الثاني

تطبيقات المسلمين للرحمة في الإغاثة المالية للملهوف التأمين التعاوني (الخيرى) نموذجاً

التأمين في اللغة: (١) مصدر (أمن) والأمن المؤتمن القوي لأنه يوثق بقوته.

واصطلاحاً: تعاون مجموعة من الأشخاص ممن يتعرضون لنوع من المخاطر على تعويض الخسارة التي قد تصيب أحدهم، عن طريق اكتتابهم بمبالغ نقدية ليؤدي منها التعويض لأي مكتتب منهم عندما يقع الخطر المؤمن منه (٢).

وقد أطلق عليه التأمين البسيط وصورته تتمثل في مجموعة، أو جمعية تعاونية تتكون من مجموعة من الأفراد ذوي حرفة أو تجارة محددة لتفادي الأضرار الناجمة عن الخطر الذي يهددهم، أو يهدد مهنتهم مثل أن يتفق مجموعة من التجار أو أصحاب مهنة واحدة على التعاون بينهم من خلال وضع كل واحد منهم مبلغاً من المال يودع عند أحدهم فيصرف منه عند وقوع خسارة أو حريق ونحو ذلك من الكوارث (٣)، وهذا النوع من التعاون الخيري قديم قدم

(١) لسان العرب ٢٣/١٣ - ٢٥.

(٢) نظام التأمين، د. الزرقا، ص ٤٢، ط مؤسسة الرسالة بعمان، انظر: الإسلام والتأمين، والفضجري، ص ٩٤، المعاملات المالية المعاصرة. وهبة الزحيلي، ص ٢٧٢، عقود التأمين من وجهة الفقه الإسلامي، والبلتاجي، ص ١٤٥، عقد التأمين، د. النجار ص ١٠٧.

(٣) التأمين من وجهة نظر إسلامية، دراسة تحليلية، د يوسف سعادة ٤٠، بحث منشور في مجلة =

الإنسان ويميل إليه بفطرته التي فطره الله عليها وقد قال فيه سبحانه وتعالى «وتعاونوا على البر والتقوى» تعاون يشمل جميع نواحي الحياة وجميع الأفراد، هدفه القريب تدعيم العلاقات الاجتماعية بإقامة تكافل اجتماعي حقيقي لا غرم فيه بالغنم وهدفه الأسمى رضا المولى ﷺ وقد وجد هذا النوع من التأمين التعاوني عند عدد كثير من الأمم قديماً ومنهم العرب قبل الإسلام حيث ذكر ابن خلدون: «أن العرب عرفوا ما يفهم منه مثل هذا التأمين البسيط حيث كان تجارهم يتفقون في رحلة الشتاء والصيف على تعويض الجمل الذي يهلك أو يموت من أرباح التجارة الناتجة من الرحلة، كل واحد منهم حسب نسبة رأس ماله، وكذلك تعويض من بارت تجارته أي كسدت أو هلكت^(١).

حكم التأمين التعاوني الخيري: جائز شرعاً بل هو أمر مرغوب فيه، لأنه يدخل في عقود التبرعات ومن قبيل التعاون المطلوب شرعاً وقد دل على جوازه آيات من القرآن الكريم والسنة النبوية؛ فمن القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢] ففي هذه الآية الكريمة أمر لجميع الخلق بالتعاون على البر والتقوى؛ أي ليعين بعضكم بعضاً، وتحاثوا على أمر الله تعالى واعملوا به مما دل على الترغيب في التأمين الخيري^(٢).

ومن السنة أحاديث كثيرة منها:

١. عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى»^(٣).

= الاقتصاد الإسلامي، بنك دبي العدد (٩٩) صفر ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م، التأمين التعاوني ماهيته وضوابطه دراسة فقهية اقتصادية د، القرعة داغي، ملتقى التأمين التعاوني.

(١) المقدمة لابن خلدون، ص ٣٥٥، ط دار الشعب.

(٢) لجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤٦/٦.

(٣) صحيح مسلم، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم (٤/١٩٩٩) حديث رقم: (٢٥٨٦)

٢. عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلَمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١)؛ ففي هذا فضل إعانة المسلم وتفريج الكرب عنه وستر زلاته ويدخل في كشف الكربة وتفريجها من أزالها بماله أو جاهه أو مساعدته والظاهر أنه يدخل فيه من أزالها بإشارته ورأيه ودلالته فيدل على الندب للتأمين التعاوني الخيري.^(٢)

٣. عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ «إن الأشعريين^(٣) إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد، ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم»^(٤). يدل هذا الحديث على وجوب التعاون بين أفراد المجتمع كما دل على فضيلة خلط الأزواج في السفر، وفضيلة جمعها في شيء عند قلتها في الحضر ثم يقسم وليس المراد بهذه القسمة المعروفة في كتب الفقه بشروطها ومنعها في الربويات، واشتراط المواساة وغيرها، وإنما المراد مواساتهم بالموجود^(٥)، ومسألة التناهد تعتبر صورة فقهية تطبيقية قريبة الشبه من التأمين التعاوني وقبل بيان هذه الصلة بينهما أعرض لدراسة فقهية وجيزة حول مسألة النهذ والتناهد.

النهد في اللغة^(٦): العون، وطرح نهده مع القوم أعانهم وخارجهم وقد

(١) صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب: لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلَمُهُ، (١٢٨/٣).

(٢) شرح النووي على مسلم (١٣٥/١٦)

(٣) الأشعريين قبيلة أبي موسى، أرمِلُوا أي فني زادهم وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل من القلة كما قيل في ذا مترية = فتح الباري لابن حجر (١٣٠/٥)

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الشركة باب الشركة في الطعام والمزيد ١٣٠/٥

(٥) شرح النووي على مسلم ٣٧٠/٥.

(٦) لسان العرب ٤٥٥٥/٦.



تناهدوا، أي تخارجوا. وقيل النهد إخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة وهو بكسر النون وفتحها يقال تناهدوا، وناهد بعضهم بعضا والمخرج يقال له النهد بالكسر.

وإصطلاحاً: إخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة وقد ذكر ابن حجر بعض الخصائص للنهد حيث قال: والذي يظهر لي أن أصله في السفر، وقد تتفق رفقة فيعنونه في الحضر وأنه لا يتقيد بالتسوية إلا في القسمة وأما في الأكل فلا تسوية لاختلاف حال الآكلين. قال ابن الأثير: النهْد بالكسر ما يخرجُه الرفقة عند المناهدة إلى العدو، وهو أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية، حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومنة^(١)، والفرق بين النهد والتناهد: النهد: ما تخرجه الرفقة، والمناهدة: استقسام النفقة بالسوية في السفر وغيره^(٢).

وحكم النهد: جائز شرعاً؛ وقد ذكر الزركشي في المنثور أن من التناهد وهو أن يخرج كل من الرفقة نفقة صاحبه وقال لا بأس بها إلا أن تركها أشبه بالورع واعتبر أن التناهد أصله الحل^(٣).

والدليل على إباحة التناهد من الكتاب قوله تعالى ﴿ وَمَنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [النور: ٦١]

ففي هذه الآية الكريمة دليل على إباحة الأكل جميعاً وإن اختلف أحوالهم في الأكل وقد سوغ النبي ﷺ ذلك فصارت سنة في الجماعات التي تدعى والوائم وفي الإملاق في السفر^(٤).

(١) فتح الباري ١٢٩/٥

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، ٣١٧/١٢، الإنصاف للمرداوي ٣٣٤/٨، كشاف القناع ٧٣/٣.

(٣) المنثور للزركشي ٢٢٩/٢ وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الكويت ١٤٠٥ هـ الطبعة الثانية.

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٣١٧/١٢.

والدليل من السنة أحاديث منها:

١. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثًا قَبَلَ السَّاحِلَ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُ مِائَةٍ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنِي الزَّادِ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ، فَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ^(١)، فَنِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ ضَرُورَةٌ يَخَافُ مِنْهَا تَلْفَ النُّفُوسِ وَيَرْجَى بِالْمَوَاسَاةِ بِقَاوِمِهَا حِينَا أَنْتَظِرَ الْفَرَجَ فَوَاجِبَ حِينِئِذٍ الْمَوَاسَاةَ وَأَنْ يَشَارِكَ الْمَرْءَ رَفِيقَهُ وَجَارَهُ فِيمَا بِيَدِهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَجَمَعَ الْأَزْوَادَ فِي السَّفَرِ وَهَذَا مَنْدُوبٌ إِلَيْهِ وَأَنْ يُخْرِجَ الْقَوْمَ إِذَا خَرَجُوا فِي سَفَرٍ بِنَفَقَتِهِمْ جَمِيعًا فَإِنَّ ذَلِكَ أَطْيَبُ لِنَفْسِهِمْ وَأَحْسَنُ لِأَخْلَاقِهِمْ وَأَحْرَى أَنْ يَبَارِكَ لَهُمْ.

٢. عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»^(٢).

دل هذا الحديث الشريف على المبالغة في طاعة الله تعالى وفي الحديث فضيلة عظيمة، وهي فضيلة الإيثار والمواساة واستحاب خلط الزاد في السفر وفي الإقامة أيضا.^(٣)

وقد صدر قرار من هيئة كبار العلماء بوضع تصور للتأمين التعاوني الموافق لمقاصد الشريعة الإسلامية: حيث جاء في نص قرار هيئة كبار العلماء رقم ٥١ بتاريخ ١٣٩٧هـ «أن التأمين التعاوني من عقود التبرع

(١) صحيح البخاري، كتاب الشركة، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض (١٢٧/٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الشركة، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض، (١٣٨/٣).

(٣) فتح الباري لابن حجر (١٢٠/٥).



التي يقصد بها أصالة التعاون على تفتيت الأخطار والاشتراك في تحمل المسؤولية عند نزول الكوارث وذلك عن طريق إسهام أشخاص بمبالغ نقدية لتعويض من يصيبه الضرر. فجماعة التأمين لا يستهدفون تجارة ولا ربحاً من أموال غيرهم وإنما يقصدون توزيع الأخطار بينهم والتعاون على تحمل الضرر لأن قصد المشترك ثواب الله ﷻ بمساعدة المحتاج، ولم يقصد عائداً دنيوياً، وذلك داخل في قوله تعالى: **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ**. فالفتوى واضحة في أن التأمين الذي أباحته يجب أن يكون عقد تبرع لا عقد معاوضة^(١).

ونلاحظ الصورة التطبيقية للرسول الله ﷺ ولأصحابه ﷺ للرحمة في إغاثة الملهوف ونجدة المكروب بالتأمين التعاوني الذي تخرج على التناهد: وهو إخراج كل واحد من الرفقة نفقةً على قدر نفقة صاحبه^(٢) لما فيه من ترميق مهج الناس وإحيائهم والإبقاء عليهم^(٣) وهذه الإعانة لتوفير الأمان والاستقرار يجدها القارئ لكتاب الله تعالى قراءة تدبر وتعقل. والناظر في السنة المطهرة نظرة تبصر وتفكر يجدهما قد وضعا للمسلم طرق التأمين والأمان وسبل الحفظ والاستقرار والاطمئنان بما لا يجده في أي تشريع سواء، ويعتبر الأمان والأمان من أجل النعم وأعظم المنن التي يصبوا إليها كل إنسان والتي ذكرها الله ﷻ في القرآن الكريم والسنة النبوية فمن القرآن الكريم قوله تعالى: **﴿ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُخَفِّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴾** [المنكوت: ٦٧]، وقال تعالى **﴿ لِإِيلَافِ فَرِيشٍ ﴾** ١ **﴿ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾** ٢ **﴿ فليَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾** ٣ **﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾** ٤ [قريش: ١-٤] وفي

(١) التأمين التعاوني بين أحلام النظرية وأوهام الواقع، د. مسفر بن عتيق الدوسي، ص ٤ - بحث

منشور ضمن أعمال ملتقى التأمين التعاوني، محرم ١٤٣٠ هـ - يناير ٢٠٠٩ م.

(٢) التعريفات (ص: ٦٧).

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٧٧/٢٣).

الحديث: من أصبح منكم آمناً في سريه معافى في بدنه فكأنما حيزت له الدنيا بأسرها^(١)، كما أن مدلول الأمن والأمان ليس قاصراً على دفع المخاطر وإذهاب المخاوف عن الإنسان فحسب بل يتضمن الحياة الطيبة والعيشة السعيدة فقد وعد الله عباده المؤمنين الذين يعملون الصالحات بالحياة الطيبة والعيشة الراضية التي يطمئن بها القلب وترتاح لها النفس وتقربها العين، حياة بعيدة عن الهم والحزن والغم والبلاء والمحن حياة يظلمها أمان في الظاهر يمنع البلاء والفتن وأمن في الباطن يملأ القلب بالإيمان والاطمئنان وعداً من الله تعالى قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [النحل:٩٧]؛ ولعل هذا يكون إجمالاً واضحاً لمعنى الأمان العام للإنسان المؤمن الصالح الذي شمل كل ما يخافه المؤمن ويحذره وكل ما يريد الحفاظ والتأمين عليه من حوادث الزمان وكوارث الأيام^(٢).



(١) البخاري في الأدب المفرد رقم (٣٠٠) والترمذي في سننه (٢٣٤٦) وقال حسن غريب.
(٢) موقف الشريعة الإسلامية من: البنوك وصندوق التوفير وشهادات الاستثمار المعاملات المصرفية والبديل عنها التأمين على الأنفس والأموال، د. رمضان حافظ عبدالرحمن، ص(١٨٠ - ١٨٣)، ط دار السلام.

المبحث الثالث

تطبيقات المسلمين للرحمة في إقامة الحدود؛ وتحريم الشفاعة فيها بعد ثبوتها عند القاضي

الحد هو: العقوبة المقدرة شرعاً^(١)؛ والشفاعة: هي السؤال في تجاوز عن الذنوب من الذي وقع الجناية في حقه^(٢). والشفاعة هي: إعانة الطالب حتى يصير معه شفعا بعد أن كان وترا فإن أعانه على بر وتقوى كانت شفاعة حسنة وإن أعانه على إثم وعدوان كانت شفاعة سيئة والبر ما أمرت به والإثم ما نهيت عنه^(٣)؛ وقد بين الحق سبحانه تعالى نوعي الشفاعة في الآية الكريمة قال تعالى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِمَّا وُضِعَ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا ۝٨٥﴾ [النساء: ٨٥]، ففي هذه الآية الكريمة دلالة على: أن الشفاعة المؤدية إلى سقوط الحق وقوة الباطل تكون عظيمة العقاب عند الله تعالى^(٤). ودلت السنة النبوية على استحباب الشفاعة الحسنة: فيما روي عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه رضي الله عنه، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ طَلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ: «اشْفَعُوا تَوْجَرُوا، وَيَقْضِي اللَّهُ

(١) فتح القدير للكمال ابن الهمام (٢١٢/٥). غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر (٣٨٧/١).

(٢) التعريفات (ص: ١٢٧).

(٣) مجموع الفتاوى (٣٠٠/٢٨)، السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية (ص: ٥٣).

(٤) تفسير الرازي (١٦٠/١٠).

عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ «مَا شَاءَ»^(١) ففي الحديث الشريف الحض على الخير بالفعل وبالتسبب إليه بكل وجه، والشفاعة إلى المكروب في كشف كربة ومعونة ضعيف إذ ليس كل أحد يقدر على الوصول.^(٢)

وهذا صريح في تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على التراحم والملاطفة والتعاقد في غير إثم ولا مكروه.^(٣)

وقد اتفق الفقهاء على أن الحد لا يقبل الإسقاط بعد ثبوت سببه عند الحاكم، وعليه ابنتى تحريم الشفاعة في الحدود^(٤)، ولذا أنكر رسول الله ﷺ على أسامة بن زيد حين شفع في المخزومية التي سرقت فيما ثبت في صحيح البخاري: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يَكْلُمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ فَاحْتَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِيْمَ اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»^(٥) فقد دل الحديث النبوي الشريف على:

النهى عن الشفاعة في الحدود وأن ذلك هو سبب هلاك الأمم السابقة وتحريم الشفاعة في الحد إلى بلوغه وعلى أنه يحرم التشفيح فيه فأما قبل بلوغه إلى الإمام فقد أجاز الشفاعة فيه أكثر العلماء إذا لم يكن المشفوع فيه صاحب شر وأذى للناس فإن كان لم يشفع فيه وفي الحديث إرادة المبالغة في إثبات إقامة الحد على كل مكلف وترك المحاباة في

(١) صحيح البخاري، كتاب الأدب باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا (١٢/٨)

(٢) فتح الباري لابن حجر (٤٥١/١٠).

(٣) شرح النووي على مسلم (١٣٩/١٦)

(٤) فتح القدير للكمال ابن الهمام (٢١٢/٥)، النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات (٣١٥/١٤)، الحاوي الكبير (٤٣٩/١٣)، شرح منتهى الإرادات (٣٢٦/٣).

(٥) صحيح البخاري، باب حديث الغار، (١٧٥/٤)



ذلك^(١)، وتتجلى الصورة التطبيقية للرحمة في إقامة الحدود؛ وتحريم الشفاعة فيها بعد ثبوتها عند القاضي في حديث عائشة رضي الله عنها: في قصة المرأة المخزومية لما شفع فيها أسامة بن زيد فقال النبي ﷺ له: «أتشفع في حد من حدود الله» ففيه دليل على تحريم الشفاعة في الحدود والترهيب لفاعلها بما هو غاية في ذلك، وهو وصفه بمضادة الله تعالى في أمره، وقد ثبت النهي عن ذلك في الصحيحين.

ومحاسن الحدود كثيرة ومن جملتها:

١. أنها ترفع الفساد الواقع في العالم وتحفظ النفوس، والأعراض، والأموال سالمة عن ابتذال وسبب كل من الحدود ما أضيف إليه من الزنا، والشرب، والسرقه، والقذف^(٢).
٢. أنها موانع قبل الفعل، زواجر بعده: أي العلم بشرعيتها يمنع الإقدام على الفعل، وإيقاعها بعده يمنع من العود إليه^(٣).
٣. والحدود شرعت لمصلحة تعود إلى كافة الناس فكان حكمها الأصلي الانزجار عما يتضرر به العباد وصيانة دار الإسلام عن الفساد ففي حد الزنا صيانة الأنساب وفي حد السرقة صيانة الأموال وفي حد الشرب صيانة العقول وفي حد القذف صيانة الأعراض^(٤).
٤. والحدود لا ينبغي لها أن تهمل إلا إذا وجد لها سبب شرعي تدرأ به، ولو أهملت لتتناقضت المصلحة وبطلت فائدة الحدود^(٥).

(١) فتح الباري لابن حجر (٩٥/١٢)، شرح النووي على مسلم (١١٦/١١).

(٢) مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (٥٨٤/١).

(٣) حاشية ابن عابدين (٣/٤).

(٤) البحر الرائق (٣/٥).

(٥) حجة الله البالغة (٢٤٩/٢).

٥. ٥- وإذا كان ترك الحدود والمداهنة فيها وإسقاطها عن الأكبر من أسباب الهلاك كانت إقامتها على كل أحد من أسباب الحياة؛ والترغيب في إقامة الحدود، لأن ذلك مما ينتفع به الناس لما فيه من تنفيذ أحكام الله تعالى وعدم الرأفة بالعصاة وردعهم عن هتك حرم المسلمين،^(١).



الخاتمة

في نهاية هذا البحث المعنون بـ (تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة الملهوف ونجدة المكروب بحث فقه مقارن) أرصد أهم النتائج التي توصل لها البحث وهي:

١. أن الإغاثة: سرعة التخليص من الشدة والنقمة والعون على الفكاك من الشدائد؛ والملهوف: المستغيث الكرب هو الغم؛ وأن من صور الملهوف: إغاثة النفس المشرفة على الهلاك وإنقاذ الضائع وإكرام ذوي الأقدار؛ وأن إغاثة الملهوف واجبة؛ وهذا الوجوب ثابت بالكتاب والسنة والمعقول. وأن الرحمة واجبة وتشمل الرحمة من في الأرض، والرحمة مقيدة باتباع للكتاب والسنة بإقامة الحدود والانتقام لحرمة الله تعالى لا ينافي كل منهما الرحمة.

٢. اتفق الفقهاء على وجوب قطع الصلاة ولو فرضا «باستغاثة» شخص «ملهوف» كما يجب الفطر لإغاثة معصوم من مهلكة كغرق ونحوه لأنه يمكنه تدارك الصوم بالقضاء، بخلاف لغريق ونحوه؛ ولو تعارض عليه فوت عرفة وإغاثة غريق وجب تقديم الغريق؛ لأن فيه إنقاذ روح، وتتنوع الصور التطبيقية للمسلمين للرحمة في

إغاثة الملهوف ونجدة المكروب للنفس المشرفة على الهلاك في عدد من الصور لعل من أهمها: بذل الطعام للجوعان المشرف على الهلاك وكذا يجب على من معه ماء فاضل عن حاجة شربه بذله لعطشان وأوجب الشرع الرحمة بالحيوان رفقة المرأة الأجنبية للخشية عليها من الهلاك والأصل في ذلك قضية السيدة عائشة رضي الله عنها في حديث الإفك والرحمة بالحيوان كما نفذ عمر رضي الله عنه تطبيقاً للرحمة في حميته المَريضِ.

٣. وتكمن الرحمة في عينية الجهاد في حالة النفير العام لأنه من إغاثة الملهوف وهذا أعلى معاني الرحمة.

٤. أن إغاثة اللقيط فيه تخلص له عن المهلكات: مثل الجوع المفرط والبرد والحر المفرطين. ونرى معاني الرحمة في رعاية اللقيط من الصورة التطبيقية في فعل عمر بن الخطاب حيث قال لمن أخذ طفلاً ضائعاً: «كَذَلِكَ أَذْهَبَ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ»

٥. أن التأمين التعاوني: تعاون يشمل جميع نواحي الحياة، هدفه القريب تدعيم الأواصر والعلاقات الاجتماعية بإقامة تكافل اجتماعي حقيقي لا غرم فيه بالغنم وهدفه الأسمى رضا المولى ﷺ ونلاحظ الصورة التطبيقية للرسول ﷺ ولأصحابه رضي الله عنهم للرحمة في إغاثة الملهوف ونجدة المكروب بالتأمين التعاوني الذي تخرج على التناهد: وهو إخراج كل واحد من الرفقة نفقةً على قدر نفقة صاحبه. لما فيه من ترميق مهج الناس وإحيائهم والإبقاء عليهم

٦. أن الشفاعة المؤدية إلى سقوط الحق وقوة الباطل تكون عظيمة العقاب عند الله تعالى. وتتجلى الصورة التطبيقية للرحمة في إقامة الحدود؛ وتحريم الشفاعة فيها بعد ثبوتها عند القاضي في حديث



عائشة رضي الله عنها: في قصة المرأة المخزومية لما شفع فيها أسامة بن زيد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم له: «أتشفع في حد من حدود الله».



فهرس المصادر المراجع

أولاً: القرآن الكريم وعلومه:

١. أحكام القرآن للجصاص، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: عبدالسلام محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
٢. أحكام القرآن للكلية الهراسي علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، الملقب بعماد الدين، المعروف بالكلية الهراسي الشافعي (المتوفى: ٥٠٤هـ)، المحقق: موسى محمد علي وعزة عبد عطية، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، تاريخ الطبع: الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
٣. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠هـ.
٤. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

ثانياً: السنة النبوية وعلومها:

٥. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١. الاستذكار، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم



النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠.

٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣. الجامع الصحيح (وهو سنن الترمذي): لأبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي المتوفى سنة ٣٩٧هـ - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. ط. دار الفكر

٤. سنن ابن ماجه: لأبي عبدالله محمد بن زيد القزويني ابن ماجه المتوفى سنة ٢٧٥هـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - ط. دار الفكر العربي.

٥. سنن أبي داود: لأبي داود سليمان الأشعث السجستاني الأزدي المتوفى سنة ٢٧٥هـ مراجعة وتعليق محمد محيي الدين عبدالحميد - ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت، لبنان.

٦. شرح النووي على صحيح مسلم: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ ط. دار الشعب بالقاهرة.

٧. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣.

٨. عون المعبود بشرح سنن أبي داود: لأبي الطيب محمد شمس الحق

- العظيم آبادي - ط. دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى ١٩٩٠ هـ.
٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩.
١٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١١. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ثالثا: كتب أصول الفقه وقواعده:
١. الإمام في بيان أدلة الأحكام، أبو محمد عز الدين عبدالعزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: رضوان مختار بن غربية، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢. الفروق = أنوار البروق في أنواء الفروق، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.



٣. قواعد الفقه القواعد لابن رجب، زين الدين عبدالرحمن بن أحمد ابن رجب بن الحسن، السّلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

رابعاً: كتب الفقه الحنفي:

١. الاختيار لتعليل المختار، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي (المتوفى: ٦٨٣هـ)، الناشر: مطبعة الحلبي - القاهرة، تاريخ النشر: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.

٢. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لزين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٢٨ هـ)، وبالْحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، الناشر: دار الكتاب الإسلامي.

٣. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٤. البناية شرح الهداية، لمحمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م

٥. الجوهرة النيرة على مختصر القدوري، أبو بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيديّ اليمني الحنفي (المتوفى: ٨٠٠هـ) الناشر: المطبعة الخيرية، الطبعة: الأولى، ١٣٢٢ هـ.

٦. حاشية رد المحتار علي الدر المختار، لمحمد أمين المشهور بابن عابدين، (ط٢)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، (١٣٦٨هـ / ١٩٦٦م).

٧. حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، أحمد

- ابن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي - توفي ١٢٣١ المحقق:
محمد عبدالعزيز الخالدي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -
لبنان. الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٨. درر الحكام شرح غرر الأحكام، محمد بن فرامرز بن علي الشهير
بملا - أو منلا أو المولى - خسرو (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار
إحياء الكتب العربية، الطبعة: بدون طبعة وبدون
٩. الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، لمحمد بن علي بن محمد
الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي الحنفي (المتوفى: ١٠٨٨هـ)،
المحقق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة:
الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
١٠. فتح القدير، كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي المعروف
بأبن الهمام (المتوفى: ٨٦١هـ)، الناشر: دار الفكر.
١١. المبسوط لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي
(المتوفى: ٤٨٣هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: بدون طبعة،
تاريخ النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
١٢. مجمع الضمانات، أبو محمد غانم بن محمد البغدادي الحنفي
(المتوفى: ١٠٣٠هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: بدون
طبعة وبدون تاريخ،
١٣. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، أبو
المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبدالعزيز بن عمر بن
مآزة البخاري الحنفي (المتوفى: ٦١٦هـ)، المحقق: عبدالكريم سامي
الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى،
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
١٤. مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح، حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي



المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ)، اعتنى به وراجعته: نعيم زرزور،
الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

خامسا: كتب الفقه المالكي:

١. بداية المجتهد ونهاية المقتصد لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (المتوفى:
٥٩٥هـ) الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ
النشر: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢. جواهر الإكليل شرح مختصر خليل، للشيخ صالح عبدالسميع الأبي
الأزهري، المكتبة الثقافية بيروت.

٣. حاشية العدوى الحسن، علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي
(المتوفى: ١١٨٩هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر:
دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٤هـ -
١٩٩٤م.

٤. بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح
الصغير (الشرح الصغير هو شرح الشيخ الدردير لكتابه المسمى
أقرب المسالك لِمَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ)، لأبي العباس أحمد بن محمد
الخلوتي، الشهير بالصاوي المالكي (المتوفى: ١٢٤١هـ)، (٤/٤٩١)،
الناشر: دار المعارف.

٥. حجة الله البالغة، أحمد بن عبدالرحيم بن الشهيد وجيه الدين بن
معظم بن منصور المعروف بـ «الشاه ولي الله الدهلوي» (المتوفى:
١١٧٦هـ)، ت: السيد سابق، الناشر: دار الجيل، بيروت - لبنان،
الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٦. الذخيرة للقرافي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن
عبدالرحمن المالكي الشهير، القرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ)، الناشر: دار

٧. الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م.
شرح مختصر خليل، محمد بن عبدالله الخرشى المالكي أبو عبدالله
(المتوفى: ١١٠١هـ)
٨. الناشر: دار الفكر للطباعة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
٩. عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة، أبو محمد جلال الدين عبدالله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي المالكي (المتوفى: ٦١٦هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. حميد بن محمد لحمر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٠. منح الجليل شرح مختصر خليل، محمد بن أحمد بن محمد عlish، أبو عبدالله المالكي (المتوفى: ٢٩٩هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
١١. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل شمس الدين أبو عبدالله محمد بن محمد، المعروف بالحطاب (المتوفى: ٩٥٤هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢.

سادسا كتب الفقه الشافعي:

١. إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين (هو حاشية على فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين)، المؤلف: أبو بكر (المشهور بالبكري) بن محمد شطا الدمياطي (المتوفى: بعد ١٣٠٢هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢. البيان في مذهب الإمام الشافعي، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير ابن سالم العمراني اليمني الشافعي (المتوفى: ٥٥٨هـ)، المحقق:



قاسم محمد النوري، الناشر: دار المنهاج - جدة، الطبعة: الأولى،
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٣. حاشية البجيرمي على الخطيب = تحفة الحبيب على شرح الخطيب،
سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِيّ المصري الشافعي (المتوفى:
١٢٢١هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر:
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤. الحاوي الكبير، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب
البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق:
الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الناشر:
دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٥. روضة الطالبين وعمدة المفتين لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن
شرف النووي المتوفى: ٦٧٦هـ، ط. المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ

٦. المجموع شرح المذهب (مع تكملة السبكي ولطيعي)، لأبي زكريا محيي
الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر.

٧. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين، محمد
ابن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)، الناشر:
دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٨. النجم الوهاج في شرح المنهاج، كمال الدين، محمد بن موسى بن
عيسى بن علي الدّميري أبو البقاء الشافعي (المتوفى: ٨٠٨هـ)،
الناشر: دار المنهاج (جدة)، المحقق: لجنة علمية، الطبعة: الأولى،
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٩. المذهب، لأبي سحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (المتوفى:
٤٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية ١/٣٧٦.

سابعاً: كتب الفقه الحنبلي:

١. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، لعلاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية - بدون تاريخ
٢. شرح منتهى الإرادات = دقائق أولي النهى لشرح المنتهى - دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات لمنصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ) الناشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٣. كشف القناع عن متن الإقناع، المؤلف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.
٤. مجموع الفتاوى ٢٩ تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.
٥. المغني لابن قدامة محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة.
٦. منار السبيل في شرح الدليل، ابن ضويان، إبراهيم بن محمد بن سالم (المتوفى: ١٣٥٣هـ) المحقق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: السابعة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

ثامنا: المذهب الظاهري

١. المحلى بالآثار، محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر بيروت،



الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

تاسعا: كتب متنوعة:

١. الإسلام والتأمين، التعاون لا للاستغلال أساس عقد التأمين الإسلامي. محمد شوقي الفنجري، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢. البدائل الشرعية لصور التأمين الحديثة «التطبيق العملي في ضوء قواعد الفقه الإسلامي محمد بن صالح الصالح، رسالة دكتوراه جامعة الأزهر (الشرعية والقانون بالقاهرة) ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٣. التأمين للشيخ علي الحفيف، أسبوع الفقه الإسلامي ومهرجان الإمام ابن تيمية دمشق شوال ١٣٨٠ هـ - المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.
٤. التأمين من وجهة نظر إسلامية، دراسة تحليلية، د يوسف سعادة، بحث منشور في مجلة الاقتصاد الإسلامي، بنك دبي العدد (٩٩) صفر ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م.
٥. التأمين التعاوني ماهيته وضوابطه دراسة فقهية اقتصادية د، القره داغي، بحث منشور ضمن أعمال ملتقى التأمين التعاوني، محرم ١٤٣٠ هـ - يناير ٢٠٠٩ م.
٦. التأمين وأحكامه، سليمان إبراهيم بن الثيان، ط دار العواصم للنشر- الرياض.
٧. التأمين التجاري والبدائل الإسلامي. غريب الجمال، ط دار الاعتصام.
٨. التأمين التعاوني بين أحلام النظرية وأوهام الواقع، د. مسفر بن عتيق الدوسي، - بحث منشور ضمن أعمال ملتقى التأمين التعاوني، محرم ١٤٣٠ هـ - يناير ٢٠٠٩ م.
٩. التأمين التعاوني معوقاته واستشراف مستقبله، د. سليمان بن دريع

- العازمي، - بحث منشور ضمن أعمال ملتقى التأمين التعاوني،
محرم ١٤٣٠ هـ - يناير ٢٠٠٩ م.
١٠. العاقلة تطبيقاتها المعاصرة في الفقه الإسلامي في دراسة مقارنة،
د. عبدالغني عبدالفتاح غنيم، مجلة قطاع الشريعة والقانون، العدد
(٣) ٢٠١٠ م.
١١. عقود التأمين من وجهة الفقه الإسلامي، د. محمد بلتاجي، ط: دار
السلام ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.
١٢. المعاملات المالية المعاصرة (بحوث وفتاوى وحلول، د. وهبة الزحيلي،
ط دار الفكر دمشق ٢٠٠٢ م.
١٣. مقدمة في التأمين، د. عبدالعزيز فهمي هيكل، دار النهضة العربية
بيروت لبنان ١٩٦٨
١٤. المقدمة لابن خلدون، ص ٣٥٥، ط دار الشعب.
١٥. نظام التأمين، د. الزرقا، ط مؤسسة الرسالة بعمان.
١٦. نظام التأمين نشأته وأقسامه وظائفه - حكمه، د. محمد الزيني،
ص ٣-٤، بحث منشور في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنات بالمنصورة العدد (١٦)
١٧. المنثور للزرركشي وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الكويت ١٤٠٥ هـ
الطبعة الثانية.
١٨. موقف الشريعة الإسلامية من: البنوك وصندوق التوفير وشهادات
الاستثمار المعاملات المصرفية والبدائل عنها التأمين على الأنفس
والأموال، د. رمضان حافظ عبدالرحمن، ص (١٨٠ - ١٨٣)، ط دار
السلام.
١٩. فتاوى الطب والمرضى، تم جمعه من: فتاوى محمد بن إبراهيم
آل الشيخ رحمه الله، وابن باز رحمه الله، ومشايخ اللجنة الدائمة



للبحوث العلمية والإفتاء، أشرف على جمعه: صالح بن فوزان الفوزان، قدم له: عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، طبع: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء.

عاشرا: كتب اللغة:

١. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، ت: مجموعة من المحققين: دار الهداية.
٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
٣. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري اليميني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، ت د حسين بن عبدالله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبدالله، ط، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٤. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.
٥. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار، النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
٦. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، ط، المكتبة

العلمية - بيروت

٧. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.
٨. معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٩. المطلع على ألفاظ المقنع محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ)، المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
١٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك ابن محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، ط، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.



معالم الرحمة في دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام

إعداد:

د. أمل بنت يوسف بن ناهس اللهيبي

استاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة

بجامعة الملك عبدالعزيز



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فلقد احتفل الإسلام بصفة الرحمة احتفالاً مهيباً، يظهر لنا مدى أهمية الرحمة في ديننا الحنيف، ومن ذلك تسميته - عز وجل - باسم الرَّحْمَنِ والرَّحِيمِ، واتصافه بصفة الرَّحْمَةِ في كثير من آيات القرآن الكريم، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [الفاتحة: ٢]، فقد سمي الله نفسه بهذين الاسمين المشتملين على صفة الرَّحْمَةِ.

ومن ذلك أيضاً أن الله جعل هذه الصفة لصفوة خلقه، وخيرة عباده، نبينا محمد ﷺ قال تعالى: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا أَلْقَبُ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، إضافة إلى ذلك أن الله وصف الشريعة الإسلامية بالرحمة الكاملة لجميع المخلوقات، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، فدائرة الرحمة في الإسلام واسعة تنتظم الوجود كله، وتجعل المؤمنين متوادين متراحمين: كالجسد الواحد، وتجعلهم رحيمين بكل ذي كبد رطبة.

والقرآن الكريم - وهو المصدر الأول للتشريع الإسلامي - لا تخلو سورة

من سوره إلا وذكر هذه الصفة، ولقد تكرر ذكر صفة الرحمة بمشتقاتها ثلاث مئة وخمس عشرة مرة، كما أن جميع سور القرآن الكريم - عدا سورة التوبة - قد افتتحت بالبسملة التي اشتملت على صفتي الرحمن الرحيم، وهاتين الصفتين تكررنا في سورة الفاتحة مرتين، ومعلوم أن سورة الفاتحة ركن من أركان الصلاة، يقرأها المسلم في كل ركعة من ركعات الصلاة كل يوم، وهذا يعني ترديد المسلم لهذه الصفة العظيمة في فروضه الخمسة، فيعطينا انطباعاً قوياً أن التعامل بالرحمة هو الركن الذي تقوم عليه كل التعاملات الإنسانية مع كل المخلوقات.

وفي هذا البحث - (معالم الرحمة في دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام) - أسلط الضوء على معالم الرحمة في أساليب دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام، ودفع التهم التي وجهت للإسلام بأنه دين انتشر بالإرهاب والسيوف والإكراه.

مشكلة البحث:

- س ١: ما معنى الرحمة، وما معنى المخالف؟
س ٢: ما هي معالم الرحمة في الحكمة وفي الموعظة الحسنة وفي المجادلة والتي هي أحسن وفي التدرج؟

أسباب اختيار الموضوع:

١. الرغبة في المشاركة في أحد محاور مؤتمر الرحمة.
٢. تقديم دراسة متخصصة عن معالم الرحمة في دعوة المخالفين مستمدة من سيرة الأنبياء عليهم السلام ومن سار على نهجهم من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أهداف البحث:

١. إبراز معالم الرحمة في دعوة المخالفين إلى الإسلام.
٢. السير على منهج الرسول ﷺ في دعوته وتعامله الرحيم مع جميع المخالفين.
٣. تعزيز قيمة الرحمة في نفوس أبنائنا، لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي والعالمي.
٤. الرد على التهم التي ألصقت بالدعوة الإسلامية.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الاستردادي، التاريخي، التحليلي، القائم على تتبع النصوص من الكتاب والسنة، وأخذ مواقف الأنبياء والرسول ﷺ، والرسول ﷺ في دعوتهم إلى العقيدة الصحيحة بالرحمة من أمهات الكتب.

أهمية البحث:

تلمس معالم الرحمة في سيرة الأنبياء ﷺ والسلف الصالح في دعوتهم للمخالفين، التي أدت إلى دخول الناس أفواجا في الإسلام.

حدود البحث:

اقتصر البحث على بيان معالم الرحمة في الدعوة بالحكمة والموعظة الحسن والمجادلة بالتي هي أحسن، وفي التدرج.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث -بإذن الله- من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، ثم الفهارس العامة.

المقدمة: وتتضمن ما يلي: (مشكلة البحث، أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث، منهج البحث، أهمية البحث، حدود البحث، خطة البحث).

التمهيد، وفيه: تعريف الرحمة والمخالف لغة واصطلاحًا.

المبحث الأول: معالم الرحمة في طرق الدعوة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الدعوة بالحكمة.

المطلب الثاني: الدعوة بالموعظة الحسنة.

المطلب الثالث: المجادلة بالتي هي أحسن.

المبحث الثاني: معالم الرحمة في التدرج في الدعوة، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: التدرج في الدعوة باعتبار الموضوع.

المطلب الثاني: التدرج في الدعوة باعتبار الوسيلة.

المطلب الثالث: التدرج في الدعوة باعتبار الأسلوب.

المطلب الرابع: التدرج في الدعوة باعتبار المدعو.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

وختاماً... أسأل المولى القدير التوفيق والسداد، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين.



التمهيد

وفيه:

تعريف الرحمة لغة واصطلاحاً:

تُعَدُّ الرحمة من الأخلاق الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل مسلم خصوصاً الدعاة والعلماء والحكام، ومن لوازم الرحمة العطف والشفقة والمواساة وميل القلب لمساعدة الآخرين.

والرحمة في اللغة: الرقة والتعطف^(١).

والرَّحْمَةُ في بني آدم عند العرب: رِقَّةُ القلب وعطفه^(٢)، ومنها الرَّحِمُ: وهي علاقة القرابة، ثم سُمِّيَتْ رَحِمُ الأنثى رَحِمًا من هذا؛ لأنَّ منها ما يكون ما يُرَحِّمُ وَيُرَقِّقُ له من ولد^(٣)، وقد تطلق الرحمة ويراد بها ما تقع به الرحمة: كإطلاق الرحمة على الرزق والغيث^(٤).

أما في الاصطلاح، فلها تعريفات عدة، منها:

١. «الرَّحْمَةُ رِقَّةٌ تقتضي الإحسان إلى المَرْحُومِ، وقد تستعمل تارة في الرِّقَّةِ المجردة، وتارة في الإحسان المجرد عن الرِّقَّةِ»^(٥).

(١) انظر: الصحاح (٥/ ١٩٢٩)، معجم مقاييس اللغة (٢/ ٤٩٨).

(٢) انظر: لسان العرب (١٢/ ٢٣٠).

(٣) معجم مقاييس اللغة (٢/ ٤٩٨).

(٤) لسان العرب (١٢/ ٢٣٠).

(٥) مفردات القرآن (١/ ٣٤٧).

٢. «هي رقة في النفس، تبعث على سوق الخير لمن تتعدى إليه»^(١).
٣. الرحمة رقة في القلب، يلامسها الألم حينما تدرك الحواس أو يتصور الفكر وجود الألم عند شخص آخر أو يلامسها السرور حينما تدرك الحواس، أو يتصور الفكر وجود المسرة عند شخص آخر^(٢).
٤. إن الرحمة منطوية على معنيين: الرقة والإحسان، فركب الله تعالى في طباع الناس الرقة، وتفرد بالإحسان^(٣).
- فيتبين لنا أن الداعي لا بد أن يكون ذا قلب مليء بالرحمة والعطف والشفقة على الناس، مريدًا للخير لهم بدعوتهم إلى الإسلام الذي فيه فوزهم بالجنة والنجاة من النار.
- والداعية الرحيم لا يسأم من الإعراض والصد الذي يعترض طريق دعوته؛ بل يعيد الكرة مع المخالفين؛ لأنه لا يغضب لنفسه قط فهو ينظر لهم بعين الرحمة والشفقة، فيعفو ويصفح في حقه.

تعريف المخالفين لغة واصطلاحًا:

- المخالفين لغةً: جمع مخالف، وهي مشتقة من الفعل الثلاثي (خلف)، ولهذا الفعل في اللغة، العديد من المعاني، منها:
١. الخلاف: المضادة، وقد خالفه مخالفةً خلافاً^(٤).

٢. خالفه إلى الشيء: عصاه إليه، أو قصده بعد ما نهاه عنه^(٥)، وفي

(١) التحرير والتنوير (٢٦ / ٢١)، وانظر: أقاويل الثقات (١ / ٧١).

(٢) الأخلاق الإسلامية وأسسها (٢ / ٣)، موسوعة الأخلاق الإسلامية (١ / ٢٢٢)، موسوعة المفاهيم الإسلامية (١ / ٢٢٠).

(٣) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٣ / ٥٥)، وانظر: الأخلاق الإسلامية (١٢٦) وما بعدها.

(٤) انظر: لسان العرب (٥ / ٤٣٨)، وانظر: مختار الصحاح (١٧٨).

(٥) انظر: لسان العرب (٥ / ٤٣٩).



التنزيل: قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: ٨٨]، أي: ما أريد أن أنهاكم عن أمر، ثم أفعل خلافه، بل لا أفعل إلا ما أمركم به، ولا أنتهي إلا عما أنهاكم عنه^(١).

٣. رجل خالفة: أي كثير الخلاف^(٢).

٤. واختلفا: لم يتفقا، وكل ما لم يتساوا، فقد تخالفا واختلف^(٣).

٥. يقال خالفته: أي: جئت بعده^(٤).

اصطلاحًا: هي: من ترك ما أمر الله به، وفعل ما نهى الله عنه، وهذا قياسٌ مع ما ذكره المفسرون في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: ٨٨]^(٥). وقيل: المخالف هو كل من خالفك في أي شيء؛ فهو الوثني والملحد والكتابي والمرتد والمنافق والمبتدع بدعة اعتقادية والمبتدع بدعة عملية، وهو المنازع في المسائل الفقهية القطعية والظنية، وكذلك في المناهج المختلفة، سواء كانت دعوية أو سياسية أو عملية أو في أي صعيد. فكل من لا يرى رأيك أو عملك فهو لك مخالف^(٦).

وبعض العلماء والأصوليين يفرق بين الخلاف، والاختلاف فهم يرون

(١) انظر: جامع البيان في تأويل القرآن (١٠٢/٧)، وانظر: فتح القدير (٥١٩/٢).

(٢) انظر: القاموس المحيط (١٤١/٣).

(٣) انظر: مقاييس اللغة (٢١٣/٢)، ولسان العرب (٤٣٩/٥).

(٤) انظر: مقاييس اللغة (٢١٠/٢)، ولسان العرب (٤٣٧/٥).

(٥) انظر: جامع البيان (١٠٢/٧)، وفتح القدير (٥١٩/٢)، وأضواء البيان (٣٤/٣).

(٦) <http://www.salmajed.com/node/252> قواعد فقه التعامل مع المخالفين.

أن الاختلاف يُستعمل في قول بني على دليل، بينما الخلاف يستعمل فيما لا دليل عليه، وفيه ثبوت الضعف في جانب المخالف، وعليه: فمن يقوم بهذه المخالفات، لا دليل معه يستند عليه في فعله، إلا لما عدَّ مخالفاً، ومن استند على دليلٍ ضعيفٍ، أو موضوعٍ، فهو كمن لا دليل عنده. ومخالفة المسلم للصواب، تُعرف بمعرفة الأدلة الشرعية، وبالاطلاع على سيرة النبي ﷺ وأقواله، وأفعاله^(١).



(١) انظر: المخالفات العقدية لدى العمالة المنزلية وآثارها على الأسر السعودية (١٧)، والمخالفات العقدية في الحجّ، (ص: ١٠).

المبحث الأول معالم الرحمة في طرق الدعوة

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول الدعوة بالحكمة

اتسمت دعوة الأنبياء عليهم السلام بالحكمة وتبعهم الدعاة في دعوتهم لأقوامهم رحمة بهم وحرصا على هدايتهم.

والحكمة لغة: مصدر الفعل حكم يحكم حكمة، وحكم: الحاء والكاف والميم أصل واحد، وهو المنع، وأوّل ذلك الحكم، وهو المنع من الظلم، وسميت حكمة الدابة لأنها تمنعها يقال: حكمت الدابة وأحكمتها، ويقال: حكمت السفينة وأحكمتها، إذا أخذت على يديه^(١)، والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم. ويقال: لمن يحسن دقائق الصناعات ويقتننها: حكيم^(٢)، وأحكمت الرجل وحكمته عن كذا وكذا، أي منعته عنه، ومن هذا قيل للحاكم بين الناس: حاكم؛ لأنه يمنع الظلم عن الناس^(٣)، فكل كلمة وعظمتك وزجرتك ودعتك إلى مكرمة أو نهتك عن

(١) معجم مقاييس اللغة (٩١/٢)، لسان العرب (١٢/١٤٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٢٣/٠١)، وانظر: مختار الصحاح (١٦٧).

(٣) جمهرة اللغة (٢٩٣/١)، والصحاح (١٤١/١).

قبيح فهي حكمة وحُكم. وهو تأويل قوله ﷺ^(١): (إنَّ من البيان لسِحْرًا وإنَّ من الشعر لحكماً)^(٢).

الحكمة اصطلاحاً: عرفت الحكمة بعدد من التعاريف منها:

١. إصابة الحق بالعلم والعقل^(٣).
٢. معرفة الحق والعمل به، والإصابة في القول والعمل^(٤).
٣. المقالة المحكمة الصحيحة وهو الدليل الموضح للحق المزيح للشبهة^(٥).
٤. معرفة الأشياء على مراتبها في الحسن والقبح^(٦).
٥. العلم الصحيح الذي يبعث الإرادة إلى العمل النافع الذي هو خير^(٧).

(فالحكمة إذاً: فعل ما ينبغي، على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي، وأكمل الخلق في هذا: الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، وأكملهم أولوا العزم، ومن أكملهم محمد ﷺ)^(٨).

وقد أمر الله نبيه محمد ﷺ بالحكمة فقال ﷺ: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥].

ومعنى أمره - تعالى - لرسوله ﷺ بالدعوة إليه بالحكمة، أي: دعوة كل أحد على حسب حاله، وفهمه، وقبوله، وانقياده.

- (١) جمهرة اللغة (٢٩٣/١).
- (٢) الجزء الأول من الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: النكاح، باب: الخطبة (١٠٢٠)، رقم (٥١٤٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب: الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والخطبة (٣٣٥، ٣٣٦).
- (٣) المفردات في غريب القرآن (١٢٧).
- (٤) التفسير القيم (٢٢٦).
- (٥) انظر: فتح القدير (٢٠٣/٣)، وإرشاد العقل السليم (١٥١/١٥)، وروح المعاني (٢٥٤/١٤).
- (٦) تفسير أبي المظفر السمعاني (٢١٠/٣).
- (٧) تفسير المنار (٧٧/٣).
- (٨) مدارج السالكين (١٨٨/٢).

ومن الحكمة الدعوة بالعلم، والبدء بالأهم فالأهم، وبالأقرب إلى الأذهان والفهم، وبما يكون قبله أتم، وبالرفق واللين، والغلظة والشدّة^(١)، كل في موضعه بإحكام وإتقان، ومراعاة لأحوال المدعوين، والأزمان، والأماكن في مختلف العصور والبلدان، وإحسان القصد والرغبة فيما عند الكريم المنان^(٢).

ومعالم الرحمة في الدعوة بالحكمة تظهر في عدة جوانب، وهي كالآتي:

- أ. في جانب الداعية. ب. في جانب المنهج.
ج. في جانب الأسلوب. د. في جانب الوسيلة.

أ. في جانب الداعية:

فالداعية المسلم لا بد وأن يتخلق بأخلاق الإسلام التي بينها الله - عزوجل - في كتابه الكريم ورسوله ﷺ في سنته الشريفة، وأصبحت صبغة انصبغت بها سلوكيات الصحابة رضوان الله عليهم، كالورع، والإخلاص، والصدق، والرحمة، والصبر، إلى غير ذلك من الأخلاق الإسلامية.

وتظهر معالم الرحمة في الداعية في عدة جوانب من شخصيته:

١. تخلق الداعية بخلق الرحمة: فالرحمة من الأخلاق الضرورية لكل مسلم وخصوصاً الدعاة، ولقد وردت هذه الصفة العظيمة في آيات كثيرة في القرآن الكريم وفي سياقات مختلفة منها ما كان على سبيل المدح والثناء للمتصفين بها، قال تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ لَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، ومعنى

(١) انظر: تيسير الكريم الرحمن (٤٠٤).

(٢) منهج الدعوة إلى الله (٦٥)، وأساليب الدعوة الإسلامية المعاصرة (٥٨٤).

الآية: أنه **ليليلاً** لما رفق بمن تولى يوم أحد ولم يعنفهم بين الرب تعالى أنه إنما فعل ذلك بتوفيق الله تعالى إياه. وقيل: «ما» استفهام. والمعنى: فبأي: رحمة من الله لنت لهم؛ فهو تعجيب. وفيه بعد؛ لأنه لو كان كذلك لكان «فبم» بغير ألف. لنت من لان يلين لنا وليانا بالفتح. والفظ الغليظ الجافي، فظظت تفظ فظاظلة وفظاظا فأنت فظ. والأنثى فظة والجمع أفضاظ. وفي صفة النبي **ليليلاً** ليس بفظ ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق^(١).

أي: فبسبب رحمة من الله أودعها الله في قلبك يا محمد، كنت هيئاً، لين الجانب مع أصحابك، مع أنهم خالفوا أمرك وعصوك^(٢).

وقال تعالى واصفاً رسوله **ﷺ**، وأصحابه الذين معه: **﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرزِعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾** [الفتح: ٢٩]، فهم أشدّاء على الكفار، رحماء بينهم، بحسب

ما يقتضيه منهم إيمانهم، فالإيمان بالله واليوم الآخر متى تغلغل في القلب حقاً، غرس فيه الرّحمة بمقدار قوته وتغلغله^(٣). وقال تعالى:

﴿فَلَا أَقْرَبُ الْعَقَبَةَ ۝١١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝١٢ فَكُ رَقَبَةً ۝١٣ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝١٥ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ وَتَوَّصُوا بِالْمَرْحَمَةِ ۝١٧ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَةِ ۝١٨﴾ [البعد: ١١-١٨].

قال ابن القيم **رحمته** «لَمَّا كَانَ الدُّلُّ مِنْهُمْ دُلًّا رَحْمَةً وَعَطْفًا وَشَفَقَةً

(١) الجامع لأحكام القرآن (٤/٢٨٤).

(٢) صفوة التفاسير (١/١٥٤).

(٣) الأخلاق الإسلامية وأسسها (٢/١٧).

وإخبات، عدّاه بأداة على تضميناً لمعاني هذه الأفعال، فإنه لم يرد به ذلُّ الهوان الذي صاحبه ذليل، وإنما هو ذلُّ اللين والانقياد الذي صاحبه ذلول، فالؤمن ذلول كما في الحديث: (المؤمن كالجمل الذلول، والمنافق والفاسق ذليل)^(١).

قال محمد الطاهر بن عاشور: خصّ بالذكر من أوصاف المؤمنين، تواصيهم بالصبر، وتواصيهم بالرحمة، لأنّ ذلك أشرف صفاتهم بعد الإيمان، فإنّ الصبر ملاك الأعمال الصالحة كلّها؛ لأنها لا تخلو من كبح الشهوة النفسانية وذلك من الصبر. والمرحمة، ملاك صلاح الجماعة الإسلامية قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾. والتواصي بالرحمة فضيلة عظيمة، وهو أيضاً كناية عن اتّصافهم بالرحمة، لأنّ من يوصي بالرحمة هو الذي عرف قدرها وفضلها، فهو يفعلها قبل أن يوصي بها^(٢).

وأما السنة فقد استفاضت بالأحاديث التي تحث على التحلي بخلق الرحمة الذي هو خلق نبينا محمد ﷺ فقال عن نفسه: (أنا محمد، وأحمد، والمقفي، والحاشر، ونبى التوبة، ونبى الرّحمة)^(٣). وقال رسول الله ﷺ: (ترى المؤمنين في تراحمهم، وتوادهم، وتعاطفهم، كمثل الجسد إذا اشتكى عضواً، تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى)^(٤) إلى غير ذلك من الأحاديث.

(١) مدارج السالكين (٢/٢٢٧).

(٢) التحرير والتنوير (٣٠/٣٦١)، وانظر: بهجة قلوب الأبرار (١٤٤٠).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الرؤيا، باب: في أسمائه ﷺ (٧/٩٠)، برقم (٦٢٥٤).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الأدب، باب: رحمة الناس والبهائم (٥/٢٢٣٨)، برقم (٥٦٦٥) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: البر والصلة والأدب، باب: تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدِهِمْ (٨/٢٠)، برقم (٦٧٥٢).

٢. لين الحديث في دعوة المخالفين إلى الله؛ لأن لين الحديث ولطفه مفتاح للقلوب، ودليل على رحمة الداعي بالمخالفين، وإذا كان الداعية إلى الله يفتقر إلى اللين فقد أغلق أمامه كل السبل وربما كان وبلاً على الدعوة الإسلامية بسبب ردود الفعل المترتبة على قسوة حديثه وشدته.

وقد أوصى الله ﷺ موسى وهارون عليهما السلام بالقول اللين عند دعوتهما لفرعون برغم طغيانه وسطوته وإدعائه الربوبية وقوله عن نفسه ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ [النازعات] فقال عليه السلام: ﴿فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ [طه: ٤٤] فقولا قولاً لينا: أي سهلاً لطيفاً برفق ولين وأناة وأدب في اللفظ من دون فحش ولا صلف ولا غلظة في المقال^(١).

ولقد كان الأنبياء يلينون الحديث في دعوتهم لأقوامهم ومن ذلك رحمة إبراهيم عليه السلام ولينه في الحديث عند دعوته لأبيه ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ (٤١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (٤٢) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (٤٣) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (٤٤) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (٤٥) قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مِلًّا (٤٦) قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٤٧) [مريم: ٤١-٤٨].

فقد تضمنت هذه الدعوة رحمة ورفقاً وليناً واضحة في التعامل، كما تضمنت دروساً في ترسيخ معالم الهداية وآداب الدعوة^(٢) لعل أهمها

(١) تفسير تيسير الكريم الرحمن (٥/١٥٩)، وانظر: التعامل مع المخالفين لدعوة الإسلام (١٣) وما بعدها

(٢) في ظلال القرآن (٢٣١٢، ٢٣١١)، والقصص القرآني (١٥٥-١٥٧)، والأنبياء في القرآن (١١٦).

لين الخطاب وأدب الحوار مع المخالف برغم عظم المخالفة والتي هي كفر أبي إبراهيم عليه السلام على الرغم من أن الكفر والإيمان ضدان لا يجتمعان، لكن إبراهيم عليه السلام يبدأ دعوته وخطابه باستعطاف ولين بندااء الأبوة (يا أبت) ليستثير أبوته الحانية ويحرك مشاعره ليس هذا فحسب؛ بل يكرر هذا النداء المؤثر أربع مرات (يا أبت)، إن لم يؤثر النداء الأول فعسى أن يؤثر الآخر، وبرغم عدم الجدوى من دعوة أبيه وغضب أبيه عليه وتهديده بقوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨] فإن إبراهيم عليه السلام يختم دعوته وحواره مع أبيه بالسلام والدعاء له، فنلاحظ أن الرحمة بالمخالف واللين معه في الحديث شعار الدعوة في البدء وفي الختام وأثناء الكلام.

٣. عدم كف الداعي عن الدعوة ولا السأم منها في حال الرد والإعراض؛ لأنه يرحمهم ويشفق عليهم من النار، ويدرك أن إعراضهم بسبب جهلهم، فلا ينفك عن دعوتهم والحرص على هدايتهم.

والاستمرار في الدعوة والشفقة على المخالفين من العذاب لا تصدر إلا من قلب رحيم رؤوف وهكذا كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وجميع الأنبياء من قبله رحماء بمن أرسلوا إليهم: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨].

٤. الحلم والصفح والعضو عن المخالفين؛ فالحلم دليل رجاحة العقل، وعلو الهمة، والثقة بالنفس، وسعة الصدر وشدة الثبات؛ ولذلك فالحليم لا يتستفز به بداءات الأمور بل إنه ينظر إلى مآلاتها

وعواقبها، ولا يحركه الغضب خصوصاً لنفسه بسرعة ومن يفتقد هذا الخلق قد يفسد أكثر مما يصلح^(١).

وللنبي ﷺ مشاهد كثيرة تظهر حلمه ﷺ بالمخالفين بالرغم من غلظتهم وكثرة سفههم، ومن ذلك ما ذكره ابن عبد البر: (وأسلم حمزة بن عبد المطلب، وكان سبب إسلامه أن أبا جهل شتم رسول الله ﷺ وتناوله، وحمزة غائب في صيد وكان رامياً كثير الصيد، فلما انصرف، قالت له امرأة: يا أبا عمارة ماذا لقي ابن أخيك من أبي جهل شتمه وتناوله وفعل وفعل؟ قال: فهل رآه أحد؟ قالت: نعم، أهل ذلك المجلس عند الصفا، فأتاهم وهم جلوس، وأبو جهل فيهم، فجمع على قوسه يديه فضرب بها رأس أبي جهل فدق سيتها ثم قال: خذها بالقوس ثم أخرى بالسيف، أشهد أنه رسول الله ﷺ، وأن ما جاء به حق من عند الله^(٢))، (وقال أتشتمه وأنا على دينه أقول ما يقول فرد على ذلك إن استطعت فقامت رجال بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل فقال أبو جهل دعوا أبا عمارة فإني والله قد سببت ابن أخيه سبا قبيحا)^(٣).

٥. الصبر على الأذى وما يلقاه الداعي من المخالفين والجاهلين، وتكرار دعوتهم، والدعاء لهم بالهداية كما كان يفعل نبينا محمد ﷺ فيقول: (اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون)^(٤)، وقد أوصاه ربنا ﷻ بقوله: ﴿ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

(١) البصيرة في الدعوة إلى الله (٥٤/١).

(٢) الدرر في اختصار المغازي والسير (٤٢) عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير (١/١٢٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ١٤٠ رقم ٢٩٢٦). قال الكاندهلوي في حياة الصحابة (١/ ١٢٦): رجاله ثقات.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (٤/ ١٢٤ رقم ٢٠٩٦) وعبد الرزاق في مصنفه (٤/ ٥١٤ رقم ٨١٨٧). قال البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٤٥ رقم ١٣٧٦): مرسل.

ب. في جانب المنهج: وتظهر معالم الرحمة في جانب المنهج من عدة وجوه، منها:

١. ترتيب الأولويات بالاهتمام بالأصول قبل الفروع: فمن رحمة الداعية بالمخالفين أن يتدرج في دعوتهم متبعا هدي الأنبياء والرسل عليهم السلام في دعوة أقوامهم فيقدمون العقيدة الإسلامية الصحيحة التي أصلها التوحيد، إذ كل واحد منهم يستفتح دعوته بقوله: ﴿وَالِإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ٦٥] ومن ثم تدرج الأنبياء والرسل عليهم السلام إلى الاهتمام بفروع الشريعة من العبادات والمعاملات والأخلاق وتقديم درء المفسد على جلب المصالح^(١).

٢. التدرج في التطبيق بالانتقال من الأدنى إلى الأعلى ولا سيما في معالجة الأشخاص والأوضاع العامة، فهذا هو نبي الله إبراهيم عليه السلام يتدرج في دعوة أبيه إلى ترك الأصنام ببيان له صفات تلك الأصنام التي يعبدونها، وهي صفات قاذحة في الألوهية إذ أنها لا تنفع ولا تضر^(٢)، ثم انتقل بعد ذلك إلى إخباره بأنه يعلم من الله ما لا يعلمه، وأن ذلك موجب لإتباعه وأنه إن أطاعه اهتدى إلى الصراط السوي، وتدرج معه إلى أن وصل إلى مرحلة النهي الصريح، فنهاه عن عبادة الشيطان قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۗ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۗ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۗ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۗ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾ [مريم: ٤١-٤٥].

(١) انظر: أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة (ص ٤٤)، ومجموع الفتاوى (٢٠/٤٨-٦١)، وحياة الصحابة (١/١٢٣-١٢٥)، والمدخل إلى علم الدعوة (٢٤٧).

(٢) تفسير القرآن العظيم (١٢/٧).

٣. مناسبة المنهج للأحوال والمستويات: لا يعد المنهج الذي سار عليه الداعية منهجا حكيما رحيفا إذا ساوى بين حالة الضعف وحالة القوة، أو بين حالة عموم البلوى بالشيء وغيرها، أو لم يفرق بين الكبير والصغير ولا بين العالم والجاهل والعدو والصديق والحاكم والمحكوم. ولقد راعى الأنبياء والرسل ﷺ أحوال المخالفين واختلاف عقائدهم وظروفهم فخطبواهم بما يناسبهم، وقد أمر الله نبيه محمدا ﷺ أن يخاطب أصحاب كل معتقد بحسب اعتقاده وفكره الديني، ومن ذلك أمره ﷺ له أن يبين للمشركين ضعف وعجز الأوثان والآلهة التي يعبدونها من دون الله، فقال ﷺ: ﴿أَيْسُرُكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ﴿١١١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩١-١٩٢]، وعند مخاطبته ﷺ للنصارى الذين ادعوا ألوهية عيسى عليه السلام رد على شبهاتهم وبين لهم حقيقة البشرية ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥١﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [آل عمران: ٥٩-٦٠]، وفي السنة ما يدل على مراعاة الرسول ﷺ لظروف وأحوال المخالفين وأفكارهم والتي اختلفت ما بين إقبال وإعراض وحرص على الدنيا، فقال ﷺ: (يا عائشة لولا قومك حديث عهد بكفر لفقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس، وباب يخرجون)^(١).

وقال أيضا ﷺ: (أنزلوا الناس منازلهم)^(٢)، فيجب على الداعية

(١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب: العلم، باب: من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس (١٩٨/١)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الحج، باب: نقش الكعبة وبنائها، رقم (١٢٣٢).

(٢) أخرجه أبو داود في (٥/١٧٤/٤٨٤٢ ح) كتاب الأدب، باب تنزيل الناس منازلهم، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٨/١٦٣)، وفي شعب الإيمان (٢/٥٥٠، ٧/٤٦٠)، ويحيى بن ساعد في زوائد على كتاب الزهد لابن المبارك (ص ١٣١/٣٨٩) كلهم من طريق عبد الله بن حمران عن عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقَ عَنْ أَبِي كَنَانَةَ عَنْهُ بِهِ مَرْفُوعًا. قال أبو داود: ميمون لم يدرك عائشة. قال الألباني: ضعيف.



الحكيم أن يكون رحيماً يراعي ظروف وأحوال المدعويين حتى يكون ناجحاً في دعوته .

ج. في جانب الأسلوب، من معالم الرحمة في الأسلوب ما يلي:

١. اختيار الأسلوب المناسب لتطبيقه في الموقف المناسب والحالة المناسبة: فكل موقف من المواقف يحتاج لمنهج يعالجه قد لا يصلح لغيره، فلا بد من اختيار المنهج العاطفي للموقف العاطفي والمنهج العقلي للموقف الجدلي.

وهذا ما فعله جميع الأنبياء والرسل وعلى رأسهم نبينا محمد ﷺ فاستخدم العاطفة واللين عند الحاجة، يقول الله ﷻ: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنَّفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

كما استخدم أسلوب الشدة والغلظة مع الكافرين والمنافقين يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَنِيسَ الْمَصِيرُ﴾ [التوبة: ٧٣]، والداعية الحكيم الرحيم قد يستخدم أكثر من منهج في الموقف الواحد لشقيقته على المخالف وحرصه على إعادته للحق والصواب.

٢. اختيار الشكل المناسب من أشكال أساليب المنهج المختار: إن أشكال الأساليب الدعوية للمنهج الواحد متعددة، والداعية الحكيم المتصف بالرحمة والشفقة يختار الشكل المناسب لكل موقف، فما يقال في الأفراح يختلف عما يقال في الأتراح، وما يقال في الشدة غير ما يقال في الرخاء، وللترويج موطن يغاير موطن الترهيب.

ولذلك اختلف أسلوبه ﷺ في الجهر بالدعوة عن أسلوبه في الدعوة السرية في دار الأرقم.

٣. اعتماد مراتب الاحتساب: وهي التعريف، ثم الوعظ، ثم التعنيف، ثم استعمال اليد، ثم التهديد، ثم الضرب^(١)، وهذا ما حدثا عليه الرسول ﷺ بقوله: (من رأي منكم منكرا فليغير بيده، فمن لم يستطع فبلسانه، فمن لم يستطع فبقلمه، وذلك أضعف الإيمان)^(٢).
٤. البحث عن الدوافع والأسباب لملاحظتها في اختيار أسلوب المعالجة: فأسلوب معالجة الجاهل يختلف عن أسلوب معالجة العدو المتعصب، والداعية الحكيم والمشفق يشخص كل حالة على حدة.

ح. في جانب الوسيلة:

من معالم الرحمة في جانب الوسيلة ما يلي:

١. الوسائل المعنوية: وهي الأخلاق الكريمة، وخصوصاً خلق الرحمة والرفقة، فعلى الداعية الاهتمام بها، ومجاهدة نفسه فيها، واختيار الخلق المناسب للموقف المناسب، وذلك بحسب الأحوال والمواقف، فمن رفق ولين إلى شدة وعنف، ومن عفو وصفح إلى قوة وبطش، وقد وصف الله ﷻ عباده المؤمنين بقوله: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٢٩]، وقوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَرِّدٍ مِنْكُمْ

(١) انظر: فقه الدعوة في إنكار المنكر (٦٧-٧٤)، وإحياء علوم الدين (٧/١٢٣٣-١٢٣٦).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان أن النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص (٥٠/١)، رقم (١٨٦).

عَنْ دِينِهِ، فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ، أَذَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ
يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿المائدة: ٥٤﴾.

٢. الوسائل المادية: الداعية الرحيم يستعمل كل وسيلة مباحة متيسرة في عصره أي كان مصدرها وصانعها، وذلك شكراً لله على توفيرها له، مبالغة في القيام بدعوته ورحمة وشفقة بالمخالفين وحرصاً على هدايتهم، ويجتنب كل وسيلة محرمة أو مكروهة؛ لأن للوسائل حكم الغايات والغاية لا تبرر الوسيلة في الدعوة الإسلامية، وتجريد الوسيلة المشوبة وهي: (التي اختلط فيها الحلال بالحرام) عما شابها، واستعمالها بعد تجريدها - كما فعل ﷺ في وسيلة (النذير العريان).

المطلب الثاني الدعوة بالموعظة الحسنة

الموعظة لغة: الاسم من الوعظ، وقد وعظه يعظه وعظاً وعظةً وموعظة ذكره مايلين قلبه من الثواب والعقاب، وهي أيضاً: النصح والتذكير بالعواقب^(١).

الموعظة اصطلاحاً: عرفها العلماء بتعريفات لا تخرج عن تعريفها اللغوي، ومنها:

١. التخويف والترجية والتلطف بالإنسان؛ بأن يحله ويبسطه ويجعله بصورة من يقبل الفضائل^(٢).

(١) لسان العرب (٤٦٦/٧)، مختار الصحاح (٣٠٣) تاج العروس (٢٨٩/٢٠).

(٢) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٤٢٢/٢).

الكلام البليغ حسن الألفاظ، حسن المعاني، المشتتمل على الترغيب والترهيب والثواب والعقاب، والقول الحق الذي يلين القلوب، ويؤثر في النفوس^(١).

والموعظة الحسنة وصفت بذلك: (إما بما تشتمل عليه الأوامر من المصالح وتعدادها، والنواهي من المضار وتعدادها، وإما بذكر إكرام من قام بدين الله وإهانة من لم يقيم به، وإما بذكر ما أعد الله للطائعين من الثواب العاجل والآجل وما أعد للعاصين من العقاب العاجل والآجل)^(٢).

ومن معالم الرحمة في الدعوة بالموعظة الحسنة ما يلي:

١. لُطف عباراته وألفاظه، ومناسبتها للمقام، فلا بد للموعظة الحسنة من عبارات لطيفة رحيمة مناسبة
٢. تنوع أشكالها وكثرتها كالقول اللين اللطيف أو الإشارة اللطيفة المفهومة، أو التعريض والكناية المؤدية والتورية أو القصة والخطابة المثرة والفكاهة، أو التذكير بالنعمة المستوجبة للشكر، أو المدح والذم أو الترغيب والترهيب أو الوعد بالنصر والتمكين إلى غير ذلك من الأساليب الرحيمة المشفقة والتي تؤثر بالمخالفين وتدفعهم إلى الطاعة والاستجابة^(٣).

٣. عظم آثارها في نفوس المدعويين، ومن ذلك:

- أ. قبول الموعظة وسرعة الاستجابة لها غالباً.
- ب. غرس المحبة والرحمة والمودة في قلوب المدعويين.

(١) انظر: التفسير الكبير (١٠/١٦٤)، معالم التنزيل (٣/٩٠)، ومجموع الفتاوى (١٦/١٩)، وهداية المرشدين إلى طريق الوعظ والخطابة (٧١).

(٢) تيسير الكريم الرحمن (٤٠٤).

(٣) انظر: المدخل إلى علم الدعوة (٢٥٩).

ج. محاصرة المنكرات والقضاء على انتشارها بحيث يخجل المخالفين - إذا لم يستجيبوا - ممن يعظهم موعظة حسنة، فلا يجاهرون بمعاصيهم ومنكراتهم على الأقل.

ومن أمثلة ذلك: حديث معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ: لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَنَظَرُوا إِلَيَّ فَقُلْتُ: مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ أَفْخَاذَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ يُصَمِّتُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ فَوَ اللَّهُ مَا كَهْرَنِي ^(١) وَلَا سَبَبِي وَلَا ضَرْبَنِي وَلَكِنْ قَالَ: إِنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ لَا يَصْلُحُ فِيهَا مِنْ كَلَامِ النَّاسِ شَيْءٌ إِنَّمَا هِيَ التَّكْبِيرُ وَالذِّكْرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَوْ قَالَ وَالتَّسْبِيحُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ^(٢)).

المطلب الثالث المجادلة بالتي هي أحسن

الجدل لغة: الجيم والبدال واللام أصل واحد، وهو من باب استحكام الشيء في استرسال يكون فيه امتداد الخصومة، ومراجعة الكلام ^(٣).

اصطلاحًا: عرفه العلماء بعدة تعاريف متشابهة منها:

١. المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة ^(٤).

(١) كهربي: الكهر: الزجر والنهر، كهره يكهره: إذا زجره ونهره. انظر: جامع الأصول لابن الأثير (٤٨٨/٥).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: المساجد، باب: تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته (٥٣٧).

(٣) معجم مقاييس اللغة (٤٣٣/١).

(٤) مفردات ألفاظ القرآن (١٨٩).

٢. عبارة عن دفع المرء خصمه عن فساد قوله بحجة أو شبهة، وهو لا يكون إلا بمنازعة غيره^(١).

فالذي يظهر من المعاني السابقة أن الجدل هو: الخصومة والمنازعة في البيان والكلام؛ لإلزام الخصم بإبطال مدعاه وإثبات دعوى المتكلم^(٢). وهو يكون بمقابلة الحجة بالحجة والمناقشة والمراجعة فيها بغرض إظهار الحق والوصول إليه^(٣)، وهذا ما كان من حال الأنبياء والرسل عليهم السلام في جدالهم مع قومهم.

ومن معالم الرحمة في المجادلة بالتي هي أحسن ما يلي:

١. أن يكون الجدل مع المخالفين بالحسنى كما أمر الله -عز وجل- نبيه محمدا ﷺ في دعوته للناس، ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦]، ويكون بالطريقة التي هي أحسن طرق المجادلة، من الرفق والرحمة واللين من غير فظاظة ولا تعنيف، واختيار الوجه الأيسر، واستعمال المقدمات المشهورة، تسكيناً لشغبتهم، وإطفاء للهبهم كما فعل الخليل عليه السلام، وغيره من الأنبياء عليهم السلام.

٢. استخدام الداعية للجدال الممدوح وهو الجدل بالحق للوصول إلى فهم الحقائق وهذا هو الجدل الجائز المشروع، والذي اتخذه الأنبياء عليهم السلام أسلوباً في دعوتهم، وهو ما ينبغي أن يسير عليه الدعاة عند دعوة الناس.

وهذا النوع من الجدل^(٤) هو أعظم ما يتقرب به المتقربون في الدعوة إلى الله لبيان الحق^(٥).

(١) الكليات (١٧٢/٢).

(٢) مناهج الجدل في القرآن (٢٠).

(٣) انظر: الحكمة والموعظة الحسنة وأثرهما في الدعوة إلى الله (٣٨٧).

(٤) الجدل نوعان: جدل ممدوح لتقرير الحق، وجدل مذموم لتقرير الباطل.

(٥) انظر: فتح القدير (٢٠٣/٣).

٣. أن يرشد الداعية العصاة إلى البديل الحلال اعتباراً من إرشاد لوط عليه السلام قومه إلى ذلك عند نهيهم عن الفاحشة التي كانوا عليها، إذ أرشدهم إلى الزواج من بناته، بقوله: ﴿قَالَ يَفْقَوْمَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨]، وقد اتبع النبي ﷺ هذا الأسلوب في الإنكار على المخطئ، ومن ذلك ما روي عنه ﷺ أنه: (اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ، فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيْبٍ^(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا؟»، قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلْ، بَعْ الْجَمْعَ بِالِدَّرَاهِمِ، ثُمَّ ابْتَغِ بِالِدَّرَاهِمِ جَنِيْبًا»^(٢).

٤. أن ينكر الداعية على العاصي والكافر فعلهما بكل الأساليب ومنا الجدل، وأن يبين لهما ضررهما، خصوصاً إذا كانت معصيته تلحق الضرر بالأمة أو تشيع الفساد في الأرض، اعتباراً من بذل الأنبياء عليهم السلام الجهد في ذلك مع أقوامهم، فلو ط عليه السلام لم يكن يأمر قومه بتشريعات معينة؛ كالصلاة ونحوها، وإنما ركز جل دعوته في النهي عن فعل الفاحشة لضررها الكبير بالمجتمع التي عدوها إلى الذكور توغلاً في الشر، وتجاهراً بالتهتك^(٣).



(١) الجنيب: على وزن عظيم، وهو من أعلى أنواع التمر، وقيل: هو الكبيس، وقيل: هو الطيب، وقيل: الذي أخرج منه حشفه ورديته. انظر: فتح الباري (٤/٤٠٠)، وشرح النووي (٢١/١١).
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: البيوع، باب: إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه (٤١٠) رقم (٢٢٠١). ومسلم في صحيحه، كتاب: المساقاة، باب: بيع الطعام مثلاً بمثل (٦٤٩) رقم (١٥٩٣).
(٣) انظر: تيسير الكريم الرحمن في خلاصة تفسير كلام المنان (١٧١)، وتفسير المنار (٨/٥٢٠).

المبحث الثاني معالم الرحمة في التدرج في الدعوة

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول التدرج في الدعوة باعتبار الموضوع

التدرج هو: الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة، للبلوغ إلى الغاية المنشودة بطرق مشروعة مخصوصة^(١). وقد تدرج الأنبياء عليهم السلام في دعوتهم إلى الله تعالى، وكان كل واحد منهم يستفتح دعوته بالتوحيد بقوله: ﴿قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥]، فالدعوة إلى التوحيد هو الموضوع الأول الذي تصدى له سائر الأنبياء والرسل وتصدى له النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولم يتجاوز موضوع التوحيد إلى شيء من فروع الشريعة ونظام الحياة، كما أن النبي صلى الله عليه وسلم رفض دعوة المشركين إلى الالتقاء في منتصف الطريق في العبودية وذلك عندما طلبوا منه أن يعبد آلهتهم سنة ويعبدوا معبوده سنة، فلم يقبل شيئاً من عبادتهم، إذ نزل الجواب من الله عز وجل حاسماً، فأمره أن يقول لهم^(٢): ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا

(١) التدرج بين التشريع والدعوة (٧).

(٢) انظر: لباب النقول في أسباب النزول (٢٣٦/١)، وتفسير القرآن العظيم (٥٦١/٤)، والتدرج بين

التشريع والدعوة (٨، ٩).

تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ [الكافرون: ١-٣]. ومن ثم تدرج النبي ﷺ إلى الاهتمام بفروع الشريعة من العبادات والمعاملات والأخلاق الفاضلة، فافترض عليهم أول شيء بعد التوحيد الصلاة ثم الزكاة، ثم الصيام، ثم الحج إلى أن أكمل لهم دينهم بعد ذلك (١).

وكما اهتم النبي ﷺ بالتدرج في الدعوة إلى أصول الإسلام تدرج أيضاً في الدعوة إلى أخلاق الإسلام، فابتدأ بالدعوة إلى الإحسان إلى الأقرباء والصدق والعدل وأداء الأمانة إلى غير ذلك من الأخلاق الإسلامية. ومن معالم الرحمة في بدء الدعوة بالتوحيد ثم التدرج بفروع الشريعة والأخلاق ما يلي:

١. التوحيد هو الركن العظيم لدين الإسلام الذي ارتضاه الله تعالى للعالمين، والذي لا يقبل ديناً غيره من الناس قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].
٢. التوحيد هو الأساس الذي تصلح به بقية الأعمال، وبضده تحبط ولا تقبل عند الله ﷻ، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لِحَبْطَنَ عَمَلِكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥].
٣. أن التدرج في الموضوع خطوة خطوة تخفيفاً على العقل في القبول، وتوطئة للتقل من شيء إلى شيء عن طريق الرغبة والاشتياق (٢).
٤. لقد كان للتدرج في الموضوع الذي اتبعه النبي ﷺ والدعاة من بعده بالغ الأثر في تخليص الناس من أرجاسهم وكفرهم ومعاصيهم،

(١) وقد نبه ابن عباس ﷺ إلى هذا التدرج الحكيم الرحيم في الدعوة بقوله: (إن الله جل ثناؤه بعث نبيه محمداً ﷺ بشهادة أن لا إله إلا الله، فلما صدقوا بها زادهم بالصلاة، فلما صدقوا بها زادهم الصيام، فلما صدقوا بها زادهم الزكاة، فلما صدقوا بها زادهم الحج، ثم أكمل لهم دينهم فقال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].

جامع البيان (٧٢/٢٦)، والدر المنثور (٥١٤/٧).
(٢) انظر: الدعوة قواعد وأصول (١٨٩).

وتطهيرهم منها وهم لا يشعرون بأدنى عنت أو حرج، ولا أدل على ذلك من التدرج في تحريم الخمر الذي ما إن جاء المنادي ونادى: (ألا إن الخمر حرمت) حتى استجاب له المؤمنون جميعاً^(١).

المطلب الثاني التدرج في الدعوة باعتبار الوسيلة

والوسيلة لغة: الوصلة والاتصال، وهي في الأصل: ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به، يقال: وَسَلَّ إليه وسيلةً وتوسَّلَ^(٢).

اصطلاحاً: عرفت الوسيلة بتعريفات عديدة منها:

١. هي التوصل إلى الشيء برغبة، وهي العمل الصالح الذي يتقرب به الإنسان إلى ربه والوسيلة في مجال الدعوة إلى الله، هي العمل الذي يقوم به الداعي إلى الله، فيحقق به أهداف الدعوة إلى الله^(٣).
٢. ما يتوصل به الداعية إلى تطبيق مناهج الدعوة من أمور معنوية أو مادية^(٤).

و الداعية له وسائله العديدة في إيصال دعوته للناس، ولكل وسيلة زمانها ومكانها الملائم لها، فبعض الوسائل تصلح لزمان ولا تصلح لزمان آخر، وقد تكون الوسيلة مثمرة في زمان أو مكان ولكنها في زمان آخر أو مكان آخر تكون مثار سخرية واستهزاء^(٥).

- (١) انظر: الحكمة والموعظة الحسنة وأثرهما في الدعوة إلى الله (٢٣٣).
- (٢) انظر: النهاية في غريب الحديث (١٥٨/٥)، ولسان العرب (٧٢٥/١١، ٧٢٤)، والقاموس المحيط (٦٥/٤).
- (٣) فقه الدعوة إلى الله (٢١٥/١).
- (٤) المدخل إلى علم الدعوة (٤٩).
- (٥) الحكمة في الدعوة إلى الله، (٨٩).



وقد كانت وسائل الرسول ﷺ في دعوته متدرجة ففي بداية الدعوة في العهد المكي كانت الدعوة السرية والجهرية بالقول ثم لما هاجر إلى المدينة المنورة اتخذ وسيلة الحماية للدولة الإسلامية والدفاع عنها وهي السرايا والغزوات ثم لما هادن كفار قريش في صلح الحديبية اتخذ وسيلة الكتب والرسائل ثم بعث البعوث ليقوموا بالتعليم والتبليغ^(١).

ووسائل الدعوة التي يستعين بها الداعية على نوعين:

١. النوع الأول: وسائل خارجية تتعلق باتخاذ الأسباب لتهيئة المجال المناسب، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الحذر المبني على التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب، المحافظة على النظام المشروع، كحفظ الداعية وقته وعدم إضاعته.

٢. النوع الثاني: وسائل تبليغ الدعوة بصورة مباشرة: وهذه الوسائل تكون بالقول، وبالعمل، وبسيرة الداعية التي تجعله قدوة حسنة لغيره فتجذبهم إلى الإسلام ومن هذه الوسائل:

أ. التبليغ بالقول: وله أنواع متعددة كالخطبة، والدروس، والمحاضرة، والندوة، والمناقشة، والجدل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والكلمة الوعظية، والدعوة الفردية، والنصيحة الأخوية، والفتوى الشرعية، والكتابة: كالرسالة والمقال والكتاب، والكتيب والنشرة، ووسائل الإعلام الحديثة المسموعة والمرئية، والمقروءة، والشخصية، والرسائل الشخصية كالمسجلات وشرائط التسجيل والهاتف وغير ذلك^(٢).

ب. التبليغ بالعمل: وهو كل فعل يؤدي إلى إزالة المنكر ونصرة الحق

(١) التدرج في دعوة النبي (٤١ص) وما بعدها.

(٢) انظر: أصول الدعوة (٤٧٠-٤٨٧)، والدعوة إلى الله تعالى (٢٦٢-٢٦٤)، كيف ندعو الناس (٣٦) وما بعدها.

وإظهاره، والأصل في ذلك قوله: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان)^(١) كما يكون التبليغ بالعمل بإقامة المعروف: كبناء المساجد والجامعات والمعاهد والمدارس الإسلامية، والمكتبات، والمستشفيات، ودور الرعاية الاجتماعية وغير ذلك.

ج. التبليغ بالقدوة الحسنة: من وسائل التبليغ المهمة في تبليغ الدعوة إلى الله وجذب الناس إلى الإسلام التبليغ بالسير الطيبة للداعية، وأفعاله الحميدة، وأخلاقه الكريمة، والتزامه بالإسلام ظاهراً وباطناً مما يجعله قدوة طيبة لغيره؛ ولأن التأثير بالأفعال والسلوك أبلغ من التأثير بالكلام وحده^(٢).

ومن معالم الرحمة في التدرج في الدعوة باعتبار الوسيلة ما يلي:

١. حث الإسلام على استخدام الوسائل ورجب فيها بل أمر أحياناً ببعضها، وجعل لصاحبها بها أجراً، وحذر من التهاون فيما فيه حاجة ومصلحة للدين، وأول الآيات التي نزلت ذكرت وسيلة من أعظم وسائل الدعوة إلى الله ألا وهي القلم قال تعالى: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝﴾ [العلق: ٣-٤].

٢. حث الأنبياء على استخدام جميع الوسائل لهداية الناس ودعوتهم إلى الحق رحمة وشفقة عليهم من دخول النار، فعلى سبيل المثال استخدم الرسول ﷺ الرسم على الرمل كوسيلة إيضاح، فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (خط لنا رسول الله ﷺ خطاً، وخط خطوطاً أخرى عن يمينه... الحديث)^(٣).

(١) سبق تخريجه.

(٢) فقه الدعوة إلى الله (١/٢٢٤-٢٣٨).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده - مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، رقم (٤١٣١). قال الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٢/٢٦١ رقم ٢٩٣٨). صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

٣. حرص الداعية على استخدام كافة الوسائل في دعوته للمخالفين مما يدل على تحليه بروح الناصح الرحيم الشفيق المتواضع الذي يدل غيره على الحق والخير.

٤. أن تكون الوسيلة ملائمة للزمان والمكان، وتتواكب وثقافة المخالفين، فلا يستخدم الداعية وسيلة فوق مداركهم ولا دونها، ولا مالا يتناسب مع بيئتهم.

المطلب الثالث

التدرج في الدعوة باعتبار الأسلوب

الأسلوب لغة: الطريق، يقال للسطر من النخيل: أسلوب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب، والأسلوب: الطريق تأخذ فيه، والوجهُ والمذهبُ^(١)، يقال: سلكت أسلوب فلان في كذا، أي: طريقته ومذهبه، وأسلوب الكاتب: طريقته في كتابه، والأساليب: الفنون المختلفة، ويقال: أخذنا في أساليب من القول فنوناً متنوعة^(٢) فكلمة الأساليب لغةٌ تُطلق على: الطريق والمذهب والطريقة.

اصطلاحاً: عرّف العلماء الأساليب الدعوية بما يأتي:

١. الطرق المختلفة التي يسلكها الداعية إلى الله -تعالى- في دعوته حسب التيسير والنفع^(٣).

٢. وقيل: الأداء القولي والفعلي الذي يستخدمه الداعي في دعوته، سواءً ظهرت فيه حكمة القول والفعل، أو غلبَ عليه جانب الموعظة والإرشاد

(١) لسان العرب (٤٧٢/١)، والقاموس المحيط (١٢٥/١).

(٢) انظر: مفردات ألفاظ القرآن (٤١٩)، المعجم الوسيط (٤٤١/١).

(٣) المدخل إلى علم الدعوة (ص٤٧).

أو أُدرَج فيه أسلوب الجدل، والمناظرة، أو القدوة الحسنة، أو الرد على الشبهات، إلى غير ذلك مما هو معلوم عند أهل هذا العلم^(١).

وأساليب الدعوة التي سار عليها الأنبياء والرسل ﷺ في دعوتهم كما جاء في القرآن الكريم، هي نفس الأساليب التي أمر الله بها نبيه محمداً ﷺ أن يسلكها في دعوته لقومه، فقد أمره باتباع إبراهيم ﷺ ثم وضع الشيء الذي أمره باتباعه فيه، وفي دعوة الناس إلى الدين بأحد الأساليب الثلاثة^(٢) فقال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥]. ثم قال: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٣].

ولقد تدرج النبي ﷺ في دعوته باعتبار الأسلوب، فبدأ بأسلوب العرض في العهد المكي ثم استخدم أسلوب الحماية عندما هاجر إلى المدينة المنورة لحاجة الدعوة ودعاتها للحماية، ثم لما هزم الكفار في الأحزاب اتخذ ﷺ أسلوب الإلزام لإلزام العدو بالخضوع وكسر شوكتهم، وبعد أن أفاء الله عليه في غزوة حنين اتخذ ﷺ أسلوباً دعوياً جديداً وهو التأليف فبذل الكثير من الأموال والعطايا تأليفاً لقلوب المخالفين على الدعوة، ولقد جاءت هذه الأساليب متدرجة مراعيًا فيها ﷺ ظروف الدعوة الزمانية والمكانية^(٣).

ومن معالم الرحمة في التدرج في الدعوة باعتبار الأسلوب ما يلي:

١. تشخيص وتحديد الداء في المخالفين ومعرفة الدواء: فإن طبيب الأبدان الحاذق يشخص ويعرف الداء، ثم يصف ويعين العلاج ثانياً

(١) منهج أمهات المؤمنين في الدعوة إلى الله (١٣).

(٢) التفسير الكبير (١١١/٢٠)، والتفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج (٢١٩/١٤)، ورسالة فتح الأسماع في شرح السماع (٤٦).

(٣) انظر: التدرج في دعوة النبي ﷺ (ص ٥٥).

على حسب الداء، والداعية إلى الله -تعالى- هو طبيب الأرواح والقلوب الرحيم، فعليه أن يسلك هذا الأسلوب في معالجة الأرواح، والداء عند المخالفين قد يكون كفرًا، وقد يكون معصية، فعلى الداعية أن يعطي الدواء على حسب الداء ويتدرج في الأساليب.

٢. إزالة الشبهات التي تمنع المخالفين من رؤية الداء والإحساس به: ولا شك أن الشبهات هي ما يثير الشك في صدق الداعية وما يدعو إليه فيمنع ذلك رؤية الحق والاستجابة له، أو تأخير هذه الاستجابة.

٣. ترغيب المخالفين وتشويقهم إلى استعمال الدواء والاستجابة وقبول الحق، والثبات عليه، وترهيبهم من ترك الدواء بكل ما يخوف ويحذر من عدم الاستجابة، أو عدم الثبات بعد قبوله.

٤. تعهد المستجيبين من المخالفين بالتربية والتعليم والتوجيه، لتحصل لهم المناعة ضد دأهم القديم بالاتصال الدائم بكتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ.

٥. قيام جميع الأساليب على أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن، ثم استخدام القوة للمعاندين الظالمين.

المطلب الرابع

التدرج في الدعوة باعتبار المدعو

ولقد حث الله ﷻ في كتابه العزيز على الاهتمام بدعوة الأهل فقال تعالى: ﴿ قَالَ أَهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا يَا نِدِّكُمْ مَنِّي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا ﴾ [طه: ١٢٣]. فالواجب على كل داعية أن يبدأ بدعوة وتعليم أهله وأقاربه، ولقد بدأ رسول الله ﷺ بدعوة زوجته خديجة

فأخبرها بما حدث عند بدء الوحي فما كان منها إلا أن ساندته وواسته بمالها وبعبارتها الرقيقة عندما أتاها يرتعد ويقول: (زملوني زملوني) ثم ذهبت به إلى ابن عمها ورقة بن نوفل وكان عليما بالنصرانية فصدقه، ثم عرض الإسلام على ابن عمه علي بن أبي طالب عليه السلام وصديقه أبي بكر رضي الله عنه ومولاه زيد بن حارثة رضي الله عنه، فكانت خديجة رضي الله عنها أول من أسلم من النساء، وعلي ابن أبي طالب أول من أسلم من الغلمان، وأبو بكر أول من أسلم من الرجال الأحرار، وزيد بن حارثة أول من أسلم الموالي.

ثم استمر في التدرج في الدعوة بدعوة الأقرب فالأقرب بأمر بدعوة عشيرته وقبيلته الأقربين، قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، ثم توسع في الدعوة فأمر بدعوة أهل مكة وما حولها، قال تعالى: ﴿لَتَنْذِرَنَّهُمْ مِمَّا آتَاهُم مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الشورى: ٧]، ثم بعد ذلك اتسعت دائرة الدعوة أكثر فأمر أن ينذر العرب خاصة، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [السجدة: ٢]، ولقد لخص الإمام ابن القيم رحمته الله هذه المراحل فقال في مراتب الدعوة: (المرتبة الأولى: النبوة الثانية: إنذار عشيرته الأقربين الثالثة: إنذار قومه الرابعة: إنذار قوم ما أتاهم من نذير من قبله وهم العرب قاطبة، الخامسة: إنذار جميع من بلغته دعوته من الجن والإنس إلى آخر الدهر، وأقام عليه السلام بعد ذلك ثلاث سنين يدعو إلى الله تعالى مستخفياً ثم نزل عليه ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الحجر: ٩٤]، فأعلن عليه السلام بالدعوة وجاهر قومه بالعداوة واشتد الأذى عليه وعلى المسلمين حتى أذن الله لهم بالهجرة) (١).

ومن معالم الرحمة في التدرج في الدعوة باعتبار المدعو:

١. أن الداعية مسؤول عن تبليغ الرسالة لأهله وعشيرته الأقربين

(١) زاد المعاد (١/٣٤).

وعمن من حوله من الناس بكل لين وشفقة وتودد وبالحكمة
والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن وبالكلمة الطيبة
فهم أولى الناس بالرحمة والهداية، وأحدرهم بإخلاق النصيحة،
فمن البر بهم أن يهديهم سواء السبيل^(١).

٢ . أن في بدء الدعوة بدعوة الأهل والأقربين رحمة وقوة وسندا قويا
للداعية فيحمونه ويؤازرونه ويدافعون عن دعوته بكل ما أوتوا من
قوة واستطاعة.

وخير شاهد على ذلك: أن في إسلام خديجة وأبي بكر وحمزة بن
عبدالمطلب ﷺ شد أزر النبي ﷺ .



الخاتمة

الحمد لله حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى،
فله وحده الحمد والشكر، والمنة أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد :

فهذه أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي بفضل الله ومنه :

٣. إن معالم الرحمة من أنفع الوسائل في دعوة المخالفين في العقيدة
إلى الإسلام للمحاور المسلم المخلص الصادق الذي يحرص على
ظهور الحق، ويشفق على خصمه الذي يناظره من الضلال،
ويخاف عليه من الإعراض والمكابرة والتولي عن الحق .

٤. إن الرحمة والأخلاق الفاضلة عموماً عندما يمارسها المؤمن بالله
يمارسها على أنها جزء من إيمانه بالله .

٥. إن الرحمة والشفقة أدب مهم جداً في دعوة المخالفين في العقيدة
إلى الإسلام، لأن المحاور يسعى لهداية الآخرين واستقامتهم
فذلك يبتعد عن كل معاني القسوة والغلظة والفظاظة والشدة .
فلا يكون الحوار فرصة للكيد والانتقام، أو وسيلة لتتفيس
الأحقاد، وطريقة لإظهار الغل والحسد، ونشر العداوة والبغضاء .

٦. إن الرحمة في دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام جسر بين المحاور والطرف الآخر، ومفتاح لقلبه وعقله، وكلما اتضحت معالم الرحمة على المحاور كلما انشرح صدر الخصم، واقترب من محاوره، وأذعن له واقتنع بكلامه. يقول - سبحانه - مخاطباً نبيه: ﴿فَمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩] ولذلك كان الأنبياء في حوارهم مع أقوامهم يصرحون بالخوف والحرص والشفقة عليهم.

٧. إن الرحمة في دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام هي المنهج الرباني، التي سار عليها الأنبياء والمرسلون، وأنها وسيلة التفاهم بين الناس، وهي من أنجح الأساليب في دعوة المخالفين.

٨. إن الرحمة في دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام لها آثارٌ عظيمة تعود على الفرد والمجتمع.

٩. إن الخلل الذي نعاني منه في مجتمعنا الإسلامي هو فقدان معالم الرحمة في دعوة المخالفين.

التوصيات:

١. إقامة دورات في المعاهد والكليات أو في مراكز الدعوة المتخصصة في موضوع معالم الرحمة في دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام، تتبع المنهج الصحيح، الذي سار عليه الأنبياء والمرسلون خصوصاً في هذا العصر الذي انتشر فيه العنف في التعامل مع الآخر المخالف بسبب الفكر المتطرف لدى بعض المغرر بهم.

٢. مواصلة الباحثين دراسة موضوع معالم الرحمة في دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام واستخراج الفوائد العظيمة منه.

٣. تزويد المناهج الدراسية بمادة دراسية يتعلم التلاميذ من خلالها
فن معالم الرحمة في دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام.



فهرس المصادر والمراجع

١. إحياء علوم الدين، لأبي حامد الغزالي - دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٦ هـ.
٢. الأخلاق الإسلامية وأسسها، عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم للطباعة، ٢٠١٠ م.
٣. إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، لمحمد بن محمد العمادي أبي السعود ت/٩٥١ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤. أساليب الدعوة الإسلامية المعاصرة، حمد بن ناصر العمار، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، ٣ ط١٤١٨ هـ-١٩٩٨ م.
٥. أسس الدعوة وآداب الدعاء، السيد محمد الوكيل. دار الوفاء للطباعة والنشر.
٦. أصول الدعوة، عبدالكريم زيدان، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط٥، ١٤١٢ هـ.
٧. أضواء البيان، الشنقيطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ.
٨. أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات، لمربي الكرمي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١.
٩. الأنبياء في القرآن، سعد صادق محمد، دار اللواء، الرياض، ط١، ١٤٠٢ هـ.
١٠. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين، محمد ابن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق الأستاذ عبدالعليم الطحاوي، المكتبة العلمية، بيروت.

١١. أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة يوسف القرضاوي، مؤسسة الرسالة، الدوحة، ط١٢، ١٩٩١م.
١٢. البصيرة في الدعوة إلى الله، عبدالعزيز بن فرحان العنزي، ناشر الكتاب: موقع الإسلام.
١٣. بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار، للعلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي، ت ١٣٧٦هـ، تخريج بدر البدر، مكتبة السندس، الكويت، ط٣، ١٤٠٨هـ.
١٤. تاج العروس من جواهر القاموس - محمد مرتضى الزبيدي، دار مكتبة الحياة، بيروت ط ١، ١٣٠٦ هـ.
١٥. التحرير والتوير: لمحمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر والتوزيع، تونس ١٩٨٤م.
١٦. التدرج بين التشريع والدعوة، يوسف محيي الدين أبو هلاله، دار العاصمة، الرياض، ط، ١٤١٢
١٧. التدرج في دعوة النبي، إبراهيم بن عبدالله المطلق، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ط ١، ١٤١٧هـ.
١٨. التعامل مع المخالفين لدعوة الإسلام، أحمد عبدالحميد عبدالحق، دار الألوكة، الرياض، ط ١، ١٤٣٣هـ.
١٩. التعريفات: للشريف علي بن محمد الجرجاني. دار الكتب العلمية.
٢٠. تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
٢١. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، عيسى البابي



الحلبي وشركاه بمصر.

٢٢. التفسير القيم، للإمام ابن القيم، جمعه: محمد أويس الندوي،

حققه محمد حامد الفقي، لجنة التراث العربي، بيروت.

٢٣. التفسير الكبير أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين

التمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، الناشر: دار

إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.

٢٤. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج للأستاذ الدكتور وهبة

الزحيلي، دار الفكر المعاصر - لبنان، ودار الفكر - سوريا.

٢٥. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ابن سعدي مؤسسة

الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة، ١٤١٨ هـ.

٢٦. تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن، طبع على نفقة

المؤلف وجماعة من المحسنين، ووزع مجاناً، طبع بمطبعة الإمام،

الرياض الناضرة، وهو هذا طبع بمطبعة الإمام (الطبعة الأولى).

٢٧. جامع الأصول، لابن الأثير بتحقيق عبدالقادر الأرناؤوط، ط. دار

الفكر.

٢٨. جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت،

الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.

٢٩. الجامع لأحكام القرآن أبو عبد الله محمد بن عبد الله القرطبي. دار

الكاتب العربي للطباعة والنشر. القاهرة.

٣٠. جمهرة اللغة، ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

(ت ٣٢١هـ) - الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف في حيدر آباد

الدكن - ١٣٤٤ هـ.

٣١. الحكمة في الدعوة إلى الله، زيد عبد الكريم الزيد.

٣٢. الحكمة والموعظة الحسنة وأثرهما في الدعوة إلى الله

٣٣. الحوار في قصص إبراهيم (٧-١٠) عفاف
٣٤. حياة الصحابة: محمد يوسف الكاندهلوي، دمشق، دار القلم، ١٤٠٣هـ.
٣٥. الدر المنثور في التفسير المأثور، السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٣هـ.
٣٦. الدعوة الإسلامية في عصر العولمة. عبدالحميد عبدالمنعم مدكور، تاريخ النشر: ٢٠١٠/٠٣/١٨.
٣٧. الدعوة إلى الله تعالى، العربي، القاهرة.
٣٨. الدعوة إلى الله دراسة نصية، د/ عبدالله بن يوسف الشاذلي.
٣٩. الدعوة قواعد وأصول، جمعة أمين عبدالعزيز، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ.
٤٠. رسالة فتح الأسماع في شرح السماع، الملا علي القاري، تحقيق: عبدالله الفيلاكاوي الكويتي، المدينة النبوية
٤١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الآلوسي، المحقق: علي عبدالباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ
٤٢. زاد المعاد في هدي خير العباد، ابن قيم الجوزية، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ط ٤، ١٤٠٧هـ.
٤٣. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، الناشر: دار الكتاب العربي بيروت، عدد الأجزاء: ٤، مصدر الكتاب: وزارة الأوقاف المصرية وأشاروا إلى جمعية المكنز الإسلامي.
٤٤. شرح النووي على صحيح مسلم، النووي، المطبعة العربية بالأزهر.
٤٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م



- ٤٦ . صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، ودار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع (ط ٤ / ١٤١٠ هـ).
- ٤٧ . صحيح مسلم، الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٤٨ . صحيح سنن أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج (ط ١ / ١٤٠٩ هـ).
- ٤٩ . صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨١ م.
- ٥٠ . - العلاقة المثلى بين الدعاة ووسائل الاتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة، سعيد علي وهف القحطاني، ط ١، ١٤٣٢ هـ.
- ٥١ . عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، محمد بن عبد الله بن يحيى ابن سيد الناس، بيروت: دار الآفاق، ١٩٧٧ م.
- ٥٢ . فتح الباري بشرح صحيح البخاري، الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية، القاهرة.
- ٥٣ . فتح القدير، للشوكاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ.
- ٥٤ . فقه الدعوة إلى الله، علي عبد الحليم محمود، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع (ط ١ / ١٤١٠ هـ).
- ٥٥ . فقه الدعوة في إنكار المنكر، عبد الحميد البلالي مراجعة المستشار: سالم البهنساوي الطبعة الثالثة ١٩٨٩ دار الدعوة للنشر.
- ٥٦ . فقه الدعوة والإعلام، د. عمارة نجيب دار الفاروق الطبعة الأولى ١٩٨٣ م.
- ٥٧ . في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، ط ٩، ١٤٠٠ هـ.

٥٨. القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٧١هـ.
٥٩. قصص القرآن، محمد أحمد جاد المولى، المكتبة الأموية، دمشق، ١٣٩٨هـ.
٦٠. القصص القرآني، راشد البراي، دار النهضة، القاهرة، ط١٣٩٩هـ.
٦١. قواعد فقه التعامل مع المخالفين، سليمان الماجد.
٦٢. الكليات، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٦٣. كيف ندعو الناس، عبد البديع صقر، دار الاعتصام، القاهرة.
٦٤. لباب النقول في أسباب النزول، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل، دار إحياء العلوم، بيروت.
٦٥. لسان العرب، للإمام أبي الفضل جمال الدين بن مكرم بن علي بن منظور، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٤هـ.
٦٦. مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة، للدكتور ناصر بن عبدالكريم العقل، الطبعة الأولى، بدون تاريخ، دار الوطن، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٦٧. مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية (ت٧٢٨)، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، مجلدات التفسير، طبعه خادم الحرمين الشريفين بإشراف المكتب العلمي السعودي بالمغرب.
٦٨. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبدالحق بن عطية الأندلسي، تحقيق وتعليق جماعة من العلماء، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة قطر، ط ١ ١٣٩٨هـ / ١٩٧٧م.
٦٩. المخالفات العقديّة في الحج، أحمد المزيد، مركز البحوث بكلية



التربية، جامعة الملك سعود ١٤٢٧هـ.

٧٠. المخالفات العقدية لدى العمالة المنزلية وآثارها على الأسر السعودية، نادر بن بهار متعب العتيبي، بحث ماجستير، جامعة الملك سعود.

٧١. مختار الصحاح، الرازي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ.

٧٢. مدارج السالكين، لابن قيم الجوزية أبي عبدالله محمد بن أبي بكر، دار الكتب العلمية- بيروت ط: الأولى ١٩٨٣م.

٧٣. المدخل إلى علم الدعوة، محمد أبو الفتح البيانوني، مؤسسة الرسالة (ط ١ / ١٤١٢هـ).

٧٤. المسند، الإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، بيروت.

٧٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد الفيومي، ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط٢، ١٤١٨هـ.

٧٦. معالم التنزيل، لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٤٦٨)، تحقيق خالد العك ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت ط ٢ ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

٧٧. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى أحمد الزيات حامد عبدالقادر محمد النجار، دار النشر: دار الدعوة، تحقيق/ مجمع اللغة العربية.

٧٨. المفردات في غريب القرآن، الراغب، أبو القاسم الحسين بن محمد الأصبهاني، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة بيروت،

٧٩. مقاييس اللغة، ابن فارس، ت: عبدالسلام محمد هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر الطبعة الثانية، ١٣٩٨هـ.

٨٠. مناهج الجدل في القرآن الكريم، د. زاهر بن عواض الألمعي، ط٣، ١٤٠٤هـ.



٨١. منهج الدعوة إلى الله، أمين أحسن إصلاحي. تعريب سعيد الأعظمي الندوي.
٨٢. منهج أمهات المؤمنين في الدعوة إلى الله، خالد بن محمد العلمي، دار الزمان، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٣هـ.
٨٣. موسوعة الأخلاق الإسلامية، إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبدالقادر السقاف الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت.
٨٤. موسوعة المفاهيم الإسلامية، د.محمود أبو زيد - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - وزارة الأوقاف - مصر.
٨٥. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٨٦. هداية المرشدين إلى طريق الوعظ والخطابة، علي محفوظ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
٨٧. الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة) للشيخ عبدالله بن عبدالحميد الأثري.
٨٨. <http://www.salmajed.com/node/202>



الرَّحْمَةُ وَدَلَالَتُهَا فِي أَدَبِ الصَّحَابَةِ

إعداد:

د. محمد شمس عُقاب

كلية الآداب - جامعة دمياط



مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن أتبعه بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد .

فإنَّ للرحمة معنىً في اللغة يدورُ على: الرِّقَّة، والتعطف، والمغفرة. والمَرَحْمَةُ: لفظٌ مثلُ الرحمة. وقد رَحِمْتُهُ وَتَرَحَّمْتُ عليه. وَتَرَاخَمَ القَوْمُ: رَحِمَ بعضهم بعضًا. وَتَرَحَّمْتُ عليه: أَي: قَلْتُ: رَحْمَةً اللهُ عليه. وَاسْتَرَحَّمَهُ: سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ. وَرَجُلٌ مَرَحُومٌ، وَمَرَحَمٌ، شُدِّدَ للمبالغة^(١).

والرحمةُ بهذه المعاني معنىً إسلاميُّ أصيل، ضاربٌ بجذوره في مقاصد الشريعة الإسلامية، بل إنَّ الشريعة الإسلامية لم تأتِ إلا لترحم الخلق جميعًا: إنسهم وجنهم، شجرهم، وحجرهم، ودوابهم، وكلَّ ما خلق اللهُ عز وجل؛ ألم يقل اللهُ جل وعلا مخاطبًا نبيّه ﷺ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء، ١٠٧]، وهو خطابٌ بأسلوب القصر، أي: ليس لك يا رسولَ اللهِ إلا أن تكون كذلك، وما أرسلناك إلا لذلك!

فالإسلامُ إذن دينُ الرحمة، وهي المبتغاة من الرسالة، وعليها يقومُ أمر

(١) انظر: لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (رحم)، تحقيق: عبدالله علي الكبير وزميله، دار المعارف بمصر.

الدين كله، رحمة للعالمين في الدنيا، والآخرة. عَلِمَ هذا مَنْ عَلِمَ، وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَ.

وكان الصحابة - وهم أقرب الناس إلى رسول الرحمة، وأعلم الناس بأحواله وما يتنزّل عليه - كانوا أفقه الناس بهذا المعنى الجليل، الذي من أجله بُعث النبي ﷺ، أخذوا هذا عن رسول الله ﷺ^(١)، فتعلّموه، وعملوا به، في حياته ﷺ، وبعد مماته. نجد أثر هذا في سيرتهم، وما خلفوه وراءهم من القول والعمل.

ونحن نجد وَصَفَ حالهم مع رسول الله ﷺ، وحال رسول الله معهم فيما قصّته هذه الآية العظيمة المبيّنة: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَحْمَةٌ لَكُنْتُمْ أَصْنَانًا﴾ [آل عمران: ١٥٩] أي: أن رحمتك يا محمد بهؤلاء الخلق، إنما هي رِزْقٌ وَعَطِيَّةٌ لك من الله عز وجل!

وفي هذه الورقة سوف نقتصر على بحث على ما أورثه لنا الصحابة في هذا المعنى شعراً ونثراً، وما يتبع ذلك من الدلالات، محلّين بعض النماذج التي تجلو النصّ، وتُخرِجُ ما فيه من الأسرار والإشارات والعاطفة؛ وما أكثر ذلك وأصدقّه في أدب الصحابة ﷺ، وخاصةً في موضوع الرحمة!



(١) مما أثار عن النبي ﷺ في (الرحمة) ما رواه أبو هريرة ﷺ قال: قال خَلِيلِي وَصِفِيي صاحب هذه الحجرة ﷺ: «ما نَزَعَتْ الرحمة إلا من شقي» (رواه الحاكم في: المستدرک على الصحيحين ٢٧٧/٤، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٤١١هـ، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه).

وعنه ﷺ قال: قَبِلَ رسول الله ﷺ الحَسَنَ بنَ عليٍّ وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالساً، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً. فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: «من لا يرحم لا يُرحم» (صحيح البخاري رقم ٥٥٢٨، تحقيق: الدكتور مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط٣/١٤٠٧هـ).

القسم الأول (الرحمة) في شعر الصحابة

الرحمة في شعر الصحابة قبل الإسلام:

لا نريد أن نجترئ فنقول: إن (الرحمة) كانت قليلة الذكر أو كثيرته في شعر الصحابة قبل الإسلام؛ ذلك أنه يعتري شعر القوم قبل الإسلام -وبعد أيضاً- ما يعتريه من غبش في مسألة التوثيق والرواية، وليس هذا مجال القول في ذلك، فإنه لحديث ذو شجون. ولكننا نقول: إن معنى الرحمة فيما وجدناه مما صحَّ ابتداءً في شعر القوم بعد الإسلام أكثر منه قبله، بل إنه لا مجال للمقارنة بينهما في ذلك، فكفة الشعر في الإسلام طائشة بتلك المقارنة لا محالة. وسبب ذلك معروف، وهو أن الإسلام دين الرحمة، فمجيئه هو الذي أذاع هذا المعنى ونشره في الناس وعلى ألسنة الشعراء والأدباء بعد ذلك.

ولعلنا نذكر من هذا القليل الذي وردت فيه (الرحمة) قبل الإسلام

قول كعب بن زهير رضي الله عنه:

لَعَمْرُكَ لولا رحمة الله إنني
فلو كنت حوتاً ركض الماء فوقه
لأمطو بجد ما يريد ليرفعا
ولو كنت يربوعاً سرى ثم قصعاً^(١)

(١) شعر كعب بن زهير، إملاء أبي العباس الأحول ص ١٧٩ (ملحق الفاتت من شعره)، نسخته وعارضه وصححه عبدالعزيز الميمني، راجعه وعارضه برواية السكرب محمد صالح إبراهيم فرحات، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ١٤٣٥هـ).

ونذكر منه قول الخنساء في رثاء أخيها صخر قبل الإسلام في مرثيتها التي مطلعها:

ما لَذا المَوْتِ لا يَزَالُ مُخِيفًا كُلَّ يَوْمٍ يَنالُ مِنَّا شَرِيفًا
قالتْ تَمدحُه وتَدعو له بِالرَحمةِ وَغيرِها:

عاشَ حَمَسِينَ حِجَّةً يُنكَرُ المُنَدَّ كَرَّ فِينا وَيَبْذُلُ المَعروفَا
رَحمةُ اللهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَقَى قَبْرَهُ الرِّيعُ حَرِيفَا

فمثل هذه الأبيات من نحو قول كعب بن زهير والخنساء رضي الله عنهما، أقصى ما يمكننا إيجاده في شعر أولئك القوم من الصحابة قبل الإسلام. أما بعد الإسلام، فقد وجدنا لهم في أدبهم شعره ونثره؛ ذكرًا كثيرًا للرحمة في مواضع شتى، نُجملها فيما يأتي:

(الرحمة) في رثاء الرسول ﷺ:

رثاء الرسول ﷺ هو أكبر الأغراض الشعرية التي ورد فيها ذكْرُ (الرحمة) عند الصحابة، لا يُدانيه في ذلك غرضٌ غيره. ولرثاء الصحابة رضي الله عنهم للنبي ﷺ خصوصيةٌ منحصرةٌ فيهم؛ إذ إنه هو الفنُّ الذي لم يُقل فيه أحدٌ من الخلق سواهم رضي الله عنهم؛ ذلك أن ما ورد بعدهم من شعر في الحزن على النبي ﷺ، أو ندبه، أو تأبينه، أو ما يشبه ذلك من المعاني؛ إنما هو داخل في باب (المدائح النبوية)، وهو ما استقرَّ عليه مصطلحُ القوم^(١).

وقد جاء ذكر الرحمة في رثاء النبي ﷺ على ألوانٍ وصور:

فتارةً يصفون النبي ﷺ نفسه بأنه هو الرحمة - وهو أكثر تلك الصور التي جاء فيها الوصف بالرحمة - كقول حسان بن ثابت رضي الله عنه في مرثيةٍ صحيحةٍ له:

(١) انظر مثلاً كتاب: المدائح النبوية في الأدب العربي، للدكتور زكي مبارك (مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٥٤هـ).

أَلَيْتُ حِلْفَةَ بَرٍّ غَيْرِ ذِي دَخَلٍ مَنِى أَلِيَّةَ بَرٍّ غَيْرِ إِفْنَادٍ (١)
بِاللَّهِ مَا حَمَلْتُ أَنْثَى وَلَا وَضَعْتُ مِثْلَ النَّبِيِّ رَسُولِ الرَّحْمَةِ الْهَادِي (٢)

أو كأنَّ حسان وهو يصف النبي ﷺ بذلك يُبَيِّنُهَا على صفة ما جاء به النبي من الرسالة، فيقول: إنما هي رحمةٌ كلها، ولم يكن محمدٌ ﷺ إلا رسولا بها.

ويرثيه مُرَّانُ بْنُ عَمِيرٍ ذُو مُرَّانٍ (٣) بقصيدة تقطرُ أسَى، مطلعها (٤):

إِنَّ حُرْنِي عَلَى الرَّسُولِ طَوِيلٌ ذَاكَ مَنِى عَلَى الرَّسُولِ قَلِيلٌ
قُلْتُ، وَالْمَوْتُ يَا إِمَامٌ (٥) كَرِيهٌ: لِيَتِّيَ مِتُّ يَوْمَ مَاتَ الرَّسُولُ!

يقول فيها وقد وصف النبي ﷺ بالرحمة كذلك:

يَا لَهَا رَحْمَةٌ أُصِيبَ بِهَا النَّأ سٌ تَوَلَّتْ، وَحَانَ مِنْهَا الرَّحِيلُ
جَدَعَتْ قَوْمِي الْأَنْوَفَ وَأَجْرَتْ دَمْعَ عَيْنٍ، فَلَجُفُونَ هُمُولُ

إنه هنا يقطنى كتاب الله عز وجل في قول الله تبارك وتعالى ذكره واصفاً نبيه: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٠٧) [الأنبياء]، وقد استعمل صيغة التعجب في التعبير عما يجيش في غمرات نفسه، أي: أتعجب منها كيف أقبلت تلك

(١) الإفناد: التكذيب وتضعيف الرأي.

(٢) انظر: ديوان حسان بن ثابت ٢٧٢/١ (تحقيق: الدكتور وليد عرفات، دار صادر ١٩٧٤م، مصورة عن طبعة منشورات جب التذكارية ١٩٧١م).

(٣) الهمداني، القبيل ابن القبيل، كاتب الرسول ﷺ والده (انظر: مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، جمعها محمد حميد الله ص ٢٣١) وقام هو في قومه في الردة يثبتهم على الإسلام، راثياً محمداً ﷺ فاتبعوه وأطاعوا أمره (انظر: منح المدح أو شعراء الصحابة ممن مدح الرسول ﷺ أو رثاه، لابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ص ١٥٩-١٦٠ (تحقيق: عفت وصال حمزة، دار الفكر، دمشق، ط ١٤٠٧هـ).

(٤) الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، للحسن بن أحمد الهمداني ٤٨/١٠-٤٩ (تحقيق: محب الدين الخطيب، الدار اليمنية، ط ١٤٠٧هـ).

(٥) يعني الإمام المهاجر بن أبي أمية المخزومي، كان أميراً عليهم مما يلي صنعاء، أمره الرسول ﷺ (انظر: منح المدح ص ١٠).

الرحمة على الناس فأنجبتهم من العذاب الأليم، ثم أتعجب كيف سيصبر الناس على رحيلها عنهم، وهو يتعجب أيضاً من مثل هذه الرحمة المحمدية التي لم يشهد الخلق مثلها في سابق العهود والأزمان^(١). وفي مثل هذا العمل من أعمال التعجب يقول الزمخشري: «ومعنى التعجب تعظيم الأمر في قلوب السامعين؛ لأن التعجب لا يكون إلا من شيء خارج عن نظائره وأشكاله^(٢)، وكذلك كانت رحمة النبي ﷺ بهؤلاء الخلائق.

أما صفيّة بنت عبدالمطلب عمّة النبي ﷺ فإن لها قصبَ السبق والتقدم في وصف النبي بهذا الوصف، أنه الرحمة؛ في عدّة من مرآئها المتواردات عقب وفاة الحبيب ﷺ، منها مرثيتها لها بأبيّة مطلعها^(٣):

عَيْنُ جُودِي بِدَمْعَةٍ تَسْكَابِ لِلنَّبِيِّ الْمُطَهَّرِ الْأَوَابِ
فقد قالت تُعدّد أخلاقه الحميدة فيها، التي منها الرحمة:

مُسْفِقٍ، نَاصِحٍ، شَفِيقٍ عَلَيْنَا رَحْمَةً مِنْ إِلَهِنَا الْوَهَّابِ
ثم دعت له بـ (الرحمة) بعد هذا البيت في تناسبٍ لفظيٍّ ومعنويٍّ دالٍّ، فقالت:

رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَجَزَاهُ الْمَلِيكُ حُسْنَ الثَّوَابِ
ومن تلك المرآئ مرثيتها الدالية التي أولها^(٤):

أَبَ لَيْلِي عَلَيَّ بِالتَّسْهَادِ وَجَفَا الْجَنَبِ غَيْرَ وَطَاءِ الْوِسَادِ
فقد قالت فيها:

(١) انظر: المرآئ النبوية في أشعار الصحابة: توثيق ودراسة، لمحمد شمس عُقاب ص ٤٠٩ (مكتبة الإمام البخاري، القاهرة، ط ١/٤٢٥هـ).

(٢) الكشف عن حقائق التنزيل، للزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر ٤/٥٢٣ (تحقيق: عبدالرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت).

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد، محمد بن منيع الزهري ٢/٢٨٦ (تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ١/٤٢١هـ).

(٤) المصدر السابق ٢/٢٨٦.

رَحْمَةً كَانَ لِلْبَرِيَّةِ طُرًّا فَهَدَى مَنْ أَطَاعَهُ لِلْسَّدَادِ

وفي داليةٍ أخرى لها أولها^(١):

عَيْنُ جُودِي بِدَمْعَةٍ وَسُهُودِ وَأَنْدَبِي خَيْرَ هَالِكٍ مَفْقُودِ^(٢)

قالت:

فَلَقَدْ كَانَ بِالْعِبَادِ رُؤُوفًا وَلَهُمْ رَحْمَةٌ، وَخَيْرَ رَشِيدِ

وفي همزيةٍ منسوبةٍ إلى أمِّ أيمن - وقد صحَّحتِ نسبتها إلى صفةِ
ﷺ^(٣) - مطلعها^(٤):

عَيْنٌ، جُودِي؛ فَإِنَّ بَدْلَكَ لِلدَّمِّ عِ شِفَاءً، فَأَكْثَرِي مِلْبَكَاءِ^(٥)

قالت:

فَلَقَدْ كَانَ مَا عَلِمْتَ وَصُولًا وَلَقَدْ جَاءَ رَحْمَةً بِالضِّيَاءِ

فالحكمة عند هذه الصحابية الجليلة من مجيئ النبي صلوات الله عليه بالوحي، أن يكون للخلق رحمة، كذا رأى الصحابة نبيهم ﷺ.

ومن تلك الألوان أن يصفوا بعض آثار النبي ﷺ فيهم بالرحمة، فهذا ذو الكلاع الحميري - وهو من جيل الصحابة الذي عاصروا النبي ﷺ^(٦) - قد وصف بقاء النبي ﷺ بينهم بأنه كان (رحمة)، وهو لا شك يعني النبي

(١) المصدر السابق ٢/٢٨٦.

(٢) السهود: الأرق (اللسان: شهد).

(٣) انظر: المراثي النبوية في أشعار الصحابة، لمحمد شمس عقاب ص ٣٤٥.

(٤) الطبقات الكبير ٢/٢٨٨، ومنح المدح ص ٣٣٧.

(٥) إسقاط نون «من» الجارة قبل لام التعريف ذاتع في كلام العرب، كقول الشاعر:

لَمْ يَشْجُ قَلْبِي مِلْجُودَاتِهِ إِلَّا صَاحِبِي الْمَتْرُوكِ فِي تَغْلَمِ

(المفضليات، للمفضل بن محمد الضبي ص ٢٣٨) (تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد

هارون، دار المعارف، ط٦).

(٦) انظر: منح المدح، لابن سيد الناس ص ١٠١.

﴿الله﴾ نفسه وليس يعني البقاء، من صفة الشيء ببعض آثاره مجازاً؛ وذلك قوله في بكاء النبي ﴿الله﴾ والأسى على فراقه:

قَدْ أَتَى حَمِيرَ أَمْرٍ شَامِلٌ قَاطِعٌ لِلظَّهْرِ مُزْرٍ بِالْأَمَلِ^(١)
مَوْتُ مَنْ كَانَ بَقَاءَهُ رَحْمَةً كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا هَذَا جَلَلٌ^(٢)

فكأنَّ موتَ النبيِّ موتٌ للرحمة، أو قل إن شئت: كأنَّ موتَ سُنَّةِ النبيِّ وهَدْيِهِ موتٌ لما جاء به من الهدْيِ والرحمة. وقد استعملَ ذو الكلاع فنَّ الطباق ليُشير إلى هذا المعنى، فطابق بين لفظتي: الموت، والبقاء؛ ليُلمع من طَرْفٍ خفيٍّ إلى أنَّ ملخَّصَ الرسالة وبقاءها بعد موت النبيِّ إنما هو في الرحمة، وأنَّ نفاذَ هذه الرحمة موتٌ وإفسادٌ لما جاء به النبيُّ ﴿الله﴾.

(الرَّحْمَةُ) فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﴿الله﴾:

لم يقتصر وصفُ النبيِّ ﴿الله﴾ بصفة الرحمة على موته، بل إنَّ الصحابة وصفوه ﴿الله﴾ بها مادحين إيَّاه حالَ حياته، مثلما جاء في قول قيس بن طريف^(٣) يمدحُ النبيَّ ﴿الله﴾ في يوم بدر ويذكر إجلاء بني النَّضِير:

نَبِيٌّ تُلَاقِيهِ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةٌ فَلَا تَسْأَلُوهُ أَمَرَ غَيْبٍ مُرْجَمٍ
فَقَدْ كَانَ فِي بَدْرِ لَعَمْرِي عِبْرَةٌ لَكُمْ يَا قَرِيْشُ، وَالْقَلِيْبِ الْمَلْمَلَمِ^(٤)

والرحمة في هذين البيتين معنى مختلف، فهي التي تسعى إلى النبيِّ ﴿الله﴾ لا هو الذي يسعى إليها، وهذا من جميل المجاز وصائبه، تشريفاً لمقام النبيِّ ﴿الله﴾ ومقداره.

(١) أمر شامل: عامٌ (تاج العروس: شمل). مُزْرٍ بِالْأَمَلِ: مُقْصِرٌ بِهِ، مُحَقَّرُهُ، مُهَوَّنُهُ (اللسان: زرى).
(٢) انظر: منح المدح، لابن سيد الناس ص ١٠١. وفي اللسان (جلل): الجلل: من الأضداد: القليل اليسير، ومنه قول امرئ القيس يرثي أباه:

بقتل بني أسد ربهم
ألا كل شيء سواه جَلَلٌ
(٣) صحابيٌّ مدح النبيَّ ﴿الله﴾ في يوم بدر (الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني ٤٨٢/٥، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١٤١٢هـ).

(٤) المصدر السابق ٤٨٢/٥.

كما أنهم وصفوه بالرحمة بعد موته عليه السلام في مقام المدح، ولعل هذا كان متأخراً شيئاً ما لقوم من أبناء الصحابة أو صغارهم ممن لم يشهدوا وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، أو شهدوها وهم صغار، فلم يقولوا في رثائه؛ من مثل إياس ابن سلمة بن الأكوع، وهو رجلٌ مختلفٌ في صحبته^(١)، ولكن لا شك أنه من جيل الصحابة الذين شهدوا آثار النبي صلى الله عليه وسلم، أو كانوا قريبين عهدٍ بحياته، ولذلك لا نعجب أن نراه يقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم:

سَمَحَ الْخَلِيقَةَ، مَا جِدُّ، وَكَلَامُهُ حَقٌّ، وَفِيهِ رَحْمَةٌ وَنَكَالٌ
أَوْلَادٌ قَيْلَةٌ حَوْلَهُ فِي غَابَةٍ كَالْأَسَدِ تَرْفَأُ حَوْلَهَا الْأَشْبَالُ^(٢)

وكأنه قد شهد الرسول فوصفه بذلك الوصف ذي السمة التشبيهية.

(الرَّحْمَةُ) فِي رِثَاءِ غَيْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم:

رثى الصحابة غير النبي صلى الله عليه وسلم، وذكروا في أشعارهم صفة الرحمة يدعون بها لموتاهم، فمن الدعاء القديم بالرحمة للميت في الإسلام، قول حسان بن يرثي نافع بن بديل - في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحياته - وكان نافع قد أسلم قديماً، ثم استشهد في بئر معونة صلى الله عليه وسلم الله^(٣)، قال حسان:

رَحِمَ اللَّهُ نَاعِعَ بْنَ بُدَيْلٍ رَحْمَةَ الْمَشْتَهِي ثَوَابَ الْجِهَادِ

(١) قال ابن حجر: ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال: مدح النبي صلى الله عليه وسلم بشعر. وفيه نظر. قلت: إن كان هو الذي روى عنه أبو العميس فليست له صحبة، لأنه ولد في زمن عثمان، وإن كان لسلمة ابن يقال له إياس أيضاً فهو محتمل. وقد سبق ابن عبد البر إلى ذلك المرزباني في معجمه، لكن لم يصرح بأن له صحبة... (الإصابة ١/١٦٤).

(٢) الإصابة ١/١٦٤

(٣) نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي، كان قديماً للإسلام، واستشهد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، إذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو إلى أهل نجد في سبعين رجلاً من خيار المسلمين منهم نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي فقتلوا، صلى الله عليه وسلم (انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، =

= أحمد بن علي العسقلاني ٤٠٤/٦ (تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١/١٤١٢هـ). وقد نسب ابن حجر المرنثية إلى عبد الله بن رواحة، وذكر نسبة السكري إليها إلى حسان بن ثابت في الديوان. وهي إلى ماء شعر ابن رواحة أدنى، والله أعلم.

ثم يقول في هذا الرثاء معيداً ذكر الرحمة، مُسنِداً إلى الفقيدها صفتها،
في مقام الشاء عليه والندب له:

والله ربي لا نُفارقُ ماجداً عَفَّ الخَلِيقَةَ، ماجدَ الأجدادِ
متكرِّماً يدعو إلى ربِّ العُلَى بَدَلَ النصيحةِ رافعَ الأعمادِ
مثلَ الهلالِ مُباركاً، ذا رَحمةٍ سَمَحَ الخَلِيقَةَ، طَيَّبَ الأعْوادِ^(١)

ومما نجده للصحابة من الدعاء بالرحمة في رثاء غير الرسول
صلوات الله عليه، ما يُروى من قول عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفيل رضي الله عنه
ترثي زوجها عُمر بن الخطاب رضي الله عنه:

مَنْ لِنَفْسِ عَادَهَا أَحْزَانُهَا وَلِعَيْنِ شَفَّهَا طُولُ السَّهَدِ
جَسَدٌ لُفِّفَ فِي أَكْفَانِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ الْجَسَدِ^(٢)



القسم الثاني (الرَّحْمَةُ) فِي نَثْرِ الصَّحَابَةِ

(الرَّحْمَةُ) فِي خُطَابَةِ الصَّحَابَةِ:

تنتشر (الرحمة) في مواضع مختلفة من خُطَبِ الصحابة، نرى ذلك واضحاً في خطاباتهم السياسية، وفي خُطَبِ الجهاد والقتال والغزو - وهي من أكثر المواضع التي ذُكرت فيها الرحمة؛ إيداناً أن الإسلام وإن أمر بالجهاد والقتال؛ فإن ذلك لتحقيق: الغاية منه، ألا وهي الرحمة بالخلق، وإنقاذهم مما هم فيه من ضلالٍ قد يؤدي بهم إلى نار جهنم في الآخرة، وضيق الصدر والشقوة في الدنيا - ونراه أيضاً في خطب المراثي النثرية، وليس غريباً أن يكون ذكرها كثيراً في مثل هذا النوع من الخطب، وفي خُطَبٍ أخرى، كالخطب في العدل وأوقات المحن، وهذا بيان تلك المواضع.

(في الخطب السياسية)

لعل أشهر خطب الصحابة السياسية جمعاء خطبة أبي بكر رضي الله عنه في مستهل خلافته، وهي فاتحة الخطب السياسية في الإسلام بعد الرسول صلى الله عليه وسلم، وفيها وضع الصديق دستور الحكم الذي سوف يسير عليه، بأن طاعته واجبة ما دامت منضوية تحت طاعة الله عز وجل، فإذا عصى الله أبو بكر فلا طاعة على المسلمين له، ثم إن ختمها بجملة نبوية شهيرة

في الخطابة، هي قوله ﷺ: «قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله»^(١). فجعل رحمة الله نهاية خطبته، وكأنَّ نظامَ الحكم، وسياسةَ الناس، وما يُفرضُ عليهم من القيود والأحكام، إنما هو لرحمتهم من الله عز وجل، تلك الرحمة التي ما فتئ يتحدث عنها ويسعى إليها الصحابة.

أمَّا عُمر فإنه أورد (الرحمة) في موطنٍ لطيفٍ من خطبة له يذكر فيها ولايته، وأنه لا قوة له في هذا الأمر إلا بقوة الله عز وجل وحوِّله وطوِّله، فيقول: "يا أيها الناس، إني قد وليت عليكم، ولولا رجاء أن أكون خيركم لكم، وأقواكم عليكم، وأشدكم استضلاعاً بما ينوب من مهمم أموركم ما توليت ذلك منكم، ولكفى عُمرَ مهمماً مُحزناً انتظارُ موافقة الحساب بأخذ حقوقكم كيف آخذها، ووضعها أين أضعها، وبالسير فيكم كيف أسير، فربِّي المستعان؛ فإن عُمر أصبح لا يثق بقوة ولا حيلة إن لم يتداركه الله عز وجل برحمته وعونه وتأييده"^(٢). فهذا هو معنى الاستخلاف في الأرض، وأنَّ الحاكم المسلم الذي يُريد أن يحكم بأمر الله في الأرض، لن يستطيع أن يحكم بذلك، إلا برحمة الله عز وجل له، وعونه وتأييده.

ومن معاني الرحمة في خطب الصحابة معنى لطيفٌ جليلٌ وقَفَ عليه، بل استخرجه عُمر بن الخطاب، بثاقب نظره، وصادق بصيرته، وهو معنى جاء في معرضِ خطبةٍ شَقَّقَ فيها القولَ في العدل، فذهب به كلَّ مذهب، وأوغل في أغواره، وعقد بينه وبين المعاني الصَّلات، وصبر نفسه حتى جعل للعدل أماراتٍ وتباشير، وجعل تباشيرَه (الرحمة)، فكان مما قاله في تلك الخطبة العظيمة الجامعة: "... وإن للعدل أماراتٍ وتباشير؛

(١) تاريخ الرسل والملوك، للطبري، أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد ٢١٠/٣ (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٦)، والسيرة النبوية، لابن هشام، أبي محمد عبد الملك بن هشام ابن أيوب الحميري، المصري ٦٦١/٢ (تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الإبياري، وعبد الحفيظ شلبي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط١/١٣٧٥هـ).

(٢) المصدر السابق ٢١٤/٤-٢١٥.

فأما الإمارات: فالحياء، والسَّخاء، والهَيِّن، واللين. وأما التباشير:
فالرحمة...“^(١).

إنه معنى جديد كلَّ الجَدَّة، ومفاجئٌ كلَّ المفاجأة، لقد توقعنا أن يُحدِّثنا
عمر عن أسباب العدل وشروطه وخصائصه، لكنه حدَّثنا عن أسرارهِ
وروحهِ ومقاصده، وهذا موضع امتيازٍ غير غريب عن عُمر. إنَّ الرحمةُ
في فَهْمِ الفاروق ليستْ إلا زاداً لمن يروم العدل، بل العدلُ ليس إلا سبيلاً
ينبغي أن يُفضَى في خاتمته إلى الرحمة، فالرحمةُ أثرٌ له، وثمرَةٌ من
ثمارهِ، ودليلٌ عليه! وليست الرحمة سبباً فاضلاً لمن يروم القضاء بين
العباد والعدل، بل هي أصلٌ كلِّ ذلك وعاقبته ونهايته، عرَفَ ذلك من
عرفه، وجهله من جهله. وليست الرحمة منَّةً ولا تفضلاً من الحاكم أو
القاضي أو وليِّ الأمر، بل هي شيءٌ استحبَّه الشارعُ له، وحثَّه عليه، إن هو
أراد الخير لنفسه، ورأى العدلَ حقاً لا ادعاءً.

(في حُطْبِ الجِهَادِ والغَزْوِ)

وفي الجهاد في سبيل الله، يستعمل الصَّحابةُ الدعاءَ بالرحمة للمسلمين،
وهم يندُبونهم إلى النفير واللِّحاق بالجيش، كأنه لا يصلح في مثل هذا
الموضع من مواضع البَدَل -بَدَلِ الأرواح- لا يصلح مُغَرِّياً إلا رحمةُ الله
عز وجل، وكفى بها مُغَرِّياً! فعل هذا الصَّدِيقُ وهو يدعوهم إلى عون أبي
عُبَيْدة بالجابية لَمَّا بلغه قيام هِرَقْل بأنطاكية يُعدُّ جيشه لحرب المسلمين:
”فرايتُ أن أمدَّ إخوانكم المسلمين بجندٍ منكم، يَشُدُّ اللهُ بكم ظهورهم،
ويكبت بهم عدوهم، ويُلقِي بهم الرعب في قلوبهم؛ فانتدبوا -رحمكم اللهُ-
مع هاشم بن عُتْبَةَ بن أبي وقَّاص“^(٢).

(١) المصدر السابق ٤٨٥/٣. والتَّعْتَةُ: أن تُقبَل بالرجل وتُدبر به، وتَعَنَّفَ عليه في ذلك (لسان العرب: تعج).

(٢) فتوح الشام، للأزدي، أبي إسماعيل محمد بن عبد الله البصري ص ٢٤ (تحقيق: عبد المنعم عبد الله

عامر، مؤسسة سجل العرب، القاهرة ١٩٧٠م).

وليس بعيداً عن هذا صَنِيعُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ وهو يدعو أصحابه لقتال مَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَنْ يَتُوبُوا مِنْ خِذْلَانِهِ، فَإِنَّهُ لَا تُوبَةَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَسْتَقْتَلُوا وَيَسْتَبْسِلُوا فِي قِتَالِ مَنْ قَتَلَهُ، فَلَمْ يَكْذِبْ أَنْ دَعَا لَهُمْ بِالرَّحْمَةِ، إِذْ هِيَ مُنَى أَمْثَالِ هَؤُلَاءِ مِنَ النَّادِمِينَ، قَالَ: ”فَعَلَيْكُمْ -يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ- فِي وَجْهِكُمْ هَذَا بِطُولِ الصَّلَاةِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَبِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ...“^(١).

وَلَمَّا كَانَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى هِيَ أَمْنِيَّةُ الْمُقَاتِلِينَ فِي سَبِيلِهِ، اسْتَغْلَاهَا مَعَاذُ ابْنِ جَبَلٍ وَهُوَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ بِالنَّصْرِ إِذَا هُمْ صَبَرُوا لِعَدُوِّهِمْ، وَلَمْ يَتَنَازَعُوا فَيَفْشَلُوا؛ فَنَادَاهُمْ فِي الْمَوْقِفِ بِقَوْلِهِ: ”يَا قُرَّاءَ الْقُرْآنِ، وَمَسْتَحْفَظِي الْكِتَابِ، وَأَنْصَارَ الْهُدَى، وَأَوْلِيَاءَ الْحَقِّ؛ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ -وَاللَّهُ- لَا تُتَالُ، وَجَنَّتَهُ لَا تُدْخَلُ؛ لِأَمَانِي...“، ثُمَّ قَالَ: ”أَنْتُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْصُورُونَ، فَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَتَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ، وَاصْبِرُوا إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ...“^(٢).

وَفِي مَعْنَى آخَرَ مِنْ مَعَانِي الْقِتَالِ، مَعْنَى الثَّبَاتِ وَمُبَاشَرَةِ الْخِصْمِ، خَطَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي الْمُقَاتِلِينَ مَعَهُ، حَاثًّا إِيَّاهُمْ عَلَى أَنْ لَا يَتْرَكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ خِصْمَهُ فِي الْقِتَالِ فَيَنْصَرِفَ إِلَى أَخِيهِ، فَيَجْتَمِعُ عَلَى أَخِيهِ رَجُلَانِ يُقَاتِلَانِهِ، فَيُجَلَّلُ بِذَلِكَ عَارًّا، فَيَقُولُ: ”أَجْزَأُ أَمْرًا وَقَدْ قَرَّنَهُ -رَحِمَكُمُ اللَّهُ- وَأَسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ، وَلَمْ يَكِلْ قَرْنَهُ إِلَى أَخِيهِ؛ فَيَكْسِبُ بِذَلِكَ لَأْتِمَةً، وَيَأْتِي بِهِ دِنَاءَةً...“^(٣). وَكَأَنَّ الَّذِي أَدَّى حَقَّهُ فِي الْقِتَالِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ الْحَاسِمَةِ، اسْتَحَقَّ رَحْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

إِنَّ هَذَا الدُّعَاءَ بِالرَّحْمَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ نَوْعٌ مِنْ إِغْرَاءِ الْقُلُوبِ لِكِي

(١) تاريخ الرسل والملوك ١٢٤/٥.

(٢) فتوح الشام، للأزدي ص ٢١٨-٢١٩.

(٣) وَقَدْ يَفْعَلُهُ وَقَدْ: ضَرَبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ (لِسَانَ الْعَرَبِ: وَقَدْ).

(٤) تاريخ الرسل والملوك ١٦/٥-١٧.

تُوَثِّرَ في موطن تَضُنُّ فيه كلُّ النفوس، وكيف لا تَضُنُّ وهي الفداء إنْ بذلت! وكأنَّ عليًّا -وهو القائدُ الخبيرُ- قد علم أن مثل هذا النوع من الدعاء -لا سواه- يُرَفِّقُ القلوبَ، وَيُهَيِّئُهَا، فَتُسْرِعُ إلى الإجابة، أو يُذَكِّرُهَا، وَيُرَغِّبُهَا، فَتَنْتَبِهَ إلى أنَّ الغايةَ المرجوةَ إنما هي رحمةُ الله عز وجل.

على أن من خير مواطن ذكر الرحمة في الجهاد في سبيل الله موطنًا نادرًا، هو موطن مَعَذِرَةُ المنهزمين، وهو موطن أشدُّ ما يحتاج المرء إلى الرحمة فيه، هذا ما فقَّهه عمر بن الخطاب -وما كان أفقهَ عمر بن الخطاب سياسةً وعلماً وحُكْمًا- يومَ جاءه خبرُ انهزامِ أبي عُبَيْدٍ في وقعةِ القُرْقَسِ^(١). ومن خبرها أنَّ المسلمين نَهَوْا أبا عُبَيْدٍ -وكان قائدَ الجيش- عن عبورِ النهرِ إلى الفُرْسِ، فلجَّ أبو عُبَيْدٍ وتركَ الرأيَ، وقال: لا يكونون أجرأَ على الموتِ منا، بل نعبُرُ إليهم. فاقتتلوا يومًا، حتى إذا أسرعَتِ السيوفُ في أهلِ فارسٍ وأُصيبَ منهم ستةُ آلافٍ، ولم يبقَ ولم يُنتظرِ إلا الهزيمةَ، خبطَ الفيلُ أبا عُبَيْدٍ وقام عليه، فجال المسلمون جولةً، وركبهم أهلُ فارسٍ، فبادرَ رجلٌ من ثقيفٍ إلى الجسرِ فقطعه، فانتَهَى الناسُ إليه والسيوفُ تأخذهم من خلفهم، فتهافتوا إلى الفراتِ، فأصابوا يومئذٍ من المسلمين أربعةَ آلافٍ؛ من بين غريقٍ وقتيلٍ، وهربَ من الناسِ بَشَرٌ كثيرٌ على وجوههم، واقتضحوا في أنفسهم، واستحيوا مما نزلَ بهم، وبلغَ ذلكَ عمرَ عن بعضِ مَنْ أوى إلى المدينة فقال: ”عبادَ الله! اللهم إنَّ كلَّ مسلمٍ في حلٍّ مني، أنا فئةٌ كلِّ مسلمٍ، يرحمُ الله أبا عُبَيْدٍ! لو كانَ عَبْرَ فاعتصم بالخيف، أو تحيَّزَ إلينا ولم يستقتل؛ لكنَّا له فئةٌ“^(٢). إنها الرحمةُ لفظًا ومعنىً بجنودِ المسلمين؛ لفظًا

(١) ويقال لها: القَسَسُ قَسَّ الناظف، ويقال لها: الجسر، ويقال لها: المروحة (انظر: المصدر السابق ٤٥٤/٣).

(٢) المصدر السابق ٤٥٤/٣-٤٥٥. وعُمَرُ يُشِيرُ إلى قولِ الله جل وعلا: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحْمَةً فَلَا تُولُوهُمْ الْآدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤسِّدْ دُبُرَهُ، إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنٍ فَكَذَّبَ بآتَاءَ يَعْصِبُ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَنَهُ جَهَنَّمَ وَيَسَّى الْمَصِيرَ ﴿١٦﴾﴾ [الأَنْفَال: ١٥-١٦].

بالدعاء بالرحمة، ومعنى بتأويل صنيعهم بأنه تحيّر إلى فئة، وهذا من غاية الفقه، ومن غاية الشفقة بالمسلمين من لدن عمر!

وفي رواية الشعبيّ أنّ عمر لما أخبر بالخبر اشتدّ ذلك عليه ورحمهم، وقال: "اللهم كل مسلم في حلّ مني، أنا فئة كل مسلم، منّ لقي العدو ففزع بشيء من أمره فأنا له فئة، يرحم الله أبا عبيد لو كان انحاز إليّ لكنت له فئة!"^(١).

إنه الحنان من لدن الخليفة على من ابتعثهم في الجهاد من الرعيّة، وهو في الغاية من حسن السياسة وتديبير المُلْك، وقد كانت غزوة أبي عبيد من طلائع ما أرسله عمر من الجيوش إلى تلك النواحي، فما كان ثمّة مناص من راب الصدع، وتسليّة النفوس الكليمة، وبمثل هذا الخبر نشهد لأبي بكر بصدق حدّسه، وصواب رأيه في أنه سوف يلين جانب عمر لعباد الله المؤمنين^(٢).

ومن لين عمر وحنانه على المسلمين في هذه الوقعة وقعة القرقس ما روي عن ابن إسحاق عن محمد بن عبدالرحمن بن الحصين وغيره أن معاذًا القارئ أخا بني النجار كان ممن شهدها ففر يومئذ، فكان إذا قرأ هذه الآية: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمهمْ يَوْمَئِذٍ دُبرَهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقِنَالٍ أَوْ مَتَحَرِّفًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَهُ جَهَنَّمُ وَبئسَ الْمَصِيرُ﴾ [الأنفال] بكى، فيقول له عمر: لا تبك يا معاذ، أنا فتتك، وإنما انحزت إليّ^(٣).

(١) المصدر السابق ٤/٤٥٨. قال السرخسيّ شرحًا لهذا الأثر: «ففي هذا بيان أنه لا بأس بالانهزام إذا أتى المسلمين من العدو ما لا يطيقهم. ولا بأس بالصبر أيضًا بخلاف ما يقوله بعض الناس إنه إلقاء النفس في الهلكة...» (شرح السير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني، إملاء محمد بن أحمد السرخسي ١/١٢٥، تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد، معهد المخطوطات العربية، مطبعة شركة الإعلانات الشرفية ١٩٧١م).

(٢) انظر: مصنف ابن أبي شيبة الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة، أبي بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن إبراهيم العبسي، رقم ٣٢٦٧٦ (حققه وقدم نصوصه وخرج أحاديثه: محمد عوامة، دار قرطبة، بيروت، ط ١/٤٢٧هـ).

(٣) انظر: تاريخ الرسل والملوك ٣/٤٥٩.



(في خُطْبِ الْمِحْنَةِ)

مما أثر عن ذلك عند الصحابة خطابُهم في محنة طاعون عَمَواس، وكان من سبيلِ تصبير الناس على المصيبة إذ ذاك تذكيرُهم - وقد اشتعل بهم الوجعُ، وكثر الهلكى - أن هذا البلاء إنما هو رحمةٌ من الله عز وجل، وكأنَّ الرحمة قد صارت العزاء لمن يواجه أشدَّ البلايا، ونعم العزاء هي.

فعن شهر بن حوشب الأشعري، عن رابة - رجلٍ من قومه، وكان قد خلف على أمه بعد أبيه، وكان شهد طاعون عَمَواس - قال: لما اشتعل الوجع قام أبو عُبيدة في الناس خطيباً فقال: «أيُّها الناس، إنَّ هذا الوجع رحمةٌ بكم، ودعوةٌ نبيكم محمد ﷺ، وموتُ الصالحين قبلكم. وإنَّ أبا عُبيدة يسأل الله أن يقسمَ له منه حظّه»^(١). فطعن فمات، واستخلف على الناس معاذُ بن جبل.

فقام معاذٌ خطيباً بعده فقال: «أيُّها الناس، إنَّ هذا الوجع رحمةٌ بكم، ودعوةٌ نبيكم، وموتُ الصالحين قبلكم. وإنَّ معاذاً يسأل الله أن يقسم لآل معاذٍ منه حظهم»^(٢).

(الرَّحْمَةُ) فِي الْمَرَاثِي النَّثْرِيَّةِ:

تتصلُّ الرحمةُ اتصالاً وثيقاً بالموت، فأول ما يدعو المسلم لأخيه المسلم إذا بلغه موته أنه يدعو له بالرحمة، ولذا ليس غريباً أن يذيع هذا المعنى في مراثي الصحابة النثرية. إنَّ بعض هذه المراثي قد يدخل في باب الخطب إذا نحن أغضينا عن عنصر الجمهور فيه، ذلك أنَّ كثيراً منها كان يقف الصحابيُّ على قبر أخيه أو عليه أو على نعشه، ثم يرثيه بهذه الكلمات البليغات الكليّات، التي تفيض حسرةً ولوعةً وألماً، وكانوا كثيراً

(١) تاريخ الرسل والملوك ٦١/٤.

(٢) المصدر السابق ٦٢/٤.

ما يبدؤون تيك المراثي بلفظ (الرحمة)، كأنه لما كان خاتمة ما يرجوه المسلم من حياته، بَشَّرَهُ صاحبه به فبدأ مراثيته به، فمن جليل ما يُروى من ذلك وجميله - لما فيه من ذكر محاسن الميت الصحيحة، ومن التصبر على فراقه - مراثية الحسين بن عليٍّ أخاه الحسن بن عليٍّ عليهما السلام، وفيها يُعدُّ مناقب أخيه، ويُورد أخباره الجميلة: من نصرة الحق، والورع، والزهد في الدنيا، والعفاف، والحلم. وهو يفتح هذه المراثية بالدعاء له بالرحمة على صيغة الخبر، وكأنَّ الرحمة متحققة بدعاء النبي لهم آل البيت، فيقول في مطلع نَدْبِهِ: «رحمك الله أبا محمد؛ إن كنت لتناصر الحقَّ مظانَّه...»^(١).

إنَّ الرائي يفتحُ رثاءه بأرجى ما يتمناه الإنسان له، بل بأرجى ما يتمناه الميتُ لنفسه، ألا وهو الرحمة.

كما أنَّ هذه الطريقة من طلب الرحمة المعلَّل بذكر محاسن الميت، هذه الطريقة ذات أصل في الشريعة الإسلامية، فقد جاء في الحديث أنَّ النَّاسَ شُهِدَاءُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، فَمَنْ أَتَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. فكأنَّ الصحابة أرادوا تحقيق: هذا المعنى في رثائهم إخوانهم؛ حيث يتقربون إلى الله عز وجل وهم يطلبون لهم الرحمة بأعمالهم الصالحة الجميلة السالفة لهم في الدنيا.

ومن هذا النوع من الافتتاح بالرحمة ثم ذكْر مآثر الميت الصالحات، رثاء معاذ بن جبل أبا عبدة بن الجراح عليه السلام - وكان الطاعون قد أصاب أبا عبدة بأرض الشام فقتله - فيصوغ معاذُ رثاءه في كلمات كأنَّما صيغَتْ من حَبَّاتِ نَفْسِهِ: «رحمك الله يا أبا عبدة؛ فوالله لأتئينَّ عليك بما علمتُ، والله لا أقول باطلاً يُخاف أن يلحقني من الله مَقْتُهُ، كنتَ -والله- ما علمتُ من الذاكرين الله كثيراً، ومن الذي يمشون على الأرض هوناً، وإذا



خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، ومن الذين يبيتون لربهم سُجَّداً وقياماً،
ومن الذين إذا أنفقوا لم يُسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً، وكنت
-والله- ما علمتُ من المُخبتين المتواضعين، ومن الذين يرحمون اليتيم
والمسكين، ويبغضون الجُفأة المتكبرين». قال الراوي: ولم يكن أحدٌ من
الناس كان أشدَّ جزعاً على فقْد أبي عُبيدة وعلى موته، ولا أطولَ حزناً
عليه من معاذ بن جبل^(١).

لقد مدحَ معاذُ أبا عُبيدة برحمته لليتامي والمساكين، فكأنَّه استحق
بذلك الدعاء له بالرحمة في الآخرة جزاءً وفاقاً. وهذا في الأدب من
قبيل ردِّ العُجز على الصدر في مثل هذا النوع من المراثي النثرية.

وكان معاذٌ قد خطب خطبةً قبلها عند موت أبي عُبيدة دعا فيها
إلى التوبة، وردِّ الديون، وإصلاح ذات البين، كأنه يقول لهم: لستم عن
الموت بمأمن، فاستعدُّوا له، ثم قال يرثيه ويذكر محاسنَه، ويطلب إليهم
أن يدعوا له بالرحمة كذلك على العكس من الطريقة الأولى، إذ ذكر
الأسبابَ أولاً ثم ذكر المطلوبَ فقال: «وإنكم أيها المسلمون قد فُجِعتم
برجل، والله ما أزعم أني رأيتُ منكم عبداً من عباد الله قطُّ أقلَّ غمراً،
ولا أبرأ صدرأ، ولا أبعدَ من الغائلة، ولا أنصحَ للعامة، ولا أشدَّ عليهم
تحنُّناً وشفقةً منه؛ فترحِّموا عليه، ثم احضُّروا الصلاة عليه، غفر الله له
ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر. والله لا يلي عليكم بعده مثله أبداً!»^(٢).

ثم طعنَ معاذٌ بعد وفاة أبي عُبيدة في الطاعون نفسه طاعونِ عمّواس،
فمات رضي الله عنه، فرثاه عمرو بن العاص رثاءً قريباً من رثائه أبا عُبيدة، ودعا له
بالرحمة دعاءً كدعائه له، من قبيل طلب الرحمة، ثم ذكر أسباب طلبها،
قال: «رحمك الله يا معاذ؛ فقد كنتُ -ما علمناك- من نُصحاء المسلمين،

(١) فتوح الشام، للأزدي ص ٢٦٨.

(٢) فتوح الشام، للأزدي ص ٢٦٨.

ومن خيارهم، وكنّت مؤدّباً للجاهل، وشديداً على الفاجر، رحيماً بالمؤمنين. وإيم الله لا يُستخلف من بعدك مثلك! (١). إنما يتضمّن هذا الرثاء - علاوة على ما فيه من معاني الحزن على معاذ - مكافأة له، ومعرفة لما أسلفه من حسن رثائه أبا عبيدة وشهادته بالخير له. وكذا كان الصحابة ﷺ، يُحب بعضهم بعضاً، ويعرف أحدهم الفضل والسابقة لأخيه.

ومن نوع تقديم (الرحمة) أيضاً ما روي أن علي بن أبي طالب ﷺ وقف على قبر خباب بن الأرت ﷺ، فدعا له بالرحمة مستشهداً بأعماله الصالحات، وحسن إسلامه، وصبره على البلاء، فقال: «رَحِمَ اللهُ خَبَابًا؛ لقد أسلم رَاغِبًا، وجاهد طَائِعًا، وعاش زَاهِدًا، وابْتَلِي في جسمه فَصْبِر، ولن يُضِيع اللهُ أَجْرَ من أحسن عملاً» (٢).

ومنه قول أسماء بنت أبي بكر وهي تدعو لولدها عبد الله بن الزبير ﷺ وهو مصلوب: «اللهم ارحم ذلك السجود والنحيب، والظمأ في تلك الهواجر» (٣). تدعو له بصلاته وصيامه.

ثم إن لدينا من مرثي النساء مرثيةً بليغةً طويلةً إذا قيست بسواها من مرثي النساء النثرية (٤)، هي مرثية عائشة لأبيها المشهور، وهي فيها توخّر طلب الرحمة ضمن أشياء أخرى، بعد أن تسرد مآثر أبي بكر الصديق وشمائله، تقول فيها: «نَضَّر اللهُ وَجْهَكَ يَا أبت، وشكر لك صالح سعيك؛ فلقد كنت للندى مُدَلًّا؛ بإدبارك عنها، وللآخرة مُعَزًّا؛ بإقبالك عليها... فعليك السلام ورحمة الله، توديع غير قالية لحياتك، ولا زارية على القضاء فيك» (٥).

(١) المصدر السابق ص ٢٧٢.

(٢) العقد الفريد، لابن عبد ربه، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ١٧١/٢ (تحقيق: محمد سعيد العريان، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٣٥٩هـ).

(٣) تاريخ دمشق ٢٨/٢٣٥. تريد: صاحب السجود والنحيب والظمأ، المسبب لها، فالعلاقة المسببية.

(٤) انظر: البنية الفنية في نثر الصحابة: دراسة تحليلية، لمحمد شمس عقاب ص ٢٠٩-٢١٠ (رسالة دكتوراه، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة ٢٠١٥م).

(٥) العقد الفريد ٣/١٧٣.



على أن من طرائف الرثاء الوارد فيه ذكرُ الرحمة، رثاء أحد الصحابة بعض جسده^(١)، وهو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، ففي الخبر أنه لما سقطت ثيَّته لَفَّ وجهه بعمامة، ثم خرج إلى الناس فقال: «لئن ابتليتُ لقد ابتلي الصالحون قبلي، وإني لأرجو أن أكون منهم. ولئن عُوقبتُ لقد عوقب الخاطئون قبلي، وما آمنُ أن أكون منهم. ولئن سقط عُضوان مني لما بقي أكثر. ولو أتى على نفسي لما كان لي عليه خيارٌ تبارك وتعالى، فرحم الله عبداً دعا بالعافية»^(٢).

(الرَّحْمَةُ) فِي رَسَائِلِ الصَّحَابَةِ:

(الْكُتُبُ السِّيَاسِيَّةُ)

لعل أكثر ذكر (للرحمة) في كتابٍ سياسي ما ورد في كتاب عُثمان بن عفان رضي الله عنه إلى أهل الموسم قبيل وفاته، فقد جاء ذكرُ الرحمة في آخر مقطع منه مرات أربع، ثلاثٌ منها مرغباتٌ راجيات، وموضع في صيغة السلام المعروفة عند المسلمين. وسبب هذا التكرار أنه جاء في سياق تبرئة ذي النورين نفسه مما نسب إليه مما لم يثبت عنه، ولجأه إلى الله عز وجل -وقد أهدقت به الفتنة- لا إلى غيره، وتوبته إليه فإن ربه هو الغفور الرحيم، وقد كتب: «... فإنني لا أبرئ نفسي الأمانة بالسوء إلا ما رحم ربي، إن ربي غفورٌ رحيم، وإن عاقبت أقواماً فما أبتغي بذلك إلا الخير، وإنني أتوب إلى الله عز وجل من كل عمل عملته، واستغفره؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا هو، إن رحمة ربي وسعت كل شيء، إنه لا يقنط من رحمة الله إلا القوم الضالون، وإنه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن

(١) سبق الشعراء الجاهليون إلى رثاء أنفسهم شعراً، كالمثقب العبدى (انظر: المفضليات، للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي ص ١٤٩، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط ٥).

(٢) البيان والتبيين، للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر ٧١/٤ (بتحقيق: وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ٧/١٤١٨هـ).

السّيئات ويعلم ما يفعلون. أنا أسأل الله عز وجل أن يغفر لي ولكم، وأن يؤلّف قلوب هذه الأمة على الخير، ويكره إليها الفسق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أيها المؤمنون والمسلمون»^(١).

كأن عثمان قد أحسّ دُنُوَّ أجله، فلم يجد غير رحمة الله له مألًا، فسأل الله عز وجل إياه، دعاه به.

(كُتِبَ الْجِهَادُ)

يأتي ذكر الرحمة في كتب الجهاد عمومًا على سبيل الدعاء الاعتراضي، ذلك أنّ المجاهدين غايَتُهُم الاستشهادُ للفوز برضا الله تبارك وتعالى ونوال رحمته، ففي كتاب كتبه أبو عبيدة لخالد بن الوليد في حروب الشام دعا له في درّجه فقال: «وأنت -رحمك الله- على حالك التي كنت بها: لا يُعصى في أمرك، ولا يخالف رأيك»، ثم دعا له في آخره دعاءً صريحًا بقوله: «تمّم الله ما بنا وبك من نعمة الإحسان، ورحمنا وإياك من عذاب النار. والسلام عليك ورحمة الله»^(٢).

ومما كتبه الصديق في الترغيب إلى الجهاد والدعوة إليه ذاكراً (الرحمة) في عَرَضَهُ مَرَّتَيْنِ: «فَتَقُوا -عبادَ الله- بموعد الله، وأطيعوه فيما فَرَضَ عليكم، وارغبوا في الجهاد -رحمكم الله- وإن عظمت فيه المُوَنَّة، وبعُدت فيه المشقة... ألا وإني قد أمرت ابن الوليد بالمسير إلى العراق ليلحق بالمشى بن حارثة... فسيروا معه -رحمكم الله- ولا تتناؤا عن المسير؛ فإنه سبيلٌ يُعظّم الله فيه الأجر»^(٣).

(١) انظر الكتاب بطوله في: تاريخ الرسل والملوك ٤٠٧/٤-٤١١.

(٢) فتوح الشام، للأزدي ص ٧١-٧٢.

(٣) كتاب الرّدة مع نبذة من فتوح العراق وذكر المشى بن حارثة الشيباني، للواقدي، محمد بن عمر بن واقد -كذا نسبه المحقق للواقدي، والصواب أنه لابن أعثم- ص ٢١٨-٢١٩ (تحقيق: الدكتور يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١/٤١٠هـ).

صيغة (الرحمة):

إذا نظرنا في صياغة الجملة التي ترد فيها الرحمة وجدناها جُملاً إنشائيةً غالباً، أو جملاً خبريةً على معنى الإنشاء، وتكاد الجُمْلُ الدُعائيةُ أن تستولي على تلك الجُمْلُ الإنشائيةُ الطلبيةُ، من نحو هذه الأدعية: «رَحِمَ اللهُ نَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ»^(١)، «رَحِمَ اللهُ حَبَابًا»^(٢)، «رَحِمَكَ اللهُ أبا محمد»^(٣)، «رَحِمَكَ اللهُ يَا أبا عُبَيْدَةَ»^(٤)، «رَحِمَكَ اللهُ يَا معاذ»^(٥). هذا في الرثاء، وجُلُّه بصيغة الماضي، وكأنهم لمَّا عرفوا حُسن أعمالهم في الدنيا، وعرفوا عميمَ فضل الله عز وجل؛ استيقنوا أَنَّ الله عز وجل -بواسع رحمته- راحمهم، فصاغوا أدعيتهم بصيغة الماضي، وكأنَّ ذلك متحققٌ بمشيئة الله جل وعلا، أو هو متحققٌ في نفوسهم، أعني نفوس الداعين. وقريبٌ من هذا، بل أكدُّ منه -من جهة التحقق- أن يأتي الدعاءُ في قالبِ المصدر، ذلك أنَّ المصدر لا زمنَ فيه، فكأنَّ المعنى لا شكَّ في حدوثه، من مثل هذه الأدعية: «رَحْمَةُ اللهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ»^(٦)، «فعليك السلام ورحمة الله»^(٧)، «رَحْمَةُ اللهِ على ذَاكَ الجَسَدِ»^(٨).

أما في خطاب الأحياء فإن (الرحمة) تأتي بصيغة الماضي كما مرَّ، والمضارع أيضاً، وكأنَّ الداعي بهذه الصيغة -أي: المضارع - يُريد أن الرحمة لمَّا تزلَّ تنتزلَّ عليكم، أو كذلك يرجو من دعائه لهم، كهذه

(١) من رثاء حسان له في: الإصابة ٤٠٤/٦.

(٢) من كلام لعليٍّ في: العقد الفريد ١٧١/٢.

(٣) من رثاء الحسين لأخيه الحسن في: تاريخ دمشق ٢٩٦/١٣.

(٤) من رثاء معاذ له في: فتوح الشام، للأزدي ص ٢٦٨.

(٥) من رثاء عمرو بن العاص له في: فتوح الشام، للأزدي ص ٢٧٢.

(٦) من شعر صفية ترثي النبي ﷺ في: الطبقات الكبير ٢٨٦/٢.

(٧) من خطبة عائشة ترثي أباه في: العقد الفريد ١٧٣/٣.

(٨) من رثاء عاتكة بنت زيد لعمُر في: ديوان الحماسة ص ٣١٨.

الجُمْل: «قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله»^(١)، «فعلَيْكم - يرحمكم الله - في وجهكم هذا بطول الصلاة»^(٢)، «يرحم الله أبا عُبَيْدٍ»^(٣).

أمَّا صيغة الأمر، وهي من الصِّيغِ الطليبيَّة، فلم يأتِ الدعاءُ بها إلا مرةً واحدةً هي: «اللهم ارحم ذلك السجودَ والنحيبَ، والظمأَ في تلك الهواجر»^(٤). وهذا من قبيل الأدب مع الله عز وجل - مع جواز استعمال الصيغة ومشروعيتها في الدعاء - ولكنَّ هذا ما وجدناه من شأن الصحابة رضي الله عنهم في هذا الموضوع.

هذا في الجمل الإنشائية، أما الجمل الخبرية فعامتها قريبٌ من هذا من حيثُ اليقين والتحقُّق - وإن جاءت في صيغة الخبر - كالجمل التي أتت وفيها إخبارٌ بالنبوة أو الرسالة، والصحابة أشدُّ الناس تصديقاً بذلك إذا خاطب بعضهم بعضاً بها، فأثّر الخطاب فيهم حينئذٍ أثرٌ عاطفيٌّ لا يحتملُ استدعاءً للعقل للبحث في صحة الخبر من عدمها؛ إذ هو صحيحٌ صادقٌ عندهم لا مرأى فيه، وذلك في نحو هذه الجمل: «مِثْلُ النَّبِيِّ رَسُولُ الرَّحْمَةِ الْهَادِي»^(٥)، «رَحْمَةٌ كَانَتْ لِلْبَرِيَّةِ طُرّاً»^(٦)، «وفيه رحمةٌ»^(٧)، «يَا لَهَا رَحْمَةٌ أُصِيبَ بِهَا النَّاسُ تَوَلَّتْ وَحَانَ مِنْهَا الرَّحِيلُ»^(٨)، «نَبِيُّ تُلَاقِيهِ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةٌ»^(٩)... إلى مِثَالِ تلك الجمل.

أمَّا ما سوى ذلك من الجمل الخبرية التي تنزل عما مضى درجةً فقد يجنح الصحابة إلى توكيده بالموكّدات اللفظية إن احتاجوا إلى ذلك، كهذا

- (١) من خطبة لأبي بكر في: تاريخ الرسل والملوك ٢١٠/٣.
- (٢) من خطبة سليمان بن صُرْد في: المصدر السابق ١٢٤/٥.
- (٣) من دعاء عمر بن الخطاب له في: المصدر السابق ٤٥٤/٣ - ٤٥٥.
- (٤) من دعاء أسماء لابنها عبد الله بن الزبير في: تاريخ دمشق ٢٨/٢٣٥.
- (٥) لحسان، انظر: ديوانه ٢٧٢/١.
- (٦) لصفية بنت عبد المطلب في: الطبقات الكبير ٢٨٦/٢.
- (٧) لإياس بن سلمة بن الأكوع في: الإصابة ١/١٦٤.
- (٨) لمُرَّان بن عُمَيْر في: الإكليل من أخبار اليمن، للهمداني ١٠/٤٨.
- (٩) لقيس بن طريف في: الإصابة ٥/٤٨٢.



المعنى الذي أراد تقريره معاذ بن جبل: «إنَّ رحمة الله -والله- لا تُنال، وجنته لا تُدخل؛ لأمانِي»^(١). ومع أنه معلومٌ صدقُه فإنه قد أقسمَ عليه وصدرَ الجملةَ ب (إنَّ). وهكذا المعنى الذي قد تُتكره النفوسُ في وقت المحنة، وهو قول أبي عبيدة وقد ضربَ الناسَ الطاعونُ: «إنَّ هذا الوجعَ رحمةٌ بكم»^(٢)؛ فقد احتاج الصحابيُّ إلى توكيده بالحرف المؤكِّد.

نخلصُ مما مضى أنَّ جملةَ الرحمة حين كانت تخرج من ألسنة الصحابة أو تلقاها أسماعُهم، لم تكن قلقَةً أو يعتريها شك، بل كانت تتلقاها القلوبُ مستعدَّةً لصدائها الذي وقع من الأذنِ الموقعِ الذي ابتغاه له المنشئُ أو نحوًا من ذلك، وقد سلك هذا المنشئُ الصحابيُّ مسالكَ مختلفة حتى يصل بمعنى (الرحمة) إلى مبتغاه، فصاغه في جملٍ مختلفة، إنشاءً وخبرًا؛ غير أنه رامَ من كل ذلك التأثيرَ في القلوب في مقامه الأول لا شك.



(١) فتوح الشام، للأزدي ص ٢١٨-٢١٩.

(٢) تاريخ الرسل والملوك ٦١/٤، ٦٢/٤.

الخاتمة

أراد هذه البحثُ تتبُّعَ لفضة (الرحمة) في أدب الصحابة بلونيه: الشعر والنثر. وقد وقف البحثُ على معنى الرحمة في شعر الصحابة قبل الإسلام تمهيداً للنظر فيه في أدبهم بعد إسلامهم. ثم بدأ بالشعر، فوجد المعنى قد انتشر في شعرهم في رثاء الرسول ﷺ، وفي رثاء غيره ممن قُتل أو مات من الصحابة. ولا شك أن المعنى بعد الإسلام قد صار معنىً ركيناً من المعاني الإسلامية في الأدب ولا سيما في الشعر. أما في النثر، في الخطابة والرسائل والكتب، فقد صار ملازماً لألسنة الصحابة وأقلامهم، على ما هو مبينٌ في ما مضى من الورقات. ثم إنَّ البحثُ وقف هنيئاً مع صيغة الرحمة، فوجده يؤدي دلالاتٍ جديدةً جدَّة الإسلام الذي أشرق في جزيرة العرب فأضاء الأرض فيما بعد، وهي صيغٌ إنشائية، أو خبرية تؤدي معاني الإنشاء، للذي في الإنشاء من خطابٍ للقلوب والمشاعر أكبر منه خطاباً للعقول.



فهرس المصادر والمراجع:

١. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١/١٤١٢هـ).
٢. الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، للحسن بن أحمد الهمداني (تحقيق: محب الدين الخطيب، الدار اليمينية، ط١/١٤٠٧هـ).
٣. البنية الفنية في نثر الصحابة: دراسة تحليلية، لمحمد شمس عقاب (رسالة دكتوراه، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة ٢٠١٥م).
٤. البيان والتبيين، للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (بتحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٧/١٤١٨هـ).
٥. تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الزبيدي (مطبعة الحكومة بالكويت).
٦. تاريخ الرسل والملوك، للطبري، أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٦).
٧. ديوان حسن بن ثابت (تحقيق: الدكتور وليد عرفات، دار صادر ١٩٧٤م، مصورة عن طبعة منشورات جب التذكارية ١٩٧١م).
٨. السيرة النبوية، لابن هشام، أبي محمد عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري، المصري (تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الإبياري، وعبدالحفيظ شلبي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط١، ١٣٧٥هـ).
٩. شرح السير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني، إملاء محمد بن أحمد السرخسي (تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد، معهد المخطوطات العربية، مطبعة شركة الإعلانات الشرقية ١٩٧١م).

١٠. رثاء الذات في الشعر الجاهلي: دراسة أسلوبية (قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القاهرة ٢٠٠٥م).
١١. شعر كعب بن زهير، إملاء أبي العباس الأحول ص ١٧٩ (ملحق الفاتت من شعره)، نسخه وعارضه وصححه عبدالعزيز الميمني، راجعه وعارضه برواية السكرب: محمد صالح إبراهيم فرحات، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ١٤٣٥هـ).
١٢. صحيح البخاري = الجامع الصحيح، للبخاري، أبي عبدالله محمد ابن إسماعيل الجعفي (تحقيق: الدكتور مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط ٣ / ١٤٠٧ هـ).
١٣. الطبقات الكبير، لابن سعد، محمد بن منيع الزهري (تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ١ / ١٤٢١ هـ).
١٤. العقد الفريد، لابن عيد ربه، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (تحقيق: محمد سعيد العريان، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٣٥٩هـ).
١٥. فتوح الشام، للأزدي، أبي إسماعيل محمد بن عبدالله البصري (تحقيق: عبدالمنعم عبدالله عامر، مؤسسة سجل العرب، القاهرة ١٩٧٠م).
١٦. كتاب الردّة مع نبذة من فتوح العراق وذكر المثني بن حارثة الشيباني، للواقدي، محمد بن عمر بن واقد - كذا نسبه المحقق - (تحقيق: الدكتور يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١ / ١٤١٠ هـ).
١٧. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة، أبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم العبسي (حققه وقدم نصوصه وخرج أحاديثه محمد عوامة، دار قرطبة، بيروت، ط ١ / ١٤٢٧ هـ).



- ١٨ . الكشاف عن حقائق التنزيل، للزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله ابن بهادر (تحقيق: عبدالرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت).
- ١٩ . لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (تحقيق: عبد الله علي الكبير وزميليه، دار المعارف بمصر).
- ٢٠ . مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، جمعها محمد حميد الله (دار النفائس، بيروت، ط٧/١٤٢٢هـ).
- ٢١ . المدائح النبوية في الأدب العربي، للدكتور زكي مبارك (مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٥٤هـ).
- ٢٢ . المراثي النبوية في أشعار الصحابة، لمحمد شمس عقاب (مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١/١٤٣٥هـ).
- ٢٣ . المستدرک علی الصحیحین، للحاکم النیسابوری محمد بن عبد الله (تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٤١١هـ).
- ٢٤ . المفضليات، للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي (تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، ط٦).
- ٢٥ . منح المدح، أو شعراء الصحابة ممن مدح الرسول ﷺ أو رثاه، لابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله (تحقيق: عفت وصال حمزة، دار الفكر، دمشق، ط١/١٤٠٧هـ).



ملحق - ١

ملخصات البحوث والسيرة الذاتية للباحثين

المؤتمر الدولي عن الرحمة في الإسلام

The International Conference on Mercy in Islam

مختصر السيرة الذاتية

د. عائشة خضر أحمد هزاع	الاسم
المملكة العربية السعودية - أبها - ١٤٠٦/٧/١٨	مكان الميلاد وتاريخه
الدكتوراه في النحو والدلالة	المؤهل العلمي
كلية الآداب / جامعة الموصل للعام ٢٠٠٦	مكان الحصول عليه
أستاذ مساعد	الدرجة العلمية
اللغة العربية وآدابها	التخصص العلمي العام
النحو والدلالة	التخصص العلمي الدقيق
كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • البحوث المنشورة : <ul style="list-style-type: none"> - تبادل الضمائر في سورة الكافرون ، دراسة تحليلية. - دلالة بناء الجملة غير المؤكدة الممتدة في آيات الجنة والنار. - سينية ابن الأبار الأندلسي مقارنة دلالية. - مقومات التنعيم ودلالاته. 	الإنتاج العلمي



ملخص بحث

- إستراتيجية الإقناع في آيات الرحمة المبدوءة بـ (قُلْ)
- د. عائشة خضر أحمد هزاع

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بإستراتيجية الإقناع في آيات الرحمة المبدوءة بـ (قُلْ)، وذلك بهدف الكشف عن الدلالات والمقاصد من اقتران الفعل (قُلْ) بسياقات الكلام عن الرحمة من خلال البني التركيبية لهذه الآيات، والموضوعات التي أُريد التنبيه عليها من خلال هذه الصياغة، وأوجه العلاقة التي جمعت الفعل (قُلْ) بما يليه خطاب، وقد أنبنى هذا البحث من تمهيد ومبحثين، فعمدنا في التمهيد إلى بيان مفهوم إستراتيجية الإقناع وأبعادها، ووظائف الفعل (قُلْ) اللغوية والتداولية، فضلاً عن تأصيل لمفهوم الرحمة في الحقل اللغوي والاصطلاحي. وفقاً لما تتضمنه إستراتيجية من آيات، وجاء المبحث الأول في البعد الحجاجي لاستعمال الأدوات اللغوية في آيات الرحمة. وتصدى المبحث الثاني للبعد الحجاجي لاستعمال العلاقات شبه المنطقية (السلم الحجاجي) في آيات الرحمة. هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	حمدان بن لافي بن جابر العنزي	البيانات الشخصية
تاريخ الميلاد	١٤٠١/٥/١٠ هـ	
مكان الميلاد	عرعر	
البريد الإلكتروني	hmdanlafee@hotmail.com	
صندوق البريد	١٣٥٥	
جهة العمل	كلية التربية والآداب - جامعة الحدود الشمالية	بيانات العمل
القسم العلمي	قسم الدراسات الإسلامية	
التخصص الدقيق	التفسير وعلوم القرآن	
الدرجة العلمية	محاضر	
الشهادات العلمية	<p>١. درجة الماجستير في تخصص التفسير والحديث - من قسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود- الرياض عام ١٤٣٠ هـ بتقدير ممتاز.</p> <p>٢. طالب في مرحلة الدكتوراه في قسم الكتاب والسنة، في جامعة أم القرى، وفي طور إعداد رسالة بعنوان: علوم القرآن عند الواحدي وأثرها في التفسير.</p>	
العضويات	عضو الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه - كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	
الأبحاث	إخراج القيمة في زكاة الفطر بين المانعين والمجيزين - دراسة فقهية مقارنة - بحث محكم منشور في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا، جامعة الأزهر، العدد (١٣) ١٤٣٤ هـ/٢٠١٣ م.	



ملخص بحث

• رحمة النبي ﷺ في القرآن الكريم

أ. حمدان بن لافي العنزي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق برحمة النبي ﷺ في القرآن الكريم، وذلك بهدف التعرف على الآيات التي وصف الله بها نبيه ﷺ بالرحمة في القرآن الكريم، وتأسيس خلق الرحمة من خلال الآيات التي وصف الله بها نبيه ﷺ بالرحمة سواء أكان من خلال الألفاظ التي وردت فيها، أم من خلال المعاني التي تضمنتها، وإخراج دراسة قرآنية تجلي صفة الرحمة عند نبي الرحمة ﷺ؛ ليأخذ منها القارئ الكريم الدروس والعبر، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس علمية، تحدثت في المقدمة عن أهداف البحث، ومشكلة البحث، وحدود البحث، وأهمية البحث وأسباب اختياره، ومنهج البحث، وخطة البحث، وإجراءات البحث، وذكرت في التمهيد تعريف الرحمة في اللغة والاصطلاح، وإنعام الله تعالى وتفضله على نبيه ﷺ بالرحمة، وجاء المبحث الأول عن الألفاظ ذات الصلة بالرحمة، الواردة في الآيات التي وصف الله بها نبيه ﷺ بالرحمة، والمعاني التي تضمنتها، أما المبحث الثاني فقد تحدثت فيه عن أنواع الرحمة التي وصف الله بها نبيه ﷺ في القرآن الكريم، أما الخاتمة فقد لخصت فيها أهم النتائج.



مختص السيرة الذاتية

الاسم	الدكتور محمد زرمان
مكان الميلاد وتاريخه	تاريخ الميلاد : ١٩٥٩/٣/٣ م برأس العيون - ولاية بانة - الجزائر.
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الأمير عبدالقادر ١٩٩٥ م. جامعة أم القرى / بمكة المكرمة عام ١٤٣٥ هـ.
الدرجة العلمية	أستاذ
التخصص العلمي العام	اللغة العربية
التخصص العلمي الدقيق	الفكر الإسلامي
العمل الحالي	أستاذ بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بانة
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • أشرف على مجموعة من رسائل الماجستير والدكتوراه. • له أكثر من ٢٠ بحثاً محكماً في مختلف المجالات الجزائرية والعربية. • له ٢٥ كتاباً مطبوعاً و ١٠ كتب أخرى قيد الطبع. • شارك في أكثر من ٨٠ مؤتمراً دولياً في الجزائر والمغرب وليبيا ومصر والأردن وتركيا والإمارات العربية المتحدة
العنوان	• البريد الإلكتروني: zeroum59@gmail.com



ملخص البحث

• خطاب الرحمة في القرآن الكريم - مقارنة في الأبعاد والدلالات

أ.د. محمد زمران

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بخطاب الرحمة في القرآن الكريم - مقارنة في الأبعاد والدلالات، وذلك بهدف إبراز المقاصد السامية للرحمة في الخطاب القرآني، وتجليه الأبعاد والدلالات الكبرى التي يحملها مصطلح الرحمة، والعكوف على معانيه الجليلة الموثقة بكثرة ملفته للنظر بين آياته، والتعرف إلى المكانة المتميزة التي يحتلها خلق الرحمة في منظومة القيم الإسلامية، وتأسيس خلق الرحمة في المعاملات بإحياء قيمة الرحمة والتراحم في حياة المسلمين اليوم لتغدو دستوراً في علاقاتهم على مستوى الذات وعلى مستوى العلاقة مع الآخر، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وخمسة مباحث، فقد ذكرت في المقدمة أهمية الموضوع، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة، وأهداف البحث، ومنهج البحث، وخطة البحث، وتحدثت في المبحث الأول عن الرحمة المصطلح والمفهوم وجاء المبحث الثاني عن خصائص الرحمة الإلهية، أما المبحث الثالث فقد كان عن مقام الرحمة الإلهية في الخطاب القرآني وأبرز معالمه، وجاء المبحث الرابع عن معاني الرحمة الإلهية في الخطاب القرآني، أما المبحث الخامس فقد تحدثت فيه عن تجليات الرحمة الإلهية في الخطاب القرآني، أما الخاتمة فقد لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	قاسم قادة بن الطيب
مكان الميلاد وتاريخه	الجزائر - مدينة تيهري تيانة - الجزائر.
المؤهل العلمي	الدكتوراه في اللسانيات
مكان الحصول عليه	---
الدرجة العلمية	أستاذ
العمل الحالي	أستاذ محاضر قسم - أ - بالمركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الإصدارات التي صدرت لي كتاب بعنوان: • المعالجة التربوية، دار البيان للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م الجزائر. صدرت لي جملة من المقالات الوطنية والدولية، كما أشرف على رسائل تخرج لمختلف الدرجات العلمية. • رئيس فرقة بحث cnepru على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت



ملخص البحث

• آيات الرحمة في القرآن الكريم - دراسة لسانية في البنية والمحتوى د. قاسم قادة

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بآيات الرحمة في القرآن الكريم - دراسة لسانية في البنية والمحتوى وذلك بهدف بيان تضمّن القرآن الكريم لكثير من القضايا التي طرحها ويطرحها البحث اللساني، وهو ما جاء مُبيّناً في القرآن الكريم من خلال تعامله مع كثير من المدخلات المعجمية وتنوّع دلالاتها، كما هو الشأن بالنسبة لاسم « الرحمة »، وقد أنبنى هذا البحث من مقدّمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، أمّا المقدّمة فقد ضمّنتها مدخلا عامّاً حول موضوع الرّحمة، وفيما يتعلّق بالمبحث الأول حرصت على أن أضبط فيه الإطار المفاهيمي للرّحمة حيث تناولت فيه المفهوم اللغوي، والمفهوم الاصطلاحي، وذلك من باب تأكيد ما سأناقشه في المباحث الموالية، وفيما يخصّ المبحث الثاني تعرّضت فيه لأهمّ دلالات اسم الرّحمة في القرآن الكريم مُركّزاً على جهود المُفسرين من خلال النصوص القرآنية، قصد بيان أنّ اسم الرحمة متنوّع الدلالة، أمّا المبحث الثالث فقد تناولت فيه صيغ اسم الرحمة في القرآن الكريم، وبيان دلالاتها، لأقف في المبحث الرابع على عنوان تجليات فعل التراحم بين المسلمين في القرآن الكريم حيث تعرضت فيه لمجموعة من الآيات المتضمنة لهذا المعنى، لأصل في ختام بحثي إلى خاتمة بيّنت فيها أهمّ النتائج المتوصّل إليها.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	أنور محمود المرسي خطاب
مكان الميلاد وتاريخه	جمهورية مصر العربية تاريخ الميلاد: ١٠/٢/١٩٧٥ م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية- جامعة الأزهر- فرع طنطا
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	أصول الدين
التخصص العلمي الدقيق	أصول الدين في التفسير وعلوم القرآن الكريم
العمل الحالي	باحث
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • تحقيق تفسير سور الحج والمؤمنون والنور من تفسير المهدي المسمى (التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل) (رسالة الماجستير) • ترجيحات الإمام الطبري في تفسير سور الفاتحة والبقرة وآل عمران من تفسيره المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن عرض ودراسة ونقد (رسالة الدكتوراه) • الهداية إلى ما في القرآن الكريم من فروض الكفاية (منشور في حولية كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية)
العنوان	العنوان: جمهورية مصر العربية- طنطا- ميت حبيش القبلية



ملخص البحث

• الرحمة في القرآن الكريم

د: أنور محمود خطاب

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة في القرآن الكريم، وذلك بهدف تأصيل خلق الرحمة من خلال القرآن الكريم، وبيان معنى الرحمة، وأوجهها في القرآن الكريم، وبيان أنها صفة من صفات الله ﷻ، وبيان أبرز مظاهر رحمته -تعالى-، وبيان موجبات هذه الرحمة، وأسباب اليأس من رحمة الله، وبيان من وُصِف بالرحمة، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، وأما المقدمة فتشمل بيان أهمية الموضوع، وخطة البحث، ومنهج البحث، وجاء المبحث الأول عن مفهوم الرحمة، أما المبحث الثاني فقد تحدث فيه عن الرحمة صفة من صفات الله -تعالى-، وجاء المبحث الثالث عن موجبات الرحمة، وأسباب اليأس والقنوط من رحمة الله، أما المبحث الرابع فقد ذكرت فيه من وُصِف بالرحمة في القرآن الكريم، وقد لخصت في الخاتمة أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الإيمان «محمد أمين» حسن بني عامر	الاسم
مكان وتاريخ الولادة: المدينة المنورة- السعودية، ١٩٧٥	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
جامعة اليرموك/ الأردن/ فرع طنطا	مكان الحصول عليه
أستاذ مساعد	الدرجة العلمية
أصول الدين	التخصص العلمي العام
التفسير وعلوم القرآن	التخصص العلمي الدقيق
التدريس في وزارة الأوقاف	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • الأبحاث: - بني عامر، إيمان "محمد أمين"، ٢٠١٠م، ابن تيمية ومنهجه في العقيدة، مجلة الجامعة الإسلامية العالمية، باكستان، منشور. - بني عامر، إيمان "محمد أمين"، ٢٠١٤م، الدلالة اللغوية في الآيات الواردة في أسماء الله الحسنى، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، الأردن، مقبول للنشر. - بني عامر، إيمان "محمد أمين"، ٢٠١٤م، التفاسير المعاصرة دراسة نقدية فهم القرآن الحكيم للجابري أنموذجاً، مجلة الجامعة الإسلامية العالمية، باكستان، قيد التحكيم. 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الأردن - إربد - الحي الشرقي. • البريد الإلكتروني: bniamer_eman@yahoo.com 	العنوان



ملخص البحث

• الدلالة المعجمية في الآيات القرآنية الواردة في الرحمة د. إيمان "محمد أمين" حسن بني عامر

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالدلالة المعجمية في الآيات القرآنية الواردة في الرحمة، وذلك بهدف بيان أهمية الدلالة المعجمية في بيان الآيات الواردة في الرحمة وما يترتب على هذه الدلالة من توضيح لهذه الآيات، وبيان ما فيها من معاني رفيعة تقوي علاقتنا بكلمات الله ﷻ وتصل بنا إلى الإيمان القوي بالله وعبادته وحده ورفض عبادة ما دونه من الأشياء لأنه، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، والدراسات السابقة في الموضوع، وخطة البحث، واشتمل التمهيد على تعريفات الدراسة، أما المبحث الأول فقد تحدث فيه عن الدلالة المعجمية في الآيات القرآنية الواردة في الرحمة، واشتمل على أربعة عشر معنى، وجاء المبحث الثاني عن الآثار المترتبة على الدلالة المعجمية للرحمة. أما الخاتمة: فقد اشتملت على أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث.



مختصر السيرة الذاتية

اسم	سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي
مكان الميلاد وتاريخه	مكان وتاريخ الولادة: المدينة المنورة، ١٣٩٨هـ.
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	الجامعة الإسلامية، قسم التربية
العمل الحالي	معلم في وزارة التعليم
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الأبحاث: <ul style="list-style-type: none"> - بحث عن الدراسات التربوية للقرآن الكريم الواقع والمأمول. - بحث عن استخدام البيئة الافتراضية في خدمة القرآن الكريم وعلومه. - ملتقى التربية بالقرآن تنظيم الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه (تبيان) بجامعة أم القرى (١٤٣٦هـ). - المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية - علومه بجامعة الملك سعود (١٤٣٦هـ)
العنوان	• البريد الإلكتروني: su-saadi@hotmail.com



ملخص البحث

• مضامين الرحمة في القرآن الكريم

د. سلطان بن مسفر بن مبارك الصاعدي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمضامين الرحمة في القرآن الكريم، وذلك بهدف الوقوف على مفهوم الرحمة وسياقاتها في القرآن الكريم، وبيان المضامين التربوية للرحمة في القرآن الكريم، وتبسيط الضوء على المضامين الاجتماعية للرحمة في القرآن الكريم، وإيضاح المضامين الدعوية للرحمة في القرآن الكريم. وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، وقد اشتملت المقدمة على أهمية البحث وأهدافه ومنهجه وخطة البحث، أما المبحث الأول فقد تحدث فيه عن الرحمة في القرآن الكريم، وجاء المبحث الثاني عن المضامين التربوية للرحمة في القرآن الكريم، وتحدثت في المبحث الثالث عن المضامين الاجتماعية للرحمة في القرآن الكريم، أما المبحث الرابع فقد كان عن المضامين الدعوية للرحمة في القرآن الكريم، واشتملت الخاتمة على أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عبد الرؤوف أحمد عايش بني عيسى
مكان الميلاد وتاريخه	----
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة اليرموك
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	دراسات إسلامية
التخصص العلمي الدقيق	أصول تربوية
العمل الحالي	أستاذ مساعد في جامعة العلوم الإسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • بحوث منشورة : <ul style="list-style-type: none"> - دور المعلم في مواكبة المستجدات المعاصرة من منظور إسلامي (مجلة دراسات ، جامعة عمار التليجي ، بالأغواط، الجزائر، العدد ١٦ ب (ص١٠٧-ص١٣٦)، ماي، ٢٠١١م. - التحديات التي تواجه المعلم المعاصر. مؤتمر التعليم العالمي ، جامعة العلوم الإسلامية / عمان ٢٠١٠. - منهج القرآن الكريم في تقديم الوسائل التعليمية من خلال آيات القصص - دراسة قرآنية - تربوية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث/ نابلس، المجلد ٢٥ (١) كانون الثاني ٢٠١١م (ص١٤١-ص١٦٢).
العنوان	• البريد الإلكتروني: banyiesa@yahoo.com

ملخص البحث

• الرحمة في القرآن الكريم (الطفل أنموذجاً)

د. عبدالرؤف أحمد بني عيسى

تناول الباحث مفهوم الرحمة والطفل في القرآن الكريم، وكيف راعى القرآن إنسانية الطفل وحقه في الحياة، وبيان كون الطفولة نعمة تستحق الشكر. وكشف الباحث عن مظاهر الرحمة بالطفل في القرآن الكريم، يتيماً، ومستضعفاً، ورضيعاً، كما بين تحقيق القرآن لإنسانية الطفل ومشهده في الوجود.

ثم عرض التوجيهات التربوية والأدبية للطفل من خلال الآيات القرآنية الكريمة التي بيّنت ذلك؛ رحمةً به وحمايةً له من الانحراف في الشخصية والسلوك.

الكلمات المفتاحية: الرحمة، الطفل، السلوك.



مختصر السيرة الذاتية

ليلى شنتوح	الاسم
----	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
جامعة الأمير عبدالقادر قسنطينة	مكان الحصول عليه
أستاذ مساعد	الدرجة العلمية
دراسات إسلامية	التخصص العلمي العام
العقيدة الإسلامية	التخصص العلمي الدقيق
أستاذة محاضرة بكلية العلوم الإسلامية ، جامعة الجزائر	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> المشاركة في ملتقيات وندوات علمية دولية ووطنية منها : <ul style="list-style-type: none"> - ٢٠٠٦م المشاركة في ندوة علمية أقيمت بجامعة الأمير عبدالقادر بقسنطينة تحت عنوان: "منهج وآليات انتشار بعض التيارات الفكرية في الجزائر". - ٢٠٠٧م المشاركة في ندوة علمية أقيمت بجامعة الأمير عبدالقادر بقسنطينة بتاريخ ٢٤/٠٢/٢٠٠٧م، تحت عنوان "العقل في مجال العقيدة الإسلامية". - ٢٠١٣م المشاركة في ملتقى دولي حول مشاريع الإصلاح عند الإمامين عبدالحميد بن باديس وباديع الزمان النورسي بقسنطينة 	الإنتاج العلمي



ملخص البحث

• الرحمة في القرآن الكريم والكتاب المقدس (دراسة مقارنة)

د. ليليا شنتوح

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة في القرآن الكريم والكتاب المقدس (دراسة مقارنة)، وذلك بهدف الرد على كل من يزعم أن الإسلام دين إرهاب وعنف وقتل، وتصحيح الصور النمطية الخاطئة لدى اليهود والمسيحيين حول حقيقة الرحمة في الإسلام ومعتقداته، وبيان معالم عظمة الدين الإسلامي من خلال مقارنته بنقائضه، والمساهمة في الحوار بين الأديان، خاصة بين الكتب السماوية المقدسة، والمساهمة في إثراء الدراسات الإسلامية المقارنة بجانب قد أغفل كثيراً ألا وهو الرحمة في الكتب السماوية المقدسة، والدعوة إلى إنتاج خطاب علمي أكاديمي يراعي السياق الغربي المقارن، وقد أنبنى هذا البحث من ثلاثة محاور فالمحور الأول تحدث فيه عن معاني الرحمة بين القرآن الكريم والكتاب المقدس، أما المحور الثاني فقد ذكرت فيه نماذج الرحمة بين القرآن الكريم والكتاب المقدس، وجاء المحور الثالث عن الرحمة والعنف مقاربات في واقع المجتمعات العالمية، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم: د. خلود شاكر فهيد العبدلي

الاسم	خلود شاكر فهيد العبدلي
مكان الميلاد وتاريخه	----
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	القرآن الكريم وعلومه
التخصص العلمي الدقيق	القرآن وعلومه
العمل الحالي	أستاذ مساعد. بكلية: الشريعة والأنظمة. قسم: القراءات
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - الموصول لفظا المفصول معنى في القرآن الكريم جمعا ودراسة من أول سورة يس إلى آخر القرآن. إصدار: مركز تفسير للدراسات القرآنية بالرياض، ودار ابن الجوزي بالدمام، ١٤٣١هـ.
العنوان	• البريد الإلكتروني: Aaa1928@hotmail.co



ملخص البحث

• خُلق الرحمة ومنهج القرآن الكريم في الترغيب فيه

د. خلود بنت شاكر العبدلي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بخلق الرحمة ومنهج القرآن الكريم في الترغيب فيه، وذلك بهدف تاصيل خلق الرحمة من خلال بيان عناية القرآن الكريم به، والترغيب فيه، والتأكيد على أن الإسلام دين الرحمة، وأن الرحمة مقصد قرآني، واستنباط منهج القرآن في الترغيب في خلق الرحمة، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، ذكرت في المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، ومنهج البحث، وخطة البحث، أما المبحث الأول فقد تحدث فيه عن التعريف بخلق الرحمة، وبيان منزلته في الأخلاق السلوكية، وجاء المبحث الثاني عن منهج القرآن الكريم في الترغيب في خلق الرحمة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

أحمد حامد محمد سعيد	الاسم
مصر تاريخ الميلاد: ١٩٧١/٨/٢م	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
جامعة الأزهر الشريف	مكان الحصول عليه
أستاذ	الدرجة العلمية
التفسير وعلوم القرآن	التخصص العلمي العام
التفسير وعلوم القرآن	التخصص العلمي الدقيق
أستاذ بقسم الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة والأنظمة، جامعة الطائف	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • البحوث والأنشطة العلمية والمؤلفات المنشورة : منها : <ul style="list-style-type: none"> - فتح الملك الجليل في تفسير سورة بني إسرائيل (الجزء الأول) - فيض الوهاب في تفسير فاتحة الكتاب - بلوغ المرام من تفسير آيات الأحكام (الجزء الأول) 	الإنتاج العلمي
• البريد الإلكتروني: Ahmedsaid1971@yahoo.com	العنوان



ملخص البحث

• الرحمة في القرآن الكريم دراسة تأصيلية موضوعية

د. محمد حامد محمد سعيد

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة في القرآن الكريم دراسة تأصيلية موضوعية، وذلك بهدف دراسة هذا الخلق من منظور جديد، منظور التأصيل القرآني لألفاظه وكلماته، وحاجة الأمة الإسلامية في الواقع المعاصر لمثل هذه الدراسة للاستفادة بها في الحياة العملية والعلمية التي تدل على رحمة الإسلام من خلال كلماته وعباراته، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيداً، وأربعة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فاشتملت على أهداف البحث، وخطته، ومنهجه، أما المبحث الأول فقد كان عن التأصيل القرآني لألفاظ الرحمة ومشتقاتها في القرآن الكريم التي وردت بصيغة الفعل، وجاء المبحث الثاني عن التأصيل القرآني لألفاظ الرحمة ومشتقاتها في القرآن الكريم التي وردت بصيغة الاسم والمصدر، وقد تحدثت في المبحث الثالث عن التأصيل القرآني لألفاظ الرحمة ومشتقاتها في القرآن الكريم التي وردت بصيغة أفعال التفضيل، أما المبحث الرابع فقد خصصته للحديث عن التأصيل اللغوي لألفاظ الرحمة ومشتقاتها في ضوء المعاجم اللغوية، ثم الخاتمة وبها أهم النتائج والتوصيات، ثم فهرس المراجع، ثم الفهرس العام.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	أ. المرتجي الصالحة
مكان الميلاد وتاريخه	المغرب
المؤهل العلمي	ماجستير
مكان الحصول عليه	جامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال
الدرجة العلمية	محاضر
التخصص العلمي العام	أدب
التخصص العلمي الدقيق	---
العمل الحالي	طالبة دكتوراه
العنوان	• البريد الإلكتروني: elmortajis@gmail.com



ملخص البحث

• بناء الرحمة في القرآن الكريم أ. الصالحة المرتجي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق ببناء الرحمة في القرآن الكريم، وذلك بهدف، التأكيد على أن القرآن الكريم هو المحدد للمفاهيم والمستوعب لها، والدعوة إلى التراحم في الواقع المعاصر الذي انتشر فيه العنف بكل أنواعه، والتأكيد على مركزية الرحمة كحل لتجاوز إشكالات الواقع المعاصر، وإبراز قيمتها في البناء الحضاري، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة ومحورين وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث ومنهجه وخطته، وجاء المحور الأول عن مفهوم الرحمة في اللغة والقرآن والاصطلاح، أما المحور الثاني فقد تضمن بعض تجليات الرحمة في القرآن بالتركيز على أن التنوع والاختلاف رحمة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

حسين محمد الميحميد	الاسم
سوريا: ٢٠/٠٤/١٩٨٧	مكان الميلاد وتاريخه
ماجستير في أصول الدين جامعة دمشق، ماجستير في أصول الفقه جامعة أفريقيا العالمية السودان.	المؤهل العلمي
دمشق- السودان - تركيا	مكان الحصول عليه
ماجستير.	الدرجة العلمية
أصول الدين - أصول الفقه.	التخصص العلمي العام
مقاصد الشريعة.	التخصص العلمي الدقيق
مدرس في جامعة أوردو- تركيا	العمل الحالي
أبحاث: - ظاهرة التخلف الحضاري أسبابها وعلاجها في الفقه الإسلامي. - الأدلة التي استدلت بها الجبرية من القرآن والسنة. - قضية الكسب عند الأشاعرة. - المشاركة في المؤتمرات والندوات: - إعداد بحث لمؤتمر الشريعة والاجتهاد - السودان.	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> العنوان: تركيا - أوردو. الهاتف: ٠٠٩٠٥٣٩٤٨٣٩١٨٤ البريد الإلكتروني: .hud.kk51@gmail.com 	العنوان



ملخص البحث

• مقصد الرحمة وأثره في حياة المسلم

د.حسين محمد المحيميد

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمقصد الرحمة وأثره في حياة المسلم، وذلك بهدف بيان أثر الرحمة في الحياة السياسية للمسلمين، وبيان أثر أو آثار مقصد الرحمة في الحياة الاقتصادية، وبيان مقصد الرحمة في الإسلام وأثره في تعامل المسلمين مع غيرهم، وبيان أثر مقصد الرحمة في دائرة الإفتاء، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد تضمنت أهمية الدراسة، ومشكلتها، وأهدافها، وأسبابها، ومنهجها، وأشتمل التمهيد على تعريف المقاصد والرحمة في اللغة والاصطلاح، أما المبحث الأول فقد كان عن مقاصد الرحمة، وجاء المبحث الثاني عن أثر مقصد الرحمة في حياة المسلم،، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	خالد حسن أبو الجود أبو زيد
مكان الميلاد وتاريخه	مصر ١٩٦٤/٧/٢٥
المؤهل العلمي	ليسانس أصول دين ودعوة قسم التفسير
مكان الحصول عليه	جامعة الأزهر
الدرجة العلمية	دكتوراة في التفسير وعلوم القرآن
التخصص العلمي العام	التفسير وعلوم القرآن
التخصص العلمي الدقيق	القراءات القرآنية تحرير القراءات
العمل الحالي	موظف بهيئة قناة السويس
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: تحقيق: الروض النضير للمتولي، لطائف الإشارات للقسطلاني، النشر في القراءات العشر لابن الجزري، الهادي، لابن سفيان، المبهج لسبب الخياط، روضة المعدل، وغيرها • البحوث: النشر ملحق أهل المشرق بأهل المغرب، تاريخ القراءات بالمغرب. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: مؤتمر كبار قراء العالم الإسلامي، مؤتمري القراءات بالمغرب دورتين متتاليتين، دورات في كتاب النشر لابن الجزري بالكويت.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: مصر بورسعيد مساكن محمد على عمارة ٢٤ شقة ١٥. • الهاتف: ٠٠٢٠١١١١٢٧٩٩٨٧ • البريد الإلكتروني: abouelgood@yahoo.com



ملخص البحث

• ختام الآيات بالرحمة - تأصيل ودلالات

د / خالد حسن أبو الجود

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بختام الآيات بالرحمة - تأصيل ودلالات، وذلك بهدف بيان التذييل بالرحمة في كثير من الآيات القرآنية، وبيان أنواع الرحمة التي جاءت في أواخر آيات الكتاب المبين، وقد انبنى هذا البحث من مدخل ومبحثين، اشتمل المدخل على معنى الآية وتذييل الآيات، وفوائد مستتبطة من التذييل، أما المبحث الأول فقد تحدث فيه عن رحمة الله الواردة في ختام الآيات، وجاء المبحث الثاني عن معاني الرحمة في ختام الآيات، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	مبروك بهي الدين رمضان الدعدر
مكان الميلاد وتاريخه	١٩٥٩/٩/٦ م - مصر.
المؤهل العلمي	الدكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الأزهر
الدرجة العلمية	أ. مشارك.
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية واللغة العربية
التخصص العلمي الدقيق	الدراسات اللغوية والموضوعية في القرآن الكريم
العمل الحالي	باحث متفرغ/ كرسي الأمير سلطان للدراسات الإسلامية المعاصرة/ جامعة الملك سعود/ كلية التربية/ قسم الدراسات الإسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • بعض الكتب المنشورة: - نحو مجتمع القيم خصائصها وآثارها. - وسطية الإسلام في معالجة الضغوط النفسية. • بعض البحوث المنشورة: - الأبوة في القرآن - دراسة موضوعية. - البنوة في القرآن الكريم - دراسة موضوعية. • بعض المشاركات في المؤتمرات والندوات: - مؤتمر العمل الخيري في الخليج. (البحرين) - مؤتمر الوقف في الجزائر - وزارة الشؤون الدينية
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: السعودية - الرياض - جامعة الملك سعود - كلية التربية - قسم الدراسات الإسلامية، كرسي الأمير سلطان بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة. • الهاتف: ٥٤٥٣٣٥٤٥ - ٥٠٣٤٢٢٨٠٠ • البريد الإلكتروني: dr_mabrouk07@hotmail.com



ملخص البحث

• علاقة الرحمة بمفهوم القوة العزة.

د / مبروك بهي الدين رمضان

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بعلاقة الرحمة بمفهوم القوة العزة، وذلك بهدف بيان الخلل في فهم مدلولات الرحمة وعلاقتها بالقوة، لا سيّما في ظل الاتهامات الباطلة للإسلام، اتهامات تجمع بين النقائص في التشدد والغلظة والضعف والخور، من خلال المنهج التحليلي) ويتضمن (التفسير والنقد والاستنباط) في تأصيل مفهوم الرحمة، وتحليل بعض نصوصها المرتبطة بمفهوم القوة والعزة لتوضيح مشكلاتها، وانكشاف مبهماتّها، لتبدو بصورة واضحة متكاملة، وعلاقتها بالقوة ومتى تكون الرحمة قوة، والقوة رحمة، وعلاقتها بالضعف، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة مختصرة، ثم التعريف بمصطلحات العنوان وعلاقتها بالموضوع، ثم مبحثين جاء المبحث الأول عن الرحمة في الإسلام لا تعني الضعف أما المبحث الثاني فقد تحدث فيه عن القوة في الإسلام لا تعني الشدة والتشدد والإرهاب، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. نوال بنت عمر باسعد
مكان الميلاد وتاريخه	---
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	---
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الدراسات الإسلامية
العمل الحالي	أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية - جامعة الملك عبدالعزيز
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • المؤلفات والبحوث : <ul style="list-style-type: none"> - منهج الإمام البخاري في تراجم أبواب الصحيح - شرح سنن أبي داود لابن رسلان الرملي من أول كتاب الأيمان والنذور إلى باب في المزارعة من كتاب البيوع - بحث (إدارة الأزمات والتخطيط المستقبلي في السنة النبوية، الهجرة وبناء الدولة الإسلامية الأولى أنموذجا) المقدم لمؤتمر الاستشراف والتخطيط المستقبلي في السنة النبوية (الندوة العلمية الدولية الخامسة). - بحث (المنهج النبوي في الإخبار بأحاديث أشراف الساعة) منشور في مجلة جامعة الأزهر كلية الدعوة وأصول الدين، العدد (٢٣).
العنوان	• البريد الإلكتروني: dr.nbasaad@hotmail.com



ملخص البحث

• أسباب تحصيل رحمة الله في السنة النبوية

د. نوال عمر باسعد

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بأسباب تحصيل رحمة الله في السنة النبوية، وذلك بهدف، تأصيل خلق الرحمة في التعامل من خلال نصوص شرعية حثت على أعمال وأفعال لها طابع الرحمة ومستجلبة لرحمة الله، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة ومطلبين وخاتمة أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية البحث، وأهداف البحث ومنهج البحث، وخطة البحث، وجاء المطلب الأول عن أسباب تحصيل رحمة الله متعدية النفع للناس، أما المطلب الثاني فقد تحدث فيه عن أسباب تحصيل رحمة الله متعدية النفع للنفس، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	رفيق أحمد أحمد محمد حسن
مكان الميلاد وتاريخه	مقبنة تعز اليمن ١ / ١ / ١٩٧٦م
المؤهل العلمي	الدكتوراه
مكان الحصول عليه	الجامعة الإنسانية ماليزيا
الدرجة العلمية	دكتوراه
التخصص العلمي العام	دكتوراه من كلية أصول الدين
التخصص العلمي الدقيق	قسم التفسير
العمل الحالي	محاضر في كلية القرآن والسنة الجامعة الإنسانية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - كتاب الاعجاز التشريعي في القرآن (سورة المائة أنموذجا) تحت الطبع - كتاب التفسير الموضوعي في القرآن .مطبوع. - كتاب القول الفاصل في علم الفواصل • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الإعجاز التشريعي في سورة المائة - الفرح في القرآن الكريم - القرآن الكريم في القرآن دراسة موضوعية. - المشاركة في المؤتمرات والندوات: - شاركت في المؤتمر المؤتمّر الدولي للسياحة الإسلامية المقام في كولامبور بتاريخ: ٥/ ديسمبر ٢٠١٢م.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: ماليزيا ولاية قدح • الهاتف: ٠١٣٥٣٢١٢٧ • البريد الإلكتروني: rafeeqrafeeq529@yahoo.com



ملخص البحث

• عناية الإسلام بالرحمة في القرآن والسنة

د. رفيق أحمد أحمد محمد

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بعناية الإسلام بالرحمة في القرآن والسنة، وذلك بهدف بيان عناية القرآن والسنة بمفهوم الرحمة في الإسلام، وإبراز مدى رحمة الله ﷻ بخلقه من خلال القرآن والسنة، والرد على من يرمون الإسلام ونبي الإسلام بالتطرف والإرهاب، وحث المسلمين على الرحمة والتراحم والإخاء والمحبة فيما بينهم، وقد انبنى هذا البحث من تمهيد وثلاث مباحث، أما التمهيد فقد اشتمل تعريف الرحمة لغة واصطلاحاً، وجاء المبحث الأول عن رحمة الله بخلقه في القرآن والسنة، أما المبحث الثاني فقد تحدث فيه عن رحمة النبي ﷺ في القرآن والسنة، أما المبحث الثالث فقد كان عنالحث على الرحمة بالخلق، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لُخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد الحسن مختار بلال
مكان الميلاد وتاريخه	السودان - الولاية الشمالية - جزيرة ارتقاشا ١٩٥٩م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة أم درمان الإسلامية
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	اللغة العربية
التخصص العلمي الدقيق	النحو والصرف
العمل الحالي	أستاذ مشارك بجامعة الإمام المهدي: قسم اللغة العربية منذ ٢٠١٢ حتى تاريخه.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الأوراق العلمية - ظاهرة الإدغام بين القراءات القرآنية والتفكير اللغوي - عناية علماء اللغة بالاستشهاد النحوي على ضوء القراءات القرآنية ، مجلة العلوم الإسلامية والعربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يونيو ٢٠١٣م - ملامح من الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم
العنوان	• البريد الإلكتروني: wedmokhtar@gmail.com .



ملخص البحث

• المظاهر الدلالية والاشتقاقية للرحمة في القرآن الكريم

د. محمد الحسن مختار بلال

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالمظاهر الدلالية والاشتقاقية للرحمة في القرآن الكريم، وذلك بهدف تقصي المظاهر الدلالية والاشتقاقية للرحمة في القرآن الكريم من خلال التعرف على أهمية هذه المفردة، وما لها من قيم ومعاني في الإسلام، وبيان دلالة كل صيغة من تلك الصيغ، كدلالتها على المبالغة والثبوت، أو الاشتراك، وما أشبه ذلك، وذكر جماليات التعبير القرآني في العدول عن الصيغ القياسية إلى إحدى هذه الصيغ ومقارنتها بما ورد من نفس مادتها على الصيغة القياسية مثل: الرحمن، الرحيم، الراحم، الرحمة، الرحم، المرحة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة أربعة محاور، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث ومشكلة الدراسة، وأهمية الدراسة ومنهجها، وخطة البحث، خصصت الحديث في المحور الأول عن تعريف لفظي للدلالة والاشتقاق، وجاء المحور الثاني عن مفهوم الرحمة في اللغة والاصطلاح، أما المحور الثالث فقد جعلته للحديث عن بيان المعاني المتعددة للرحمة عند مفسري القرآن الكريم، أمّا المحور الرابع: ينحصر في بيان المشتقات التي وردت منها في القرآن، وأثر ذلك في تعدد المعنى، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمود عبد الجليل روزن
مكان الميلاد وتاريخه	البحيرة - مصر ٢٢ / ٣ / ١٩٨٠
المؤهل العلمي	(١) شهادة عالية القراءات (٢) دكتوراه في علوم وتكنولوجيا الأغذية.
مكان الحصول عليه	(١) معهد القراءات التابع للأزهر الشريف (٢) جامعة الإسكندرية.
الدرجة العلمية	الدكتوراه
التخصص العلمي العام	باحث في علوم القرآن
العمل الحالي	مدرس - جامعة دمنهور - مصر.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - زاد المجيز والمجاز في القراءة والإقراء. - وقف التدبر معناه وأنواعه وأحكامه. - تعسف القراء: صورته، ومضارره، وأسبابه وعلاجه. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - تنقيح المنظومات العلمية بين حاجة الدارسين والتوقف في الاستدراك على العلماء. - وقف البيان في القرآن الكريم: دراسة مصطلحية. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في العديد من المؤتمرات والندوات في مجالي علوم القرآن وعلوم الأغذية داخل جمهورية مصر العربية.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: أبو الخاوي - البحيرة - مصر. • الهاتف: ٠٠٢٠١٠٠٣٩٠٨٠٥٧ • البريد الإلكتروني: dr.mah2011@yahoo.com



ملخص البحث

- رحمة القرآن الكريم مكُوناتها، وسبل استنزالها، واستثمارها تريبوياً ودعوياً
- د. محمود بن عبد الجليل روزن

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق برحمة القرآن الكريم مكُوناتها، وسبل استنزالها، واستثمارها تريبوياً ودعوياً، وذلك بهدف الكشف عن معنى صفة من أخصّ صفات القرآن الكريم، وهي صفة الرحمة، بحث مكُونات رحمة القرآن الكريم؛ لإثبات تفرُّده بجماعها، واختصاصه بلبابها، بيان السبل القيِّمة التي ينبغي على المسلم سلوكها لتحصيل رحمة القرآن الكريم، بيان كيفية استثمار رحمة القرآن تريبوياً ودعوياً، وتبسيط ذلك في صورة صالحة للتطبيق العملي، وقد انبنى هذا البحث من تمهيدٍ وثلاثة مباحث وخاتمة، أما التمهيد؛ فقد اشتمل على معنى الرحمة في اللغة والاصطلاح ووصف القرآن بالرحمة، أما المبحث الأول فقد كان عن مكُونات رحمة القرآن؛ وجاء المبحث الثاني عن سبل استنزال رحمة القرآن؛ وجاء المبحث الثالث عن الاستثمار التربوي والدعوي لرحمة القرآن، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لُخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	حسن عبدالجليل عبدالرحيم علي العبادلة
مكان الميلاد وتاريخه	الأردن - صويلح - ١٩٧١
المؤهل العلمي	الدكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة العلوم الإسلامية - بغداد
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	علوم القرآن الكريم
التخصص العلمي الدقيق	علوم قرآن - قراءات
العمل الحالي	عضو هيئة تدريس في جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - مؤلف رئيس ومنسق لكتاب علوم القرآن الكريم والسنة النبوية، كتاب مقرر لطلبة جامعة آل البيت الأردن • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - البرهان المبين في بيان معنى الأحرف السبعة التي نزل عليها القرآن الكريم - التسامح في القرآن الكريم • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر الدولي الثاني للإعجاز العددي في القرآن الكريم المغرب العربي - كلية العلوم الرباط أكادال ٧،٨ ذي القعدة ١٤٣١هـ، الموافق ١٦ و١٧ أكتوبر ٢٠١٠ - مؤتمر التسامح الديني في الشريعة الإسلامية جامعة دمشق ١١-١٢ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ٤-٥/٧/٢٠٠٩م
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • الهاتف: ٧٧٧٧١٧٣١٢-٠٠٩٦٢ • البريد الإلكتروني: abadela@yahoo.com



ملخص البحث

• موجبات الرحمة الإلهية وموانعها - دراسة قرآنية د.حسن عبدالجليل العبادلة

نشهد في هذه الحقبة ظهور جماعات تنتهك الحرمات وتقتل وتمثل وتروّع دون أية رحمة باسم الإسلام، مما يستدعي أهل العلم بذل جهودهم الحثيثة في بيان أوجه الرحمة في الدين الإسلامي الحنيف. وقد بذلت وسعي في هذا البحث لتأصيل أخلاق الرحمة في القرآن الكريم الذي هو رسالة نبي الإسلام محمد ﷺ. فالأمة أحوج ما تكون إلى التمسك بهذا الخلق العظيم (الرحمة) الذي به تلتئم وشائج المحبة بين المسلمين، ويظهر نور هذا الدين، ويظهر زيف الذين يستمرثون القتل والترويع وانتهاك الحرمات باسم هذا الدين. ولتحقيق الهدف المنشود قَسَّمت البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة؛ تحدثت في المقدمة عن أهمية الموضوع وسبب اختياره والمنهج المتبع في البحث. وتحدثت في المبحث الأول عن معنى الرحمة في اللغة والاصطلاح، وعن دلالات الرحمة في الآيات القرآنية، وأشارت إلى أقسام الرحمة الإلهية. وخصصت المبحث الثاني لبيان موجبات الرحمة الإلهية في الآيات القرآنية. أما المبحث الثالث فخصصته لبيان الأسباب التي تحول دون شمول العبد بالرحمة الإلهية. وأشارت في الخاتمة إلى أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. محمد الأمين محمد سيلا
مكان الميلاد وتاريخه	غينيا كوناكري.
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ٢٠١٤م
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الفقه المقارن
العمل الحالي	مدرّب اللغة العربية في كلية سلطان شاه عالم، ماليزيا
العنوان	• البريد الإلكتروني: sylla_mohamed13@yahoo.com .



ملخص البحث

• الرحمة في القرآن المجيد «الاستغفار أنموذجاً» الدكتور/محمد الأمين محمد سيلا.

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة في القرآن المجيد (الاستغفار أنموذجاً)، وذلك بهدف إبراز مفهوم الرحمة في القرآن العظيم، مع توضيح العلاقة المتينة بين الاستغفار والرحمة في كتاب الله المجيد وقد انبنى هذا البحث من مقدمة وثلاثة مطالب، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث ومنهجه، وجاء المطلب الأول عن التعريف بمصطلحات البحث، أما المطلب الثاني فقد تحدث فيه عن استغفار الأنبياء والرسل عليهم السلام، وجاء المطلب الثالث عن الاستغفار الوارد في القرآن الكريم من غير الأنبياء، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد أنور عز الدين علي الشيباني
مكان الميلاد وتاريخه	---
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة طرابلس كلية الآداب
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	تخصص اقتصاد إسلامي
العمل الحالي	مدرّب اللغة العربية في كلية سلطان شاه عالم، ماليزيا
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • كتابة العديد من البحوث العلمية (محكمة وغير محكمة) . • المشاركة في مؤتمرات وندوات علمية في داخل ليبيا وخارجها
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • الهاتف: ٠٠٢١٨٩١٧٤١٣٥٠١ - ٠٠٢١٨٩٢٦١٣٧٩٢٣ • ٠٠٢٠١٠٩٤٣٠٠٨٢٢ • البريد الإلكتروني: shebani6@hotmail.com



ملخص البحث

- الرحمة وعلاقتها بزيادة الإيمان ونقصانه من خلال السنة النبوية الصحيحة
محمد أنور عزالدين علي الشيباني

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة وعلاقتها بزيادة الإيمان ونقصانه من خلال السنة النبوية الصحيحة، وذلك بهدف تسليط الضوء على عظيم مكانة الرحمة، وعلاقتها بزيادة الإيمان ونقصانه، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة ومبحثين، أما المقدمة فقد ذكرت فيها أهداف المبحث ومنهجه وخطنه، وجاء المبحث الأول عن منزلة الرحمة وأثرها على العقيدة من خلال السنة النبوية الصحيحة، أما المبحث الثاني فقد تحدث فيه عن آثار الرحمة في زيادة الإيمان ونقصانه وتطبيقاتها من الآثار الصحيحة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز القاسم
مكان الميلاد وتاريخه	المملكة العربية السعودية - الرياض ١٠/٧/١٣٨٣هـ
المؤهل العلمي	الدكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة أم القرى - مكة المكرمة
الدرجة العلمية	أستاذ
التخصص العلمي العام	الثقافة الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	العقيدة والمذاهب المعاصرة
العمل الحالي	أستاذ بكلية التربية - جامعة الملك سعود
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - الحوار مع أهل الكتاب - كتاب حوار مع نصراني - كتاب رسالة إلى مسيحي باللغة الانجليزية • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - بحث بعنوان الوقف والإعلام - بحث الحوار بين الحضارات - العولمة الثقافية وأثرها على الهوية - المشاركة في المؤتمرات والندوات: - المشاركة في عدة مؤتمرات وندوات داخل المملكة وخارجها
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: كلية التربية - جامعة الملك سعود • الهاتف: ٠٥٠٥٤٧٥٢٥٩ • البريد الإلكتروني: alkassem22@gmail.com



ملخص البحث

- معالم الرحمة في الدعوة إلى الله في القرآن الكريم مع سورة الأعراف أنموذجاً
أ. د. خالد بن عبد الله بن عبدالعزيز القاسم

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمعالم الرحمة في الدعوة إلى الله في القرآن الكريم مع سورة الأعراف أنموذجاً، وذلك بهدف إظهار معالم الرحمة في الدعوة إلى الله في القرآن عموماً مع أخذ سورة الأعراف أنموذجاً وما في السنة من المعاني القريبة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، تمهيد ومبحثين، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف الموضوع ومشكلة البحث، ومنهجه وخطته، وجاء التمهيد عن معاني الرحمة والدعوة إلى الله، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن معالم الرحمة في الدعوة إلى الله في القرآن الكريم، وجاء المبحث الثاني عن معالم الرحمة في الدعوة إلى الله في سورة الأعراف أنموذجاً، وهذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عبير بنت مشيب بن محمد بن أحمد آل جعال الأحمري
مكان الميلاد وتاريخه	المملكة العربية السعودية - أبها - ١٤٠٦/٧/١٨
المؤهل العلمي	ماجستير في التفسير وعلوم القرآن
مكان الحصول عليه	كلية الدعوة وأصول الدين - قسم الكتاب والسنة - جامعة أم القرى/ بمكة المكرمة عام ١٤٣٥هـ.
الدرجة العلمية	محاضر بجامعة تبوك.
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية.
التخصص العلمي الدقيق	التفسير وعلوم القرآن.
العمل الحالي	متفرغة من جامعة تبوك حالياً لدراسة مرحلة الدكتوراة بجامعة أم القرى. محاضرته بقسم الدراسات الإسلامية - بجامعة تبوك.
الإنتاج العلمي	• البحوث: - العفة في ضوء القرآن الكريم - ضمن موسوعة التفسير الموضوعي - مقبول للنشر لدى مركز تفسير. - التناسق الموضوعي في سورة النجم - دراسة موضوعية رسالة الماجستير.
العنوان	• العنوان: المملكة العربية السعودية مكة المكرمة. حالياً • البريد الإلكتروني: abeeranor23@hotmail.com



ملخص البحث

• رحمة النبي ﷺ بأعدائه دراسة قرآنية أ. عبير مشيب محمد آل جعال الأحمرري

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق برحمة النبي ﷺ بأعدائه دراسة قرآنية، وذلك بهدف التأكيد على أن الإسلام هو دين الرحمة، في زمان كثرت فيه الافتراءات على الإسلام، وإثبات فطرية الرحمة في الرسول ﷺ وتأصلها في نفسه، وإبراز صور رحمة النبي ﷺ بأعدائه في القرآن الكريم، وبيان الآيات الدالة على شفقة النبي ﷺ بأعدائه وعفوه عنهم، وشرح الآيات الدالة على حزنه ﷺ على إصرار أعدائه على الكفر والشرك، وبيان أن موضوع الرحمة من أهم الموضوعات التي ينبغي أن يُعنى بالبحث فيها ونشرها في هذا الزمان، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف الموضوع ومشكلة البحث، ومنهجه وخطته، وجاء التمهيد ويتضمن مفهوم الرحمة ونظائرها في القرآن الكريم، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن حرص النبي ﷺ على هداية أعدائه، وعفوه وصفحه عنه، ثم جاء المبحث الثاني عن تحسر النبي ﷺ وأسأه وحزنه على عدم هداية الكفار، وقد جعلت المبحث الثالث للحديث عن وصف النبي ﷺ بأنه رحمة للمناققين، واستغفاره لهم، وهذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عبد الفتاح محمد أحمد خضر
مكان الميلاد وتاريخه	جمهورية مصر العربية ١٣/١/١٩٦٤م
المؤهل العلمي	الدكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الأزهر
الدرجة العلمية	أستاذ ورئيس قسم التفسير بجامعة الأزهر
التخصص العلمي العام	أصول الدين
التخصص العلمي الدقيق	أستاذ ورئيس قسم التفسير بجامعة الأزهر
العمل الحالي	متفرغة من جامعة تبوك حالياً لدراسة مرحلة الدكتوراة بجامعة أم القرى. محاضره بقسم الدراسات الإسلامية - بجامعة تبوك.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - تفسير سورة يوسف، الدخيل في التفسير، القلوب في القرآن، التطرف أسبابه ودوافعه، مشكلات الشباب وكيفية حلها، الإمام مالك رضي الله عنه. • البحوث: - عادات العرب القولية والفعلية في ضوء القرآن، الأنس في ضوء القرآن البركة في القرآن النصيحة وأهميتها في ضوء القرآن، المجلد والمبين في القرآن. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - مؤتمر الجوانب التشريعية والنظامية لأخلاقيات المهنة "ج الملك فهد للبتروك". - الملتقى الرابع للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالشرقية - النصيحة المنطلقات والأبعاد بالرياض
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • مصر طنطا حصة شبشيرت ٠٠٢٠١٠٦٩٢٣٦٤٧٣ • البريد: khedr299@hotmail.com



ملخص البحث

• رحمة الله تعالى بعباده أسبابها وآثارها في ضوء القرآن الكريم أ.د. عبدالفتاح محمد خضر

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق برحمة الله تعالى بعباده أسبابها وآثارها في ضوء القرآن الكريم، وذلك بهدف بيان ماهية رحمة الله المتصلة بالعباد والتفريق بين ما يصح أن يقال في حق الله تعالى وما يصح أن يقال في حق البشر، وبيان ما حفل به القرآن الكريم من أسباب رحمة الله لعباده باستقراء هذه الأسباب من آي القرآن الكريم لفظا وفي بعض الأحيان من خلال المعنى، ومع إظهار ما تحمله هذه الآيات من هدايات وإرشادات لنا جميعا للترغيب في طرق هذه الأسباب والأخذ بها، وتجلية آثار رحمة الله بنا، وذلك من خلال القرآن الكريم، مع مزيد بيان لهدايات جادت بها قرائح العلماء، خاصة علماء التفسير في ظلال النص الشريف، وهذا يرسخ الحالة الإيمانية لدى كل مؤمن ويقويها، ويشعره بفضل ربه عليه ليظل عبدا طائعا للرحمن الرحيم سبحانه، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مطالب وخاتمة، أما المقدمة: فقد اشتملت على أهداف البحث ومنهجه وخطته، أما المطلب الأول فقد جعلته عن تعريف الرحمة في اللغة والاصطلاح والمناسبة بينهما، وجاء المطلب الثاني عن أسباب رحمة الله لعباده سبحانه، ثم جعلت الحديث في المطلب الثالث عن آثار رحمة الله بعباده ومظاهرها، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	أنس سليمان أحمد المصري
مكان الميلاد وتاريخه	الكويت - ٢٨ / ٢ / ١٩٧٧ م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	الجامعة الأردنية/ الأردن
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	الحديث النبوي الشريف وعلومه
التخصص العلمي الدقيق	الجرح والتعديل
العمل الحالي	محاضر غير متفرغ/ الجامعة الأردنية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب منها: <ul style="list-style-type: none"> - صحيح صفة الجنة من الكتاب والسنة. - صحيح صفة النار من الكتاب والآثار. - الفتوح المنزلة في تفسير سورة الزلزلة • البحوث منها: <ul style="list-style-type: none"> - معالم مناهج المحدثين عند عماد الدين خليل في التعامل مع الرواية التاريخية، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠١٤م. - منهج شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه "منهاج السنة النبوية"، مجلة الراصد، عمان، ٢٠١١م. • المشاركة في المؤتمرات والندوات منها: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر النص الشرعي، الجمعية الأردنية للثقافة المجتمعية، عمان، ٢٠١٢م. - تفعيلها في الواقع المعاصر، جامعة العلوم التطبيقية، ٢٠١٥م.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الأردن/ عمان • الهاتف: ٠٠٩٦٢٧٧٧٤٧٣٣٠٣ • البريد الإلكتروني: anasmsr@yahoo.com



ملخص البحث

• المنهج النبوي في تعزيز قيمة الرحمة لدى الصحابة رضي الله عنهم

الدكتور أنس سليمان المصري

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالمنهج النبوي في تعزيز قيمة الرحمة لدى الصحابة رضي الله عنهم وذلك بهدف أن نغرس في النفوس خلق الرأفة والرحمة، وتؤطره بالمنهج الرياني بعيداً على الإفراط أو التفریط، واستغلال تلك القيمة الخلقية الراقية للراقي في تعامل المسلمين فيما بينهم، ومن ثم نشر الدعوة الإسلامية إلى الناس كافة مصداقاً لقول الله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)؛ لتتجاوز رحمته رضي الله عنه المسلمين إلى غير المسلمين بل إلى عوالم الحيوان والنبات وعوالم أخرى لم ندركها بعد، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، أما المقدمة: فقد اشتملت على أهداف البحث ومنهجه وخطته، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن المنهج النبوي في الكشف عن خلق الرحمة لدى الصحابة رضي الله عنهم، ثم جاء المبحث الثاني عن المنهج النبوي في تعزيز خلق الرحمة وتتميته وصقله، أما المبحث الثالث فقد جعلته للحديث عن المنهج النبوي في تخصيص خلق الرحمة في الدعوة واستغلاله لخدمة الدين، وهذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عبد الرحمن عبد الناصر سيد سلطان
مكان الميلاد وتاريخه	جمهورية مصر العربية، المنيا، سمالوط، قرية منشية الشريعي، ١٩٨١/٢/٢ م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، مصر.
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد الحديث النبوي وعلومه.
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الحديث النبوي وعلومه
العمل الحالي	أستاذ الحديث النبوي وعلومه المساعد، جامعة الجوف، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، قسم الدراسات الإسلامية.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - التسامح والإخاء الإنساني في الإسلام. تحت الطبع. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - توظيف دراسة الإشارات الفلكية القرآنية في مجال الدعوة الإسلامية. - أثر إيهام أحمد بن بشير المخزومي علي مروياته في الصحيحين. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في مؤتمر الهوية في عالم متغير ببحث بعنوان: أثر الهوية الإسلامية في قبول الآخر دراسة في إطار السنة النبوية، جامعة المنيا، كلية الآداب، ٢٠١٤ م.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جامعة الجوف، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، قسم الدراسات الإسلامية. • الهاتف: ٠٠٩٦٦٥٤٣٠٩٣٢٧٦ • البريد الإلكتروني: dr.abdarrhman2014@yahoo.com



ملخص البحث

• حديث جعل الله الرحمة مائة جزء - دراسة تحليلية

الدكتور. عبدالرحمن عبدالناصر سيد سلطان

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بحديث جعل الله الرحمة مائة جزء - دراسة تحليلية، وذلك بهدف عرض دراسة موجزة عن الرحمة في إطار السنة النبوية، وأثر ذلك على الفرد والمجتمع، ودراسة طرائق حديث (جعل الله الرحمة مائة جزء) الواردة في ذلك عن النبي ﷺ، وعرض الدراسة الموضوعية المرتبطة بالحديث، ومناقشة الروايات، ومعرفة أثر رحمة الله ﷻ على العبادة، وتخصيص البحث في فكرة حديث جعل الله الرحمة مائة جزء لدراسته، ومعرفة أسباب وروده والقضايا الموضوعية المرتبطة به، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على المنهج المتبع، وأسباب اختيار الموضوع وأهميته، وخطة البحث التفصيلية من المباحث والمطالب، أما التمهيد فقد خصصته للحديث عن ماهية الرحمة في السنة النبوية، أما المبحث الأول فقد كان عن دلائل الرحمة في حديث جعل الله الرحمة مائة جزء، أما المبحث الثاني فقد خصصته عن مناقشة أثر اختلاف ألفاظ الحديث في تعدد أوجه الرحمة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لُخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	حمد بن حسين بن صالح الجعيدي
مكان الميلاد وتاريخه	الأحساء ١٣٨١/٥/١ هـ - ١٩٦١/١٠/١٠ م
المؤهل العلمي	ماجستير الدراسات الإسلامية.
مكان الحصول عليه	جامعة أوتونما بمدريد - إسبانيا.
الدرجة العلمية	ماجستير.
التخصص العلمي العام	الشريعة الإسلامية.
التخصص العلمي الدقيق	الفقه.
العمل الحالي	مشرف تربوي في شعبة العلوم الشرعية بإدارة التعليم بالخرج.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - الفتنة خطرهما وكيف نقاومها. • البحوث: - الموضوعية في القرآن الكريم منهجية ومسؤولية. بحث محكم منشور في مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس القاهرة المجلد ١٩ العدد الثالث ٢٠١٣ م. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن وعلومه في موضوع جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه المقام بمدينة فاس بالمغرب ١٤-١٦ أبريل ٢٠١١.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: المملكة العربية السعودية - الخرج الرمز البريدي ١٦٤٤١ منطقة رقم ١ رقم المبنى: ٧٥١٤ • الهاتف: ٠٠٩٦٦٥٤١٧٠٦٧٥٥ • البريد الإلكتروني: alhamadridi@gmail.com



ملخص البحث

• مظاهر الرحمة في مواقف النبي ﷺ من اجتهادات الصحابة الفقهية.

أ. حمد بن حسين بن صالح الجعدي.

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمظاهر الرحمة في مواقف النبي ﷺ من اجتهادات الصحابة الفقهية، وذلك بهدف بيان رحمة النبي ﷺ بأئمة في أحكامه على اجتهادات أصحابه ﷺ، وإبراز جوانب اليسر والرفق في تعامل النبي ﷺ مع اجتهادات أصحابه ﷺ، وبيان إمكانية وقوع الاجتهاد من الصحابة في زمن النبي ﷺ، وإبراز فقه الصحابة بأصول الشريعة ومقاصدها، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف الموضوع ومشكلة البحث، ومنهجه وخطته، وقد جعلت المبحث الأول للحديث عن مظاهر الرحمة فيما أقره النبي ﷺ من اجتهادات الصحابة مطلقاً، ثم جاء المبحث الثاني عن مظاهر الرحمة فيما أقر النبي ﷺ الجميع عليه، ولكن بعضهم حظه من الصواب أكبر من الآخر، أما المبحث الثالث فقد جعلته عن مظاهر الرحمة فيما أقر النبي ﷺ من أصاب في اجتهاده وتبنيه من ابتعد عن الصواب، وجاء المبحث الرابع عن مظاهر الرحمة فيما نبه النبي ﷺ على خطأ الاجتهاد فيه وتشريع البديل، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.

مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمود محروس محمود إبراهيم
مكان الميلاد وتاريخه	مصر - سوهاج - مدينة ناصر - جزيرة محروس، في ١٩٧٤/٧/٢ م
المؤهل العلمي	ليسانس الآداب
مكان الحصول عليه	جامعة جنوب الوادي
الدرجة العلمية	الدكتوراه - جامعة عين شمس
التخصص العلمي العام	العلوم اللغوية
التخصص العلمي الدقيق	النحو والصرف
العمل الحالي	معلم أول (أ) اللغة العربية، بالتعليم الثانوي العام - وزارة التربية والتعليم - مصر
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: - حول مفهوم الضرورة الشعرية، منشور بمجلة كلية الآداب بسوهاج، العدد ٢٨، مارس ٢٠١٥ م. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - مؤتمر اللغة العربية: الأزمة - التحديات - الهوية، الذي نظمته كلية الآداب بالوادي الجديد، يومي ٢٦، ٢٧ من شهر إبريل ٢٠١٥ م
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: مصر - سوهاج - مدينة ناصر - جزيرة محروس - طريق جزيرة محروس - منزل الحاج محروس • الهاتف: ٠٠٢ / ٠١١٢٣٥٠٩٥٦٣ • البريد الإلكتروني: Drmmm5000@gmail.com



ملخص البحث

• اسم الله «الرحمن» في القرآن الكريم - جَمْع ودراسة

د. محمود محروس محمود إبراهيم

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق باسم الله «الرحمن» في القرآن الكريم- جَمْع ودراسة، وذلك بهدف الوقوف على بعض فوائد اقتران اسم الله «الرحمن» باسمه «الرحيم» في المواضع التي اقترن فيها الاسمان الكريمان في القرآن الكريم، وتعليل اختيار اسم الله «الرحمن» في المواضع التي ورد فيها منفرداً، والإسهام في دراسة البيان القرآني، والتأصيل لخلق الرحمة في الإسلام، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة: فقد اشتملت على أهداف البحث ومنهجه وخطته، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن الدراسة اللغوية للتأصيل اللغوي لكلام المفسرين عن هذا الاسم الكريم، وفي الحواشي كان التأصيل لاسمه «الرحيم»، وجاء المبحث الثاني عن مواضع اقتران اسم الله «الرحمن» باسمه «الرحيم»: للحديث عن بعض لطائف اقتران اسم الله الرحمن باسمه الرحيم في المواضع الستة التي اقترن فيها الاسمان الكريمان في القرآن الكريم، ثم جاء المبحث الثالث عن مواضع انفراد اسم الله «الرحمن»: لتعليل اختيار اسم الله «الرحمن» في كل موضع ورد فيه الاسم الكريم منفرداً، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لُخصت فيها أهم النتائج.

مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عبد الله بن سالم بن يسلم بافرج
مكان الميلاد وتاريخه	الميلاد في مكة المكرمة في ١/١/١٣٨٧هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة أم القرى
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	الدعوة وأصول الدين
التخصص العلمي الدقيق	التفسير وعلوم القرآن
العمل الحالي	أستاذ مشارك بمركز الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - كتاب محكم، بعنوان: (لفظة "وفى" ودلالاتها في السياق القرآني). • البحوث فمنها: <ul style="list-style-type: none"> - بحث محكم، بعنوان: (حقيقة إبليس كما جاءت في القرآن الكريم). - بحث محكم، بعنوان: (من أوجه الإعجاز في قصص القرآن الكريم). • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - بحث محكم، بعنوان: (قواعد الموازنة بين المصالح والمفاسد عند المفسرين، تأصيل وتطبيق)، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جامعة أم القرى - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مركز الدراسات الإسلامية. • الهاتف: ٠٥٠٤٥٤٠٧٤٧ • البريد الإلكتروني: dr.a.bafarj@hotmail.com



ملخص البحث

• مظاهر الرحمة في حفظ الضرورات الخمس من خلال سورة البقرة،

د. عبد الله بن سالم بن يسلم بافراج.

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمظاهر الرحمة في حفظ الضرورات الخمس من خلال سورة البقرة، وذلك بهدف بيان كيفية تناول القرآن الكريم لمظاهر رحمة الله تعالى؛ وذلك من خلال سورة البقرة، وربط الموضوع بالواقع من خلال حفظ الضرورات الخمس، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة وتمهيد وخمسة مطالب وخاتمة وفهارس، أما المقدمة فقد اشتملت على أسباب اختيار الموضوع، وهدفه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه، وجاء التمهيد عن بيان معنى الرحمة واشتمال سورة البقرة عليها، أما المطلب الأول فقد جعلته للحديث عن مظاهر الرحمة في حفظ الدين من خلال سورة البقرة، وخصصته المطلب الثاني للحديث عن مظاهر الرحمة في حفظ النفس من خلال سورة البقرة، ثم المطلب الثالث عن مظاهر الرحمة في حفظ العقل من خلال سورة البقرة، أما المطلب الرابع فقد كان عن مظاهر الرحمة في حفظ النسل من خلال سورة البقرة، أما المطلب الخامس فقد جعلته للحديث عن مظاهر الرحمة في حفظ المال من خلال سورة البقرة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	قسيم محمد عليان وردات
مكان الميلاد وتاريخه	---
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة اليرموك (كلية الشريعة والدراسات الإسلامية)
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	التفسير وعلوم القرآن
التخصص العلمي الدقيق	التفسير وعلوم القرآن
العمل الحالي	---
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الأبحاث المحكمة: <ul style="list-style-type: none"> - بحث التثبت في الأحوال الشخصية في ضوء القرآن الكريم، وقد نشر في مجلة البحوث والدراسات الشرعية- مصر، في العدد السادس والعشرون، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م، وهو بحث غير مستل. - بحث التثبت في البحث العلمي، وقد نشر في مجلة البحوث والدراسات الشرعية- مصر، في العدد السابع والعشرون، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م، وهو بحث غير مستل. - بحث مفهوم التثبت، ومشروعيته في ضوء القرآن الكريم، وقد اعتمد للنشر في مجلة جامعة القدس المفتوحة بتاريخ ١٥/٧/٢٠١٤م، وهو بحث مستل من رسالة الدكتوراه.
العنوان	• الأردن : الهاتف: ٠٠٩٦٢-٧٨٩٨٩٠٧٦١



ملخص البحث

• الرحمة في ضوء القرآن الكريم

د. قسيم محمد عليان وردات

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي بالرحمة في ضوء القرآن الكريم، وذلك بهدف بيان عظمة الإسلام وشموله، الحث على خلق الرحمة فيما بين الناس، ترغيب المسلمين فيما عند الله تعالى لأنه رحمن رحيم، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة وأربعة مباحث، أما المقدمة فقد اشتملت هدف البحث، وخطته، وجاء المبحث الأول عن مفهوم الرحمة، أما المبحث الثاني فقد خصصته للحديث عن الرحمة وموجباتها في ضوء القرآن الكريم، ثم جاء المبحث الثالث عن جوانب رحمة الله تعالى في ضوء القرآن الكريم، أما المبحث الرابع فقد كان عن رسائل، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	نادية بنت إبراهيم بن سليمان النفيسة
مكان الميلاد وتاريخه	١٣٩٤/٠٩/١٥
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية أصول الدين
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	علوم القرآن
التخصص العلمي الدقيق	قسم القرآن وعلومه
العمل الحالي	وكيلة الشؤون التعليمية في مدينة الملك عبدالله للطالبات.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - علوم القرآن من خلال مقدمات التفاسير من بداية القرن التاسع حتى العصر الحالي. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - خواص القرآن، الحوار في القرآن الكريم دراسة تطبيقية، القلب في ضوء القرآن الكريم، الأمن من خلال القرآن الكريم. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في مؤتمر الدراسات القرآنية (مقدس ٤) في ماليزيا. - حضور مؤتمر في خدمة القرآن الكريم والذي نظمته جامعة الملك سعود (الرياض) - حضور ندوة الدين والشواهد الاجتماعية في أمريكا.
العنوان	• البريد الإلكتروني: dr.nadiahn@gmail.com



ملخص البحث

• الرحمة والأسباب الجالبة لها في القرآن الكريم

د. نادية بنت إبراهيم النفيسة

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة والأسباب الجالبة لها في القرآن الكريم، وذلك بهدف التعريف بهذه الصفة، كخلق يحث عليه الإسلام، وكصفة ثابتة لله ﷻ، وبيان سعة رحمة الله ﷻ بما يعزز جانب الرجاء لدى العبد، ويحثه على تحصيل أسبابها، وبيان الفرق بين الرحمة، والرأفة، والرحمن، والرحيم، وبيان الأسباب المعينة على التخلق بهذا الخلق، إثبات صفة الرحمة لله ﷻ، وبيان الأسباب الجالبة لرحمة الله ﷻ، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة وثلاثة مباحث، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث ومنهجه وخطته، أما المبحث الأول فقد جعلته للتعريف بالرحمة، وجاء المبحث الثاني عن الرحمة في حق العبد، أما المبحث الثالث فقد خصصته للحديث عن الرحمة في حق الله تعالى، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد عباس محمد عرابي
مكان الميلاد وتاريخه	٩-٢-١٩٦٩م/٢٢-١١-١٣٨٨هـ، أسيوط - مصر
المؤهل العلمي	دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية
مكان الحصول عليه	معهد الدراسات الإسلامية القاهرة
الدرجة العلمية	الدبلوم في الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الثقافة الإسلامية
العمل الحالي	مدرس ثانوي بمصر - حاليا عضو بمركز التطوير والتدريب التربوي بمدارس الجيل الأهلية النموذجية بالطائف - مشرف المكتبات.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - مشكلات اللغة العربية كيف نعالجها؟ - التحديات الثقافية التي تواجه الأمة الإسلامية وكيفية مواجهتها - تطور البنية الإيقاعية في القصيدة العربية مقالات في الأدب الإسلامي • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - ما يزيد على مئة بحث شارك الباحث ببعضها في ندوات ومؤتمرات ولقاءات فكرية وثقافية ومسابقات في (الدراسات الإسلامية والتربوية والأدبية). • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - المشاركة في مؤتمرات في الدول التالية: السعودية الهند - الجزائر - ليبيا - مصر - الأردن
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان • الهاتف: ٠٠٩٦٦٥٥٧٤٠٧٠٤٣ • البريد الإلكتروني: mohabas1969@yahoo.com



ملخص البحث

• الرحمة بالأطفال وآثارها التربوية من خلال السنة النبوية

أ. محمد عباس محمد عرابي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة بالأطفال وآثارها التربوية من خلال السنة النبوية، وذلك بهدف التعرف على مظاهر الرحمة بالأطفال في السنة النبوية، وبيان التطبيقات التربوية المستفادة منها، واستخدمت المنهج الوصفي والتحليلي والطريقة الاستنباطية، واشتملت الدراسة على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على مشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وأسئلة الدراسة، ومنهج الدراسة، ومصطلحات الدراسة ومباحث الدراسة، وجاء المبحث الأول عن الإطار العام للدراسة، وقد خصصت المبحث الثاني عن مظاهر الرحمة بالأطفال في السنة النبوية، وجعلت المبحث الثالث للحديث عن التطبيقات التربوية المستفادة من الرحمة بالأطفال في السنة النبوية، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

أ. د. إبراهيم بن حماد بن سلطان الرئيس	الاسم
مدينة تمير - السعودية	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية.	مكان الحصول عليه
أستاذ دكتور	الدرجة العلمية
أصول الدين	التخصص العلمي العام
السنة النبوية وعلومها	التخصص العلمي الدقيق
عضو هيئة تدريس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • البحوث العلمية منها : <ul style="list-style-type: none"> - الوصايا العشر في القرآن العظيم، دراسة قرآنية - الهدى النبوي في تربية الأولاد - العلوم التجريبية وموقف الإسلام منها من خلال نصوص السنة النبوية - السنن النبوي في تفسير القرآن الكريم وفهمه - أسئلة حديثية في فضائل القرآن الكريم، أجب عنها الإمام الشوكاني رحمه الله، تحقيق ودراسة. - علم تراجم الرواة أهميته وفائدته 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • جامعة الملك سعود - كلية التربية - قسم الدراسات الإسلامية 	العنوان



ملخص البحث

• حديث « جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ » وقفات إيمانية

أ.د./إبراهيم بن حماد الرئيس

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بحديث « جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ » وقفات إيمانية، وذلك بهدف معرفة واجبنا الذي يتحقق به نيل رحمة الله تعالى، وبيان عظيم رحمة الله، وما يترتب على ذلك من طمأنينة القلب وأنس النفس، وأن رحمة الله واسعة وأن الرحمات التي بين الخلق؛ بين الأم وأبنائها والطير وفراخها والحيوانات وصغارها هي جزء واحد من مائة جزء من الرحمة التي خلقها رب العالمين، وبيان عظمة خلق الرحمة في الإسلام، وارتباطه بالإيمان بالله رب العالمين، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس، أما المقدمة فقد اشتملت على بيان أهمية الموضوع وأهداف البحث وحدوده، وجاء المبحث الأول عن تخريج الحديث وذكر بعض ألفاظه ورواياته، وفوائده، وقد خصصت المبحث الثاني للحديث عن بيان سعة رحمة الله مع ذكر بعض النصوص الواردة في معنى الحديث، ثم جاء المبحث الثالث عن الأثر الإيماني لحديث «المائة رحمة» في قلوب العباد وعلى أعمالهم، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد بودبان
مكان الميلاد وتاريخه	١٩٨١/٠٤/٢٩ م
المؤهل العلمي	الدكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية: قسنطينة - الجزائر
الدرجة العلمية	أستاذ محاضر صنف أ
التخصص العلمي العام	العقيدة ومقارنة الأديان
التخصص العلمي الدقيق	مقارنة الأديان
العمل الحالي	متفرغة من جامعة تبوك حالياً لدراسة مرحلة الدكتوراه بجامعة أم القرى. محاضرته بقسم الدراسات الإسلامية - جامعة تبوك.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب منها: - كتاب بتأليف جماع؛ بعنوان: «الأستاذ عبدالرحمن شيبان <small>رحمته الله</small> المجاهد المرابي المصلح الأديب». • البحوث منها: - بحث بعنوان: «أسس الحوار حول الشخصية النبوية وضوابطه بين النصرانية والإسلام - دراسة نصية مقارنة». • المشاركة في المؤتمرات والندوات منها: - المشاركة في المؤتمر الدولي الأول حول: "حوار الحضارات والثقافات" (الأردن)، ماي ٢٠١٥ م.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: المملكة العربية السعودية مكة المكرمة. حالياً • البريد الإلكتروني: abeeranor23@hotmail.com



ملخص البحث

• نقد المفاهيم الخلاصية النصرانية من خلال حقائق الرحمة في الإسلام

الدكتور محمد بودبان

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بنقد المفاهيم الخلاصية النصرانية من خلال حقائق الرحمة في الإسلام، وذلك بهدف تجريد النصارى من أحد أهم المفاهيم التي يستعملونها في سبيل تنصير الناس، وبيان اتساق مفاهيم الرحمة في الإسلام؛ وقدرتها على تحدي المفاهيم الباطلة، مهما تفنن أهلها في لباسها ثياب المنطق، أو حشدوا لها أدلة، ودعوة النصارى وغيرهم إلى دين الرحمة؛ وإلى السبيل الحق للنجاة والخلص الحقيقي، إلى دار السلام، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة فصول وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية الموضوع وخطته، وجاء المبحث الأول عن ضبط المفاهيم الخلاصية في النصرانية، أما المبحث الثاني فقد خصصته للحديث عن مكانة الرحمة من المخطط الخلاصي النصراني، ثم جاء المبحث الثالث عن النقد الإسلامي للخلص النصراني من خلال الرحمة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	رضوان بن إبراهيم لخشين
مكان الميلاد وتاريخه	مدينة: القل، ٢٤ مارس ١٩٨١
المؤهل العلمي	دكتوراه علوم
مكان الحصول عليه	جامعة الحاج لخضر بمدينة باتنة، الجزائر
الدرجة العلمية	أستاذ محاضر
التخصص العلمي العام	القراءات وعلومها
التخصص العلمي الدقيق	أستاذ مادة القراءات والتجويد
العمل الحالي	أستاذ مادة القراءات والتجويد
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> – رسالتان: (مقالات الشيخ الحصري جمع واعثناء)، (التكميل بما فات ذكره الشيخ الحصري محمود ابن خليل) • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> – أحاديث العرضة الأخيرة جمع ودراسة. – حكم الترجيع في قراءة القرآن الكريم. – تاريخ طباعة المصحف في الجزائر، وغيرها. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> – الملتقى الدولي الخامس للقرآن الكريم بقسنطينة بتاريخ ٠٣ - ٠٥ ماي ٢٠١٤. – الندوة الدولية لطباعة المصحف الشريف ونشره بين الواقع والآفاق بالمدينة النبوية بتاريخ ٢٥ - ٢٧ نوفمبر ٢٠١٤.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: نهج لكحل الطاهر القل، سكيكدة • الهاتف: ٢٢ ٩٠ ٦٦ ٦٦ ٦٦ ٠٢١٣ • البريد الإلكتروني: redlek21@gmail.com



ملخص البحث

• معالم الرحمة في تنزيل القرآن الكريم

د / أبو أروى رضوان بن إبراهيم لخشين

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمعالم الرحمة في تنزيل القرآن الكريم، وذلك بهدف بيان أوجه الرحمة في مضمونه، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد وستة مباحث أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث وخطته، وجاء التمهيد بعنوان بين يدي المباحث، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن معالم الرحمة في تنزلات القرآن، وجاء المبحث الثاني عن معالم الرحمة في تنجيم القرآن وتفريقه، ثم المبحث الثالث عن معالم الرحمة في المكي والمدني، يليه المبحث الرابع عن معالم الرحمة في أسباب النزول، ثم المبحث الخامس عن معالم الرحمة في المنسوخ والناسخ، أما المبحث السادس فقد كان عن معالم الرحمة في نزول الأحرف السبعة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	سارة بنت فراج بن علي العقلاء
مكان الميلاد وتاريخه	مكة المكرمة: ١٣٨٠ / ٧ / ١
المؤهل العلمي	دكتوره
مكان الحصول عليه	كلية التربية، الأقسام الأدبية بمكة المكرمة
الدرجة العلمية	أستاذ
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	العقيدة والمذاهب المعاصرة
العمل الحالي	أستاذة العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مديرة مركز البحوث بكلية الآداب
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - تكفير المعين عند أئمة الدعوة النجدية • البحوث منها: - التثليث ومنهج ابن تيمية في إبطاله من خلال كتابه الجواب الصحيح - الوسوسة في الإيمان - قصة إبراهيم عليه السلام الواردة في سورة الأنعام وما فيها من مباحث النبوة قصة إبراهيم عليه السلام الواردة في سورة الأنعام وما فيها من مباحث النبوة
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن • البريد الإلكتروني: saraaloqla@hotmail.com



ملخص البحث

• أوجه الرحمة المتعلقة بالغيبيات - النبوات أنموذجاً .

د: سارة بنت فراج بن علي العقلاء

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بأوجه الرحمة المتعلقة بالغيبيات - النبوات أنموذجاً، بهدف بيان أوجه الرحمة في التعامل مع الحقائق الغيبية المتعلقة بالنبوات؛ وبالخصوص تلك المتمثلة في مراعاة طبيعة البشر، وعدم تكليفهم ما لا يطيقون ومخاطبة العقل واحترامه، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وخمسة مباحث وخاتمة يتلوها فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية الموضوع وخطته، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن الرحمة في دلالة العقل على الغيب، وجاء المبحث الثاني عن الرحمة في مراعاة الفطرة في الحاجة للرسول، ثم المبحث الثالث عن الرحمة في بعث الرسل من جنس البشر، أما المبحث الرابع فقد جعلته للحديث عن الرحمة في بعث الرسل مؤيدين بالآيات والبراهين، وجاء المبحث الخامس عن الرحمة في إقامة الحجة بالرسول وعدم التعذيب قبل إرسال الرسل وإنزال الكتب، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. بدرية محمد عبد الله الفوزان
مكان الميلاد وتاريخه	الرياض
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	دعوة
التخصص العلمي الدقيق	عقيدة
العمل الحالي	عضو هيئة تدريس - قسم الدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - بحث منشور "الصراط المستقيم في محبة النبي ﷺ وأثرها في منهجية التلقي والتطبيق" في مجلة كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - بحث منشور "القواعد العقدية في تعزيز المناعة الفكرية" في مجلة البحوث الأمنية - كلية الملك فهد الأمنية • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - ورقة عمل في ندوة دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري. - ورقة عمل في ندوة "حقوق الملكية الفكرية" كلية التربية.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية • البريد الإلكتروني: balfawzan@ksu.edu.sa



ملخص البحث

• دلالات في مفهوم الرحمة بين الإسلام والمسيحية -دراسة مقارنة

د. بدرية بنت محمد عبد الله الفوزان

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بدلالات في مفهوم الرحمة بين الإسلام والمسيحية -دراسة مقارنة، وذلك بهدف إبراز دلالات الرحمة في القرآن الكريم لأهل الكتاب، ومقارنتها بمفهوم الرحمة من خلال نصوص الكتاب المقدس، وتوضيح دلالات مفهوم الرحمة في الكتاب المقدس، وإبراز الانحراف الواقع فيه. وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد وفصلين، أما المقدمة فقد اشتملت على بيان مشكلة البحث وأهداف البحث وتقسيماته، وجاء التمهيد للتعريف بمصطلحات الدراسة، أما الفصل الأول فقد خصصته للحديث عن الرحمة بأهل الكتاب في القرآن الكريم، وجاء الفصل الثاني عن الرحمة في الكتاب المقدس، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	خالد أحمد بركات
مكان الميلاد وتاريخه	١٩٧١ بينين شمال لبنان
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة طرابلس - لبنان
الدرجة العلمية	أستاذ محاضر
التخصص العلمي العام	اصول الدين - التفسير وعلوم القرآن
التخصص العلمي الدقيق	التفسير والقراءات وعلوم القرآن
العمل الحالي	شيخ القراء شمال لبنان - استاذ محاضر في جامعة طرابلس والجنان وبيروت.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - القراءات وأثرها في تنوع المعنى - الوقف والابتداء وصلتهما بالقراءات والتفسير • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الجمع بين الرواية والدراية وأهميته في التلقي. - الوسطية والاعتدال في فكر الشيخ رشيد الخطيب من خلال تفسيره. - منهج الأنبياء في الحوار مع مخالفيهم في الرأي. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: أهمها <ul style="list-style-type: none"> - الملتقى القرآني السنوي - جاكارتا. - مؤتمر الإسلام والإرهاب - روسيا. - مؤتمر تقارب الأديان - فرنسا
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: طرابلس - لبنان • الهاتف: ٠٠٩٦١٣٨٠٥٦٠٤ • البريد الإلكتروني: barakatk@hotmail.com



ملخص البحث

- أسباب الرحمة وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع من خلال آيات القرآن الكريم،
د / خالد أحمد بركات

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بأسباب الرحمة وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع من خلال آيات القرآن الكريم، وذلك بهدف التعرف على أسباب الرحمة وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع، وحث المسلمين على التحلي بصفة الرحمة، واتخاذ القرآن هدى ورحمة للتراحم فيما بينهم، واتباعهم نبيهم (الرحمة المهداة)، وليس دين إرهاب وسفك للدماء، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، تمهيد، أما المقدمة وتمهيد وعشرة مباحث، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف الموضوع ومشكلة البحث، ومنهجه وخطته، وجاء التمهيد عن مفهوم الرحمة في اللغة والاصطلاح، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن الإيمان، ثم المبحث الثاني عن التقوى، والمبحث الثالث عن القرآن الكريم وصلته بالرحمة، ثم المبحث الرابع عن الدعاء، ثم المبحث الخامس عن الاستغفار، وجاء المبحث السادس عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أما المبحث السابع فعن إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأثرهما في إصلاح الفرد والمجتمع، وجاء المبحث الثامن عن طاعة الله ورسوله ﷺ وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع، ثم المبحث التاسع عن الهجرة في سبيل الله وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع، وجاء المبحث العاشر عن الجهاد في سبيل الله، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. خديجة إبراهيم إزعرين
مكان الميلاد وتاريخه	المغرب
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة عبد المالك السعدي، المغرب
الدرجة العلمية	الدكتوراه
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	السنة وعلومها
العمل الحالي	أستاذ مساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> لأبي بكر بن يحيى المالقي (ت ٧٤١هـ) دراسة وتحقيق (بالاشتراك) • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر العالمي عن المرأة في السيرة النبوية والمرأة المعاصرة: المملكة العربية السعودية أنموذجاً. بجامعة القصيم المملكة العربية السعودية، بتاريخ ١٨-٢٠/٥/٢٠١٤م. - ندوة "عائشة أم المؤمنين <small>رضي الله عنها</small>" في تراث الغرب الإسلامي" مركز عقبة بن نافع للدراسات والأبحاث حول الصحابة والتابعين، بتاريخ ١٦-١٧ دجنبر ٢٠١١م، بطنجة، المغرب.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: حي الندي، شارع القريع رقم ٣، الرياض • البريد الإلكتروني: k.izaaryene@gmail.com



ملخص البحث

• الرحمة في الابتلاء بالضراء في ضوء السنة النبوية د. خديجة إبراهيم إزعريين

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة في الابتلاء بالضراء في ضوء السنة النبوية، وذلك بهدف بيان مظاهر الخيرية والرحمة في الابتلاء بالضراء، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على بيان أهمية الموضوع وأهداف البحث وحدوده، وجعلت التمهيد للتعريف بالألفاظ الواردة في عنوان البحث، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن الرحمة الربانية في ابتلاء الأمة، ثم جاء المبحث الثاني عن الرحمة الربانية في ابتلاء الفرد، وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

عبد السلام محسن يوسف	الاسم
سوريا/ الحسكة/ ١٩٧٣	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
السودان/ أم درمان	مكان الحصول عليه
أستاذ مساعد	الدرجة العلمية
التفسير وعلوم القرآن	التخصص العلمي العام
التفسير	التخصص العلمي الدقيق
أستاذ مساعد/ جامعة ماردين/ تركيا	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: - منهج العيني التفسيري من خلال كتابه عمدة القاري - السياق القرآني وأثره الترجيحي • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - مؤتمر بدرالدين العيني/ عينتاب. مؤتمر المؤسسة الدينية والسلم الاجتماعي/ ماردين 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: تركيا/ ماردين/ كلية الإلهيات • الهاتف: ٠٠٩٠٥٣٤٧٣١٤٤٩٠ • البريد: DrAbdusselam99@gmail.com 	العنوان

ملخص البحث

• معالم الرحمة في عقيدة الإيمان باليوم الآخر د. عبدالسلام محسن يوسف

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمعالم الرحمة في عقيدة الإيمان باليوم الآخر، وذلك بهدف الوقوف على معالم رحمة الله بعباده من خلال هذا اليوم، كيف تكون هذه الرحمة ومتى، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية الموضوع وخطته، أما التمهيد فقد خصصته للتعريف بيوم القيامة، وسبيل الإيمان به، ومكانته عند المسلم، ثم جاء الفصل الأول عن منهج القرآن في إثبات يوم القيامة والاستدلال عليه، وأما الفصل الثاني فقد قدمته بتمهيد عن كيفية الحساب يوم القيامة، وعن ماهية الميزان وحقيقته، من خلال أقوال العلماء، وكيفية توزيع الحسنات والسيئات، ثم خصصته للحديث عن تجليات رحمة الله في هذا اليوم ثم جاء الفصل الثالث وقد خصصته بالحديث عن أثر هذه العقيدة في سلوك الأفراد والجماعات، وختمته بذكر بعض الصور والأحوال في ذلك اليوم لأهل النار ولأهل الجنة لتكتمل الصورة أكثر، وأخيراً فقد ختمت البحث بتدوين أبرز ما وصلت إليه من استنتاج واستخلاص تبرز أهمية الموضوع وتؤكد على خطورته في الحياة.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	علي بن سعيد العبيدي
مكان الميلاد وتاريخه	خميس مشيط ١٣٨٢هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	عقيدة ومذاهب معاصرة
التخصص العلمي الدقيق	عقيدة ومذاهب معاصرة
العمل الحالي	رئيس وحدة التعلم الإلكتروني بكلية الشريعة
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - موسوعة الروح ٤ أجزاء. - الموسوعة الشاملة لمذهب الروحية الحديثة، وتحضير الأرواح (٢ مجلد). - سلسلة قصص الأذكار (٦ قصص). • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - توحيد العبادة بين السلف والمتكلمين. - استشراف المستقبل الأمني للمملكة العربية السعودية. - المشاركة في المؤتمرات والندوات: - الجهل بالدين أساس التطرف ومنبع الإرهاب. - الشعارات المعاصرة وأهميتها في تعزيز الاحتساب. • أهمية الأمن (ندوة).
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جامعة الملك خالد - أبها. • الهاتف: ٠٥٠٣٢٢٣٩٦٣ • البريد الإلكتروني: aliabeedi@gmail.com



ملخص البحث

• آثار رحمة الله في المرض والموت

د. علي بن سعيد العبيدي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بآثار رحمة الله في المرض والموت، وذلك بهدف إبراز صفة الرحمة الإلهية فيما هو مظنة الألم للإنسان، وتقرير أن المرض والموت ليسا شراً محضاً، وتقرير أن المرض والموت قدران نافذان، وتصحيح النظرة السلبية نحو الإصابة بالمرض والموت، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، ومدخل، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فاشتملت على أهداف البحث، وأهميته، وخطته، وجاءت المدخل عن الرحمة الإلهية وخلق الشر وإرادته، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن آثار رحمة الله في المرض، وجاء المبحث الثاني عن آثار رحمة الله في الموت، وهذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	علي صالح علي مصطفى
مكان الميلاد وتاريخه	عمان، الأردن، ١٩٧٥/٢/٨ م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	علوم الحديث النبوي
التخصص العلمي الدقيق	العقيدة والمذاهب المعاصرة
العمل الحالي	أستاذ مساعد في كلية الإلهيات، جامعة حران، تركيا
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - طعون المعاصن في أحاديث الصحيحين الخاصة بأسباب النزول والتفسير: دراسة نقدية. - الأحاديث التي صرح الإمام البخاري بتصحيحها ولم يودعها الجامع الصحيح؛ جمعا وتخريجا ودراسة. • البحوث منها: <ul style="list-style-type: none"> - نقد دعوى وجود الإسرائيليات في الصحيحين. - خبر صحيفة مقاطعة قريش بني هاشم: تحليل ونقد. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر النبي ﷺ وتربية الإنسان الذي عقد في مدينة شانليأورفة التركية عام ٢٠١٤ م. عنوان البحث المقدم للمؤتمر: مراعاة الفروق الفردية في التربية النبوية للصحابة.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: تركيا، شانليأورفة، عثمان بي، جامعة حران، كلية الإلهيات • الهاتف: ٠٠٩٠٥٠٧٧٧٦٤٤٨٨ • البريد الإلكتروني: abuowys@gmail.com



ملخص البحث

• الرحمة في الإسلام واقعية المفهوم ودفع الشبهات

د. علي مصطفى

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة في الإسلام واقعية المفهوم ودفع الشبهات، وذلك بهدف فهم صحيح لخلق الرحمة من خلال كلام النبي ﷺ وفعله أيضا، لأن خير تفسير للنص النظري هو التطبيق العملي عند قائله. فكيف يمكن فهم الرحمة فهما يوافق النصوص الشرعية ومقاصدها ويرضي نهم العقل في آن واحد؟ جاء هذا البحث للجواب عن هذين السؤالين، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وأربعة مطالب وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على بيان أهمية الموضوع وأهداف البحث وحدوده، وجاء المطلب الأول عن مفهوم خلق الرحمة، ثم المطلب الثاني عن واقعية مفهوم خلق الرحمة في منظومة الأخلاق الإسلامية، يليه المطلب الثالث عن منزلة خلق الرحمة في الكتاب والسنة، أما المطلب الرابع فقد خصصته للحديث عن شبهات منكري الرحمة في الإسلام وجوابها، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	منيرة بنت فراج بن علي العقلا
مكان الميلاد وتاريخه	مكة المكرمة
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	الرياض
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	العقيدة والمذاهب المعاصرة
التخصص العلمي الدقيق	عقيدة أهل السنة والجماعة
العمل الحالي	عضو هيئة التدريس
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بالنبوات • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الروح - المباهلة - موقف السلف من علم الكلام • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المنتدى العالمي لإدارة الكوارث والأزمات - الملتقى التربوي الأول - الملتقى التربوي الثاني
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض - جامعة الملك سعود • البريد الإلكتروني: malogla@ksu.edu.sa



ملخص البحث

• رحمة الرحمن الرحيم معناها وآثارها د. منيرة العقلا

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق برحمة الرحمن الرحيم معناها وآثارها، وذلك بهدف بيان معنى اسمي الله الرحمن الرحيم، والفرق بينهما، والتعرف على أنواع الرحمة، وإثبات صفة الرحمة لله سبحانه كما يليق بجلاله بالأدلة، والرد على المبتدعة في ذلك، وتوضيح آثار الإيمان برحمة الله على علم العباد وسلوكهم، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة. أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف الموضوع ومشكلة البحث، ومنهجه وخطته، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن أسما الله الرحمن الرحيم، وجاء المبحث الثاني عن أنواع الرحمة، ثم المبحث الثالث عن آثار رحمة الله سبحانه، وجاء المبحث الرابع عن ثمار الإيمان برحمة الله، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لُخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	يحيى مقبل صالح الصباحي
مكان الميلاد وتاريخه	اليمن - ١٩٧٦ م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	ماليزيا (جامعة ملايا)
الدرجة العلمية	استاذ مساعد
التخصص العلمي العام	التفسير وعلوم القرآن
التخصص العلمي الدقيق	التفسير الموضوعي
العمل الحالي	استاذ مساعد بجامعة صنعاء
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الملاء في القرآن الكريم وموقفهم من الدعوة إلى الله (رسالة ماجستير). - منهج القرآن الكريم في التغيير الفكري (رسالة دكتوراه). - الخطاب القرآني بين النظر المقاصدي والقراءة الحداثية. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في مؤتمر حول (الجاليات الإسلامية في بلاد الغرب والتعايش) بإيطاليا ٢٠٠٥ م. - الندوة الدولية الأولى في موضوع: "الخطاب القرآني: البنية والفهم والاستنباط" أيام: ١٩-٢٠ نونبر ٢٠١٣ بكلية الآداب سايس فاس.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: اليمن- صنعاء • الهاتف: ٠٠٩٦٧٧١٢٠٢٣٣٨١ • البريد الإلكتروني: yahyam1977@gmail.com



ملخص البحث

• ملاءمة التكاليف الشرعية للمكلف وأوجه الرحمة فيها

د. يحيى مقبل الصباحي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بملاءمة التكاليف الشرعية للمكلف وأوجه الرحمة فيها، وذلك بهدف بيان صور الرحمة من خلال التكاليف الشرعية، وملائمتها للمكلف في كل أحواله، ومعرفة سمات التكاليف الشرعية وأوجه الرحمة بالمكلف، والتعرف بشكل مجمل على مقاصد التكاليف وكيف تتحقق الرحمة من خلالها، وبيان أثر أداء المكلف للتكاليف بعيداً عن الحرج والعنت، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث ومشكلته ومنهجه والدراسات السابقة ومخطط البحث، وقد جعلت المبحث الأول للحديث عن مفهوم التكاليف الشرعية وسماتها ثم جاء المبحث الثاني عن التكاليف مقاصدها وتفاوت درجاتها، وهذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	صفية بنت الوناس حسين
مكان الميلاد وتاريخه	٣٠-٠٣-١٩٦٧ بومرداس - الجزائر
المؤهل العلمي	ماجستير في أصول الفقه
مكان الحصول عليه	كلية العلوم الإسلامية - الجزائر-
الدرجة العلمية	مشرف جدا
التخصص العلمي العام	أصول الفقه
التخصص العلمي الدقيق	القواعد الفقهية
العمل الحالي	أستاذة في التعليم الثانوي (علوم شرعية)
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: • البحوث: - فقه القروض المصرفية الحديثة - أسباب التمكين الحضاري من خلال حديث: ” إذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاث...“ • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - ” منهج الشيخ عبدالرحمان الجيلالي في دراسة الشخصية التاريخية ” ضمن فعاليات ملتقى ” الشيخ عبدالرحمان الجيلالي “ جامعة يحيى فارس - المدينة- الجزائر.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان:حي الإشارة عمارة رقم ٥ الرستمية- الجزائر. • البريد الإلكتروني: s.djellal@gmail.com



ملخص البحث

• مجهول النسب بين رحمة التشريع الإسلامي والتشريع الوضعي أ/ صفية الوناس حسين

تعد مشكلة مجهول النسب من القضايا المستجدة التي طرحت جدالا واسعا بين مختلف التشريعات، فمجهول النسب جزء من نسيج هذا المجتمع فإن رعيانه ورحمناه كان عنصر بناء وفخر لهذا المجتمع، وإن أهملناه وقسوناه عليه كان عنصر هدم وإفساد. وقد واجه كل من التشريع الإلهي والتشريع الوضعي مشكلة الطفل مجهول النسب، فمنع الإسلام التبني وشرع نظاما بديلا له وهو الكفالة، رعاية للطفل وحفاظا على المجتمع، في حين أباحت بعض التشريعات الوضعية التبني، وفتحت باب الأسر البديلة رحمة بمجهول النسب؛ فأى التشريعين راعى الرحمة في تشريعه؟ وأي التشريعين لم تعارض رحمته مصالح العامة، أو تتناقض فيه الرحمة مع القيم والمبادئ العامة؟ ومن هنا جاء هذا البحث للإجابة على هذه التساؤلات فحاولت من خلاله الموازنة بين كلا التشريعين فأوضحت فيه أن الإسلام لم يشرع حكما أو لم يحرم أمرا إلا رحمة بعباده ومراعاة لمصالحهم، وأن ما جاءت به التشريعات الوضعية رحمة متوهمة ومذمومة.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	أ. د. إسماعيل محمد إسماعيل شندي (عميره).
مكان الميلاد وتاريخه	---
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	---
الدرجة العلمية	أستاذ دكتور
التخصص العلمي العام	الفقه الإسلامي المقارن
التخصص العلمي الدقيق	الفقه الإسلامي المقارن
العمل الحالي	جامعة القدس المفتوحة/فلسطين/فرع الخليل
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • عدد الأبحاث والكتب التي نشرها: (٤٠) بحثاً، وكتابان. • ناقش أكثر من (٤٠) رسالة علمية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه. • حكم أكثر من (٦٥) بحثاً علمياً لمجلات علمية محكمة ومؤتمرات. • أشرف على عدد من الرسائل العلمية لدرجة الماجستير في جامعتي الخليل والقدس.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • هاتف العمل: ٠٠٩٧٠٢٢٢٩٧٤٨٠، داخلي: ١٥٢، • هاتف متنقل: ٠٠٩٧٠٥٩٩٣٧٩٢٩٩ • البريد الإلكتروني: ishindi@qou.edu.



ملخص البحث

• معالم الرحمة في تشريعات البيوع في الإسلام، أ. د. إسماعيل محمد شند (عمايه)

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمعالم الرحمة في تشريعات البيوع في الإسلام، وذلك بهدف بيان أهمية الرحمة في سيادة الأمن والرّخاء في المجتمع، وتأسيس خلق الرحمة في مجال البيوع من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية وآثار أهل العلم، وإبراز محاسن الشريعة الإسلامية وفضائلها ودورها البناء في بناء النفوس وزرع روح التسامح والرحمة فيها، وتنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الناس من خلال الأخلاق الرفيعة كخلق التسامح والرحمة، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد تضمّنت مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطّته، وجاء المبحث الأول عن الرحمة في الوفاء بالوعود والعقود، أما المبحث الثاني فقد خصصته للحديث عن الرحمة في الصدق والأمانة في البيع، يليه المبحث الثالث عن الرحمة في السماح والتيسير في البيع، ثم المبحث الرابع عن الرحمة في إجازة بعض البيوع استثناء من الأصل، ثم المبحث الخامس عن الرحمة في النهي عن البيوع الضارة بالآخرين، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لُخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	نسيم بوعافية
مكان الميلاد وتاريخه	١٤ جويلية ١٩٧٢
المؤهل العلمي	مهندس دولة الكترولقني
مكان الحصول عليه	المعهد الوطني للكهرباء والإلكترونك بومرداس
الدرجة العلمية	----
التخصص العلمي العام	مهندس دولة الكترولقني
التخصص العلمي الدقيق	----
العمل الحالي	أمام خطيب/ رئيس مركز الإنتاج المياه
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> المشاركة في المؤتمرات والندوات: - مشاركة في المؤتمر الدولي الرابع بالجامعة الإسلامية للمدينة المنورة بعنوان: (نحو إستراتيجية تكاملية للنهوض بالوقف الإسلامي) ١٤٣٤هـ - انجاز العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية - نشر العديد من المقالات عبر مختلف الجرائد
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> العنوان: الرياض، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن البريد الإلكتروني: saraaloqla@hotmail.com

ملخص البحث

• الرّحمة المهنية بين المنظور الشرعي والقانون الوضعي أ. نسيم بوعافية.

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرّحمة المهنية بين المنظور الشرعي والقانون الوضعي، وذلك بهدف بيان شامل وعام لمجال العمل والكسب وعلاقته بالرحمة، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث ومنهجه وخطته، أما المبحث الأول فقد تحدث فيه عن التعريف بالرّحمة المهنية وخصائصها، وجاء المبحث الثاني عن نماذج من الرّحمة المهنية في الشريعة والقوانين الوضعية، وختمت بالمبحث الثالث بالمقارنة بين التنزيل الشرعي والقانون الوضعي، في مراعاتهما للرحمة المهنية، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

ايهاب محمد جاسم السامرائي	الاسم
سامراء / ١٩٨٤ / ٨ / ٥	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
كلية الإمام الأعظم الجامعة / بغداد	مكان الحصول عليه
مدرس	الدرجة العلمية
الفقه وأصوله	التخصص العلمي العام
أصول الفقه	التخصص العلمي الدقيق
محاضر في كلية الإمام الأعظم / سامراء نورة بنت عبد الرحمن، مديرة مركز البحوث بكلية الآداب	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - نظرات في التجديد الأصولي عند الإمام محمد الطاهر بن عاشور، قيد الطباعة • البحوث: - صناعة المفاهيم بين النص والواقع - أثر المقاصد في الاختلاف - المقاصد القرآنية 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: العراق / سامراء • الهاتف: ٩٦٤٧٧٠٥١٣٣٦٨٨ • البريد الإلكتروني: ehab2010971@yahoo.com • ص ب: ٧٢٠٠٣، العراق بغداد الأعظمية. 	العنوان



ملخص البحث

• الرحمة في تشريع العبادات التخفيف أنموذجاً

د. ايهاب محمد اللمعي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة في تشريع العبادات التخفيف، وذلك بهدف بيان مظاهر الرحمة والتخفيف في الشريعة، واستظهار الأدلة وإقامة البراهين على أوجه التخفيف في الشريعة، ووضع جملة من الألقاب المنهجية لضم فروع التخفيف تحت كلي يعمها وأصل يضمها، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وثلاثة مباحث أم المقدمة فقد بينت فيها أهمية البحث وقيمه وأهدافه ومنهجه وخطته، وجاء المبحث الأول عن التأصيل لمقصد التخفيف في الشريعة الإسلامية، أما المبحث الثاني فقد ذكرت فيه أوجه التخفيف في التكاليف الشرعية، وجاء المبحث الثالث عن مبادئ التنظير وقواعد التنزيل، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد حموش
مكان الميلاد وتاريخه	بولوغين الجزائر العاصمة ١٩٧٢/١٢/١٤
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الجزائر كلية العلوم الإسلامية
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	العلوم الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	العقيدة والمذاهب المعاصرة
العمل الحالي	رئيس قسم الشريعة والقانون مساعد جامعة الجزائر كلية العلوم الإسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> - البناء الأصولي للإمام مالك صورة والمعالم - المدخل إلى التخريج الفقهي المصطلحات والمفاهيم - التعويض عن الضرر المالي في الفقه الإسلامي - الملتقى الثقافى الدولي بدولة الإمارات سنة ٢٠٠٣، سنة ٢٠٠٥ - الملتقى الثقافى بسلطنة عمان سنة ٢٠٠٧
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن • البريد الإلكتروني: saraaloqla@hotmail.com



ملخص البحث

• خصائص الرحمة في العبادات

د / محمد حموش

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بخصائص الرحمة في العبادات، وذلك بهدف بيان أن رحمة الخلق من أخص مقاصد الشريعة الثابتة بالأدلة النقلية واستقراء موارد الأحكام، من حيث كون العبادات الشرعية قامت على السماحة واليسر ورفع الحرج ودفع الضرر، وإبراز رحمة الشريعة في كونها جاءت تكاليفها بوسطية محكمة نسخت الأغلال والآصار باعتدال موزون، واستقراء خصائص الرحمة في العبادات الشرعية تنزيلاً وتبليغاً وتطبيقاً، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وثلاثة مباحث أم المقدمة فقد بينت فيها أهداف البحث ومشكلته ومنهجه وخطته، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن تحديد مفاهيم البحث وعلاقة الرحمة بمقاصد الشريعة، وجاء المبحث الثاني عن خصائص الرحمة في العبادات، أما المبحث الثالث فقد كان عن تحديد مفاهيم البحث وعلاقة الرحمة بمقاصد الشريعة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	ابتسام محمد آدم حسنين
مكان الميلاد وتاريخه	السودان ١٦/٣/١٩٦٦م
المؤهل العلمي	دكتوراه في الشريعة والقانون
مكان الحصول عليه	جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	شريعة وقانون
التخصص العلمي الدقيق	فقه جنائي مقارن
العمل الحالي	أستاذة بجامعة الدمامنورة بنت عبدالرحمن، مديرة مركز البحوث بكلية الآداب
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: – مشكلات تنظيم النسل / قيد الطبع • البحوث: – ٣ بحوث قيد النشر • المشاركة في المؤتمرات والندوات: – مؤتمر اسلمة وتوطين العلوم النفسية بماليزيا
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن • البريد الإلكتروني: saraaloqla@hotmail.com



ملخص البحث

• المسائل الطبية المتعلقة بالرحمة وحكمها الشرعي د. ابتسام محمد آدم حسنين.

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالمسائل الطبية المتعلقة بالرحمة وحكمها الشرعي، وذلك بهدف وضع مفهوم محدد للرحمة، والتعريف بالمسائل الفقهية، ومعرفة الأحكام الفقهية المستجدة والمتعلقة، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث ومنهجه وخطته، أما المبحث الأول فقد تحدث فيه عن نماذج من المسائل الطبية المتعلقة بالرحمة، وجاء المبحث الثاني عن التداوي، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

اسم	إسماعيل غازي أحمد مرحبا
مكان الميلاد وتاريخه	الكويت - ١٩٧٢م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	الشريعة الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الفقه
العمل الحالي	عضو هيئة التدريس في جامعة أم القرى
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - البنوك الطبية وأحكامها الفقهية. - تحقيق تهذيب السنن لابن القيم. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - تحسين النسل دراسة فقهية طبية. - تشخيص الطبيب وأثره في الحكم الشرعي. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - ندوة الخلايا الجذعية ثورة طبية ومواكبة فقهية جامعة أم القرى، مكة، ١٢ / ٥ / ١٤٣٦ - أثر متغيرات العصر في أحكام الحضانة جامعة أم القرى، مكة، ٢٣ صفر ١٤٣٦
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - جامعة أم القرى - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية • الهاتف: ٠٠٩٦٦٥٥٤٥٣٦١٩٣ • البريد الإلكتروني: Momomo1972@hotmail.com



ملخص البحث

• رخص المريض الشرعية المتعلقة بالصلاة وتطبيقاتها المعاصرة د. إسماعيل غازي مرحبا

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق برخص المريض الشرعية المتعلقة بالصلاة وتطبيقاتها المعاصرة، وذلك بهدف إثبات دخول الرحمة والرفق واليسر في الشعائر التعبدية والتكاليف الشرعية عملياً من خلال واقع الرخص المشروعة في هذه الشعائر، وإثبات دخول هذه الرخص التي تدل على الرحمة والرفق واليسر في تطبيقات حياتنا المعاصرة، وعدم اقتصرها على الماضي، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وتمهيد وسبعة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد احتوت على أهمية البحث وسبب الاختيار وخطة البحث، جاء التمهيد في مفهوم الرخصة وعلاقتها بالرحمة، أما المبحث الأول فقد خصصته للحديث عن رخصة الإسقاط بسبب المرض، وجاء المبحث الثاني عن رخصة التتقيص بسبب المرض أما المبحث الثالث فكان عن رخصة الإبدال بسبب المرض، ثم المبحث الرابع عن رخصة التقديم بسبب المرض، ثم المبحث الخامس عن رخصة التأخير بسبب المرض، ثم المبحث السادس عن رخصة الاضطرار بسبب المرض، وأخيراً المبحث السابع عن رخصة التغيير بسبب المرض، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	البندري عبدالله محمد الجليل
مكان الميلاد وتاريخه	الرياض/١٣٨٢هـ.
المؤهل العلمي	دكتوراه في الفقه
مكان الحصول عليه	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن/ الآداب
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الفقه
العمل الحالي	أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - أثر الفحص الطبي في إثبات عيوب النكاح.. - أثر العلم بالقرينة على الأحكام القضائية. - عمل المرأة في القضاء "دراسة فقهية". • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في ندوة الطلاق بجامعة الملك سعود.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض • البريد الإلكتروني: aaaljulayel@pnu.edu.sa



ملخص البحث

• أوجه الرحمة في تشريع عبادة الصيام

د. البندري بنت عبد الله الجليل

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بأوجه الرحمة في تشريع عبادة الصيام، وذلك بهدف بيان أن الإسلام دين الرحمة واليسر، شرعت أحكامه ليعتقها أكبر قدر من البشر، ومنهجه منحه متكامل يعنى بالحياة من جميع جوانبها، وبيان يسر التكاليف وسهولتها وإن المتبع لأبواب الشريعة يرى أنها تهدف من وراء ذلك إلى تمكين المسلم من أداء العبادة بحسب ظروفه، سواء كانت هذه الظروف خاصة بالجهل، أم بالإكراه، أم بالعجز وعدم القدرة، وذكر ما تضمنته رسالة محمد ﷺ من شمول في الأحكام، والصلاحية لكل مكان وزمان، مما يؤهلها للانسجام مع الأحوال التي تعيشها المجتمعات على مختلف أحوالها، وذلك بما اشتملت عليه من قواعد تجلب التيسير، وترفع الحرج، وتبعد الشدة، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة، وعشرة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية الموضوع، وأهداف البحث، والمنهج المتبع فيه، وجاء المبحث الأول عن التدرج في تشريع الصيام، أما المبحث الثاني فقد كان عن مدة الصيام، وجاء المبحث الثالث عن وقت الصيام، أما المبحث الرابع فقد خصصته عن الوصال في الصيام، وجاء المبحث الخامس عن صوم أصحاب الأعداء، وتحدثت في المبحث السادس عن الصوم في البلاد القطبية، أما المبحث السابع فقد كان الحديث فيه عن صوم المجاهدين، ثم جاء المبحث الثامن عن الصوم والجماع، ويليه المبحث التاسع في قضاء الصيام، وختمت البحث بالمبحث العاشر عن مشروعية الكفارة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. إيمان عبدالرحمن محمود مغربي
مكان الميلاد وتاريخه	مكة المكرمة/ ١٣٩١هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة أم القرى
الدرجة العلمية	أ.مشارك
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	التفسير وعلوم القرآن
العمل الحالي	عضو هيئة التدريس بقسم الكتاب والسنة
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - (الضحك في القرآن الكريم.. آيات ودلالات) بمجلة جامعة العلوم بالقاهرة. - (الروايات الإسرائيلية في قصة موسى مع الخضر <small>عليه السلام</small>/ عرض ونقد) بمجلة جامعة أم القرى. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في مؤتمر الحوار الإسلامي في ضوء الكتاب والسنة ببحث بعنوان (ضوابط الحوار في ضوء الوحيين) - المشاركة في مؤتمر الإصلاح بين التأصيل الشرعي ومتطلبات العصر ببحث بعنوان (منهج النبيين في الإصلاح على ضوء القرآن الكريم.. إبراهيم <small>عليه السلام</small> أنموذجا)
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الشوقية • dr.emaghrabi@hotmail.com



ملخص البحث

- رحمة الله بعباده في التكاليف الشرعية على ضوء سورة البقرة - دراسة تطبيقية على آيات الطلاق (من الآية ٢٢٨- إلى الآية ٢٤١) د. إيمان عبدالرحمن مغربي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق برحمة الله بعباده في التكاليف الشرعية على ضوء سورة البقرة - دراسة تطبيقية على آيات الطلاق (من الآية ٢٢٨- إلى الآية ٢٤١)، وذلك بهدف إبراز صور رحمة الله تعالى بالأسرة من خلال ما تضمنته آيات الطلاق في سورة البقرة من أحكام، بيان شمول رحمة الله تعالى بالمطلقة قبل الدخول وبعده، وتأكيد مكانة المرأة في الدين الإسلامي، إظهار شمول الرحمة في التكاليف الشرعية كل من الزوج والطفل، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على تعريف الطلاق وأنواعه وذكر أهداف البحث وخطته ومنهجه، وجاء المبحث الأول عن رحمته تعالى بالمطلقة، أما المبحث الثاني فقد تحدث فيه عن رحمته تعالى بالزوج، ثم جاء المبحث الثالث عن رحمته تعالى بالطفل، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. فادي بن محمود الرياحنة
مكان الميلاد وتاريخه	الأردن
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة القرويين
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	التفسير وعلوم القرآن
التخصص العلمي الدقيق	التفسير وعلوم القرآن
العمل الحالي	عضو هيئة تدريس - جامعة طيبة -
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - كتاب مطبوع: ” منهج ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن وأثره في الدراسات القرآنية “ دار دجلة - عمان - كتاب مطبوع ” منهج الإمام الإيجي في تفسيره جامع البيان “ ، دار بناء، مصر، القاهرة • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - بحث منشور: مجلة جامعة الشارقة ” مبتكرات القرآن الكريم عند ابن عاشور “ . - بحث منشور: مجلة الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ” صحاح النحاس الدلالية لمعاني الألفاظ القرآنية “ . • - المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر المفسرون المغاربة - جامعة ابن زهر.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جامعة طيبة • الهاتف: ٠٥٩٧٩٣٠٥٥٦ • البريد الإلكتروني: dr.fadirayahneh@gmail.com



ملخص البحث

- الرحمة في التشريع الإلهي بين القرآن الكريم والكتب المحرفة - دراسة تحليلية مقارنة - د.فادي بن محمود الرياحنة

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة في التشريع الإلهي بين القرآن الكريم والكتب المحرفة - دراسة تحليلية مقارنة، وذلك بهدف بيان أن الرحمة قرينة لأحكامه وتشريعاته وكيف كانت الرحمة- في أسلوب تكاليفه وألفاظه، وبيان انحرافات اليهود والنصارى في ذلك مع مقارنتها بما جاء في تشريعات القرآن الكريم، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث ومنهجه وخطته، أما المبحث الأول فقد تحدث فيه عن الرحمة هي القاسم المشترك بين جميع الشرائع السماوية الحققة في صورتها الأولى، وجاء المبحث الثاني فقد خصصته للحديث عن شواهد ودلائل الرحمة في تشريعات القرآن الكريم في مقابل التشريعات الأخرى، أما المبحث الثالث فقد كان عن الرد على شبهة وحشية التشريع في القرآن الكريم في مقابل التشريعات الأخرى، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لُخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	نعيم هدهود حسين موسى
مكان الميلاد وتاريخه	دير البلح ١٩٧٤/١١/٦ م
المؤهل العلمي	ماجستير (مرحلة الدكتوراه)
مكان الحصول عليه	الجامعة الإسلامية- فلسطين
الدرجة العلمية	محاضر
التخصص العلمي العام	الشريعة الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	أصول الفقه
العمل الحالي	إمام وخطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - تحقيق المنال بشرح تحفة الأطفال. - شرح الأربعين النووية- بالاشتراك. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - معتقد أهل السنة والجماعة في الصحابة <small>رضي الله عنهم</small>. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - شاركت في ١٣ مؤتمراً دولياً
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: فلسطين- غزة. حالياً: رام الله • الهاتف: ٠٠٩٧٢٥٩٧٦٦٦٦١٣ • البريد الإلكتروني: iqra-1426@hotmail.com



ملخص البحث

• مقصد الرحمة في رخص الصلاة المتعلقة بالسفر، أ. نعيم هدهود حسين موسى

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمقصد الرحمة في رخص الصلاة المتعلقة بالسفر، وذلك بهدف التأكيد على عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها من خلال مقصد الرحمة، والتعرف على منهج الوسطية في التشريع الإسلامي، وإظهار الوجه الحقيقي للتشريع الإسلامي، وإبراز معاني الرحمة ومقاصدها في الرخص الشرعية، وتعريف الخلق بسماحة الإسلام ويسره، وتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة المنسوبة إلى الإسلام، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وخمسة مطالب، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وخطته، أما التمهيد فقد بحث فيه مفهوم كل من: المقصد، والرحمة، والرخصة، والسفر، وجاء المطلب الأول عن قصر الصلاة الرباعية، ثم المطلب الثاني عن الجمع بين الصلاتين، ثم المطلب الثالث عن جواز صلاة الجمعة، وثم المطلب الرابع عن التفل على الراحة، يليه المطلب الخامس عن العمل عند اشتباه القبلة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

عبد الكريم عثمان علي عثمان	الاسم
السودان - جنوب الجزيرة - ١٩٦٢/١/١م	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
السودان - جامعة الخرطوم - كلية الآداب	مكان الحصول عليه
أستاذ	الدرجة العلمية
الدراسات الإسلامية	التخصص العلمي العام
التفسير وعلوم القرآن	التخصص العلمي الدقيق
عميد كلية القرآن الكريم - جامعة وادي النيل السودان	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - الإبدال الصوتي بالحرف الصامت في القراءات قيد الطبع • البحوث: • عدد من البحوث المحكمة المنشورة داخل وخارج السودان • المؤتمرات والندوات: • المشاركة في ثلاثة عشر مؤتمر دولي في كل من قطر والأردن والمغرب وماليزيا وسوريا ومصر والسودان 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جامعة وادي النيل - السودان ولاية نهر النيل عطبرة - ص.ب ٣٤٦ • الهاتف: ٠٠٢٤٩٩١٢٣٤٣٦٨٧ • البريد الإلكتروني: aabidkream@yahoo.com 	العنوان



ملخص البحث

• معالم الرحمة بين الإسلام والتعددية الثقافية

أ.د. عبد الكريم عثمان علي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمعالم الرحمة بين الإسلام والتعددية الثقافية، وذلك بهدف بيان عظمة المنهج الرباني وشموله، والكشف عن معالم الرحمة من خلال المقاصد القرآنية في إقرار واحترام التنوع الثقافي، وتبيين تميز الإسلام على آخر النظريات السياسية في الغرب، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث وأهميته ومنهجه وهيكله، وخصصة المبحث الأول للحديث عن مفهوم التعددية الثقافية، أما المبحث الثاني فقد جعلته للحديث عن التنوع الثقافي في الإسلام، ثم المبحث الثالث عن معالم الرحمة بين الإسلام والتعددية الثقافية، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	الحسين عبد اللطيف محمد أحمد خضر
مكان الميلاد وتاريخه	قرية حصة شبشير، مركز طنطا، محافظة الغربية، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٣/٢/١ م.
العمل الحالي	طالب في جامعة الأزهر الشريف، كلية الشريعة والقانون بطنطا، في الفرقة الخامسة، قسم الشريعة والقانون.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: • تكفير المعين عند أئمة الدعوة النجدية • البحوث منها: - التثليل ومنهج ابن تيمية في إبطاله من خلال كتابه الجواب الصحيح - الوسوسة في الإيمان - قصة إبراهيم عليه السلام الواردة في سورة الأنعام وما فيها من مباحث النبوة قصة إبراهيم عليه السلام الواردة في سورة الأنعام وما فيها من مباحث النبوة
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: قرية حصة شبشير، مركز طنطا، محافظة الغربية، جمهورية مصر العربية • الهاتف: ٠٠٢٠١٠١٦٩٤٠٦١٠ • البريد الإلكتروني: Hussein_kd1234@yahoo.com



ملخص البحث

• من وجوه الرحمة المتعلقة بالصلاة في الإسلام الحسين عبداللطيف محمد خضر

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بوجوه الرحمة المتعلقة بالصلاة في الإسلام، وذلك بهدف إبراز رحمة الحق سبحانه وتعالى بالعباد في مجال التكليف الشرعية، وإظهار أن المشقة في التكليف الشرعية مقدورة للمكلف، إبراز أهم جوانب الرحمة المتعلقة بالصلاة في الإسلام، وتعزيز وتأكيد مكانة الصلاة لدى الفرد المسلم، والجماعة المسلمة، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة، وخمسة مباحث وخاتمة، أما المقدمة، فقد اشتملت على أهداف البحث وأهمية الموضوع ومشكلة البحث وحدوده ومنهجه وخطته، وجاء المبحث الأول عن أوجه الرحمة المتعلقة بتشريع الصلاة وأساسها، ثم المبحث الثاني عن من وجوه الرحمة بمراعاة الأحوال والظروف المختلفة للمكلف، يليه المبحث الثالث عن من وجوه الرحمة المتعلقة بالتخفيف من قدر الصلاة أداءً وقضاءً، ثم المبحث الرابع عن من وجوه الرحمة المتعلقة بالصلاة ذات الصبغة الإنسانية والاجتماعية، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

أبو القاسم محمد أبوشامة نجاه	الاسم
مصر - ١٠/١١/١٩٧٥ م	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
جامعة سوهاج - مصر	مكان الحصول عليه
أستاذ مشارك	الدرجة العلمية
الشريعة الإسلامية	التخصص العلمي العام
الفقه وأصوله	التخصص العلمي الدقيق
أستاذ مشارك بكلية الشريعة والأنظمة - جامعة الطائف - وكلية الآداب بجامعة سوهاج	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - منها "فقه الأقليات المسلمة في ضوء السنة النبوية"، و "تعليم المرأة في ضوء الإسلام". • البحوث: - مقاصد الشريعة الإسلامية في الحفاظ على الماء، والوسطية في فهم نصوص السنة النبوية وأثرها في التفاعل الحضاري، وفقه الأولويات ودوره في نهضة الأمة الإسلامية، وملامح رؤية مقاصدية لعلاج مشكلة الفقر، والسلام الاجتماعي وانعكاساته على التنمية في المجتمع السعودي.. دراسة تأصيلية مقاصدية، وأثر القواعد المقاصدية في التكيف الفقهي (الأخطاء الطبية نموذجاً). • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - حضور عديد من المؤتمرات العلمية. 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن • البريد الإلكتروني: saraaloqla@hotmail.com 	العنوان



ملخص البحث

• مقصد الرحمة وتطبيقاته في فقه العقوبات

د. أبو القاسم محمد أبوشامة نجاه

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمقصد الرحمة وتطبيقاته في فقه العقوبات، وذلك بهدف الرد على المرجفين في الغرب والشرق من كون العقوبات في الإسلام منافية للرحمة، وأنها وحشية وقاسية، وأن العقوبات الشرعية لا يمكن تطبيقها في الوقت الحاضر، وإظهار محاسن الشريعة الإسلامية في فقه العقوبات، والتعرف على مصطلحات ضرورية في مجال العلوم الشرعية كمصطلح المقاصد، ومصطلح الرحمة، ومصطلح العقوبات، وبيان تطبيقات مقصد الرحمة بعد تنفيذ العقوبة على الجاني، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد وأربعة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد احتوت على بيان مشكلة الدراسة، وأهدافها، والمنهج المتبع في معالجة موضوع الدراسة، وخطة الدراسة، وجاء التمهيد للتعريف بمصطلحات الدراسة، ثم المبحث الأول عن الملامح العامة لمقصد الرحمة في تشريع العقوبات، يليه المبحث الثاني عن تطبيقات مقصد الرحمة في إثبات العقوبة على الجاني، ثم المبحث الثالث عن تطبيقات مقصد الرحمة أثناء إقامة العقوبة على الجاني، ثم المبحث الرابع عن تطبيقات مقصد الرحمة بعد تنفيذ العقوبة على الجاني، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لُخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	تهاني جميل أحمد بدري.
مكان الميلاد وتاريخه	٢٥ / ٨ / ١٤٠٣ هـ مكة المكرمة
المؤهل العلمي	أستاذ مساعد.
مكان الحصول عليه	جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
الدرجة العلمية	دكتوراه
التخصص العلمي العام	كتاب وسنة.
التخصص العلمي الدقيق	حديث وعلومه.
العمل الحالي	أستاذ مساعد بجامعة الحدود الشمالية.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الدم وأحكامه دراسة فقهية، إعداد: تهاني جميل بدري، بحث محكم من مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة، العدد السابع عشر (الجزء الثالث) - بحث محكم قابل للنشر بعنوان (تحقيق مخطوط حدائق العيون الباصرة لبرهان الدين العوفي الحنبلي الجزء الخاص بطعام أهل النار وشرابهم). • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر العلمي الثاني لطلاب وطالبات الدراسات العليا
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن • البريد الإلكتروني: saraaloqla@hotmail.com



ملخص البحث

• بحث: رحمة سيّد العالمين بالأقوام المخالفين

د. تهاني جميل أحمد بدري

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

تجمل رسولنا ﷺ بصفات عدة ونالت الرحمة جانباً عظيماً في شخصيته ﷺ، جعلت القلوب تهفو إليه، وتؤمن به، وتتبعه، وتحبه، فوصفه القرآن بالرافة والرحمة حتى امتدت رحمته للمخالفين لذا أحببت أن أكتب في بيان رحمته بالمخالفين ومواقفه التي ظهرت منه ﷺ وتكون البحث من مقدمة، تضمنت أسئلة الدراسة، وأهداف الدراسة، ومشكلة البحث، ومنهج البحث، وخطة البحث، فينقسم البحث إلى ثلاثة مباحث يسبقها تمهيد، ثم المبحث الأول عن رحمته ﷺ بالمخالفين من الكفار، أما المبحث الثاني فعن رحمته ﷺ بالمخالفين من أهل الكتاب، وجاء المبحث الثالث عن رحمته ﷺ بالمخالفين من المنافقين، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عبد المجيد عبد القادر خلادي
مكان الميلاد وتاريخه	١٧/٠٩/١٩٨٠ بيشار الجزائر
المؤهل العلمي	ماجستير فقه وأصوله مع ايداع رسالة الدكتوراه للمناقشة
مكان الحصول عليه	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة الجزائر
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد ب
التخصص العلمي العام	العلوم الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الفقه وأصوله
العمل الحالي	أستاذ بكلية الشريعة والإقتصاد الجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - قواعد الترجيح في المذهب المالكي، طبعة دار ابن حزم ٢٠١٤ • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الرأي وأثره في مدرسة الحديث - كليات المعاملات المالية في مختصر المدونة لابن أبي زيد القيرواني - تحقيقات وأنظار في مسائل من مقاصد الشريعة • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - ندوة البحث في المجال القانوني والقضائي، مركز البحث في المجال القانوني والقضائي وزارة العدل.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: ٨٩ حي الفتح بشار الجزائر • الهاتف: ٠٠٢١٣٥٥٠٧٥٥٤٦٥ • البريد الإلكتروني: abdelmajid.khelladi@gmail.com



ملخص البحث

• مقاصد الرحمة في التشريع الإسلامي د. عبد المجيد خلادي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمقاصد الرحمة في التشريع الإسلامي، وذلك بهدف إبراز معاني الرحمة ومظاهر الإحسان في التشريع، وتأسيس مقاصد الرحمة من خلال النصوص الشرعية والأحكام الفقهية، ومراعاة الشريعة لمبدأ الرحمة في مضامين التشريع، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مطالب، وخاتمة، أما المقدمة فقد تضمنت أهداف البحث، وخطته، أما المطلب الأول فقد خصصته للحديث عن معاني الرحمة ومشتقاتها، وجاء المطلب الثاني عن الرحمة وعلاقتها بالأنواع الإنسانية، ثم المطلب الثالث عن الكشف عن مقاصد الرحمة في قواعد الشريعة ونصوصها العامة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. علي بن عبدالعزيز بن أحمد الخضير
مكان الميلاد وتاريخه	الرياض ٢ / ٨ / ١٣٩٧ هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الملك سعود
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	شريعة
التخصص العلمي الدقيق	فقه وأصوله
العمل الحالي	أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة الملك سعود بنت عبد الرحمن، مديرة مركز البحوث بكلية الآداب
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - مسائل الإجماع في عقود المعاوضات المالية جمعاً ودراسة • البحوث: - الإقضاء في الصلاة المعنى والحكم
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض - السعودية • الهاتف: ٠٥٠٤٢٠٤٠٤٧ • البريد الإلكتروني: ali4600@gmail.com



ملخص البحث

• مظاهر الرحمة في العقوبات الشرعية السرقة أنموذجاً د. علي بن عبدالعزيز الخضير

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمظاهر الرحمة في العقوبات الشرعية السرقة أنموذجاً، وذلك بهدف إبراز جوانب الرحمة ومظاهرها في الحدود الشرعية، وإظهار بعض خصائص التشريع الجنائي في الإسلام من خلال الفروع الفقهية، والإجابة عن بعض الشبهات المثارة ضد الحدود الشرعية، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومشكلته ومنهجه وإجراءاته وخطته، وأما التمهيد فقد خصصته للحديث عن تعريف الرحمة والألفاظ المشابهة والحكمة من تشريع حد السرقة، ثم المبحث الأول عن مظاهر الرحمة في شروط إقامة حد السرقة، يليه المبحث الثاني عن مظاهر الرحمة في إثبات حد السرقة، وقد خصصت المبحث الثالث للحديث عن مظاهر الرحمة في تنفيذ حد السرقة، أما المبحث الرابع فقد كان الحديث فيه عن عقوبة الاعتداء على الأموال في الأديان والقوانين الوضعية، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	غنية بوحوش
مكان الميلاد وتاريخه	١٩٧٠/٠٧/١٧ بقسنطينة- الجزائر
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة تلمسان - الجزائر
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	الكتاب والسنة
التخصص العلمي الدقيق	القراءات القرآنية
العمل الحالي	أستاذ
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - الوجيز النافع في أصول رواية ورش عن نافع، طبع بمكتبة اقرأ قسنطينة - الجزائر، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٨، والثانية سنة ٢٠١١، والثالثة سنة ٢٠١٤. - القراءات القرآنية وأثرها في الدراسات اللغوية والشرعية - قراءة أبي عمرو البصري أنموذجا - طبع بعالم الكتب الحديث بإربد - الأردن سنة ٢٠١٤. - حققت مذكرة التجويد المنسوبة للمرحوم شراطي يخلف، وطبعت بمكتبة اقرأ قسنطينة - الجزائر، سنة ٢٠٠٩. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - ثماني مشاركات في ملتقيات وطنية. - تسع مشاركات في ملتقيات دولية.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: حي ٥٠٠ مسكن عمارة ٥٠ منزل رقم ٠١ جيجل - الجزائر • البريد الإلكتروني: gbouhouche@gmail.com



ملخص البحث

• الرحمة في الشريعة الإسلامية من خلال الحدود - حد الزنى أنموذجا-

د. غنية بوحوش

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة بالجنين والطفل حديث الولادة عند تنفيذ العقوبة الجنائية، وذلك بهدف إظهار جوانب الرحمة في الحدود، وتأكيد خاصية الرحمة في الشريعة الإسلامية، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث وخطته، أما المبحث الأول فقد جعلته للتعريف تعريف الحد والزنى ثم جاء المبحث الثاني عن مظاهر الرحمة في تشريع حد الزنى، يليه المبحث الثالث عن شبهات حول حد الزنى وردّها، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد شافعي مفتاح بوشية.
مكان الميلاد وتاريخه	محافظة الفيوم - جمهورية مصر العربية في ١٩٧٢/٦/٧م
المؤهل العلمي	دكتوراه في الفقه.
مكان الحصول عليه	كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر - القاهرة.
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد.
التخصص العلمي العام	الشريعة الإسلامية.
التخصص العلمي الدقيق	الفقه
العمل الحالي	أستاذ مساعد في كلية الشريعة والقانون جامعة الإنسانية - قدح دار الأمان - ماليزيا.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب منها: - قضايا طبية واجتماعية تهم الأسرة المسلمة (دراسة شرعية طبية). السعودية • البحوث منها: - ختم القرآن في صلاة التراويح والدعاء عقيبها. السعودية. • المشاركة في المؤتمرات والندوات منها: - مؤتمر الوقف على المعاهد التعليمية الدينية العالية في دول شرق آسيا، المنعقد في مدينة سنبيتاني التابعة لولاية قدح دار الأمان بماليزيا - أيام: ٢٤-٢٥-٢٦ يوليو ٢٠١١م.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان في مصر: كفر الزعفراني - مركز إطسا - محافظة الفيوم. • الهاتف في ماليزيا: ٠٠٦٠١٤٢٥١٤٢١٥ • الهاتف في مصر مؤقتاً حتى (٢٠١٥/١٢/٢٦): ٠٠٢٠١١٢٧٦٨٢٧٨٥ • البريد الإلكتروني: alshafie2000@gmail.com



ملخص البحث

• معالم الرحمة في تشريع العبادات البدنية - دراسة شرعية تأصيلية

د. محمد شافعي مفتاح بوشية

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمعالم الرحمة في تشريع العبادات البدنية - دراسة شرعية تأصيلية، وذلك بهدف بيان جوانب الرحمة في تشريع العبادات البدنية ومدى سمو الشريعة في هذا الجانب، وإبراز منهج النبي ﷺ التطبيقي للرحمة في العبادات البدنية باعتباره الأسوة الحسنة، وبيان الأثر الطيب للرحمة في العبادات على المكلفين، وكيف حبيبهم الرحمة في عبادة الله تعالى، وحث المسلمين على التمسك بخلق الرحمة قولاً وعملاً والتواصي به في العبادات وغيرها، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتمل أهمية الموضوع وأهدافه ومنهج البحث وخطته، وجعلت التمهيد للتعريفات، أما المبحث الأول فقد كان الحديث فيه عن معالم الرحمة في العبادات البدنية المحضة، يليه المبحث الثاني عن معالم الرحمة في العبادات البدنية والمالية (الحج)، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	منى إزعريين
مكان الميلاد وتاريخه	المغرب
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	المغرب
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	العلوم الشرعية
التخصص العلمي الدقيق	السنة وعلومها
العمل الحالي	عضو هيئة التدريس، كلية أصول الدين، جامعة الإمام
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان»، لأبي عبدالله محمد بن يحيى المالقي الأندلسي (ت ٧٤١هـ): دراسة وتحقيق - بالاشتراك - - المؤتمرات والندوات: - ”الشورى بين التأصيل الشرعي والواقع المعاصر“ مؤتمر بجامعة القصيم ١٤٢٣هـ. ”التجريح والتعديل عند أم المؤمنين عائشة <small>رضي الله عنها</small>“ ندوة بمركز عقبة (الرابطة المحمدية) طنجة، المغرب ٢٠١١م.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: حي الندى شارع القريع الرياض • البريد الإلكتروني: dr.mounaizaaryene@gmail.com



ملخص البحث

• الرحمة في النهي عن السؤال في ضوء السنة النبوية د. منى إزعريين

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة في النهي عن السؤال في ضوء السنة والنبوية، ويهدف إلى تسليط الضوء على جانب من السماحة والرحمة المحمدية في حظر المسألة، وبيان الحكمة من ذلك، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وفصلان، وأربع مباحث، وخاتمة، أما المقدمة تبرز أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، وجاء التمهيد عن معنى السؤال لغة، واصطلاحاً، ثم الفصل الأول عن السؤال في السنة النبوية، يليه الفصل الثاني عن المسائل التي عابها النبي ﷺ رحمة بالأمة، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. نايف جمعان جريدان
مكان الميلاد وتاريخه	حضر موت ١٩٨١م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	السودان
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	الفقه المقارن
التخصص العلمي الدقيق	المعاملات المالية المعاصرة
العمل الحالي	أستاذ مشارك في قسم الأنظمة بجامعة نجران
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - أحكام العقود المدنية - فقه المعاملات، تأصيل لأحكام عقود فقه المعاملات في الفقه الإسلامي • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - شركة المحاصة في الشريعة والقانون دراسة مقارنة، بحث محكم، مجلة جامعة الملك سعود للدراسات الإسلامية، العدد (٣) من المجلد السادس والعشرين لعام ٢٠١٤م. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - تقديم ورقة عمل عن المادة السابعة من النظام الأساسي للحكم في المحاضرة التي أقيمت في جامعة الملك سعود بعنوان: مصدر السلطة في النظام الأساسي من منظور السياسة الشرعية بتاريخ: ١٤/ جمادى الآخرة، ١٤٣٢هـ.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: المملكة العربية السعودية- نجران- جامعة نجران ص.ب ١٩٨٨ • الهاتف: ٠٥٦٧٨٨٠٦٠٢ • البريد الإلكتروني: juraidan@hotmail.com



ملخص البحث

• الرحمة بين الإسلام والقوانين الوضعية - الشعائر التعبدية أنموذجاً

د. نايف بن جمعان جريدان

اعتنى هذا البحث بدراسة موضوع: (الرحمة بين الإسلام والقوانين الوضعية الشعائر التعبدية أنموذجاً)، باعتماد المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن. وانحصرت أهدافه في: بيان القواعد الحاكمة للرحمة في الإسلام، وذكر التطبيقات الشرعية للرحمة في الشعائر التعبدية، ثم المقارنة بين الشريعة والقانون في مجال الرحمة. وجاء ذلك في ثلاثة مباحث، فأما المبحث الأول: ذكرت فيه التأسيس المقاصدي بذكر القواعد الحاكمة للرحمة في الشريعة الإسلامية. واشتمل المبحث الثاني: على ذكر بعض معالم وشواهد الرحمة في الشعائر التعبدية: في الطهارة، والصلاة، والزكاة، والحج، بذكر خمس مسائل فقهية في كل شعيرة، بأدلتها وترجيحاتها. وفي المبحث الثالث: عقدت مقارنة بين الشريعة والقانون في ذكر بعض النماذج التي تبين مدى توفر الرحمة في القوانين الوضعية من عدمها، وذلك في خمسة مطالب؛ اشتملت على الحديث عن الرحمة في مصدر التشريع، ومدى صلاحيته في كل زمان ومكان، والأسلوب الذي تصاغ به الشرائع، والرحمة في مبدأ الشورى ومدى توفرها في الديمقراطية، ثم أخيراً: الرحمة في تطبيق العقوبات والجنايات والحدود.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. ندى بنت تركي بن عبد الرحمن المقبل
مكان الميلاد وتاريخه	الرياض
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الملك سعود بالرياض
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	الفقه وأصوله
التخصص العلمي الدقيق	الفقه
العمل الحالي	عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - كتاب الصفرة والكدره دراسه فقهية طبيه - كتاب مسائل الامام أحمد برواية يعقوب بن بختان • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - (الرحمة بالجنين والطفل حديث الولادة عند تنفيذ العقوبه الجنائية) - المشاركة في المؤتمرات والندوات: - المشاركة في خمس مؤتمرات وندوات
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض • البريد الإلكتروني: nalmugbel@ksu



ملخص البحث

• الرحمة بالجنين والطفل حديث الولادة عند تنفيذ العقوبة الجنائية

د. ندى بنت تركي المقبل

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بالرحمة بالجنين والطفل حديث الولادة عند تنفيذ العقوبة الجنائية، وذلك بهدف إظهار رحمة الله تعالى في أوامره لعباده، ومن ذلك في أبواب الجنايات، والعقوبات. وأن أوامره سبحانه تتوافق مع رحمته بخلقه سبحانه، وإظهار رحمة الله جل وعلا بالجنين والطفل باعتباره جزءاً من المجتمع من خلال إبراز هذه الأحكام التكليفية، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة وتمهيد وستة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث ومشكلة البحث منهجه وخطته، ثم ذكرت في التمهيد التعريف بالمصطلحات، وجاء المبحث الأول عن تحرير محل النزاع في تنفيذ العقوبة على الحامل والمرضع، وسببه، ثم المبحث الثاني عن تنفيذ عقوبة القتل على المرأة الحامل، والمرضع، يليه المبحث الثالث عن تنفيذ عقوبة القطع على المرأة الحامل والمرضع، وقد خصصت الحديث في المبحث الرابع عن تنفيذ عقوبة الجلد على المرأة الحامل والمرضع، ثم المبحث الخامس عن تنفيذ عقوبة الحبس على المرأة الحامل والمرضع، ثم المبحث السادس عن صفة تنفيذ عقوبة الحبس على المرأة الحامل والمرضع، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	خبيب علي سعيد سالم العريفي
مكان الميلاد وتاريخه	اليمن/ذمار وصاب/ ١٥/٠٤/١٩٨٤م
المؤهل العلمي	دكتوراه في أصول الفقه
مكان الحصول عليه	جامعة الإنسانية- ماليزيا
الدرجة العلمية	دكتوراه
التخصص العلمي العام	الشريعة
التخصص العلمي الدقيق	أصول الفقه
العمل الحالي	أستاذ مساعد بالجامعة الإنسانية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> ١. "التيسير في علم الفرائض والموارث" "فقه جناية القتل في ضوء المذاهب الأربعة" "القياس والاجتهاد" • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> "مقصد الرحمة وأثره في تشريع الصلاة المفروضة" "نكاح المتعة بين حكم الإسلام المنسوخ ومذهب الشيعة" • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - ندوة الإيمان. - مؤتمر تطوير الأداء لمحفظي القرآن الكريم.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: ماليزيا، قده دار الأمان، كوالا كتيل، ديسا بيدارا، شارع ١٨، رقم البيت ٢٢٣ • الهاتف: ٠٠٦٠١٩٤٢٦٤٠٨٣ • البريد الإلكتروني: khobeeb@gmail.com



ملخص البحث

- مقصد الرحمة وأثره على المكلف في تشريع الصلاة المفروضة،
د.خبيب علي سعيد سالم

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة التي تتعلق بمقصد الرحمة وأثره على المكلف في تشريع الصلاة المفروضة، وذلك بهدف بيان مواطن الرحمة بالخلق في تشريع الصلاة، التعرف على رحمة الله علينا في ذلك فتزيد معرفتنا بالله بمعرفة رحمته سبحانه وتعالى بنا، وقد أنبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على خطبة البحث وأهمية الموضوع ومنهج البحث، وجاء المبحث الأول عن الرحمة بالمكلف في فرضية الصلاة، ثم المبحث الثاني عن الرحمة بالمكلف في تشريع الصلاة بالنظر إلى إقامتها، يليه المبحث الثالث عن الرحمة بالمكلف في الأثر المترتب على إقامة الصلاة، هذا وخلص البحث إلى خاتمة لخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	حسين مطاوع حسين الترتوري
مكان الميلاد وتاريخه	الخليل-فلسطين- ١٩٥٤/٦/٢٥
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة أم القرى
الدرجة العلمية	أستاذ
التخصص العلمي العام	الفقه وأصوله
التخصص العلمي الدقيق	أصول الفقه
العمل الحالي	عميد كلية الشريعة-جامعة الخليل-فلسطين
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - المعين في كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات - وسطية الإسلام وواقعته - التوثيق بالكتابة والعقود • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - سبعة عشر بحثاً في عدة مجلات علمية محكمة، تتبع لأكثر من جامعة عربية: كجامعة الخليل، وجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود، والجامعة الأردنية، وجامعة القدس المفتوحة، ومجلة البحوث الفقهية المعاصرة، ومجلة البحوث العلمية والإفتاء، ودارة الملك عبدالعزيز. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - قدّم أبحاثاً للمشاركة في عدد من المؤتمرات في داخل الوطن وخارجه بلغت أكثر من عشرين بحثاً.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جامعة الخليل-ص ب ٤٠ • الهاتف: ٥٩٩٣١٩٠١٣ • البريد الإلكتروني: husaint@hebron.edu



ملخص البحث

• الرحمة في تشريع العقوبة

أ.د. حسين مطاوع الترتوري.

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة في تشريع العقوبة، ويهدف إلى إثبات أن الرحمة خلق كريم حث عليه الشارع، وبيان مفهوم العقوبة في الإسلام، وبيان مراعاة الشارع للرحمة قبل وقوع الجريمة، وبيان مراعاة الشارع للرحمة في إثبات الجريمة ودرء الحدود بالشبهات، وبيان مراعاة الشارع للرحمة في تشريع العقوبة وتنفيذها، وبيان مراعاة الشارع للرحمة بعد تنفيذ العقوبة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد تضمنت عنوان البحث، وأهدافه، ومنهجه، ومحتواه، وجاء المبحث الأول عن الرحمة والعقوبة، ثم المبحث الثاني عن رحمة الشارع قبل وقوع الجريمة، يليه المبحث الثالث عن رحمة الشارع في إثبات الجريمة، ثم المبحث الرابع عن رحمة الشارع في تشريع العقوبة وتنفيذها، ثم المبحث الخامس عن رحمة الشارع بعد تنفيذ العقوبة، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	أسامة الحموي بن محمد منصور
مكان الميلاد وتاريخه	دمشق ٢٢ / ١٢ / ١٩٦١ م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة القاهرة - كلية دار العلوم
الدرجة العلمية	شرف
التخصص العلمي العام	الفقه الإسلامي وأصوله
التخصص العلمي الدقيق	الفقه المقارن
العمل الحالي	أستاذ في كلية الإلهيات جامعة اسطنبول
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - ٤ كتب جامعية. - ٤ كتب عامة مطبوعة. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - ٨ بحوث محكمة. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - شاركت في خمسة مؤتمرات سابقاً. ثلاثة في سوريا. وواحد في تونس، وواحد في تركيا.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: تركيا - إسطنبول - الفاتح • الهاتف: ٠٥٣٦٢٦١٧٢٨٨ • البريد الإلكتروني: professor-ousama@hotmail.com



ملخص البحث

• الرحمة في التشريع الجنائي الإسلامي - أ.د. أسامة محمد منصور الحموي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة في التشريع الجنائي الإسلامي، ويهدف إلى الرد على المتهمين للإسلام بأنه يتعارض مع حقوق الإنسان في الفقه الجنائي بشكل علمي رصين، وبيان صلاحية الشريعة للتطبيق في كل زمان ومكان وخصوصاً الفقه الجنائي، وبيان الكثير من المصالح التي يقصد الشارع تحقيقها من الفقه الجنائي وخصوصاً تحقيق الأمن والأمان للناس في الدين والنفس والمال والعرض والعقل، وهي من أعظم وجوه الرحمة لعدم قيام حياة مدنية هائلة بدونها، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد وثلاثة فصول، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية البحث وأسباب اختياره، ومنهجه، ومخططه، وجاء التمهيد للتعريف بالرحمة لغة واصطلاحاً والألفاظ ذات الصلة، ثم الفصل الأول عن وجوه الرحمة في أحكام الحدود، ثم الفصل الثاني عن وجوه الرحمة في عقوبة القصاص (الإعدام) والدية، يليه الفصل الثالث عن وجوه الرحمة في عقوبات التعازير، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

إسماعيل طاهر محمد عزام	الاسم
الرصيفة/ الأردن ١٦/٤/١٣٩٧هـ الموافق ٤/٤/١٩٧٧م	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه فقه وأصوله، تخصص (أصول فقه)، سنة ٢٠١٠م	المؤهل العلمي
الأردن	مكان الحصول عليه
أستاذ مساعد	الدرجة العلمية
الشريعة الإسلامية	التخصص العلمي العام
الفقه وأصوله	التخصص العلمي الدقيق
قسم الدراسات الإسلامية	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - بحث في أصول الفقه بعنوان. (القياس في الحدود). - بحث في الفقه وأصوله بعنوان. (التعزير بالقتل). - بحث في الفقه وأصوله بعنوان. (دية الجنين/ أدلة مشروعيتها وحكمها ومقدارها -دراسة فقهية -) • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - الموافقة على المشاركة في المؤتمر الدولي السابع المنعقد في الفترة من ٢٠-٢٢/٣/٢٠١٦ م عن موضوع: - وسطية الفكر في الدراسات العربية والإسلامية 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: كلية العلوم والآداب بشرورة - جامعة نجران • الهاتف: ٠٥٩٢٣٤٣٦٢٢ • واتس: ٠٠٩٦٢٧٩٩٠٧٥٥١٥ • البريد الإلكتروني: ismail.azzam@yahoo.com 	العنوان



ملخص البحث

• رحمة النبي ﷺ بالمخالفين. د. إسماعيل ظاهر محمد عزّام

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق رحمة النبي ﷺ بالمخالفين، ويهدف إلى بيان موقف الإسلام من صفة الرحمة، وتوضيح الصورة المشرقة للإسلام من خلال صفة الرحمة التي يتصف بها النبي ﷺ في العباد، وإظهار عظيم رحمة النبي ﷺ التي لم تقتصر على البشر؛ بل تعدت إلى غيرهم من المخلوقات، وبيان أثر الرحمة في استقامة السلوك الإنساني، وإظهاره بأنه دين الغلو والتطرف؛ مستغلين بعض الأعمال الفردية من قبل بعض الفرق الإسلامية المتطرفة الضالة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وأربعة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أسباب اختيار الموضوع، إشكالية البحث، أهدافه، ومنهجه، وخطته، ثم المبحث الأول عن رحمته بأهل الكتاب، ثم المبحث الثاني عن رحمته بالكفار، ثم المبحث الثالث عن رحمته، يليه المبحث الرابع عن رحمته بالأسرى، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	أم بنت إسماعيل محمد زاهد الصيني
مكان الميلاد وتاريخه	مكة المكرمة - ١٣٩٥هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة أم القرى
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	الكتاب والسنة
التخصص العلمي الدقيق	الحديث وعلومه
العمل الحالي	وكيلة رئيس قسم التدريب بكلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - قواعد مصطلح الحديث في فتح الباري من كتاب بدء الوحي الى كتاب الجنائز - رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير - الإدارة النبوية من خلال كتاب التراتيب الإدارية للكتاني - رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر الشباب والمواطنة - المؤتمر العالمي للتجارب الرائدة في مجالات العمل الخيري والإنساني
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: مكة المكرمة • البريد الإلكتروني: dr.alseni@hotmail.com



ملخص البحث

• رحمة الرسول ﷺ بالمخالفين.

د. أمل بنت إسماعيل محمد زاهد الصيني

يواجه المجتمع المسلم في هذا العصر العديد من التحديات والمشكلات منها تهميش دين الإسلام، وتجاهله في مجال العلاقات الإنسانية متمثلاً في الطعن والتشكيك في سنة النبي المصطفى ﷺ، وتضليل الناس عن المنهج القويم الذي اتبعه ﷺ، والإيحاء لهم بأنها لم تعد صالحة في هذا العصر. لذا حظي موضوع إبراز رحمته ﷺ بالخلق بشكل عام، ورحمته بالمخالفين على وجه الخصوص بالاهتمام والدراسة. حيث يهدف البحث إلى الدفاع عن الحبيب المصطفى ﷺ ونصرته بكل الوسائل والأساليب المتاحة مع مراعاة الضوابط الشرعية في النصر، إحقاقاً للحق، ورداً للباطل، ولزوماً للعدل، من خلال بيان المنهج النبوي في التعامل مع المخالفين، ومظاهر رحمته ﷺ بهم، بالإضافة إلى بيان الآثار والفوائد المترتبة على تطبيق المنهج النبوي في التعامل مع المخالفين، وعاقبة عدم تطبيقه.

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مبحثين تتدرج تحتها عدة مطالب، حيث تناول المبحث الأول بيان مظاهر رحمة النبي ﷺ بالمخالفين المؤمنين وغيرهم من الكافرين والمنافقين، وتناول الثاني بيان الآثار والفوائد المترتبة على تطبيق المنهج النبوي في التعامل مع المخالفين، والمخالفة في الإسلام، ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	خالد نواف أحمد الشوكة
مكان الميلاد وتاريخه	الأردن/إربد/ ٢٧/٦/١٩٧٨م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	الأردن
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	أصول الدين
التخصص العلمي الدقيق	التفسير وعلوم القرآن
العمل الحالي	مساعد عميد كلية الشريعة، جامعة اليرموك، الأردن
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - بلاغة القرآن في استعمال الخبر بمعنى الإنشاء والإنشاء بمعنى الخبر، مجلة تبيان للدراسات القرآنية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - تفسير الشيخ رشيد رضا لآية المحرمات من المطعومات الواردة في سورة الأنعام، دراسة نقدية، مجلة الإسلام في آسيا، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة بورقة بحثية بعنوان: (جهود ملتقى أهل التفسير في خدمة اللغة العربية) في مؤتمر اللغة العربية والبرمجيات الحديثة، جامعة الجوف، السعودية، ٢٢-٢٤/٦/١٤٣٥هـ/٢/مايو/٢٠١٣م.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: تركيا - إسطنبول - الفاتح • الهاتف: ٠٥٣٦٢٦١٧٢٨٨ • البريد الإلكتروني: professor-ousama@hotmail.com



ملخص البحث

- شواهد الرحمة الإلهية في الحج من خلال القرآن الكريم،
دراسة موضوعية بيانية
د. خالد بن نواف بن أحمد الشوحة

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق شواهد الرحمة الإلهية في الحج من خلال القرآن الكريم، دراسة موضوعية بيانية، ويهدف إلى إظهار رحمة الإسلام والتأكيد على أنها قاعدة أساسية، وروح سارية في كل تشريعاته وأحكامه، وإظهار أحكام الحج على أنها شاهد من شواهد الخطاب الإلهي على الرحمة والرأفة، وبيان موافقة الدين الحنيف لطبيعة النفوس البشرية وما خلقت عليه من قدرات وطاقات، وتأصيل خلق الرحمة ونشر مفرداته وبث فوائده من خلال آيات الحج، وبيان أن الأصل الأصيل للعبادات هو الصلة بالله تعالى وليس هو المشقة والتعسير، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على مشكلة البحث، وأهدافه، منهجه وخطته، ثم ذكرت في مبحثه الأول شواهد الرحمة الإلهية في آيات شروط الحج وأحكامه، وفي مبحثه الثاني شواهد الرحمة الإلهية في ثمار الحج ومنافعه كما تصورها الآيات، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	ساجدة طه محمود الفهداوي
مكان الميلاد وتاريخه	بغداد ١٩٧٣/٨/٢٢
المؤهل العلمي	دكتوره
مكان الحصول عليه	جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية
الدرجة العلمية	استاذ مشارك
التخصص العلمي العام	فلسفة في الشريعة
التخصص العلمي الدقيق	فقه مقارن
العمل الحالي	تدريسية في كلية التربية للبنات - قسم علوم القرآن
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - البحوث: التتبع وأحكامه في الفقه الإسلامي، منشور ٢٠٠٩. - اثر العبادة في نمط التربية الإسلامية، منشور ٢٠٠٩. - تأجير الأرحام وأثره في نظر الشريعة والطب والقانون ٢٠١٠. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - بحث مشارك في المؤتمر العلمي الأول لوحدة بحوث المرأة في جامعة بغداد.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جمهورية العراق - بغداد • البريد الإلكتروني: d.sajda_taha@yahoo.com



ملخص البحث

الرحمة وصورها في الطهارة والصلاة

د. ساجدة طه محمود

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة وصورها في الطهارة والصلاة، ويهدف إلى غرس الأخلاق السامية التي جسدها النبي الكريم ﷺ، وصحابته ﷺ في نفوس المسلمين، وفي مُقدمتها حُلِقَ الرحمة باعتباره وعاء الخلق الأعظم الذي ضمّ بداخله كل القيم السامية، وتأصيل هذا الخلق في الأحكام الشرعية الفقهية الخاصة بالعبادات كونها بنيت على التيسير والتخفيف والرفق بالناس، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة: فتضمنت فكرة الموضوع، وأهميته، وسبب اختياري له، والمنهج المتبع في البحث، ثم المبحث الأول عن حقيقة الرحمة والعبادة، ثم المبحث الثاني عن مكانة الرحمة في القرآن والسنة، يليه المبحث الثالث عن من صور الرحمة في الطهارة، ثم المبحث الرابع عن من صور الرحمة في الصلاة، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	سلطان بن سعد السيف
مكان الميلاد وتاريخه	الرياض ١٣٩٨هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الملك سعود الرياض
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	دراسات إسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الحديث وعلومه
العمل الحالي	أستاذ بقسم الدراسات الإسلامية ج. م. سعود
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - ألعاب بهلوانية في ميزان الشريعة الإسلامية دراسة نقدية متضمنة لآراء أربعة عشر عالم معاصر على رأسهم أعضاء اللجنة الدائمة للإفتاء. (كتيب مطبوع ، عام ١٤٢٨هـ). • البحوث منها: <ul style="list-style-type: none"> - ” العزوف عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأسباب والعلاج في ضوء الكتاب والسنة ” ، بحث محكم نشر مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاجتماعية لعام ١٤٣٤هـ مجلد ٢٤ ، صص (٢٤١-٢٧٢). - ” الخبر المرفوع في أيام الأسبوع ” لجار الله ابن فهد المكي (٥٩٥هـ) تحقيق ودراسة ، بحث محكم ، نشر مجلة كلية دار العلوم بجامعة المنيا بمصر (٤٩٩ - ٥٤٤) ١٤٣٥هـ / ١ / ٢٠١٤م.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض • الهاتف: ٠٥٥٤٢٠٢٣٠٨ • البريد الإلكتروني: sultan.996@gmail.com



ملخص البحث

• الرحمة بالحيوان في السنة النبوية.

د. سلطان بن سعد السيف

يهدف هذا البحث إلى إبراز مظاهر الرحمة بالحيوان في السنة النبوية، ومدى اهتمام الدين الإسلامي به ومكانته في حفظ توازن الحياة، وكيف كفلت له السنة النبوية أن يعيش حياة كريمة بتوفير حاجياته الضرورية من طعام وشراب وعد ذلك إحساناً وطريقاً إلى الجنة حتى حال لفظ أنفاسه الأخيرة بين الرحمة والشفقة، مع ورود التشديد في النهي عن تجويعه أو تكليفه ما لا يطيق، أو تعذيبه أو صبره، أو حتى إيذائه معنوياً، وكيف أن السنة وسط في ذلك بين جمعيات حقوق الحيوان وبين الفئات المفرطة التي نالت من الحيوان وآذته في الجلب والرهان، والتحرش والمصارعة.

ومن ثم إبراز هذه المظاهر من خلال السنة الثابتة عن الحبيب ﷺ فيما يتعلق بالدواب والبهائم، والطيور، والحشرات، لتكون هذه الدراسة ميسرة بين يدي العامة والخاصة، ومعرزة لصفة الرحمة بالحيوان وإبرازها في المجتمع بشكل أكبر، وبخاصة لدى بعض الشباب الذين لم يدركوا مثل هذه الحقوق، ووقع منهم التقصير في ذلك.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. علي حافظ السيد سليمان
مكان الميلاد وتاريخه	مصر ١٨/٩/١٩٧٥ م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الأزهر/ مصر
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	أصول الدين
التخصص العلمي الدقيق	الحديث وعلومه
العمل الحالي	كلية التربية بالزلفي - جامعة المجمعة
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - كتاب بعنوان: "الجهاد في الإسلام آداب وأحكام" طبع عام ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م. - كتاب بعنوان: "من أعلام الإسلام أ.د. علي أحمد طلب. لمحات من حياته وقبسات من صفاته" نشر ١٤٣١هـ • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - بحث بعنوان: "موالي رسول الله ﷺ ودورهم في الرواية" جمع ودراسة. (رسالة ماجستير). - بحث بعنوان: "العلامة الشيخ ملا علي القاري وجهوده في علم الحديث" - (رسالة دكتوراه). - المشاركة في المؤتمرات والندوات: • مشارك في عدة ندوات بمصر
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الزلفي بالمملكة العربية السعودية • الهاتف: ٠٥٣٥٠٤٧٠٧١ • البريد الإلكتروني: ahafezas@gmail.com



ملخص البحث

• إتحاف العالمين برحمة النبي ﷺ بالأسارى المخالفين

د. علي حافظ السيد سليمان

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بإتحاف العالمين برحمة النبي ﷺ بالأسارى المخالفين، ويهدف إلى إظهار سعة الرحمة النبوية، وأفاقها الرحبة، وإبراز نماذج متعددة من رحمته ﷺ بالأسارى المخالفين، ودفع شبهات عن رحمته ﷺ بالمأسورين المخالفين، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة فقد ذكرت فيها فكرة البحث، ومشكلته، وأهدافه، ومنهجي فيه، وخطة دراسته، ثم التمهيد وفيه تعريف الأسير المخالف، ومشروعية الأسر، أما المبحث الأول فقد تضمن قبسات من رحمته ﷺ بالأسرى، أما المبحث الثاني ففيه ذكرت دفع شبهات عن وقائع تتعلق بمعاملته ﷺ ببعض المأسورين، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	فاطمة الزهراء وغلانت
مكان الميلاد وتاريخه	باتنة - الجزائر ٢٥ أفريل ١٩٧٢
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة باتنة - الجزائر
الدرجة العلمية	أستاذة محاضرة صنف أ
التخصص العلمي العام	الفقه والأصول
التخصص العلمي الدقيق	مقاصد الشريعة
العمل الحالي	أستاذة محاضرة جامعة باتنة ١-
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - بحث موسوم بالحاجة ودورها في تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية منشور في مجلة الإحياء - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. - دور الأستاذ الجامعي في تحقيق مبدأ الوسطية بحث غير منشور. - جهود الونشريسي في تدوين النوازل الفقهية من خلال كتاب المعيار بحث مقدم في إطار الملتقى الوطني الثاني حول جهود الفقهاء الجزائريين في خدمة المذهب المالكي المنعقد بالمركز الجامعي بالوادي ٠٦-٠٧ مارس ٢٠١٢. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - الملتقى الوطني الثاني حول جهود الفقهاء الجزائريين في خدمة المذهب المالكي المنعقد بالمركز الجامعي بالوادي.- الجزائر.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان:رقم ٥٥ حي الشهداء باتنة الجزائر (بيت والد زوجي). • البريد الإلكتروني: ourhghlentfatima@yahoo.fr



ملخص البحث

• أوجه الرحمة في العبادات الصلاة نموذجاً. د. فاطمة الزهراء إسماعيل وغلانت

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بأوجه الرحمة في العبادات الصلاة نموذجاً، ويهدف إلى إبراز عظمة التشريع الإسلامي من خلال إبراز صفة الرحمة في عبادة الصلاة، والرد على الشبهات - بشكل غير مباشر - المفرضة حول التشريع الإسلامي عموماً وحول تحكيمية العبادات خصوصاً، لأن الله لم يتعبداً بالمشقة، ولا بالمستحيل، كما أنه لم يصادر حرية البشر، بل نظمها وقننها حتى لا تتعارض الأغراض والمصالح فيقع الناس في الحرج، ولعل نموذج الصلاة كان كافياً في إبراز رحمة الله بالعباد في كل صغيرة وكبيرة يقومون بها في الصلاة، فالخير كل الخير واصل للعباد بهذه الصلة، وتبنيه الغافل عن صلاته وما فاتته من رحمت جراء استهتاره بها، ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام ببيان ما في هذه الشعيرة من مصالح في العاجل والآجل، وأمة محمد أمة رحمة وتعاطف وخير وليست أمة عنف وشر، وتعزيز الثقة بديننا الحنيف وبشريعتنا الغراء وبانتمائنا العريق إلى أمة محمد ﷺ، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث وخطته، ثم المبحث الأول عن أوجه الرحمة في مشروعية الصلاة ومقاصدها، يليه المبحث الثاني عن أوجه الرحمة في تنوع الصلاة إلى الفروض والسنن، ثم المبحث الثالث عن أوجه الرحمة في الصلوات المخصوصة، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.

مختصر السيرة الذاتية

الاسم	فؤاد بن أحمد عطاء الله
مكان الميلاد وتاريخه	م بمدينة الوادي بالجزائر ١٩٨٢/٠٢/٢٥م
المؤهل العلمي	الدكتوراه في أصول الفقه الإسلامي
مكان الحصول عليه	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة - الجزائر
الدرجة العلمية	دكتور
التخصص العلمي العام	الفقه الإسلامي وأصوله
التخصص العلمي الدقيق	أصول الفقه
العمل الحالي	مدير مدرسة ابتدائية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: – (الفهرس الوصفي الشامل لمؤلفات علماء الجزائر في الفقه الإسلامي وعلومه المخطوطة والمطبوعة والمفقودة)، بحث منشور في مجلة «المدونة» بالهند • المشاركة في المؤتمرات والندوات: – المشاركة في المؤتمر الدولي حول: (القضاء والتحكيم الواقع والآفاق)، المنعقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المشاركة في الملتقى الدولي حول: (المدارس الفقهية في المذهب المالكي) الجزائر
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الجزائر، ولاية الوادي، بريد ١٧ أكتوبر، ص ب: ٢٦٥ • الهاتف: ٧٥ ٤٨ ٤٤ ٦٦٤ (٠٠٢١٣) • البريد الإلكتروني: foudataallah1982@gmail.com



ملخص البحث

• الرحمة في الإسلام من خلال العبادات الشرعية. د. فؤاد بن أحمد عطاء الله

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة في الإسلام من خلال العبادات الشرعية، ويهدف إلى إثبات رحمة الإسلام بالخلق في العبادات الشرعية، وإبراز مظاهرها الكثيرة وصورها المتعددة، وتقنين الشبهات المثارة حول الإسلام، وإبطال الدعايات المفرضة ضد الإسلام، والتي مفادها اتهامه بالعرف والشدة والتطرف، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن الرحمة في الإسلام عند كثير من المسلمين، حيث لم يتمكنوا من الجمع بين الرحمة في الإسلام وكونها سمة من سماته البارزة، وبين ما تتميز به العبادات الشرعية من حزم وانضباط، وتبيين أسباب وعوامل الرحمة في العبادات الشرعية، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، ومبحثين مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد ذكرت فيها تعريف بالبحث، وبيان لأهميته، ثم تمهيد عن التعريف بالاصطلاحات الواردة في العنوان، ثم المبحث الأول عن عوامل الرحمة وأسبابها في العبادات الشرعية، ثم المبحث الثاني: مظاهر الرحمة في العبادات الشرعية، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد عبدالرحيم العربي
مكان الميلاد وتاريخه	١٩٧٢ تجكجة - موريتانيا
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الملك سعود
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	الشريعة
التخصص العلمي الدقيق	الفقه وأصوله
العمل الحالي	رئيس قسم البحوث والدراسات بالهيئة العالمية للتعريف بالرسول ﷺ ونصرته
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - أحكام الزيارة في الفقه الإسلامي - الأربعون في السيرة النبوية • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - ندوة بعنوان: "مناهج عرض السيرة النبوية؛ دراسة وتقييم" في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا - ندوة علمية بعنوان: «قضايا اجتماعية في ضوء السيرة النبوية» في جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية في الجزائر
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: المملكة العربية السعودية - الرياض • الهاتف: ٠٥٠٩٩٧٤١٠٠ • البريد الإلكتروني: M.Abderrahim.92@gmail.com



ملخص البحث

• رحمة الرسول ﷺ بالحيوانات والطيور.

د. محمد عبدالرحيم العربي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة الرسول ﷺ بالحيوانات والطيور، ويهدف إلى بيان شمول الرحمة في الإسلام، وبيان أسبقية الإسلام بالرحمة بالحيوان، والإسهام في إثراء التأليف الموضوعي في السيرة النبوية، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد وثلاثة مباحث، أما المقدمة فق اشتملت مشكلة البحث وأهدافه، وسبب اختيار الموضوع، منهجه، خطته، ثم التمهيد عن التعريف بألفاظ عنوان البحث، يليه المبحث الأول عن حماية النبي ﷺ الحيوان من العبث بحياته وجسده، ثم المبحث الثاني عن الرحمة بالحيوان عند الانتفاع به، ثم المبحث الثالث عن مراعاة النبي ﷺ للجانب النفسي عند الحيوان، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	مسعود علي علواش
مكان الميلاد وتاريخه	الجزائر
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الجزائر
الدرجة العلمية	أستاذ - محاضر
التخصص العلمي العام	أصول الفقه
التخصص العلمي الدقيق	مقاصد الشريعة
العمل الحالي	جامعة الجزائر - كلية الشريعة
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في كتاب جماعي بعنوان المغرب الأوسط في العصر الوسيط الإسلامي من خلال كتاب النوازل ٢٠١١م، وجامعة قسنطينة - نشر دار بهاء للنشر والتوزيع - قسنطينة - الجزائر • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الاجتهاد الجماعي وأثره في ضبط الفتوى - مجلة الثقافة الإسلامية - مجلة محكمة عدد ٢٠، تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر. • المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - مشاركة في المؤتمر الدولي بعنوان: الفتوى بين الضوابط الشرعية وتحديات العولمة، بتلمسان - الجزائر ٢٠١١م
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • عمارة النصر رقم ١٠ حي عار الدار البيضاء الجزائر العاصمة - الجزائر • البريد الإلكتروني: umsirine@ymail.com



ملخص البحث

• مقصد الرحمة وأثره في تطبيق العقوبات الشرعية.

د. مسعودة علواش

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي مقصد الرحمة وأثره في تطبيق العقوبات الشرعية، ويهدف إلى دفع بعض الشبهات اللصيقة بجانب من جوانب أحكام الشريعة وهو نظام العقاب والجزاء، وبيان أن المقصد من العقاب في الشريعة مع ما فيه من شدة هو الرحمة بعينها، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث وخطته، ثم التمهيد عن مفهوم مقصد الرحمة وتأصيله الشرعي، يليه المبحث الأول عن أهمية مقصد الرحمة وعلاقته بالقيم المقاصدية العليا، ثم المبحث الثاني عن أثر مقصد الرحمة في تطبيق العقوبات الشرعية، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عثمان بن جمعة ضميرية
مكان الميلاد وتاريخه	سورية- ١٩٤٩م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الأزهر
الدرجة العلمية	أستاذ
التخصص العلمي العام	الشريعة الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	السياسة الشرعية
العمل الحالي	أستاذ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، بجامعة الشارقة
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - أصول العلاقات الدولية في فقه الإمام الشيباني، النظام السياسي - و الدستوري في الإسلام، وسطية الإسلام - الأمة المسلمة في عصر العولمة.. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - سياسات الأمن والدفاع عن الأوطان. - مدى خضوع غير المسلمين للقضاء الإسلامي. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر قضايا قانونية معاصرة بالشارقة، مؤتمر حقوق الإنسان بكلية الحقوق في جامعة السلطان قابوس، مؤتمر القضاء الشرعي بجامعة الشارقة.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: ص ب ٢٧٢٧ الشارقة- الإمارات العربية المتحدة • الهاتف: +٩٧١٥٠٨٦٩٨٠١١ • البريد الإلكتروني: drothmanjd@sharjah.ac.ae



ملخص البحث

• الرَّحْمَةُ وَالْحَزْمُ فِي الْعِلَاقَاتِ الدَّوْلِيَّةِ - دراسة تأصيلية تطبيقية د. عثمان جمعة ضميرية

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة والحزم في العلاقات الدولية - دراسة تأصيلية تطبيقية، ويهدف إلى تبين أهم الأصول والقواعد التي تقوم عليها وتؤثر في أحكامها، وتوجه أشخاصها، وتحكم أدواتها في حال السلم وحال الحرب سواء بسواء، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة فقد أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية بحث الرحمة في العلاقات بين الأمم والشعوب منهج البحث، خطته، ثم المبحث الأول عن الرحمة في العلاقات الدولية، يليه المبحث الثاني عن الحزم في العلاقات الدولية، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	أسماء بنت العربي بن محمد الإدريسي
مكان الميلاد وتاريخه	الرياض المملكة العربية السعودية ١٢, ٠٥, ١٩٨٧
المؤهل العلمي	ماجستير
مكان الحصول عليه	الرياض جامعة الملك سعود
الدرجة العلمية	ماجستير بتقدير ممتاز بمعدل ٩٨, ٥/٤
التخصص العلمي العام	دراسات إسلامية
التخصص العلمي الدقيق	فقه وأصوله
العمل الحالي	ربة أسرة
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: – رسالة مسائل القلة والكثرة في فقه العبادات. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: – المشاركة في مؤتمر الطعام الحلال.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: 1: rue de la loi 4020, Liege Belgique. • البريد الإلكتروني: Hotmail.com@ner.ges.2007



ملخص البحث

• رحمة الرسول ﷺ بالحيوانات والطيور وسائر الخلق.

أ. أسماء بنت العربي بن محمد الإدريسي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة الرسول ﷺ بالحيوانات والطيور وسائر الخلق، ويهدف إلى التعريف بالرحمة والتذكية من الناحية اللغوية والاصطلاحية، وإبراز جوانب من رحمة النبي ﷺ بالحيوان المذكى في جميع مراحل التذكية، والمقارنة بين التذكية الشرعية وبعض الطرق المستخدمة في هذا المجال في العالم الغربي من حيث مدى تحقيقها لمبدأ الرحمة بالحيوان ومراعاة حقوقه، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد تضمنت أهداف البحث، ومنهج البحث، والإجراءات المتبعة عند كتابته، وخطة البحث، وجاء المبحث الأول عن تعريف الرحمة بالحيوان المذكى، ثم المبحث الثاني عن جوانب من رحمة النبي ﷺ بالحيوان المذكى، يليه المبحث الثالث عن مقارنة التذكية الشرعية بما عداها من الطرق المعمول بها من حيث تحقيق مبدأ الرحمة والرفق بالحيوان ومراعاة حقوقه، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	حمود إبراهيم حمود السلامه
مكان الميلاد وتاريخه	الرياض ١٣٩٧ هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الملك سعود
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	العقيدة والأديان
التخصص العلمي الدقيق	الأديان
العمل الحالي	عضو هيئة تدريس
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - أدلة النصرى على ألوهية المسيح ومعجزاته من القرآن الكريم، تمّ تحكيمة بمجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود. - وسطية الإسلام في شريعة الطلاق مقارنة مع التشريع اليهودي، تمّ تحكيمة بمركز البحوث والدراسات الإسلامية بجامعة القاهرة. - الأخلاق بين الإسلام واليهودية دراسة مقارنة، تمّ تحكيمة بمجلة كلية دار العلوم بجامعة الفيوم.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض • الهاتف: ٠٥٥٥٢٢١١٧٢ • البريد الإلكتروني: humood@ksu.edu.sa



ملخص البحث

• رحمة الإسلام بأهل الكتاب - دراسة استقرائية في سيرة النبي ﷺ وصحابته ﷺ

د. حمود بن إبراهيم السلامة

يتناول البحث الحديث عن رحمة الإسلام بأهل الكتاب على وجه الخصوص، من خلال عرض سيرة النبي ﷺ، وأصحابه الكرام، ويهدف البحث إلى إظهار رحمة الإسلام الشاملة للمسلمين وغيرهم، وأنها أصل أصيل في الإسلام، وذلك مشتملاً ضمناً لدفع الشبهات التي يُرمى بها الإسلام، وقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الاستنتاجي؛ باستعراض سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وأصحابه من بعده، واستقراء مواقف الرحمة منها التي كانت مع أهل الكتاب.

وقد اشتمل البحث على بيان مظاهر الرحمة بأهل الكتاب من خلال بيان حرمة دمائهم وأموالهم، ووجوب العدل معهم وكذا العفو والتسامح، وأخيراً بيان التعامل معهم ودعوتهم للإسلام.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	خالد بن محمد بن عقيل البداح.
مكان الميلاد وتاريخه	بريدة - ١٣٩٥/٧/١ هـ.
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد.
التخصص العلمي العام	الحديث.
التخصص العلمي الدقيق	علوم الحديث.
العمل الحالي	عضو هيئة تدريس بجامعة القصيم.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - فقه الحوار مع المخالف في ضوء السنة النبوية - دليل القصص والأخبار القرآنية. - البحوث: تحقيق جزء من كتاب (شرح معاني الآثار للطحاوي)، رسالة الدكتوراه، لم ينشر - الآثار المروية عن الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> في الأشربة والعقيدة، رسالة الماجستير، لم ينشر. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - حضور المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم العالي - الرياض، (أربعة أيام)، من ٢٥-٢٨/٥/١٤٣٣ هـ
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: المملكة العربية السعودية - القصيم - بريدة. • الهاتف: ٠٥٠٣٩٨٥٨٧٧ - ٠١٦٣٨٥٣٧٥٩ • البريد الإلكتروني: Dr.khaledalbadah@gmail.com



ملخص البحث

• الرحمة في سيرة المصطفى ﷺ

د. خالد بن محمد بن عقيل البداح

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة في سيرة المصطفى ﷺ، ويهدف إلى الوقوف على نماذج من رحمة الرسول ﷺ بأمة، وتصنيف رحمة الرسول ﷺ على أنواع الناس وأديانهم، وأخذ الفوائد من مواقف رحمته ﷺ، وتطبيق خلق الرحمة في حياتنا المعاصرة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته، وجاء المبحث الأول عن رحمة الرسول ﷺ بأصحابه ﷺ، ثم المبحث الثاني عن رحمة الرسول ﷺ بأمة وطلبه من ربه التخفيف في الشرائع، ثم المبحث الثالث عن رحمة الرسول ﷺ بأمة من بعده، ثم المبحث الرابع عن رحمة الرسول ﷺ بالمخالفين، يليه المبحث الخامس عن رحمة الرسول ﷺ بالحيوان والطير وسائر الخلق، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	رقية بوسنان
مكان الميلاد وتاريخه	١٩٧٤/١٠/١٤ جيجل
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	كلية الاعلام والعلوم السياسية/ جامعة الجزائر ٣ / الجزائر العاصمة
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	علوم الإعلام والاتصال
التخصص العلمي الدقيق	علوم الإعلام
العمل الحالي	أستاذ مساعد بقسم الدعوة والاعلام والاتصال / جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية / قسنطينة
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • - البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - بحث مسؤولية الإعلام العالمي في تصحيح صورة الإسلام لدى الرأي العام الغربي (منشور)، - بحث الوسطية والاعتدال في فكر الشيخ عبد الحميد ابن باديس (منشور)، • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - ملتقى الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف المملكة العربية السعودية، ملتقى الوسطية والاعتدال المملكة العربية السعودية. - ملتقى نصره الرسول وحقوقه على البشرية، المملكة العربية، ملتقى توظيف تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: حي توفيز شالي ٤ قسنطينة ٢٥٠٠٠ • البريد الإلكتروني: b_rokeia@yahoo.fr



ملخص البحث

- دور البرامج الدينية الفضائية في التعريف بخلق الرحمة عند النبي محمد ﷺ - دراسة تحليلية
د. رقية بوسنان

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بدور البرامج الدينية الفضائية في التعريف بخلق الرحمة عند النبي محمد ﷺ - دراسة تحليلية، ويهدف إلى المساعدة على مواجهة كل المشكلات وعلى رأسها العنف والتطرف والإرهاب، والأنانية والإقصاء والظلم، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن الجانب المنهجي، يليه المبحث الثاني عن الجانب النظري، ثم المبحث الثالث: الجانب التحليلي التقييمي، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد إبراهيم الشربيني أحمد صقر
مكان الميلاد وتاريخه	مصر- دمياط - الزرقا - سيف الدين ١/١ / ١٩٧٦
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	الدعوة
التخصص العلمي الدقيق	الأديان والمذاهب
العمل الحالي	أستاذ بكلية بهانج الاسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - الأصولية المسيحية وعلاقتها بالصهيونية - موسوعة أهل الجنة • البحوث منها: <ul style="list-style-type: none"> - وحدة الأمة والتحديات التي تواجهها في ضوء القرآن الكريم - إدارة الوقت وأثره في الدعوة الاسلامية - الغزو الثقافي والهزيمة النفسية • المشاركة في المؤتمرات والندوات منها: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر الدعوة والادارة الاسلامية - جامعة العلوم الاسلامية- ماليزيا ٢٠١٣ م - مؤتمر مكة المكرمة الخامس عشر - رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ٢٠١٤ م
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: ماليزيا - بهانج - كوانتن - كيبساس. • الهاتف: ٠١١١٩٤١١١٧٩ • البريد الإلكتروني: meesakr67@gmail.com • meesakr@yahoo.com



ملخص البحث

• رحمة النبي ﷺ بالأَسارى

د. محمد إبراهيم الشربيني صقر

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة النبي ﷺ بالأَسارى، ويهدف إلى التعريف بمصطلحي الرحمة، والأسير، ومدلولاتهما اللغوية والاصطلاحية، وإبراز رحمة النبي ﷺ بالأَسارى، والتعامل الكريم معهم، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث وخطته، وجاء المبحث الأول عن رحمة النبي ﷺ بالأَسارى وقبول الفداء منهم، يليه المبحث الثاني عن رحمة النبي ﷺ في التعامل مع الأسرى، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

محمد عبدالقادر حسن الفقي	الاسم
شبين الكوم (مصر)، ١٦/١/١٩٥٣	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه في هندسة البيئة	المؤهل العلمي
الجامعة الهولندية	مكان الحصول عليه
أستاذ	الدرجة العلمية
الهندسة الكيميائية	التخصص العلمي العام
هندسة البيئة	التخصص العلمي الدقيق
متقاعد	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • الكتب منها: - القرآن الكريم وتلوث البيئة - مكتبة المنار الإسلامية - الكويت - ١٩٨٥. - الجزيرة البيضاء (قصة بيئية للأطفال) - جمعية حماية البيئة الكويتية- ١٩٨٦. • البحوث منها: - نشرت عددا من الأبحاث العلمية المحكمة، من بينها: - حماية البيئة من التلوث في كتابات ابن سينا، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٤هـ. • المشاركة في المؤتمرات والندوات منها: - ندوة تأهيل البيئة التي نظمتها الجمعية الكويتية لحماية البيئة خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ أبريل ١٩٩٦ م، حيث قدمت ورقة علمية عن (دور الإعلام في إعادة تأهيل البيئة). 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: • الهاتف: ٠٠٢٠١٠٦٣١٣١٣٨٦ • البريد الإلكتروني: mabdalfiky@hotmail.com 	العنوان



ملخص البحث

• معالم الرحمة بالبيئة ومكوناتها في السنة النبوية الشريفة

د. محمد عبدالقادر الفقي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بمعالم الرحمة بالبيئة ومكوناتها في السنة النبوية الشريفة، ويهدف إلى تركيز الأضواء على معالم رحمة النبي ﷺ بالبيئة الطبيعية، وتوضيح مظاهر هذه الرحمة في التعامل مع مكونات تلك البيئة، وذلك من خلال تجلية ما في السنة النبوية من جوانب تتعلق بالرحمة بالبيئة الحية (الحيوان والطير والزروع والنباتات)، وكشف جوانب الرحمة بالبيئة غير الحية (المتمثلة في الجمادات)، وتوفير مادة علمية ودينية يمكن الاستفادة منها في أنشطة حماية البيئة وبرامج التوعية البيئية، وتعريف غير المسلمين بالسبق النبوي في مجال الرحمة بالبيئة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، التمهيدي، والمباحث الأربع، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على مشكلة البحث، ومنهجه والهدف منه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ثم جاء المبحث الأول عن الرحمة بالبيئة الطبيعية بوجه عام، يليه المبحث الثاني عن الرحمة بالبيئة الحيوانية، ثم المبحث الثالث عن الرحمة بالبيئة النباتية، ثم المبحث الرابع عن الرحمة بالبيئة غير الحية (الجمادات)، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد عويس عبد الرحيم محمود
مكان الميلاد وتاريخه	مصر - سوهاج ٧ / ١١ / ١٩٧٤
المؤهل العلمي	الدكتوراه في الآداب
مكان الحصول عليه	جامعة عين شمس - مصر ٢٠٠٧
الدرجة العلمية	الدكتوراه في الآداب
التخصص العلمي العام	اللغة العربية وآدابها
التخصص العلمي الدقيق	دراسات إسلامية
العمل الحالي	معلم أول لغة عربية ومنتدب بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة أسيوط
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - أربعون حديثاً في فضل نشر السلام والتعايش السلمي بين الناس (جمع وتوثيق ودراسة) - دراسات في تفسير النص القرآني • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - أسس الفسيفساء العقلي للقرآن الكريم عند الطاهر ابن عاشور منشور بمجلة كلية الآداب بالوادي الجديد مصر - من إشكاليات ترجمة الحديث النبوي (منشور ضمن أعمال مؤتمر اللغة والأدب والترجمة بجامعة حلوان مصر) • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر اللغة العربية: الأزمة - التحديات - الهوية بجامعة أسيوط - مصر أبريل ٢٠١٥
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: مصر - سوهاج - مدينة ناصر - خلف الجامعة • الهاتف: ٠١٢٢٧١٦٨٨٣٣ • البريد الإلكتروني: docewis2007@yahoo.com



ملخص البحث

• الرحمة بالعجاوات في السنة النبوية.

د. محمد عويس عبدالرحيم محمود

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة بالعجاوات في السنة النبوية، ويهدف إلى بيان شمولية الرحمة النبوية، فقد أرسل الله -تعالى- نبيه محمداً ﷺ رحمة لجميع المخلوقات، وإبراز المقاصد السامية للرحمة النبوية، وتقرير أسبقية السنة النبوية في الرحمة بالحيوان والمحافظة على البيئة، والتفريق بين الحكمة في الاستفادة من الحيوانات وبين الرفق بها والرحمة، والتعرف على ماهية الرحمة النبوية بالعجاوات، وبيان أنها تتسم بالتوازن؛ تحقيقاً لمصلحة الإنسان والعجاوات، ورصد بعض صور الرحمة بالعجاوات في السنة النبوية وكشف ما فيها من حكمة تتعلق بالأمر أو النهي وغيرها من الأساليب التعبيرية، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية الموضوع، وأهدافه والمنهج والخطة، ثم التمهيد عن حديث القرآن الكريم عن رحمة النبي ﷺ، يليه المبحث الأول عن حكمة الرحمة بالعجاوات في السنة النبوية، ثم المبحث الثاني عن جملة من صور الرحمة بالعجاوات في السنة النبوية، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد البار	الاسم
السعودية	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	مكان الحصول عليه
أستاذ مساعد	الدرجة العلمية
الدعوة	التخصص العلمي العام
----	التخصص العلمي الدقيق
العمل في الملحقة الثقافية السعودية بلندن	العمل الحالي
-----	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> العنوان: close uxbridge middesex ub8 3wg uk 25 الهاتف: ٠٠٤٤٧٨٧٣٥٩٥٥ البريد الإلكتروني: eaad01@yahoo.com 	العنوان



ملخص البحث

• الرحمة في خطاب النبي ﷺ مع المخالف وأثرها على المدعويين. د. مصطفى بن عبد الرحمن البار

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة في خطاب النبي ﷺ مع المخالف وأثرها على المدعويين، ويهدف إلى التعريف بجوانب الرحمة في خطاب النبي ﷺ مع المخالف أياً كان، وآثار ذلك، وإبراز تعامله ﷺ مع مختلف الظروف والمواقف الحياتية، والتي من المحتمل أن يمر بها الدعاة والمسلمون عموماً في أي وقت وزمان، ومحاولة تقديم دراسة تبرز الخطاب المقرون بالرحمة، وأثره في نشر الإسلام، والمساعدة في تصحيح وتكوين الصورة الذهنية الصحيحة عنه وعن أتباعه، والسعي لتزويد المكتبة بالبحوث المؤصلة، وليكون لبنة ضمن بقية ما سيقدم من أبحاث في هذا المؤتمر المهم عن الرحمة في الإسلام، وبخاصة خلال هذه الفترة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية البحث، ومشكلته، والدراسات السابقة، وأهداف البحث ومنهجه، والتعريف بمفردات عنوان البحث، ثم المبحث الأول عن الإشارة إلى أهمية ومكانة الرحمة في الإسلام، ثم المبحث الثاني عن الرحمة في خطاب النبي ﷺ مع المسلمين، يليه المبحث الثالث عن الرحمة في خطاب النبي ﷺ مع غير المسلمين، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	يونس بوعوام
مكان الميلاد وتاريخه	٧ غشت ١٩٧٧ بمدينة سلا المغربية
المؤهل العلمي	دراسات عليا
مكان الحصول عليه	جامعة محمد الخامس - الرباط
الدرجة العلمية	ماجستير
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الحديث والسيرة
العمل الحالي	أستاذ التعليم الثانوي
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - حاجة تلاميذ التعليم الأساسي إلى مؤلف في فقه السيرة يناسبهم. - هدي النبي ﷺ في ترسيخ قيمة العفة وتعزيزها وحمايتها. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر العالمي الثاني للباحثي في السيرة النبوية - فاس ٢٠١٤. - المؤتمر الدولي: المنهج النبوي في تعزيز القيم. عمان ٢٠١٥.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: زنقة مولاي ابراهيم، رقم ٣، حي البركة، القرية، سلا، المملكة المغربية. • الهاتف: +٢١٢٦٦٦٩٧٧٠٦٦ • البريد الإلكتروني: bouaouame@yahoo.fr



ملخص البحث

• رحمة الإسلام والمسلمين بالحيوان.

د. يونس بوعوام

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة الإسلام والمسلمين بالحيوان، ويهدف إلى تذكير المسلمين بحق تلك البهائم الضعيفة، وتبئهم إلى الأخطاء المرتكبة في حقها مما ينافي الرحمة، وكشف النماذج المضيئة في هذا الشأن المطوية في صفحات تاريخنا المجيد مما يجهله كثير من أبناء حاضرنا، وبيان سمو ديننا وعظم الرحمة التي ينبض بها، إذ إن من يرحم الحيوان ويبالغ في ذلك مُحال أن يُشقي الإنسان ويسيء إليه مهما تكن ملته ونحلته، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث وخطته، ثم المبحث الأول عن هدي النبي ﷺ في الرحمة بالحيوان، يليه المبحث الثاني عن تاريخ المسلمين في الرحمة بالحيوان، ثم المبحث الثالث عن مظاهر قسوة بعض أهل العصر على الحيوان، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. جلوس بنت فرج القحطاني
مكان الميلاد وتاريخه	الخرج / ١ / ٧ / ١٣٩٥ هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الدعوة والاحتساب
العمل الحالي	أستاذ مساعد جامعة الملك سعود
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - إعداد الداعية في ضوء الكتاب والسنة "تحت النشر" • البحوث: - دراسة دعوية في كتاب ابن بسام المحتسب • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - المؤتمر العالمي الثالث لنشر القرآن الكريم في مانشستر
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض، كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع جامعة الملك سعود • البريد الإلكتروني: jeloos-farj@hotmail.com



ملخص البحث

• رحمة الرسول ﷺ بالأسرى والقانون الدولي المعاصر - دراسة مقارنة.

د. جلوس بنت فرج القحطاني

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي برحمة الرسول ﷺ بالأسرى والقانون الدولي المعاصر - دراسة مقارنة، ويهدف إلى إبراز مظاهر رحمة الرسول ﷺ في معاملته للأسرى، والتعرف على القانون الدولي المعاصر في معاملته للأسرى، وتوضيح المقارنة بين معاملة الرسول ﷺ بالأسرى والقانون الدولي، والتعرف على مشروعية الأسر في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، وتوضيح معنى الرحمة وصلتها بالرسالة الخاتمة والنبى ﷺ، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة، فقد اشتملت على أهمية البحث، والأهداف والمشكلة، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع، ثم جاء المبحث الأول عن مفهوم الأسير ومشروعية الأسر، يليه المبحث الثاني عن مظاهر رحمة الرسول ﷺ بالأسرى مقارنة بالقانون الدولي، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عبدالله بن وكيل بن عبد الوكيل الشيخ
مكان الميلاد وتاريخه	البرزة ١٣٧٨هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه في السنة وعلومها
مكان الحصول عليه	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	السنة وعلومها
التخصص العلمي الدقيق	الفقه المقارن
العمل الحالي	المشرف العام على مؤسسة رسوخ للاستشارات والدراسات التربوية والتعليمية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - مسؤولية الكلمة - حديث هشام بن عمار - عبيدالله ابن عمر العمري - تأملات دعوية في السنة النبوية - عمل المرأة في الميزان - المرأة وكيد الأعداء - تأملات في عمل المرأة • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - العمل الاجتماعي في السنة النبوية - مسؤولية العلماء في توجيه الشباب - مقاصد العقوبات في السنة - هدي النبي ﷺ في العمل المؤسسي - ضوابط فهم السنة • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر الأهلة في المجتمع الفقهي رابطة العالم الاسلامي - مؤتمر الندوة العالمية للشباب الاسلامي التاسع والعاشر
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض - حي الازدهار • الهاتف: ٣٦٦٥٠٥٢٦٠٢١٥ • البريد الإلكتروني: wokaiel@gmail.com



ملخص البحث

• رحمة الرسول ﷺ بأصحابه ﷺ.

د. عبد الله بن وكيل الشيخ

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة الرسول ﷺ بأصحابه ﷺ، ويهدف إلى بيان ما كان يتمتع به النبي ﷺ من الرحمة والأخلاق العظيمة، وإيضاح أهمية هذا المسلك وأثره في الناس؛ لكسب قلوبهم، وتثبيت إيمانهم، وتعليمهم، وتربيتهم، وتوجيه الدعوة والمربين إلى العناية بخلق الرحمة في التعامل مع الجاهل والعاصي والناس كافة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على مشكلة البحث وأسئلته، وأهدافه، ومنهجه خطته، وجاء المبحث الأول عن مفهوم الرحمة، ثم المبحث الثاني عن قواعد في التعامل النبوي الرحيم مع أصحابه، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عبد المحسن أحمد محمد علي
مكان الميلاد وتاريخه	عبد المحسن أحمد محمد علي
المؤهل العلمي	العلمية (الدكتوراه).
مكان الحصول عليه	جمهورية مصر العربية.
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد.
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية.
التخصص العلمي الدقيق	التفسير وعلوم القرآن.
العمل الحالي	أستاذ مساعد بكلية العلوم والآداب - جامعة نجران - فرع شرورة
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: - نجران ومكانتها بين الماضي والحاضر - أهم الأسس للقيادة الناجحة في ضوء القرآن الكريم. - جهود ابن رجب الحنبلي في التفسير
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: المملكة العربية السعودية - نجران - محافظة شرورة - حي العزيزية. • الهاتف: ٠٥٩١٥٢٨٦٧٦ • البريد الإلكتروني: dr-ali72@hotmail.com



ملخص البحث

• رحمة الرسول ﷺ بالمخالفين أثناء الحرب د. عبد المحسن أحمد محمد علي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة الرسول ﷺ بالمخالفين أثناء الحرب، ويهدف إلى التأكيد على أن الإسلام دين الرفق الرحمة وليس دين العنف والإرهاب وأن نبيه ﷺ نبي الرأفة الرحمة وليس نبي القسوة والعنف حتى مع غير الأتباع والأحباب، والرد من خلاله على من يسيئون لرسول الإسلام ويصفونه بالإسلام بالإرهاب وهو منه برثبيان جانب من جوانب رحمته ﷺ بالمخالفين من أعدائه ودعوتهم إلى قراءة سيرة رسول الله ﷺ ليقفوا على منهجه ﷺ في تعامله مع أسلافهم، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فبينت فيها أسباب اختياري لموضوع البحث وأهدافه ومشكلته ومنهجي فيه والدراسات السابقة وخطة البحث، ثم المبحث الأول عن رحمة النبي ﷺ بالمحاربين من الأعداء المخالفين، ثم المبحث الثاني عن رحمته ﷺ في حماية المستكرهين على الحرب والمستأمنين، يليه المبحث الثالث عن رحمته ﷺ في حماية المدنيين أثناء الحرب، ثم المبحث الرابع عن رحمته ﷺ في حماية البيئة عند الحرب، ثم المبحث الخامس عن رحمته ﷺ بأسرى الحرب، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

اسم	سليمان بن محمد بن خلفان الكعبي
مكان الميلاد وتاريخه	سلطنة عمان (سور بني خزيمة) - ١٩ / ٧ / ١٩٧٨ م
المؤهل العلمي	ماجستير في التربية
مكان الحصول عليه	سلطنة عمان - جامعة السلطان قابوس
الدرجة العلمية	ماجستير
التخصص العلمي العام	التربية الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
العمل الحالي	مشرف تربوي (تربية إسلامية)
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - خصائص المعلم في الفكر التربوي الإسلامي ودرجة تمثلها لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين الأوائل في سلطنة عمان. - مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية مهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. - معوقات استخدام الحاسوب في التعليم التيتوا جه معلمي التربية الإسلامية في مدرسات تعليم ما بعد الأساسي. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - ندوة الكفايات المهنية لمعلم التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة. - ندوة تطور العلوم الفقهية: الفقه الإسلامي: المشترك الإنساني والمصالح.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: سلطنة عمان - محافظة شمال الباطنة - ولاية سناص. • الهاتف: ٠٠٩٦٨٩٥٣٤٢٢٣٣ • البريد الإلكتروني: alkaabi121@moe.om



ملخص البحث

• الرحمة النبوية بغير المسلمين وصايا ومواقف عملية وبيان أسباب الشدة النبوية في بعض المواقف د. سليمان بن محمد بن خلفان الكعبي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة النبوية بغير المسلمين وصايا ومواقف عملية وبيان أسباب الشدة النبوية في بعض المواقف، ويهدف إلى بيان الخلق النبوي في الرحمة بغير المسلم، والتعرف على التوجيهات الربانية الواردة في آيات القرآن الكريم في كيفية معاملة غير المسلمين، والوقوف على بعض أقوال النبي ﷺ وتوجيهاته التي تدعو للرحمة بغير المسلمين، مع طرح نماذج عملية من حياة النبي ﷺ تؤكد رحمته بغير المسلمين، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فاشتملت على أهداف البحث وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن التوجيهات الربانية في معاملة غير المسلمين، ثم المبحث الثاني عن الرحمة النبوية بغير المسلمين، يليه المبحث الثالث عن الشدة النبوية في معاملة غير المسلمين نماذج وأسباب، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

عائشة بنت فراج بن علي العقلا	الاسم
مكة المكرمة - ١٣٩٢هـ	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
جامعة أم القرى	مكان الحصول عليه
أستاذ مساعد	الدرجة العلمية
الكتاب والسنة	التخصص العلمي العام
الحديث وعلومه	التخصص العلمي الدقيق
أستاذ مساعد - جامعة أم القرى	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: - تحقيق كتاب الصيام من شرح ابن بطال لصحيح البخاري (بحث الماجستير) - تخريج الأحاديث والآثار التي سكت عنها الحافظ في فتح الباري (بحث دكتوراه) - أهمية النصيحة في السنة النبوية (ترقيه) 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: مكة المكرمة، حي العوالي • البريد الإلكتروني: a.aloqla1992@hotmail.com 	العنوان

ملخص البحث

• رحمة رسول الله ﷺ بأمة وطلبه من ربه التخفيف في الشرائع

د. عائشة بنت فراج بن علي العقلا

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة رسول الله ﷺ بأمة وطلبه من ربه التخفيف في الشرائع، ويهدف إلى بيان ما كان يتمتع به النبي ﷺ من الأخلاق العظيمة، وإثبات رسوخ خلق الرحمة في نفس الرسول ﷺ وفيه رد على كل من حاول تشويه الرسالة المحمدية، وذكر الأحاديث والمواقف العملية لرحمة النبي ﷺ في التخفيف عن الأمة في التكليف، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث ومنهجه، وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن اتصاف الرسول ﷺ بخلق الرحمة، وخصائص أخلاقه مع أمة، يليه، المبحث الثاني عن رحمة النبي ﷺ بأمة بتخفيف التكليف عنهم، ثم المبحث الثالث: رحمة ﷺ بأمة بسؤاله ربه ﷻ التخفيف عنهم، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عبد الصمد الرضى.
مكان الميلاد وتاريخه	٣ مارس ١٩٦٤ بأولاد سعيد سطات.
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة محمد الخامس الرباط المغرب.
الدرجة العلمية	مشرف جدا.
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية.
التخصص العلمي الدقيق	الفقه وأصوله (وحدة الاجتهاد والتطورات المعاصرة)
العمل الحالي	أستاذ مناهج تدريس مادة التربية الإسلامية (التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي). بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالدار البيضاء (مؤسسة التعليم العالي)
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - قواعد الاجتهاد في السياسة الشرعية - البرنامج التعليمي المرحلي ١ و ٢ و ٣ و ٤ - الأساس المرجعي لرياض المجالس. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - نحو خطة واضحة لتطوير الخطاب الإعلامي الدعوي الجديد - البعد الإنساني في مشروع الإمام النورسي. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - ندوة التعليم العالي والبحث العلمي في الدراسات الإسلامية (رؤية استشرافية في ضوء التحولات المعاصرة).
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: ٦٢، شارع الجولان، جميلة ٤، ق ج، الدار البيضاء. • الهاتف: ٠٢١٢٦٦١٣٣٦٨٥٣. • البريد الإلكتروني: erredaa@yahoo.fr



ملخص البحث

• منهج الرحمة لدى الرسول ﷺ مدرسة للتربية السليمة للناشئة د. عبدالصمد الرضى

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بمنهج الرحمة لدى الرسول ﷺ مدرسة للتربية السليمة للناشئة، ويهدف إلى بيان قيمة الرحمة ومقاصدها وأصولها وتجلياتها في المنظومة الإسلامية، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث وخطته، ثما جاء المبحث الأول عن أصول منهج الرحمة لدى الحبيب ﷺ في تربية الناشئة، يليه المبحث الثاني عم معالم هندسة تربوية مبنية على منهج الرحمة من أجل تيسير منهاج دراسي "رحمة في العالمين"، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عمر بوقمرة
مكان الميلاد وتاريخه	١٦-٠٧-١٩٧٣م، تابلط، المدينة، الجزائر.
المؤهل العلمي	دكتوراه في العلوم.
مكان الحصول عليه	جامعة البليدة ٢.
الدرجة العلمية	أستاذ محاضر(أ)
التخصص العلمي العام	اللغة والأدب العربيين.
التخصص العلمي الدقيق	البلاغة والحجاج.
العمل الحالي	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف- الجزائر-.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - أنجز مطبوعة في البلاغة العربية، وفق مقرر السنة الأولى ماستر، تخصص: "علم الدلالة وصناعة المعاجم". • البحوث: - نشر مقالا دوليا بمجلة مقاربات، تحت عنوان: "المشروع الحجاجي عند عبدالله صولة- قراءة في كتاب: الحجاج في القرآن الكريم"، العدد الرابع عشر ٢٠١٥م. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - شارك في الملتقى الدولي الرابع للغة العربية في دبي بالإمارات العربية المتحدة ٢٠١٥م.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: عمر بوقمرة، حي ٥٠ مسكن جامعي، أولاد فارس، الشلف، الجزائر، الجناح (ج)، الشقة رقم: ٤. • الهاتف: ٠٠٢١٣٥٥٨٠١٤٠٠٩. • البريد الإلكتروني: dr.bouguemra@hotmail.com



ملخص البحث

• المهداة للصحب في الجهاد والغزوات د. عمرو بوقمرة

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالمهداة للصحب في الجهاد والغزوات، ويهدف إلى الوقوف على تجليات الرحمة في سيرة النبي ﷺ مع أصحابه في الغزو والجهاد، والإسهام في بعث وإحياء المفهوم الصحيح لخلق الرحمة الذي افتقده كثير من دعاة المسلمين فما بالك بعوامهم، وكشف الآثار السيئة لغياب خلق الرحمة والتحذير منها، انطلاقاً من الواقع الذي تعيشه الأمة من تمزق واقتتال وتفرق، وما ذلك إلا لغياب فضيلة الرحمة بينهم، والذب عن رسول الله ﷺ وقطع الطريق أمام جهلة المسلمين وأعدائه الحاقدين، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وستة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أسباب اختيار الموضوع، وأهمية البحث، وأهدافه، ومنهج البحث، وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن الدعاء بالثبات، يليه المبحث الثاني عن التخول بالموعظة والتذكير بما أعد الله للمجاهدين والشهداء، ثم المبحث الثالث عن التخفيف في العبادات (صلاة الخوف أنموذجاً)، ثم المبحث الرابع عن تأليف قلوب الضعفاء، يليه المبحث الخامس عن قسمة الغنائم، ثم المبحث السادس عن الرحمة بالعصاة والمذنبين والعفو عنهم، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	فراج محمد فراج الرداس المطيري.
مكان الميلاد وتاريخه	١٩ / ٢ / ١٩٧٤ م في الكويت.
المؤهل العلمي	دكتوراه في الفقه السياسي الإسلامي.
مكان الحصول عليه	قسم الشريعة الإسلامية في كلية دار العلوم - جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد.
التخصص العلمي العام	الشريعة الإسلامية.
التخصص العلمي الدقيق	الفقه السياسي الإسلامي.
العمل الحالي	الفقه السياسي الإسلامي.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث منها: <ul style="list-style-type: none"> - الفقه السياسي وتطبيقاته في المملكة العربية السعودية، (رسالة الدكتوراه من قسم الشريعة بكلية دار العلوم - جامعة المنيا). - التقية وأحكامها في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة، (رسالة الماجستير من قسم الشريعة بكلية دار العلوم - جامعة الفيوم). • المشاركة في المؤتمرات والندوات منها: <ul style="list-style-type: none"> - حركات التطرف والإرهاب حديثاً - تنظيم داعش نموذجاً، بحث مقدم إلى مؤتمر إدارة الصراع مع حركات التطرف والإرهاب، جامعة البلقاء التطبيقية، إربد - المملكة الأردنية الهاشمية.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الكويت - القيروان، قطعة ٣، شارع ٣٠٩، منزل ٢١ • الهاتف: ٠٠٩٦٥٦٦٧٤٦٦٠٠ • البريد الإلكتروني: dr_farraj@hotmail.com



ملخص البحث

• رحمة الرسول ﷺ بالمخالفين

د. فراج محمد فراج الرداس المطيري

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة الرسول ﷺ بالمخالفين، ويهدف إلى بيان أن الإسلام حث على الرحمة في التعامل مع الآخرين، وخاصة المخالفين، وخير من طبق ذلك واتصف بصفة الرحمة هو الرسول ﷺ، وتسلط الضوء على كيفية تعامل الرسول ﷺ مع المخالف إن كان مسلماً، وتوضيح كيف كان يتعامل الرسول ﷺ مع المخالف من غير المسلمين، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على الأهداف، والمنهج، وخطة البحث التفصيلية، ثم جاء المبحث الأول عن تعريف الرحمة، يليه المبحث الثاني عن الترغيب في الرحمة واتصاف الرسول ﷺ بها، ثم المبحث الثالث: صور من رحمة الرسول ﷺ في التعامل مع المخالفين، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. فوزية بنت صالح بن محمد الخلفي
مكان الميلاد وتاريخه	الرياض
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	المملكة العربية السعودية - الرياض - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الفقه التفسيري وعلوم القرآن
العمل الحالي	مساعد وكيل ومستشار جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للشؤون التعليمية.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - (مواجهة الصدمات النفسية من خلال تدبر قصة مريم <small>عليها السلام</small>) (٦-٩-١٤٣٦هـ). • البحوث منها: - الذوق الحسي والمعنوي في القرآن الكريم معان ودلالات) - (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م). - (الصفات القيادية الناجحة في القرآن الكريم: سليمان <small>عليه السلام</small> أنموذجاً) (١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م). • المشاركة في المؤتمرات والندوات منها: - حضور المؤتمر السنوي الإسلامي - أوكلاهوما - الولايات المتحدة الأمريكية MAYA. - حضور المؤتمر السنوي الإسلامي - هيوستن - تكساس - الولايات المتحدة الأمريكية ISNA.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - مكتب وكيالة الجامعة للشؤون التعليمية • البريد الإلكتروني: alkhalifef@ymail.com



ملخص البحث

• رحمة النبي ﷺ بالمنافقين - دراسة قرآنية

د. فوزية بنت صالح الخلفي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة النبي ﷺ بالمنافقين - دراسة قرآنية، ويهدف إلى خدمة كتاب الله والغوص في درره واستخراج بعض كنوزه، ومعرفة كيف كان ﷺ يعامل المنافقين بما يشبه معاملة المهتدين من الرحمة والرفق ومقابلة الإساءة بالعمو أو الإحسان؛ فهو عاملهم على ظواهرهم دونما بحث عما تُكُنُّه سرائرهم، وتنطوي عليه دخائل نفوسهم، هو ﷺ القدوة المرتضاة من الله تعالى لكافة البشر ورحمة العالمين وأساس سلم العالم، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على الهدف من البحث وأهميته وأسباب اختياره، ومنهج البحث، وخطة البحث، وخطوات البحث، ثم جاء المبحث الأول عن رحمة النبي ﷺ للعالمين، يليه المبحث الثاني عن الآية الدالة على وصفه ﷺ بأنه رحمة للمنافقين، ثم المبحث الثالث عن الآيات الدالة على عتاب الله ﷻ للنبي ﷺ بشأن أعدائه ودلالاتها على رحمته ﷻ، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	الدكتور محمد علي أحمد الأعرم
مكان الميلاد وتاريخه	الأردن/جرش/١/٥/١٩٧٥م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	الأردن/جامعة اليرموك
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	الحديث الشريف وعلومه
التخصص العلمي الدقيق	الحديث الشريف وعلومه
العمل الحالي	جامعة المجمعة
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - إدارة الأموال وتنميتها في ضوء السنة النبوية، بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط/مصر/العدد ١٤٣٦، ١٤٣٣هـ/٢٠١٥م. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر السنة النبوية الدولي (مسند ٣) جامعة مالايا، كوالالمبور، ماليزيا ٢٠١٥م - المشاركة ببحث بعنوان: "المنير في حماية السنة النبوية المطهرة من أباطيل إسماعيل الكرديفي كتابه "نحو تفعيل قواعد نقد متن الحديث"
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الزلفي • الهاتف: ٠٥٥٧٣٩٦٢٩٠ • البريد الإلكتروني: dr.malamar@yahoo.com

ملخص البحث

• معالم رحمة النبي ﷺ في الحرب - دراسة مقارنة مع الحروب المعاصرة

د. محمد علي أحمد الأعر

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بمعالم رحمة النبي ﷺ في الحرب - دراسة مقارنة مع الحروب المعاصرة، ويهدف إلى الوقوف على قواعد الحرب وضوابطها في الإسلام ومقارنتها بالحروب المعاصرة، وإبراز المعاني والمقاصد السامية لرحمة الإسلام في معاملة العدو في الحرب، ورصد التطبيقات العملية للرحمة في حروب النبي ﷺ، والتعرف على جوانب الرحمة في سيرة المصطفى ﷺ، وإبراز العنصر الأخلاقي الذي امتثله النبي ﷺ في الحرب، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث، ومنهجه، وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن رحمة النبي ﷺ وحرصه في تجنب الحرب، يليه المبحث الثاني عن رحمة النبي ﷺ في غير المحاربين (المدنيين)، والمستكرهين على الحرب والبيئة، ثم المبحث الثالث عن رحمة النبي ﷺ في الأسرى، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الا سم	مختار علي ميكاونو
مكان الميلاد وتاريخه	غسو، ولاية زمبر، نيجيريا ١٩٧٦م.
المؤهل العلمي	الماجستير (ورسالة الدكتوراه على وشك الانتهاء).
مكان الحصول عليه	الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا
الدرجة العلمية	أستاذ القرآن وعلومه والسنة وعلومها
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	القرآن والسنة (الحديث الشريف).
العمل الحالي	أستاذ القرآن وعلومه والسنة وعلومها
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - ابن قتيبة ومنهجه في التعامل مع أحاديث العقيدة من خلال كتابه تأويل مختلف الحديث. - مراسيل مصنف عبدالرزاق في كتاب المغازي وأهل الكتاب (جمعا ودراسة نقدية) • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر الدولي حول استراتيجيات البحث العلمي في جامعات العالم الإسلامي: الواقع وآفاق. الذي عقد في ماليزيا عام ٢٠١٠م. - الدورة التوجيهية للعاملين بالحجالتني عقدت في المدينة المنورة. عام ١٤٢٦هـ.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان:-Maahadtahfiz kiblah komplekspendi dikonyakin lot 30774 jenderamhulu bukitunggul 43800 sepang, Selangor, Malaysia • الهاتف: ٠٠٦٠١٣٢٤٣١٠٧٧ • البريد الإلكتروني: abuabdallah2003@gmail.com



ملخص البحث

• مظاهر رحمة المصطفى للمخالفين لدعوته ﷺ

د. مختار علي ميكاونو

هذه دراسة تلقي الضوء على موضوع مظاهر رحمة المصطفى ﷺ للمخالفين. وقد اهتمت الدراسة ببحث ثلاثة جوانب رئيسة وهي: الجانب الأول الرحمة ومدلولاتها وأنواعها في الكتاب والسنة. والجانب الثاني صور ونماذج من رحمته ﷺ بالمخالفين لدعوته كاليهود والنصارى، والمشركين والوثنيين، وقد اشتمل بيان عنايته بجميع أصناف الناس الفقراء والأغنياء، والكبار والصغار، والرجال والنساء، والعرب والعجم. والجانب الثالث شبهات غير المسلمين حول رحمته النبي ﷺ والرد عليها. كما قدّمت الدراسة بعض التوصيات التي من شأنها تكميل جوانب النقص حول الرحمة عموماً، ورحمته ﷺ خصوصاً. هذا والحمد لله رب السموات ورب الأرض رب العالمين على توفيقه وامتنانه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه الكرام.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	منيرة بنت مدعث منير القحطاني
مكان الميلاد وتاريخه	الرياض/ ١٣٩٢هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	تاريخ
التخصص العلمي الدقيق	تاريخ إسلامي
العمل الحالي	جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - المدرسة اليوسفية في مملكة غرناطة. - حوار الرسول ﷺ مع الآخر في الدعوة إلى الإسلام. - علاقة الظاهر ببيرس بإمارتي صور وبيروت وأثارها على الصليبيين بالشام. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر الدولي للبحوث في الدراسات الإسلامية ملايا-ماليزيا - المؤتمر الدولي السادس في التاريخ والحضارة بكلية الآداب-جامعة قناة السويس -جامعة بابل - المؤتمر الدولي للسياحة الأعمال والعلوم الاجتماعية -بوسطن - أمريكا
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن/كلية الآداب • البريد الإلكتروني: dr.q.m.m@hotmail.com

ملخص البحث

• رحمة النبي ﷺ بذوي الاحتياجات الخاصة

د. منيرة بنت مدحت القحطاني

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة النبي ﷺ بذوي الاحتياجات الخاصة، ويهدف إلى إبراز رحمة النبي ﷺ في تعامله مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والتأكيد على أن الرحمة معهم غايتها السامية المساواة بين البشر، دون تمييز؛ فهو يساوي بين الجميع، وتتبع رعاية النبي ﷺ لذوي الاحتياجات الخاصة وصورها، وكيفية وضع الرسول ﷺ أسس التعامل الكامل معهم، إنسانياً، ونفسياً، وتحريم السخرية منهم، ورفع الحرج عنهم، والافتداء بسنته ﷺ في ذلك، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد ومبحثين، أما المقدمة فقد اشتملت على مشكلة البحث، أهدافه، والمنهج المتبع، وخطته، وتناول التمهيد تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة من واقع المصادر والمراجع المعتمدة، أتبع ذلك البحث رعاية الرسول ﷺ لذوي الاحتياجات الخاصة، وكيف وضع أسس التعامل الكامل معهم، إنسانياً، ونفسياً، وتحريم السخرية منهم، ورفع الحرج عنهم، وبيان مدى ما غرسته رحمته في أتباعه في حب التكافل الاجتماعي، والتراحم فيما بينهم، ثم أعطي ذوي الاحتياجات الخاصة الثقة في أنفسهم، كي يستطيعوا أن يتعايشوا في المجتمع، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. حذيفة عبود مهدي السامرائي
مكان الميلاد وتاريخه	العراق/ سامراء.. ١٩٨١ م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	العراق - بغداد
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	العلوم الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الدعوة والفكر الإسلامي
العمل الحالي	أستاذ جامعي، ورئيس قسم أصول الدين
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - تعامل الداعية مع المستجدات الفقهية. ط: دار الكتب العلمية-بيروت ٢٠١٢. - الدعوة الإسلامية في اليابان... ط: دار الكتب العلمية-بيروت ٢٠١٣. • البحوث منها: <ul style="list-style-type: none"> - وسائل الدعوة.. بين الأصالة والتجدد. - موقف الأئمة والخطباء من النوازل المعاصرة.. المظاهرات الشعبية دراسة تطبيقية. • المشاركة في المؤتمرات والندوات منها: <ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر العلمي السادس لكلية الامام الاعظم، ٢٠١٠. - المؤتمر العلمي السابع لكلية الامام الاعظم، ٢٠١١.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: العراق/ سامراء • الهاتف: ٠٠٩٦٤٧٧٢٦١٩٩٢١ • البريد الإلكتروني: Dr.huthaifa81@gmail.com



ملخص البحث

• رحمة الرسول ﷺ بالحيوانات والطيور د. حذيفة عبود مهدي السامرائي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بـ رحمة الرسول ﷺ بالحيوانات والطيور، ويهدف إلى تأصيل رحمته ﷺ بالحيوانات والطيور من خلال الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث، وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن التعريف بمفردات العنوان، يليه المبحث الثاني عن الرحمة بالحيوانات والطيور من قبل الرسول ﷺ، ثم المبحث الثالث عن رحمة الحيوان بين هدي النبي ﷺ والحضارة الغربية، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	مرية خايف
مكان الميلاد وتاريخه	الدار البيضاء المغرب ٢٦/٢/١٩٦٨م
المؤهل العلمي	الإجازة في الدراسات الإسلامية.
مكان الحصول عليه	جامعة السلطان مولاي سليمان كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال المغرب ٠٤/٠٩/٢٠١٣م.
الدرجة العلمية	ماستر الحوار الديني والحضاري وقضايا التجديد في الثقافة الإسلامية السنة الثانية.
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	القرآن والحديث
العمل الحالي	طالبة باحثة.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> العنوان: حي الأطلس مجموعة ٦ رقم ٢١ بني ملال المغرب البريد الإلكتروني: omosalah1@gmail.com

ملخص البحث

• تجليات الرحمة بالحيوان في سيرة خير الأنام ﷺ . د.خايف مريية

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بتجليات الرحمة بالحيوان في سيرة خير الأنام ﷺ، ويهدف إلى إبراز جانب من جوانب الرحمة في سيرة المصطفى ﷺ، من خلال تسليط الضوء على منهج النبي ﷺ في تحقيق خلق الرحمة مع الحيوان، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة محاور، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث ومنهجه، وخطته، ثم جاء المحور الأول عن الضوابط الأخلاقية والأصول الشرعية للتعامل مع الحيوان من خلال الهدى النبوي، يليه المحور الثاني عن المحافظة على مختلف الأجناس الحية من الانقراض، يحتوي على بعض التوجيهات والإرشادات النبوية للحفاظ على الحيوان من الانقراض، ثم المحور الثالث عن حقوق الحيوان في ظل شريعة نبي الرحمة، وفيه أمثلة لحقوق قررها فقهاء المسلمين للحيوان استنباطاً من الهدى النبوي، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

يعقوب طالب يعقوب العبد الهادي	الاسم
الكويت ٥/١٠/١٩٨٧م	مكان الميلاد وتاريخه
ماجستير في الحديث الشريف وعلومه	المؤهل العلمي
جامعة الكويت	مكان الحصول عليه
الماجستير	الدرجة العلمية
الشريعة والدراسات الإسلامية	التخصص العلمي العام
الحديث الشريف وعلومه	التخصص العلمي الدقيق
هيئة القرآن والسنة	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: - دراسة وتخريج رواية: «ولا تخمروا رأسه». - تخصيص قراءة سورة الإخلاص في الصلاة. - تحقيق ودراسة رسالة: (تفسير لا إله إلا الله) للإمام محمد بن عبد الوهاب. 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الكويت، ضاحية السلام، قطعة ٧، شارع ٧١٨، منزل ١٠ • الهاتف: ٠٠٩٦٥٩٩٤٨٨٦٠٨ • البريد الإلكتروني: alabdolhady@hotmail.com 	العنوان

ملخص البحث

• رحمة النبي ﷺ بالأسارى.

د. يعقوب طالب يعقوب العبد الهادي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بـ رحمة النبي ﷺ بالأسارى، ويهدف إلى بيان أوجه رحمة ﷺ بالأسرى، وأثر هذه الرحمة في نفوس الأسرى وأقوامهم، من خلال استقراء حياته ﷺ، والتعرف على هديه في التعامل مع الأسرى، واستخلاص القواعد النبوية من خلال الأمثلة التطبيقية في سيرته، والذي يظهر سعة رحمة النبي ﷺ بمن يخالفه عموماً، وبالأسرى خصوصاً، والرد على ينسب له خلاف ذلك للنبي ﷺ، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية الموضوع، وسبب اختيار الموضوع، وخطة البحث، ومنهج البحث، وجاء المبحث الأول عن في الرفق بالأسارى ودعوتهم، يليه المبحث الثاني عن فيه الإحسان إلى الأسارى، ثم المبحث الثالث عن في إطلاق الأسارى وفكاكهم، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	سليمان بن قاسم العيد
مكان الميلاد وتاريخه	الزلفي ١ / ٧ / ١٣٧٢ هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية
الدرجة العلمية	أستاذ
التخصص العلمي العام	الدعوة والاحتساب
التخصص العلمي الدقيق	الدعوة
العمل الحالي	عضو هيئة تدريس بقسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية - جامعة الملك سعود
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - كتاب المنهاج النبوي في دعوة الشباب - كتاب منهج علي بن أبي طالب في الدعوة إلى الله - كتاب النظام السياسي في الإسلام • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - اقتران الأسماء الحسنی في أواخر الآيات من سورة البقرة. - دعوة موسى لفرعون في القرآن والتوراة - دعوة عيسى <small>عليه السلام</small> في القرآن والسنة. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - العديد من المؤتمرات الداخلية والخارجية
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جامعة الملك سعود • الهاتف: ٠٠٩٦٦٥٠٥٤٧٨٨٩٢ • البريد الإلكتروني: su1418@hotmail.com



ملخص البحث

• مظاهر الرحمة في توجيهات النبي ﷺ للشباب

أ.د. سليمان بن قاسم العيد

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بمظاهر الرحمة في توجيهات النبي ﷺ للشباب، ويهدف إلى بيان حاجة الشباب إلى الرحمة في التوجيه، وبيان مظاهر الرحمة في توجيه النبي ﷺ للشباب، وإيضاح آثار الرحمة في توجيه الشباب من خلال هدي النبي ﷺ، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية البحث، ومشكلته، وأهدافه، وأسئلته، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ثم جاء المبحث الأول عن مظاهر الرحمة في توجيه النبي ﷺ في مسائل العقيدة، يليه المبحث الثاني عن مظاهر الرحمة في توجيه النبي ﷺ في العبادات، ثم المبحث الثالث عن مظاهر الرحمة في توجيه النبي ﷺ في الأخلاق، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عبد الله إبراهيم موسى
مكان الميلاد وتاريخه	حلب - السفيرة ١٩٥٤م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الزيتونة - تونس
الدرجة العلمية	أستاذ
التخصص العلمي العام	علوم إسلامية
التخصص العلمي الدقيق	فقه مقارن
العمل الحالي	أستاذ في جامعة الملك فيصل
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - المسؤولية الجسدية في الإسلام - دار ابن حزم - بيروت ١٩٩٥م. - الشروط العقدية في الشريعة الإسلامية - دار ابن الجوزي - الدمام ١٤٣٢هـ. - أخلاقيات الحرب في السيرة النبوية - جامعة الملك سعود - الرياض ١٤٣٣هـ. - قضايا معاصرة في الفقه الجنائي - منشورات الحلبي الحقوقية - بيروت - ١٤٣٥هـ • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - عشرون بحثاً محكماً ومنشوراً في الفقه المقارن، وخمسة بحوث في غير التخصص. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في (١٥) مؤتمراً وندوة.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الأحساء - جامعة الملك فيصل • الهاتف: ٠٥٠٧١٠٢٠٨٥ • البريد الإلكتروني: almousa54@hotmail.com

ملخص البحث

• معالم الرحمة في حروب النبي ﷺ

أ.د. عبد الله بن إبراهيم موسى

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بمعالم الرحمة في حروب النبي ﷺ، ويهدف إلى إعطاء صورة ناصعة عن رحمة الإسلام وبني الإسلام، وبيان أن أصل العلاقة مع الآخرين السلم، وليس الحرب، وأن المسلمين يتحلون بأداب وأخلاقيات الحرب، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد وثلاثة مطالب، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث، الدراسات السابقة، مشكلة البحث، ومنهجه، وخطته، ثم جاء المطلب الأول عن في معالم الرحمة بالعدو قبل الحرب، يليه المطلب الثاني عن في معالم الرحمة بالعدو أثناء الحرب، ثم المطلب الثالث عن في معالم الرحمة بالعدو بعد الحرب، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم: أ.د/ محمد عبدالسلام كامل أبو خزيم	الاسم
القاهرة في ١٨/٢/١٣٩١م الموافق ١٥/٤/١٩٧١م	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
جامعة الأزهر عام ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م	مكان الحصول عليه
أستاذ دكتور	الدرجة العلمية
الدراسات الإسلامية	التخصص العلمي العام
التفسير وعلوم القرآن	التخصص العلمي الدقيق
أستاذ بقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • الكتب منها: - أثر اختلاف المفسرين في القواعد الأصولية اللغوية في تفسير آيات الأحكام - أسباب النزول ودورها في التفسير الفقهي • البحوث منها: - دلالة السياق القرآني وأثرها في تفسير آيات الأحكام - النزعة المذهبية للتفسير الفقهي بين التعصب والإنصاف • المشاركة في المؤتمرات والندوات منها: - المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود عام ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. - الملتقى العلمي القرآني لكرسي الملك عبد الله بن عبدالعزيز للقرآن الكريم بجامعة أم القرى عام ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • البريد: مكة المكرمة - جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين - قسم الكتاب والسنة - ص.ب ٧١٥ • الهاتف: ٠٥٨٣٥٩٤٥١٩ • الإيميل: drmohamedsalam2@yahoo.com 	العنوان



ملخص البحث

• رحمة الرسول ﷺ بالمخالفين في حالتهم السلم والحرب أ.د. محمد بن عبدالسلام أبو خزيم

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة الرسول ﷺ بالمخالفين في حالتهم السلم والحرب، ويهدف إلى تأصيل خلق الرحمة في التعامل مع المخالفين من خلال النصوص الشرعية في القرآن والسنة، والتعرف على جوانب الرحمة بالمخالفين في سيرة المصطفى ﷺ، ورصد التطبيقات العملية للتسامح والرحمة والعفو بالمخالفين في سيرة المصطفى ﷺ، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة. أما المقدمة ففيها أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، وخطته، أما المبحث الأول فعن رحمة الرسول ﷺ وعفوه بالمخالفين المسلمين، يليه المبحث الثاني عن رحمة الرسول ﷺ بالمخالفين المحاربين، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	طارق حمد محمد الحويان
مكان الميلاد وتاريخه	ذيان-٢٤/١١/١٩٨٣م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة العلوم الإسلامية العالمية/الأردن
الدرجة العلمية	دكتوراة
التخصص العلمي العام	الشريعة الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الفقه وأصوله
العمل الحالي	موظف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - أحكام الخيانة في الفقه الإسلامي والقانون الأردني • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - أدب الخلاف والإختلاف - المشاركة في المؤتمرات والندوات:- - المشاركة في مؤتمرات وندوات وزارة الأوقاف فقط.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: عمان • الهاتف: ٠٠٩٦٢٧٧٢٠٦٣١٥١ • البريد الإلكتروني: mmshare52@yahoo.com

ملخص البحث

• الرحمة في التعامل مع غير المسلمين د. طارق حمد محمد الحويان.

تتلخص هذه الدراسة في موضوع الرحمة في الإسلام في تعامله مع غير المسلمين، وتوضيح أهم المجالات والجوانب التي تدخلها الرحمة، وتبين الدراسة بعض الآثار المترتبة على الرحمة مع غير المسلمين، كما وتبرز بعض الحوادث والنماذج التي قام بها العلماء أو الأمراء في الأخذ بالرحمة مع غير المسلمين وترجمة النصوص الشرعية واقعاً عملياً، ومن ثم ذكر أهم النتائج والتوصيات فيما يختص بهذه الدراسة.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. عبد الكريم بن عبد العزيز بن حمد الشملان
مكان الميلاد وتاريخه	عنيزة ١٣٨٤
المؤهل العلمي	درجة الدكتوراه في القرآن وعلومه
مكان الحصول عليه	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الدرجة العلمية	دكتوراه
التخصص العلمي العام	القرآن وعلومه
التخصص العلمي الدقيق	التفسير
العمل الحالي	مشرف تربوي
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - كتاب (حقيبة المعلم)، إدارة التربية والتعليم بالرياض • البحوث: - الحضارة الإنسانية في القرآن الكريم - تحقيق مخطوط (فتح المنان بتفسير القرآن) ج ٥ • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - التكامل بين مؤسسات التعليم العام والمؤسسات الأمنية في تحقيق الأمن الفكري، ورقة مقدمة في مؤتمر التكامل بين الجهات الأمنية والتربوية بجامعة نايف عام ١٤٣٥هـ
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: الرياض، حي الأندلس • الهاتف: ٠٥٤١٠٠٥٧٧٠ • البريد الإلكتروني: kshmlan@gmail.com

ملخص البحث

• رحمة الرسول ﷺ في معالجة الأخطاء د. عبد الكريم بن عبدالعزيز حمد الشمالان

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي برحمة الرسول ﷺ في معالجة الأخطاء، ويهدف إلى إبراز عظمة الإسلام من خلال بيان عظمة رحمة رسوله الخاتم ﷺ في تعاملاته، وأخلاقه، وتصرفاته مع العموم، ومع المخطئين خصوصاً؛ كما يظهر هذا البحث صفة "الرحمة" بوصفها مقصداً من مقاصد بعثة الرسول الخاتم ﷺ وأن التحلي بها سبب جالب للاستجابة والقبول، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وفصلين، وخاتمة، أما المقدمة، فقد احتوت مشكلة الدراسة، وأسئلته، وهدفه، وأهميته، وحدوده، ومصطلحاته، ومنهجه، والدراسات السابقة، ثم جاء الفصل الأول عن رحمة الرسول ﷺ بالمخطئين، يليه الفصل الثاني عن صفات الراحم ﷺ وأساليب رحمته بالمخطئين، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

عطوة مضعان مسلم أبوغليون	الاسم
الموqr / ١-٧-١٩٧٦م	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه قضاء شرعي	المؤهل العلمي
الجامعة الأردنية	مكان الحصول عليه
دكتور	الدرجة العلمية
فقه وأصوله	التخصص العلمي العام
قضاء شرعي	التخصص العلمي الدقيق
رئيس قسم / وزارة التربية والتعليم	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - (الجرائم الإلكترونية بين الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية) • البحوث: - المشاركة في المؤتمرات والندوات: 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: عمان/ الموqr / الحي الجنوبي. • الهاتف: ٠٠٩٦٢٧٧٧٣٨٥٨٢٦ • البريد الإلكتروني: atwamadaan@yahoo.com 	العنوان

ملخص البحث

• رحمة الرسول ﷺ، بالحيوانات والطيور

د. عطوة مضعان أبوغليون

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة الرسول ﷺ، بالحيوانات والطيور، ويهدف إلى سعة رحمة ديننا الحنيف المتمثلة في خلق نبيه الكريم ﷺ؛ الذي وصفه ربنا جل وعلا بقوله: «وانك لعله خلق عظيم»، وأسبغية ديننا في الأمر بالرفق بالحيوان، والتلطّف به، وعدم ظلمه، ووسطية أحكام الشرع، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وتسعة مباحث، وخاتمة، فقد جاء المبحث الأول عن تحريم قتل الحيوانات بلا سبب مشروع، ولا مسوّغ، والأمر بالإحسان إليها، ثم المبحث الثاني عن تحريم تعذيبها تعذيباً بدنياً أو نفسياً، يليه المبحث الثالث عن الأمر بإطعام الحيوان وإطابة طعامه، ثم المبحث الرابع عن الأمر بحفظها من الهوام، وحمايتها من السباع، ثم المبحث الخامس عن الأمر بالرفق بالحيوان، وحمايته حال السلم والحرب، ثم المبحث السادس عم الأمر بإحسان الذبح، ومراعاة حالها عنده، يليه المبحث السابع عن علاج الحيوانات، وحمايتها من الأوبئة، ثم المبحث الثامن عن تسميتها، أو تكتيتها، أو تلقيبها، ثم المبحث التاسع تشبيه المؤمن ببعض أجناسها، بل تفضيلها على بعض البشر، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد حسن علي ظاهر الطائي
مكان الميلاد وتاريخه	جمهورية العراق / موصل / ١٩٨٠م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	العراق / جامعة الموصل / كلية الآداب
الدرجة العلمية	مدرس
التخصص العلمي العام	التاريخ الاسلامي
التخصص العلمي الدقيق	السيرة النبوية والخلافة الراشدة
العمل الحالي	تدريسي في كلية الامام الاعظم الجامعة / الموصل
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - فقهاء الصحابة ودورهم التأسيسي في نشأة الفقه الاسلامي • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الاصابة في تربية الصحابة. - أثر الاستشراق النبوي في حياة الصحابة. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر العلمي الاول (الفكر الاسلامي بين الاصاله والمعاصرة) لكلية العلوم الاسلامية / العراق / جامعة ديالى، عام ٢٠١٣م. - المؤتمر القطري الاول (طبيعة العلاقة بين الحضارات) لقسم التاريخ / كلية الآداب / جامعة الموصل عام ٢٠١٢م.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جمهورية العراق / الموصل • الهاتف: ٠٧٧٠١٧٠٦٤٩١ • البريد الإلكتروني: m8h1980@gmail.com

ملخص البحث

• هدي الرحمة المهداة في استمالة وكسب الأعداء د. محمد حسن علي ظاهر الطائي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق أخلاق الرحمة مع غير المسلمين زمن الحرب بين النظرية والتطبيق، ويهدف إلى بيان رحمته ﷺ بالمشركين والمنافقين وأهل الكتاب، بيان حرصه ﷺ على هداية الناس ودعوتهم إلى الإسلام وكسبهم واستمالتهم بالحكمة والموعظة الحسنة بدلاً من قتالهم ودفعهم إلى اعتناقه بالقوة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، تمهيد وأربعة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن رحمة النبي ﷺ في دعوته وتعاليمه، يليه المبحث الثاني عن هدي الرحمة المهداة في استمالة وكسب المشركين ثم المبحث الثالث عن هدي الرحمة المهداة في استمالة وكسب المنافقين ثم المبحث الرابع عن هدي الرحمة المهداة في استمالة وكسب أهل الكتاب، ثم ختم البحث بالإشارة إلى أهم وأبرز النتائج التي خلص إليها.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد رشيد بن علي بوغزالة
مكان الميلاد وتاريخه	الوادي- الجزائر في: ٠٣/٠١/١٩٧٧م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	كلية الدعوة الإسلامية- بيروت- لبنان
الدرجة العلمية	أستاذ تعليم عالي
التخصص العلمي العام	الفقه الإسلامي وأصوله
التخصص العلمي الدقيق	فقه المعاملات المالية
العمل الحالي	المدير المساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية- جامعة الوادي- الجزائر
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - عقد القرض ومشكلة الفائدة-دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون ومدى تطبيقهما في معاملات البنوك الربوية والبدائل الشرعية - الأجوبة الناصرية في مسائل البادية-دراسة وتحقيق • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - حقيقة الخطبة وحكم العدول عنها وأثره- دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر الأوقاف الرابع: نحو استراتيجية جديدة للنهوض بالوقف الإسلامي-الجامعة الإسلامية المدينة المنورة ٢٠١٣
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: معهد العلوم الإسلامية-جامعة الوادي- الجزائر • الهاتف: ٠٠٢١٣٦٦٣٣١١٥٧٨ • البريد الإلكتروني: bougrachid@gmail.com



ملخص البحث

• أخلاق الرحمة مع غير المسلمين زمن الحربيين النظرية والتطبيق

د. محمد رشيد بن علي بوغزالة

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق أخلاق الرحمة مع غير المسلمين زمن الحرب بين النظرية والتطبيق، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، ثلاثة مباحث، وخاتمة، جاء المبحث الأول عنانبناء العلاقة بين المسلمين وغيرهم على أخلاق الرحمة، ثم المبحث الثاني عن أخلاق الرحمة مع الأعداء المقاتلين زمن الحرب، يليه المبحث الثالث عن أخلاق الرحمة مع غير المقاتلين من الأعداء زمن الحرب، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد أمين بن عبد الحفيظ بوروية
مكان الميلاد وتاريخه	م بقممار ولاية الوادي الجزائر ١٩٨٠/٠١/١٥م
المؤهل العلمي	شهادة دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة - الجزائر
الدرجة العلمية	أستاذ محاضراً
التخصص العلمي العام	الكتاب والسنة
التخصص العلمي الدقيق	القراءات القرآنية وعلم الرسم القرآني
العمل الحالي	أستاذ الترتيل وعلومه بقسم الكتاب والسنة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: - التبيان في شرح مورد الظمان لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي الشهير بابن آجطا - دراسة وتحقيق - (رسالة الدكتوراه تحت الطبع) • البحوث: - تفسير القرآن الكريم في الجزائر: نشأته وتطوره ومدارسه وأشهر أعلامه. - اتجاهات التفسير ومدارسه في الجزائر. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - مشاركة في ملتقى الشيخ ابن باديس الوطني في ١٦/٠٤/٢٠١٠م حول نشأة التفسير في الجزائر وأهم اتجاهاته جامعة الأمير عبد القادر.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • قسم الكتاب والسنة - كلية أصول الدين - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - حي قدور بومدوس ص ب ١٣٧ قسنطينة الجزائر ٢٥٠٠٠ الجزائر. • الهاتف: ٠٠٢١٣٧٧٥٤٣٢٦٦٤ / ٠٠٢١٣٥٥١٧٢١٣٤١ • البريد الإلكتروني: bour1501@gmail.com



ملخص البحث

- رحمة النبي ﷺ بالأطفال من خلال السنة النبوية وبعض مظاهر فقدانها في العصر الحديث.
د. محمد لمين بن عبد الحفيظ بوروية

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق برحمة النبي ﷺ بالأطفال من خلال السنة النبوية وبعض مظاهر فقدانها في العصر الحديث، ويهدف إلى بيان مدى عناية الإسلام واهتمامه بفئة الضعفاء بصفة عامة، وفئة الأطفال بصفة خاصة، وإبراز بعض الجوانب من رحمته ﷺ بالأطفال، وبيان شمولية شريعة الإسلام وسماحتها وعموم الرحمة فيها لكل عناصر المجتمع، وبيان أهمية خلق الرحمة لمجتمعاتنا اليوم وخاصة لفئة الأطفال والضعفاء، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، أما المقدمة فقد تضمنت عرض أهم الأهداف المرجوة من هذا البحث والمنهج الذي سلكته في عرض مادة هذا البحث والخطة المتبعة والمصادر المعتمدة، ثم جاء المبحث الأول عن مظاهر من رحمة النبي ﷺ بالأطفال من خلال السنة النبوية، يليه المبحث الثاني عن الرحمة بالأطفال في العصر الحديث، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	عماد عبد الباقي عبد الباقي علي
مكان الميلاد وتاريخه	القاهرة - - ١٢ / ١٠ / ١٩٨٤
المؤهل العلمي	ماجستير اللغة العربية
مكان الحصول عليه	جامعة القاهرة
الدرجة العلمية	عضو هيئة تدريس
التخصص العلمي العام	علم اللغة
التخصص العلمي الدقيق	علم لغة النص
العمل الحالي	<ul style="list-style-type: none"> • كلية الآداب - جامعة قرمان - تركيا. • المشرف على برامج تعليم اللغة العربية في مدرسة عمر دنجر البرمجية التركية الحكومية. • عضو لجنة تحكيم المسابقة الدولية للغة العربية بولاية قرمان- تركيا. • مشرف على برنامج اللغة العربية في مركز قرمان للثقافة والتراث (هاتونيا)
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: - الصيغ الفعلية داخل الآيات القرآنية، مؤتمر التفكير النحوي والبلاغي حول تفسير البيضاوي، جامعة القرويين - المغرب. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - مؤتمر الثقافة العربية بين الشفاهية والكتابية، قسم اللغة العربية، جامعة القاهرة. - المشاكل اللغوية وتعليم العربية - المؤتمر الثاني لتعليم اللغة العربية، الجامعة الأردنية.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: ولاية قرمان - تركيا • الهاتف: ٠٠٩٠٥٣٧٢٢٠٣٧٠٧ • البريد الإلكتروني: emadaly@kmu.edu.tr emad.arts@hotmail.com



ملخص البحث

• خلق الرحمة بين الوقائع العصرية والمقاصد الإسلامية

د. عماد عبد الباقي علي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بأخلاق الرحمة مع غير المسلمين زمن الحرب بين النظرية والتطبيق، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وفصلين، أما المقدمة فقد اشتملت على خطة البحث، ثم جاء الفصل الأول عن المقاصد الإسلامية لخلق الرحمة، يليه الفصل الثاني عن الوقائع العصرية لخلق الرحمة وتطبيقات عملية له، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	بدر إبراهيم أحمد فراج
مكان الميلاد وتاريخه	مصر/ الإسكندرية، ١٩٨٣ / ٣ / ٨
المؤهل العلمي	ليسانس آداب وتربية ٢٠٠٤م
مكان الحصول عليه	كلية التربية، جامعة الإسكندرية
الدرجة العلمية	باحث
التخصص العلمي العام	تاريخ
التخصص العلمي الدقيق	تاريخ، وآثار إسلامية
العمل الحالي	باحث في مجال التاريخ، والدراسات الإسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - تحقيق كتاب تحفة الملوك والرهائب لما في البر والبحر من العجائب والغرائب (للشيخ علي بن زنبيل الرمالي) مشاركة مع الأستاذ الدكتور: عبدالعظيم أحمد عبدالعظيم • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - نقد رواية الغرائب - حادثة محاولة انتحار النبي ﷺ - ما شاع ولم يصح من هجرة النبي ﷺ • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر العلاقات التركية الإفريقية، مشارك - ببحث موسوم ب (دور الدولة العثمانية في نشر المذهب الحنفي في أفريقيا) ٢٧-٢٨ / ١٠ / ٢٠١٥ - بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جمهورية مصر العربية، الإسكندرية، حي الرمل، غبريال، شارع طارق بن زياد، صيدلية الدكتور: علاء غباشي • الهاتف: ٠١١١٨١٨٨٨٠٣ • البريد الإلكتروني: baderibraheem83@hotmail.com



ملخص البحث

- مظاهر الرحمة في العهدة العمرية، وأثرها في نشر الإسلام - دراسة تحليلية مقارنة بميثاق منظمة حقوق الإنسان. أ. بدر إبراهيم أحمد فراج

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بمظاهر الرحمة في العهدة العمرية، وأثرها في نشر الإسلام - دراسة تحليلية مقارنة بميثاق منظمة حقوق الإنسان، ويهدف إلى إثبات نسبة العهدة العمرية لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وتوضيح مظاهر الرحمة في العهدة العمرية، وإظهار رُقي الشريعة الإسلامية في التعامل مع غير المسلم، والوقوف على أثر العهدة العمرية في نشر الإسلام، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وأربعة محاور وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، وخطته، ثم جاء المحور الأول عن التعريف بالعهدة العمرية، وذكر أهم رواياتها، ومصادرها، يليه المحور الثاني عن تحليل ألفاظ العهدة العمرية، ثم المحور الثالث عن أثر العهدة العمرية في نشر الإسلام، وأخيراً المحور الرابع عن العهدة العمرية ومواثيق حقوق الإنسان، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

اسم الباحث:	Ahmed Mahmoud Aissaoui
المؤسسة التعليمية:	أستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية جامعة باتنة.
الدولة:	دكتوراه
الجوال:	الجزائر
الدرجة العلمية:	٠٠٢١٣٦٦٧٣٢٤٠١٣
البريد الإلكتروني:	d.aisawi.ahmed@gmail.com
إضافة (شهادات وغيرها):	<p>١. <u>التخصص العلمي العام</u>: أصول الدين - والدقيق: الدعوة والإعلام وقضايا الفكر والتاريخ الإسلامي. ليسانس آداب ولغة عربية ١٩٨٤م جامعة عنابة. الدراسات العليا ١٩٨٩م جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، ماجستير في الدعوة والإعلام ١٩٩٣م جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، دكتوراة دولة في أصول الدين: الدعوة والفكر الإسلامي ٢٠٠٢م كلية أصول الدين بالجزائر العاصمة.</p> <p>٢. <u>الإنتاج العلمي</u>: تسعة عشر كتابا تأليفا فرديا وعشرين كتابا تأليفا جماعيا، أهمها:</p> <p>٣. الإعلان من منظور إسلامي قطر - ١ - الخطاب الإسلامي المعاصر قطر.</p> <p>٤. مدينة تبسة وأعلامها دمشق ٢ - منارات من شهاب البصائر الجزائر.</p> <p>٥. أعلام الإصلاح الإسلامي القاهرة ٣ - الشيخ البشير الإبراهيمي الجزائر</p>

ملخص البحث

• قيمة الرحمة وأثرها الفعال في نجاح العمل الدعوي أ.د. أحمد محمود علي عيساوي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بقيمة الرحمة وأثرها الفعال في نجاح العمل الدعوي، ويهدف إلى إبراز قيمة الرحمة والرفق ومشتقاتهما من خلال ممارسة الداعية للعمل الدعوي، وأثرها الفعال في نجاح وانتشار الإسلام بين جمهور المدعويين، تأسيساً بكتاب الله، واقتداءً بسنة رسول الله ﷺ وعمل السلف والخلف الصالح من الأمة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، ومحورين، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت أهداف البحث، وخطته، ثم جاء المحور الأول عن المدخل والتعاريف، ثم المحور الثاني عن الجانب العملي في قيمة الرحمة وأثره في نجاح العمل الدعوي، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	أسماء بنت راشد بن عبد الرحمن الرويشد
مكان الميلاد وتاريخه	المملكة العربية السعودية
المؤهل العلمي	درجة الدكتوراة في علم الاجتماع
مكان الحصول عليه	جامعة كولومبس بالولايات المتحدة عام ١٤٢٠هـ
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	----
التخصص العلمي الدقيق	----
العمل الحالي	مركز آسية للاستشارات التربوية والتعليمية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - شبهات وأفويل حول الحجاب. - كيف تربي المرأة ذاتها. - مسؤولية المرأة في الدعوة إلى الله • المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في ندوة (الحياة الحقيقية) المقامة بكلية التربية لمعلمات الابتدائي. - المشاركة في ندوة ظاهر الطلاق في المجتمع السعودي والمقامة بمركز البحوث والدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود. - المشاركة بورقة عمل بعنوان (تجربة المراكز الاجتماعية النسائية في مكافحة التدخين) في ملتقى دور المرأة في مكافحة التدخين، والذي أقامته وزارة الصحة.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • مركز آسية للاستشارات التربوية والتعليمية • البريد الإلكتروني: asma@asyeh.com

ملخص البحث

• قيم الرحمة في الإسلام ودور المرأة المسلمة في تعزيزها

د. أسماء بنت راشد الرويشد

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بقيم الرحمة في الإسلام ودور المرأة المسلمة في تعزيزها، ويهدف إلى المقارنة بين رحمة التشريع الإلهي والتشريعات الوضعية في تعاملها مع المرأة، وإبراز دور المرأة المسلمة في تعزيز (الرحمة) أسريا ومجتمعيا، وذكر تجربة تطبيقية لتعزيز مفهوم وقيم الرحمة أسريا ومجتمعيا (مركز آسية نموذج)، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث، ومشكلته، ومنهجه، وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن مفهوم الرحمة وقيمها بين التشريع الإلهي والتشريعات الوضعية، يليه المبحث الثاني عن دور المرأة المسلمة في تعزيز مفهوم الرحمة أسريا ومجتمعيا، ثم المبحث الثالث عن تجربة تطبيقية لتعزيز مفهوم وقيم الرحمة أسريا ومجتمعيا (مركز آسية نموذجا)، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	الحسن البربوشي
مكان الميلاد وتاريخه	١٠/٠١/١٩٨٠ مستي
المؤهل العلمي	الدكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس المغرب
الدرجة العلمية	الدكتوراه
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الحديث والسيرة النبوية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - السلك المثنى النظام بما للصحابة الكرام، على جميعهم الرضوان من الكرامات والمكرامات العظام، لأبي محمد بن القطان (كان حيا سنة ٦٦٢هـ) دراسة وتحقيق • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - سيرة أبي بكر الصديق ودورها في ترسيخ القيم الإسلامية. - معالم المنهج العلمي لدراسة السيرة النبوية عند الامام محمد الغزالي من خلال تراثه. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في ندوة الامام الغزالي: مشروعه الفكري ومنهجه الاصلاحية. التي نظمها مختبر مناهج العلوم بوجدة، وفريق البناء الحضاري بفاس، ومجلة البلاغ الحضاري بمدينة وجدة سنة ٢٠١٥.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: صندوق البريد ٢٧ كلميم باب الصحراء ٨١٠٠٠ المغرب • الهاتف: ٠٦٣٤٧٠٤٦٣٦ • البريد الإلكتروني: elberb99@yahoo.fr



ملخص البحث

- تجليات قيم الرحمة في الإسلام من خلال سير الصحابة رضي الله عنهم وتطبيقاتها العملية
د. الحسن البربوشي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بتجليات قيم الرحمة في الإسلام من خلال سير الصحابة رضي الله عنهم وتطبيقاتها العملية، ويهدف إلى التعرف على جوانب الرحمة في سير الصحابة رضي الله عنهم عبر رصد التطبيقات العملية لهذه القيم سواء فيما بينهم، أو فيما بينهم وبين غير المسلمين، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، ومحورين، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث، وخطته، ثم جاء المحور الأول خاصاً بتجليات الرحمة في مجتمع الصحابة، وخصصت المحور الثاني للتطبيقات العملية لقيم الرحمة من خلال سير الصحابة، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. خالد بن محمد الشنيبر
مكان الميلاد وتاريخه	الرياض، ١٣٩٦هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الملك سعود، الرياض
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	حوار الحضارات ومقارنة الأديان
العمل الحالي	قسم الدراسات الإسلامية، بجامعة الملك سعود
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - حقوق الإنسان في اليهودية والمسيحية والإسلام مقارنة بالقانون الدولي • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الحرب في المسيحية، مجلة كلية دار العلوم في جامعة الفيوم، ٢٠١٠م. - مفاهيم السلام وتطبيقاته في النصرانية، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - ورقة "الأمن الفكري في ظل مبادئ حقوق الإنسان"، ضمن مؤتمر الأمن الفكري (٥١٤٣٠هـ) الذي نظمه كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري في جامعة الملك سعود.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: السعودية/ الرياض، قسم الدراسات الإسلامية، بكلية التربية، جامعة الملك سعود • الرياض: (١١٤٥١) ص.ب: (٢٤٥٨) • الهاتف: ٠٠٩٦٦٥٠٤٤٠٥٩٨١ • البريد الإلكتروني: Khaed4288@gmail.com

ملخص البحث

- فتح القدس بين الرحمة والقسوة: دراسة مقارنة بين منهج المسلمين وغيرهم
د. خالد بن محمد الشننبر

نظرا للأهمية الدينية والتاريخية للقدس؛ جاءت هذه الدراسة لتتناول أحوال الجيوش العالمية عند دخولها هذه المدينة المقدسة، ابتداء من دخول بني إسرائيل بعد خروجهم من مصر، ومرورا بالبابليين، ثم اليونان، ثم الرومان الأوائل، ثم ما حدث فيها بعد ذلك من حرب ضروس بين الفرس والروم النصارى. كما تحدثت الدراسة عن القدسي الفترة الإسلامية، متناولة هجوم الصليبيين على المدينة واستعادة المسلمين لها بعد ذلك. وقد هدفت الدراسة إلى عقد مقارنة بين تلك الحضارات، وإبراز شهادات الدارسين في طرق دخول الجيوش إلى القدس، وتميز الجيوش الإسلامية في ذلك. وقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي، حيث التركيز على استقراء الأحداث التاريخية في وصف حالة الجيوش الفاتحة، وتقديم وصف موجز لها، وصف موجز لها يظهر من خلاله مدى التزام تلك الجيوش بخلق الرحمة من عدمه ذلك. وكانت أبرز نتائج الدراسة: ظهور رقي الجيوش الإسلامية في دخول المدينة وعدم إهدارها للدماء واسترخاها ذلك مقارنة بغيرها. وأوصت الدراسة بأن هناك مادة علمية ضخمة كتبها مؤرخون نصارى في الحروب الصليبية تبين الرؤية للآخر، من المهم تناولها بحثيا.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. علي البرغوثي
مكان الميلاد وتاريخه	الكويت ١٩٧٢
المؤهل العلمي	دكتوراه في الدراسات الدينية
مكان الحصول عليه	جامعة ولفرد لورييه وواترلو-كندا
الدرجة العلمية	دكتوراه
التخصص العلمي العام	دراسات دينية
التخصص العلمي الدقيق	دراسات إسلامية-الاجتهاد في أمريكا الشمالية
العمل الحالي	<ul style="list-style-type: none"> • مدير معهد الأبحاث والتقدم الإسلامي- أنتاريو، كندا • مستشار للمؤسسة الدعوية (إسلام ١١٤) - أنتاريو، كندا • خطيب مسجد خالد بن الوليد-أنتاريو، كندا
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • المشاركة في المؤتمرات والندوات: - الشريعة والاجتهاد والهوية الإسلامية-جامعة بروك، كندا (٢٠١٤) - الاجتهاد والسلطة الدينية في الإسلام-جامعة دوبال، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١١) - نحو تصنيف لأنواع الاجتهاد في أمريكا الشمالية-جامعة أتاوا، كندا (٢٠١٠) - الهوية الإسلامية بين التأثير المحلي والعالمي في مؤتمر إحياء الروح الإسلامية-جامعة ولفرد لورييه، كندا
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: 103 Cedar Lake Cres • Brampton, ON L6Y 0R1 - Canada • الهاتف: ١-٦٤٧-٥٠١-٦٩٣٠ • البريد الإلكتروني: <p>muslimresearchinstitute@gmail.com</p>



ملخص البحث

• مظاهر الرحمة في الدعوة إلى الإسلام د. علي البرغوثي

يهدف هذا البحث إلى إبراز تجليات الرحمة في الدعوة إلى الله من الكتاب والسنة، مبرزاً ومؤكداً أن الغاية من الدعوة هي الرحمة بالخلق وإنقاذهم من ضيق الدنيا وعذاب الآخرة إلى سعة الدنيا الآخرة. وهذه الغاية تمتد أساليب وطرق الدعوة بذات الرحمة الحريصة على هداية الخلق. فمن مظاهر هذه الرحمة تكرار الدعوة وإبرازها في أكثر من قالب حرصاً على التأثير على المدعو ونجاته، والتنزل مع المخالف دفعا لأي إشكال أو تردد أو تعلق بشبهة. ومنها التدرج في الدعوة من الأهم إلى المهم والتدرج في الإلتزام بالشرع لدى المسلمين الجدد، وكذلك إقامة الحجج التي تخاطب كافة البشر وتستجيب لحاجاتهم وقدراتهم النفسية والعقلية والعاطفية كتتنوع وتعدد الحجج العقلية والكونية والفطرية القريبة من أفهام الناس وقلوبهم. ومنها - خلافاً لما قد يظنه البعض - استخدام الترهيب الذي ينتزع الإنسان من عوائده ومحبوباته إلى عوائد ومحبوبات خير منها في الدنيا والآخرة. يقوم البحث بعرض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتعلقة بالرحمة في الدعوة في غاياتها ووسائلها، موضحاً ارتباط الغايات بالوسائل والكليات بالجزئيات. كما يقوم البحث بعرض بعض النصائح والصور التطبيقية للرحمة الدعوية في دعوة غير المسلمين في الغرب ورعاية المسلمين الجدد.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	علي بن عبدالله بن حمد السكاكر
مكان الميلاد وتاريخه	بريدة ١٤٠٢/٨/١٤ هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	الدراسات القرآنية
التخصص العلمي الدقيق	التفسير وأصوله
العمل الحالي	عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - مشكل القرآن في تفسير ابن عاشور - جمعاً ودراسة - رسالة دكتوراه. تحت الطبع. - المشاركة في تحقيق كتاب هداية الإنسان إلى الاستغناء بالقرآن من الباب الحادي والثمانين إلى نهاية الجزء. رسالة ماجستير. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الصلة بين السياق وأسباب النزول دراسة تطبيقية. - تقريب غريب القرآن بالوسائل الحديثة بين التأصيل وتطبيق. - الملائكة في القرآن. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: البريد: ١٧٠ الجامعة الإسلامية • الهاتف: ٠٥٩٨٥٤١٨٣٤ • الإيميل: skakeer@gmail.com

ملخص البحث

• معالم الرحمة في سيرة إبراهيم عليه السلام من خلال النصوص القرآنية

د. علي بن عبد الله بن حمد السكاكر

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بمعالم الرحمة في سيرة إبراهيم عليه السلام من خلال النصوص القرآنية، ويهدف إلى بيان أثر رحمة الله على الخلق عموماً، وأنه كل ما تمسك المسلم بهذا المنهج القويم، والصراط المستقيم كان حظه من رحمة ربه أوفر وأقرب، ومحو الواجهة السيئة التي ألصقها أعداء الإسلام وغيرهم بالمسلمين ورسالتهم، وأنها تدعو إلى العنف والتّرهيب، والوقوف على بعض النّماذج التي صوّرها لنا القرآن الكريم في سيرة أبينا إبراهيم في أحوال مختلفة، وظروف متباينة، وأعمار متفاوتة، وأعمال متنوعة؛ كالصبر، والحلم، والعفو، والتأوّه، والرقّة، واللين وهذه الصفات كلّها دالّة على الرّأفة والرّحمة المتبادلة منه على أبيه وذريّته وقومه، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على مشكلة البحث، وأهدافه، أهميته، ومنهجه، وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن رحمة الله عز وجل على إبراهيم عليه السلام، يليه المبحث الثاني عن نماذج من رحمة إبراهيم مع المخالفين، ثم المبحث الثالث عن نماذج من رحمة إبراهيم مع المسلمين، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	علي مصطفى غيي
مكان الميلاد وتاريخه	طوبا السنغال ١٢/٠٦/١٩٧٨م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الدرجة العلمية	دكتور
التخصص العلمي العام	أصول التربية
التخصص العلمي الدقيق	التربية الإسلامية
العمل الحالي	عضو هيئة تدريس بالكلية الإفريقية للدراسات الإسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - مضامين التربية الاجتماعية في السنة النبوية من خلال كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري - الأهداف التربوية في ضوء مقاصد الشريعة • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - جهود الملك فيصل في خدمة الإسلام والمسلمين في إفريقيا جنوب الصحراء. - حقوق الطفل في التربية الإسلامية • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - الندوة العلمية عن الملك فيصل رحمه الله - المؤتمر العلمي الثالث والرابع لطلاب وطالبات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: دكار/السنغال • الهاتف: ٠٠٢٢١٧٠٦١٦٣٣٦٢ • البريد الإلكتروني: alioualiougueye@gmail.com

ملخص البحث

• التربية بالرحمة من منظور التربية الإسلامية

د. علي مصطفى غيبي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق التربية بالرحمة من منظور التربية الإسلامية، ويهدف إلى بيان معنى التربية بالرحمة وأهميتها في منظومة التربية الإسلامية، والكشف عن أصناف التربية بالرحمة في التربية الإسلامية، وتوضيح أهداف التربية بالرحمة من منظور التربية الإسلامية، وذكر نماذج من التطبيقات التربوية للرحمة في القرآن والسنة واجتهادات المربين المسلمين، التعرف على الآثار التربوية والنفسية للتربية بالرحمة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وستة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على مشكلة البحث، وأهدافه، أهميته، ومنهجه، وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن مفهوم التربية بالرحمة، ثم المبحث الثاني عن التأصيل الشرعي للتربية بالرحمة وأهميتها في التربية الإسلامية، يليه المبحث الثالث عن أصناف التربية بالرحمة، ثم المبحث الرابع عن أهداف التربية بالرحمة، ثم المبحث الخامس عن نماذج من التطبيقات التربوية للرحمة في التربية الإسلامية، و ثم المبحث السادس عن الآثار التربوية والنفسية للتربية بالرحمة من منظور التربية الإسلامية، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	فهد بن عبدالرحمن الحمودي
مكان الميلاد وتاريخه	الرياض ١٩٧٢
المؤهل العلمي	أستاذ مشارك
مكان الحصول عليه	جامعة مكجيل، كندا
الدرجة العلمية	الدكتوراة
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	السنة وعلومها
العمل الحالي	أستاذ مشارك بقسم السنة وعلومها، في كلية أصول الدين، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - حماية البيئة والموارد الطبيعية في السنة النبوية، ١٤٢٢ دار إشبيليا. - نقد نظرية المدار. دار فيرليج للنشر، ألمانيا، ٢٠٠٨ ميلادية. - التنوع الثقافي والديني في أمريكا: وجهة نظر سعودية. جامعة تمبل، ٢٠١١. • البحوث: عدة بحوث، ومنها <ul style="list-style-type: none"> - مشورة النساء في السنة، مجلة العلوم الشرعية بجامعة الإمام. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - مؤتمر برلمان الأديان، أستراليا.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: ص.ب. ١٠٧٧٤ الرياض ١١٤٤٣ • الهاتف: +٩٦٦٥٥٠٠١٤٤٥٥ • البريد الإلكتروني: homoudi@gmail.com



ملخص البحث

• أحاديث الرحمة بغير المسلمين

د. فهد بن عبدالرحمن الحمودي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بأحاديث الرحمة بغير المسلمين، ويهدف إلى بيان المنهج النبوي في الرحمة مع غير المسلمين من خلال الأحاديث الواردة في كتب الحديث والسيرة النبوية، وتطبيق منهج المحدثين في دراسة الموضوعات المتعلقة بالأحكام بالاعتماد على النصوص الحديثية، في مقابل المدارس الفقهية التي تعتمد بالإضافة لنصوص الكتاب والسنة على أصول أخرى تختلف من مذهب لآخر، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وسبعة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث، وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن عموم رحمة النبي ﷺ مع غير المسلمين، ثم المبحث الثاني عن الرحمة مع غير المسلمين بالدعاء لهم، ثم المبحث الثالث عن الرحمة مع غير المسلمين بإقامة العدل ومنع الظلم عنهم، ثم المبحث الرابع عن الرحمة بالنساء والصبيان وكبار السن ورجال الدين غير المسلمين والنهي عن قتلهم، ثم المبحث الخامس عن الرحمة بالمرضى من غير المسلمين، وعيادتهم، وتمني الخير لهم، ثم المبحث السادس عن الرحمة بذوي القربي من غير المسلمين وصلة رحمهم، ثم المبحث السابع عن الرحمة بالمعاهدين ومن في حكمهم، وفيه عدة مطالب، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	مجدي محمد إبراهيم شفيق
مكان الميلاد وتاريخه	دمياط - مصر ١٧/٩/١٩٥٥م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة عين شمس. القاهرة - مصر
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	الدراسات الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	العقيدة والمذاهب المعاصرة
العمل الحالي	أستاذ مساعد - جامعة الملك خالد
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - العقيدة علم - تأليف. - هجوم على السعودية أم هجوم على الإسلام. - فلسفة الفقه وأصوله - تأليف. - تحقيق فتاوى ابن تيمية. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - بحث مصادر المعرفة عند المسلمين. - مناهج بحث غائبة. • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - النشر العلمي في العلوم الشرعية والدراسات. جامعة الملك خالد ١٤٣٥هـ.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • جامعة الملك خالد - كلية العلوم والآداب - فرع تهامة • الهاتف: ٠٥٠٢٨٤٣٥١٩ • البريد الإلكتروني: magdyibrahim601@yahoo.com

ملخص البحث

• عمر بن الخطاب بين مثالية الأسس وواقعية السياسة

د. مجدي محمد إبراهيم شفيق

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بعمر بن الخطاب بين مثالية الأسس وواقعية السياسة، ويهدف إلى تأسيس رؤية الرحمة عند الفاروق رضي الله عنه، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت أهداف البحث، وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن أسس الرحمة عند الفاروق، يليه المبحث الثاني عن ظاهريات الرحمة عند عمر بن الخطاب، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	محمد المسكيني
مكان الميلاد وتاريخه	القصر الكبير - المملكة المغربية - ١٩٧٩/٧/٠١
المؤهل العلمي	الدكتوراه + دبلوم مركز تكوين مفتشي التعليم
مكان الحصول عليه	كلية الشريعة أكادير - المملكة المغربية
الدرجة العلمية	الدكتوراه
التخصص العلمي العام	الشريعة + العلوم التربوية
التخصص العلمي الدقيق	فقه النوازل + مناهج تدريس العلوم الشرعية
العمل الحالي	مفتش (مشرف) التعليم الثانوي
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - الحلول الرقمية لوضعيات وتمارين التربية الإسلامية • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - تأملات في المنهج النبوي من أجل مقاربة ديداكتيكية لتقويم القيم- تحليل القرارات الإدارية -الأحوال الشخصية لليهود المغاربة- نوازل غير المسلمين بالغرب الإسلامي- الخطأ وبناء التعلّمات في مادة التربية الإسلامية- عوائق التعلّم في مادة التربية الإسلامية- الفلسفة وأثرها في بناء المنهاج... • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - ندوة دولية حول أنظمة الرقابة والتقييم. كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية. أكادير. ٢٠-٢١ نونبر ٢٠١٥. نحو استراتيجية فعالة للرقابة والتقييم في المنظومة التربوية.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: رقم ٩٠، بلوك س، حي الهدى، أكادير- المغرب • الهاتف: ٢١٢٦٧٠٧٨٩٨٧٢ • البريد الإلكتروني: mohamedslima@gmail.com



ملخص البحث

• الرحمة بغير المسلمين وأثرها على مواقفهم تجاه الإسلام والمسلمين في ضوء نوازل الغرب الإسلامي د. محمد المسكيني

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة بغير المسلمين وأثرها على مواقفهم تجاه الإسلام والمسلمين في ضوء نوازل الغرب الإسلامي، ويهدف إلى إظهار مدى تأسس تعامل المسلمين مع غير المسلمين على الرحمة، ومدى تمثل العلماء لقيمة الرحمة في فتاويهم، وذلك في ضوء النوازل الفقهية، مؤصلين لذلك بالمنهج النبوي في التعامل مع أهل الكتاب، وبيان أثر الرحمة بغير المسلمين على مواقفهم تجاه المسلمين في ضوء النوازل الفقهية، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، أم المقدمة فقد اشتملت على أهداف البحث، ومنهجه، وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن الرحمة بغير المسلمين في ضوء النوازل الفقهية، يليه المبحث الثاني عن أثر الرحمة بغير المسلمين على مواقفهم تجاه الإسلام والمسلمين، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. محمد شمس كامل عقاب
مكان الميلاد وتاريخه	مصر ١٩٨٣ م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	كلية دار العلوم - جامعة القاهرة
الدرجة العلمية	مدرس
التخصص العلمي العام	اللغة العربية
التخصص العلمي الدقيق	الأدب العربي القديم
العمل الحالي	دكتور بقسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة دمياط
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - البنية الفنية في نثر الصحابة: دراسة تحليلية - المراثي النبوية في أشعار الصحابة: توثيق ودراسة • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - حياة السرد في (سيرة حياتي) لعبد الرحمن بدوي: دراسة في الموضوع وفي الفن - مصادر نثر الصحابة - الكتابة عند الصحابة: تاريخها وأدبها • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - ندوة: شعراء الرسول ﷺ في عصر الرسالة، بمناسبة اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية؛ عنوان الورقة البحثية: (مراثي الصحابة اليمينيين للنبي ﷺ) (٢٠١٤ م).
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: كلية الآداب - جامعة دمياط - قسم اللغة العربية • الهاتف: ٠١٠٠٤٥٩١٩٣٢ • البريد الإلكتروني: Oqap@hotmail.com



ملخص البحث

• الرَّحْمَةُ وَدِلالاتُها في أدبِ الصَّحابةِ

د. محمد شمس عقاب

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق التربية بالرحمة من منظور التربية الإسلامية، ويهدف إلى بيان معنى التربية بالرحمة وأهميتها في منظومة التربية الإسلامية، والكشف عن أصناف التربية بالرحمة في التربية الإسلامية، وتوضيح أهداف التربية بالرحمة من منظور التربية الإسلامية، وذكر نماذج من التطبيقات التربوية للرحمة في القرآن والسنة واجتهادات المربين المسلمين، التعرف على الآثار التربوية والنفسية للتربية بالرحمة، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على خطة البحث، ثم جاء القسم الأول عن مواطن ورود لفظ (الرحمة) ومشتقاته في هذا الشعر، يليه القسم الثاني عن ورود لفظة (الرحمة)، ومشتقاتها، ودلالاتها في الألوان النثرية المختلفة، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د هاشم بن علي بن أحمد الأهدل
مكان الميلاد وتاريخه	مكة المكرمة - ١٣٨٠ هـ
المؤهل العلمي	دكتوراه في التربية الإسلامية
مكان الحصول عليه	الرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الدرجة العلمية	---
التخصص العلمي العام	التربية
التخصص العلمي الدقيق	أصول التربية الإسلامية
العمل الحالي	معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - جامعة أم القرى - مكة.
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - تعليم تدبر القرآن - معالم تربوية في المصحف الشريف - استماع القرآن الكريم.. رؤية تربوية • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الأمن النفسي في جمعيات التحفيظ - معلمات القرآن والتحضير المنزلي للدرس القرآن - تعليم القرآن في الهند • مؤتمرات وندوات: <ul style="list-style-type: none"> - الملتقى الأول للمعاهد القرآنية بجدة- مؤتمر تعليم القرآن في البحرين.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: مكة - ص ب ٧٧٨٠ • الهاتف: ٠٥٥٥٥٢٣٢٤٢ • البريد الإلكتروني: haahdal@hotmail.com

ملخص البحث

• التربية على الرحمة في المحاضن القرآنية

د. هاشم بن علي الأهدل

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالتربية على الرحمة في المحاضن القرآنية، ويهدف إلى نشر مفهوم الرحمة في المحاضن القرآنية، وإبراز مظاهرها ودلائلها، وحث وتشجيع منسوبي تلك المحاضن القرآنية على تطبيق مفهوم الرحمة في برامجها وأنشطتها، وتحسين العملية التربوية والتعليمية، ومعالجة المظاهر المنافية للرحمة في تلك المحاضن، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، وخطته، ثم جاء المبحث الأول عن الدلالات التربوية للرحمة في القرآن والسنة، يليه المبحث الثاني عن الرحمة في العملية التعليمية والتربوية في المحاضن القرآنية، ثم المبحث الثالث عن الآثار التربوية للرحمة في المحاضن القرآنية، ثم المبحث الرابع عن أساليب التربية على الرحمة في المحاضن القرآنية، وأخيراً المبحث الخامس عن دور مسئولولي المحاضن القرآنية في التربية على الرحمة، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

أحمد أحمد صالح الطويلي	الاسم
اليمن المحويت ٢٥/١٢/١٩٦٦م	مكان الميلاد وتاريخه
دكتوراه	المؤهل العلمي
جامعة القاهرة مصر	مكان الحصول عليه
أستاذ مساعد	الدرجة العلمية
الشريعة الإسلامية	التخصص العلمي العام
فقه مقارن قانون جنائي	التخصص العلمي الدقيق
أستاذ مساعد جامعة نجران	العمل الحالي
<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - التدابير الوقائية للحماية من الجريمة في الشريعة الإسلامية. - الوجيز في فقه المعاملات المالية مع بعض الصور المعاصرة. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الأمن الجنائي ومسئولية الدولة والأفراد في تحقيقه. - التكييف الفقهي والقانوني لجريمة السرقة الالكترونية (بطاقة الائتمان نموذجاً). - بحث التأمين التعاوني واستثمار أمواله بين الحاجي والتحسيني (دراسة مقاصدية). • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - حلقة نقاش علمية متخصصة عن "قضايا الحدود السياسية وأثارها الداخلية والخارجية"، جامعة الملك سعود الرياض 	الإنتاج العلمي
<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: نجران المملكة العربية السعودية • الهاتف: ٥٣٣٢٨٦٨٠٥ • البريد الإلكتروني: ahmedaltawily@hotmail.com 	العنوان



ملخص البحث

• الرحمة في الإسلام وأثرها في الجزاء الجنائي

د. أحمد أحمد صالح الطويلي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالرحمة في الإسلام وأثرها في الجزاء الجنائي، ويهدف التأصيل لمفهوم الرحمة في الجزاء الجنائي، وبيان المنهج الإسلامي في تعزيز قيمة الرحمة في الجزاء الجنائي، وبيان أهمية تطبيق قيمة الرحمة وأثرها في حياة الناس، وبيان سبل تفعيل قيمة الرحمة في مجال الجزاء الجنائي، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، خطته، ثم جاء المبحث الأول عن أهمية الرحمة ومدى حاجة الناس إليها، ثم المبحث الثاني عن مظاهر الرحمة في الجزاء الجنائي، وجاء المبحث الثالث عن أثر تطبيق الرحمة في الجزاء الجنائي، ثم المبحث الرابع عن سبل تفعيل الرحمة في الجزاء الجنائي، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	أمل بنت يوسف بن ناهس اللهيبي
مكان الميلاد وتاريخه	جدة ٢٥/١١/١٣٩٥هـ
المؤهل العلمي	دكتوره
مكان الحصول عليه	جامعة أم القرى بمكة المكرمة
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
التخصص العلمي العام	دراسات إسلامية
التخصص العلمي الدقيق	العقيدة والمذاهب المعاصرة
العمل الحالي	عضو هيئة تدريس بجامعة الملك عبدالعزيز ومنسقة الجداول والاختبارات
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - الإيمان باليوم الآخر في سور المفصل. - بيان الواضح المشهود من فضائح النصارى واليهود لأبي البقاء صالح الجعفري (تحقيق) • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الفرق والطوائف النصرانية وأثرها في تحريف النصرانية • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - أول مشاركة لي ستكون في مؤتمركم - مؤتمر الرحمة- الذي أرجو أن يكون فاتحة خير على الجميع.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: جدة، حي السلامة ٢ • الهاتف: ٠٥٥٥١٦٣١٣١ • البريد الإلكتروني: aalhaibi@kau.edu.sa



ملخص البحث

• معالم الرحمة في دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام

د. أمل بنت يوسف بن ناهس اللهيبي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بمعالم الرحمة في دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام، ويهدف إلى إبراز معالم الرحمة في دعوة المخالفين إلى الإسلام، والسير على منهج الرسول ﷺ في دعوته وتعامله الرحيم مع جميع المخالفين، تعزيز قيمة الرحمة في نفوس أبنائنا، لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي والعالمي، والرد على التهم التي ألصقت بالدعوة الإسلامية، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد تضمنت مشكلة البحث، أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث، منهج البحث، أهمية البحث، حدود البحث، خطة البحث، ثم جاء المبحث الأول عن معالم الرحمة في طرق الدعوة، يليه المبحث الثاني عن معالم الرحمة في التدرج في الدعوة، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	حسن محمد الرفاعي
مكان الميلاد وتاريخه	السويسة ٢٥/٠٢/١٩٦٨ (لبنان)
المؤهل العلمي	دكتوراه في الشريعة والدراسات الإسلامية
مكان الحصول عليه	كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية؛ بيروت، لبنان
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	فقه مقارن
التخصص العلمي الدقيق	فقه المعاملات المالية والاقتصاد الإسلامي
العمل الحالي	كلية الشريعة، جامعة الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - العسرة المادية بين الشريعة والقانون - عقود استثمار الأراضي الزراعية بين الشريعة والقانون. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - تطوير فقه المعاملات المالية وفق المستجدات المعاصرة - معايير الاستثمار الوفي من منظور الاقتصاد الإسلامي • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - وقف "أدوات الإنتاج" من منظور الاقتصاد الإسلامي - حو كلية إدارية وافية للعلوم الوافية.
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • العنوان: كلية الشريعة؛ جامعة الشارقة؛ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: ٢٧٢٧٢. • الهاتف (الجوال): ٠٠٩٧١٥٠٥٣٤٥٤٨٨: • البريد الإلكتروني: helrifai@sharjah.ac.ae

ملخص البحث

- التراحم الاقتصادي بين نطاق التأصيل ودائرة التطبيق؛ قراءة من منظور الاقتصاد الإسلامي
د. حسن محمد الرفاعي

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بالتراحم الاقتصادي بين نطاق التأصيل ودائرة التطبيق؛ قراءة من منظور الاقتصاد الإسلامي، ويهدف إلى الإسهام في إحياء المزيد من ثقافة التراحم الاقتصادي، وحاجة المشردين والنازحين من بعض الدول العربية التي تعاني من التوتر الأمني والعسكري إلى تطبيق هذا المبدأ التراحم الاقتصادي، ودعوة الدول الميسورة إلى تفعيل المزيد من جهودها في تطبيق مبدأ التراحم الاقتصادي بالنسبة للدول التي تحتاج إلى ذلك التراحم، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية البحث، ومشكلته، ومنهجه، وأهدافه، خطته، وجاء المبحث الأول عن تأصيل مبدأ التراحم الاقتصادي من منظور الاقتصاد الإسلامي؛ حيث تناول مفهوم التراحم الاقتصادي وحكمه وأقسامه، ثم جاء المبحث الثاني عن دائرة تطبيق التراحم الاقتصادي، من خلال بيان مساعدات المملكة العربية السعودية للبنان نموذجاً، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



مختصر السيرة الذاتية

الاسم	د. فتحية إسماعيل محمد مشعل
مكان الميلاد وتاريخه	جمهورية مصر العربية في ١٩٧٢/٧/٧م
المؤهل العلمي	دكتوراه
مكان الحصول عليه	جامعة الأزهر عام ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك
التخصص العلمي العام	الشريعة الإسلامية
التخصص العلمي الدقيق	الفقه المقارن
العمل الحالي	أستاذ مشارك بقسم الشريعة الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القرى
الإنتاج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> • الكتب: <ul style="list-style-type: none"> - محاضرات في فقه المعاملات - دراسة فقهية مقارنة. - من القضايا الفقهية المعاصرة في الاقتصاد الإسلامي. • البحوث: <ul style="list-style-type: none"> - الإجارة المنتهية بالتمليك بين المحاذير الشرعية وضوابط المشروعية: بحث فقهي مقارن - حكم المشاركة في الوقت (التايم شير) بحث فقهي (مقارن) - التطهير بالماء بين التأصيل الفقهي ومظاهر التجديد " بحث فقهي مقارن " • المشاركة في المؤتمرات والندوات: <ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر الدولي الثاني (مقدس ٢) الذي عقد بجامعة ملابا بماليزيا عام ٢٠١٢م
العنوان	<ul style="list-style-type: none"> • البريد: مكة المكرمة - جامعة أم القرى - فرع الطالبات بالزاهر - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - قسم الشريعة • الهاتف: ٠٥٠٦٧٨٥٠١٢ • الإيميل: drfathiamashal2@yahoo.com



ملخص البحث

• تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة الملهوف ونجدة المكروب د. فتحية إسماعيل محمد مشعل

يتناول هذا البحث قضية من قضايا الرحمة في الإسلام التي تتعلق بتطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة الملهوف ونجدة المكروب، ويهدف إلى بيان أن إغاثة الملهوف ونجدة المكروب من معاني الرحمة، ورصد التطبيقات العملية للرحمة في الفقه الإسلامي، والتمييز بين المواضع التي تستحق الرحمة من غيرها، وقد انبنى هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتملت على مشكلة البحث، وأهدافه، ومنهجه، خطته، ثم جاء المبحث الأول عن تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة الملهوف ونجدة المكروب (إغاثة النفس المشرفة على الهلاك)، يليه المبحث الثاني عن تطبيقات المسلمين للرحمة في الإغاثة المالية للملهوف التأمين التعاوني (الخيرى) نموذجاً، ثم المبحث الثالث عن تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة الملهوف ونجدة المكروب، في انتفاء الشفاعة في الحدود، وخلصت إلى خاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات.



ملحق - ٢

فهرس البحوث

المؤتمر الدولي عن الرحمة في الإسلام

The International Conference on Mercy in Islam

الجزء الأول

• بحث: مضامين الرحمة في القرآن الكريم. د. سلطان بن مسفر بن مبارك الصاعدي.

المقدمة	١٩
المبحث الأول: الرحمة في القرآن الكريم	٢٤
المبحث الثاني: المضامين التربوية للرحمة في القرآن الكريم	٣٠
المبحث الثالث: المضامين الاجتماعية للرحمة في القرآن الكريم	٣٥
المبحث الرابع: المضامين الدعوية للرحمة في القرآن الكريم	٣٩
خاتمة البحث	٤٥



• بحث: رحمة النبي ﷺ في القرآن الكريم. أ. حمدان بن لافي بن جابر العنزري.

المقدمة	٥٣
التمهيد: ويشتمل على ما يلي:	٥٨
أولاً: تعريف الرحمة في اللغة والاصطلاح	٥٨
ثانياً: إنعام الله تعالى وتفضله على نبيه ﷺ بالرحمة	٥٩
المبحث الأول: الألفاظ ذات الصلة بالرحمة ، الواردة في الآيات التي وصف الله بها نبيه ﷺ بالرحمة ، والمعاني التي تضمنتها، وفيه المطالب الآتية:	٦٢
المطلب الأول: لفظ اللين الموصوف به ﷺ	٦٢
المطلب الثاني: الفظاظ والغلظة المنفية عنه ﷺ	٦٤

- المطلب الثالث: الرأفة والرحمة المجتمعة في وصفه ﷺ ٦٩
- المبحث الثاني: أنواع الرحمة التي وصف الله بها نبيه ﷺ في القرآن الكريم، وفيه مطلبان: ٧٢
- المطلب الأول: رحمته ﷺ للعالمين ٧٢
- المطلب الثاني: رحمته ﷺ للمؤمنين خاصة ٧٥
- الخاتمة ٧٨



• بحث: خُلِقَ الرحمة، ومنهج القرآن الكريم في الترغيب فيه.
د. خلود شاكر فهيد العبدلي.

- المقدمة ٨٩
- المبحث الأول: التعريف بخُلِقَ الرحمة، وبيان منزلته في الأخلاق السلوكية، وفيه أربعة مطالب: ٩٤
- المطلب الأول: تعريف الخُلِقَ لغة، واصطلاحاً ٩٤
- المطلب الثاني: تعريف الرحمة لغة، واصطلاحاً ٩٥
- المطلب الثالث: تعريف خُلِقَ الرحمة ٩٧
- المطلب الرابع: منزلة خُلِقَ الرحمة في الأخلاق السلوكية ٩٨
- المبحث الثاني: منهج القرآن الكريم في الترغيب في خُلِقَ الرحمة، وفيه عشرة مطالب: ١٠٠
- المطلب الأول: اعتبار الرحمة مقصداً من مقاصد القرآن ١٠١
- المطلب الثاني: ذكر اتصاف الله تعالى بصفة الرحمة، وتسمية نفسه بالرحمن، والرحيم، والرؤوف ١٠٣
- المطلب الثالث: تكرار الرحمة بتكرار البسملة ١٠٦
- المطلب الرابع: تسمية القرآن الكريم كل ما فيه خير ونفع بلفظ الرحمة أو مشتقاتها ١٠٧

- المطلب الخامس: التتويه باتصاف صفوة خلق الله، وخيرة عبادہ،
وهم الأنبياء والمرسلون (عليهم السلام) بخلق الرحمة ١٠٩
المطلب السادس: امتداح المتخلقين بخلق الرحمة، والثناء عليهم .. ١١٢
المطلب السابع: الأمر بالتخلق بخلق الرحمة، وبيان فضل ذلك، وآثاره ... ١١٤
المطلب الثامن: ذكر شمول الرحمة واتساعها لتعم كل المخلوقات ١١٧
المطلب التاسع: ندب القرآن المؤمنين إلى طلب رحمة الله ١٢٠
المطلب العاشر: ذم من لم يتخلق بالرحمة ١٢٢
الخاتمة ١٢٤



• بحث: خطاب الرحمة في القرآن الكريم.

مقاربة في الأبعاد والدلالات.

أ.د. محمد زرمان.

- المقدمة ١٣٥
المبحث الأول: الرحمة المصطلح والمفهوم وفيه مطلبان: ١٤١
المطلب الأول: مصطلح الرحمة قراءة في الإطار المفاهيمي ١٤١
المطلب الثاني: مصطلح الرحمة في الخطاب القرآني ١٤٨
المبحث الثاني: خصائص الرحمة الإلهية وفيه خمسة مطالب: ١٥٥
المطلب الأول: ارتباط الرحمة بالذات الإلهية ١٥٥
المطلب الثاني: سعة رحمة الله وشمولها لكل شيء ١٥٧
المطلب الثالث: رحمة الله مبذولة لجميع الخلق في الدنيا ١٥٨
المطلب الرابع: الرحمة كلها بيد الله ١٥٩
المطلب الخامس: رحمة الله عامة في الدنيا لجميع الخلق
وخاصة في الآخرة بالمؤمنين ١٦٠

- المبحث الثالث: مقام الرحمة الإلهية في الخطاب القرآني وأبرز معامله ١٦٦..
- المبحث الرابع: معاني الرحمة الإلهية في الخطاب القرآني ١٧١
- المطلب الأول: الرحمة بمعنى النبوة ١٧١
- المطلب الثاني: الرحمة بمعنى القرآن ١٧٣
- المطلب الثالث: الرحمة بمعنى الجنة ١٧٤
- المطلب الرابع: الرحمة بمعنى الرزق ١٧٦
- المطلب الخامس: الرحمة بمعنى النصر ١٧٦
- المطلب السادس: الرحمة بمعنى الألفة والمحبة بين أهل الإيمان .. ١٧٧
- المطلب السابع: الرحمة بمعنى المغفرة ١٧٧
- المطلب الثامن: الرحمة بمعنى إجابة الدعاء ١٧٨
- المطلب التاسع: الرحمة بمعنى العصمة ١٧٩
- المطلب العاشر: الرحمة بمعنى السعة والتخفيف ١٨٠
- المبحث الخامس: تجليات الرحمة الإلهية في الخطاب القرآني ١٨٢...
- المطلب الأول: إرسال الرسل والأنبياء ١٨٢
- المطلب الثاني: إنزال الكتب ١٨٥
- المطلب الثالث: إنزال المطر ١٨٨
- المطلب الرابع: تسخير الكائنات للخلق ١٨٩
- المطلب الخامس: رفع البلاء عن الخلق ١٩١
- المطلب السادس: رفع الحرج عن الناس ١٩٣
- المطلب السابع: قبول التوبة ١٩٤
- الخاتمة ونتائج البحث ١٩٦



• بحث: آيات الرحمة في القرآن الكريم.
دراسة لسانية في البنية والمحتوى.
د . قاسم قادة.

المقدمة	٢٠٧
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرحمة	٢٠٩
المبحث الثاني: دلالات اسم الرحمة في القرآن الكريم	٢١٢
المبحث الثالث: أهم صيغ اسم الرحمة في القرآن الكريم	٢٢٣
المبحث الرابع: تجليات فعل التراحم بين المسلمين في القرآن الكريم	٢٢٩
الخاتمة	٢٣٣



• بحث: الدلالة المعجمية في الآيات الواردة في الرحمة.
د . إيمان «محمد أمين» حسن بني عامر.

المقدمة	٢٤١
تمهيد: تعريفات الدراسة	٢٤٥
أولاً: التعريف بالدلالة المعجمية	٢٤٥
ثانياً: التعريف بالرحمة	٢٤٧
ثالثاً: الألفاظ الدالة على الرحمة في القرآن الكريم	٢٤٨
المبحث الأول: الدلالة المعجمية في الآيات القرآنية الواردة في الرحمة	٢٥٠
أولاً: الرحمة التي هي صفة الله عز وجل	٢٥٠
ثانياً: الرحمة بمعنى النبوة	٢٥٢
ثالثاً: الرحمة بمعنى الكتب المنزلة	٢٥٤
رابعاً: الرحمة بمعنى الجنة	٢٥٥
خامساً: الرحمة بمعنى المطر	٢٥٦

- سادساً: الرحمة بمعنى النعمة والرزق وسعة العيش ٢٥٧
- سابعاً: الرحمة بمعنى النصر ٢٥٨
- ثامناً: الرحمة بمعنى المغفرة والعضو ٢٥٩
- تاسعاً: الرحمة بمعنى العطف والمودة ٢٦٠
- عاشراً: الرحمة بمعنى العصمة ٢٦١
- الحادي عشر: الرحمة بمعنى الثواب ٢٦٢
- الثاني عشر: الرحمة بمعنى إجابة الدعاء ٢٦٣
- الثالث عشر: الرحمة بمعنى التوفيق إلى الطاعة والإحسان ... ٢٦٣
- المبحث الثاني: الآثار المترتبة على الدلالة المعجمية للرحمة ٢٦٦
- الخاتمة ٢٦٩



• بحث: الرحمة في القرآن الكريم.
د. أنور محمود خطاب.

- المقدمة ٢٧٧
- المبحث الأول: مفهوم الرحمة، وفيه ثلاثة مطالب: ٢٨١
- المطلب الأول: المعنى اللغوي والاصطلاحي ٢٨١
- المطلب الثاني: الرحمة في الاستعمال القرآني ٢٨٢
- المطلب الثالث: الألفاظ ذات الصلة ٢٨٥
- المبحث الثاني: الرحمة صفة من صفات الله تعالى وفيه ثلاثة مطالب: ٢٨٩
- المطلب الأول: معنى الرحمة في حق الله تعالى وأدلة كونها من صفاته تعالى ٢٨٩
- المطلب الثاني: عموم رحمة الله تعالى ٢٩٢
- المطلب الثالث: من مظاهر رحمته تعالى وآثارها ٢٩٥
- المبحث الثالث: موجبات الرحمة، وأسباب اليأس والقنوط من

- رحمة الله، وفيه مطلبان: ٣٠٥.....
- المطلب الأول: موجبات الرحمة ٣٠٥.....
- المطلب الثاني: أسباب اليأس والقنوط من رحمة الله ٣٠٩.....
- المبحث الرابع: من وُصِف بالرحمة في القرآن الكريم، وفيه خمسة .. ٣١٢
- المطلب الأول: الكتب السماوية ٣١٢.....
- المطلب الثاني: الرُّسُل ٣١٤.....
- المطلب الثالث: المؤمنون ٣١٥.....
- المطلب الرابع: الغيث ٣١٦.....
- المطلب الخامس: التشريعات الإلهية ٣١٧.....
- الخاتمة ٣١٩.....



• بحث: الرحمة في القرآن الكريم - دراسة تأصيلية موضوعية
د . محمد حامد محمد سعيد .

- المقدمة ٣٣١.....
- التمهيد ٣٣٥.....
- المبحث الأول: التأصيل القرآني لألفاظ الرحمة ومشتقاتها في القرآن الكريم التي وردت بصيغة الفعل ٣٣٦.....
- المبحث الثاني: التأصيل القرآني لألفاظ الرحمة ومشتقاتها في القرآن الكريم التي وردت بصيغة الاسم والمصدر ٣٤٨.....
- المبحث الثالث: التأصيل القرآني لألفاظ الرحمة ومشتقاتها في القرآن الكريم التي وردت بصيغة أفعال التفضيل ٣٦٥.....
- المبحث الرابع: التأصيل اللغوي لألفاظ الرحمة ومشتقاتها في ضوء المعاجم اللغوية ٣٦٧.....
- الخاتمة ٣٧٠.....

• بحث: إستراتيجية الإقناع في آيات الرحمة المبدوءة ب(قُل).
أ. م. د. عائشة خضر أحمد هزاع.

المقدمة ٣٨١

المبحث الأول: البعد الحجاجي لاستعمال الأدوات اللغوية في آيات الرحمة . ٣٩٢

المبحث الثاني: البعد الحجاجي لاستعمال العلاقات شبه المنطقية
(السلم الحجاجي) في آيات الرحمة ٤٠٦

الخاتمة ٤٢٢



• بحث: الرحمة في القرآن (الطفل أنموذجاً).
د. عبد الرؤوف أحمد بني عيسى.

المقدمة ٤٢٩

المبحث الأول: أهمية الرحمة في القرآن الكريم ، وفيه مطلبان، هما: ٤٣٤...
المطلب الأول: مفهوم الطفل والرحمة في القرآن الكريم ٤٣٤

المطلب الثاني: القرآن الكريم يدعو إلى الرحمة ٤٣٦

المبحث الثاني: الطفل في معرض الامتنان، وفيه ثلاثة مطالب، هما: ٤٣٨.
المطلب الأول: بيان كون الطفولة نعمة تستحق الشكر ٤٣٨

المطلب الثاني: تحقيق إنسانية الطفل ومشهده في الوجود ٤٢٢

المطلب الثالث: احترام ذاتية الطفل وطموحاته ٤٤٤

المبحث الثالث: مظاهر الرحمة بالطفل في القرآن الكريم،
وفيه أربعة مطالب، هي: ٤٤٧.....

المطلب الأول: الرحمة بالطفل يتيماً ٤٤٧

المطلب الثاني: الرحمة بالطفل مستضعفاً ٤٥٠

المطلب الثالث: الرحمة بالطفل رضيعاً ٤٥١

- المطلب الرابع: التوجيهات التربوية والأدبية المستفادة من رحمة
القرآن بالطفل ٤٥٦
الخاتمة ٤٦٠



• بحث: الرحمة في القرآن الكريم والكتاب المقدس - (دراسة مقارنة).
د. ليليا شنتوح.

- المقدمة ٤٦٩
المحور الأول: معاني الرحمة بين القرآن الكريم والكتاب المقدس ٤٧٥
أولا: الرحمة في القرآن الكريم ٤٧٥
ثانيا: الرحمة في الكتاب المقدس ٤٧٦
ثالثا: مادة الرحمة بين القرآن والكتاب المقدس مقارنة كمية ٤٨١
رابعا: موانع وعوارض الرحمة بين القرآن والكتاب المقدس
مقارنة الكمية ٤٨٤
خامسا: الرحمة والسيوف في القرآن الكريم والكتاب المقدس ٤٨٥
المحور الثاني: نماذج الرحمة بين القرآن الكريم والكتاب المقدس ٤٨٨
أولا: الرحمة الإلهية ٤٨٨
ثانيا: قصة آدم عليه السلام ٤٩١
ثالثا: تجليات الرحمة الإلهية في النموذج النبوي موسى عليه السلام
ومحمد صلى الله عليه وسلم في شريعة الحرب والقتل ٤٩٢
رابعا: الرحمة بالحيوانات ٤٩٥
المحور الثالث: الرحمة والعنف مقاربات في واقع المجتمعات العالمية ٥٠١
الخاتمة ٥٠٣



الجزء الثاني

• بحث: أسباب تحصيل رحمة الله في السنة النبوية. د. نوال عمر باسعد.

- المقدمة ٧
- المطلب الأول: أسباب تحصيل رحمة الله متعددة النفع للناس ١٣
- المسألة الأولى: الرحمة بالخلق عامة ١٣
- المسألة الثانية: الاستحلال من المظالم ١٥
- المسألة الثالث: تبليغ الأحاديث النبوية للناس ١٦
- المسألة الرابعة: الصبر عند الأذى ١٧
- المسألة الخامسة: السماح في البيع والشراء والقضاء ١٨
- المسألة السادسة: الصدقة على المحتاج ١٩
- المسألة السابعة: قول كلمة الحق ٢٠
- المسألة الثامنة: الحراسة في الجهاد ٢٠
- المسألة التاسعة: إعانة الوالد ولده على بره ٢١
- المسألة العاشرة: الحياء المحمود ٢٢
- المسألة الحادية عشرة: نصرة النبي ﷺ ٢٢
- المسألة الثانية عشرة: إيقاظ الأهل لقيام الليل ٢٤
- المسألة الثالثة عشرة: تغسيل المرأة زوجها وتكفينه ٢٥
- المسألة الرابعة عشرة: الاجتماع على تلاوة القرآن ومذاكرته ٢٥
- المسألة الخامسة عشرة: الحمد بعد العطاس ٢٧
- المسألة السادسة عشرة: عيادة المريض ٢٨

- المسألة السابعة عشرة: الإيثار وإكرام الضيف ٢٩.....
- المطلب الثاني: أسباب تحصيل رحمة الله متعددة النفع للنفس ٣٠.....
- المسألة الأولى: الصلاة قبل العصر أربعاً ٣٠.....
- المسألة الثانية: الصلاة على النبي ﷺ ٣٠.....
- المسألة الثالثة: الحلق والتقشير ٣١.....
- المسألة الرابعة: قيام الليل ٣٢.....
- المسألة الخامسة: المسارعة إلى الصلاة ٣٣.....
- المسألة السادسة: الالتجاء إلى الله ٣٣.....
- المسألة السابعة: عدم مسح الحصى في الصلاة ٣٤.....
- المسألة الثامنة: الدعاء ٣٥.....
- المسألة التاسعة: أزيمة تنزل الرحمات ٣٦.....
- المسألة العاشرة: الخوف من الله ٣٨.....
- المسألة الحادية عشرة: انتظار الصلاة على طهارة في المسجد ٣٩..
- الخاتمة ٤١.....



• بحث: الرحمة في القرآن المجيد - الاستغفار إنموذجاً.
د. محمد الأمين محمد سيلا.

- المقدمة ٥١.....
- المطلب الأول: التعريف بمصطلحات البحث ٥٣.....
- المطلب الثاني: استغفار الأنبياء والرسل ﷺ، وجاء ٥٩.....
- المطلب الثالث: الاستغفار الوارد في القرآن الكريم من غير الأنبياء ٨١
- الخاتمة ٨٨.....

• بحث: الرحمة وعلاقتها بزيادة الإيمان ونقصانه من خلال
السنة النبوية الصحيحة.

محمد أنور عزالدين علي الشيباني.

المقدمة	٩٥
المبحث الأول: منزلة الرحمة وأثرها على العقيدة من خلال السنة النبوية الصحيحة	٩٨
المطلب الأول: رسالة الدين للبشرية رسالة رحمة	٩٨
المطلب الثاني: إضاءات نبوية على عقيدة المؤمن وتأثرها بالرحمة	١٠٠
المبحث الثاني: آثار الرحمة في زيادة الإيمان ونقصانه وتطبيقاتها من الآثار الصحيحة	١١٣
المطلب الأول: الإشارات النبوية لزيادة الإيمان ونقصانه وعلاقته بالرحمة	١١٣
المطلب الثاني: دراسة تحليلية تطبيقية لحديث النبي ﷺ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا، وَأَرْقُ أَفْئِدَةً»	١١٧
الخاتمة	١٣٠



• بحث: المظاهر الدلالية والاشتقاقية للرحمة في القرآن الكريم.
د. محمد الحسن مختار بلال.

المقدمة	١٣٧
المحور الأول: تعريف لفظي للدلالة والاشتقاق	١٤٠
المحور الثاني: معنى الرحمة لغة	١٤٢
المحور الثالث: بيان المعاني المتعددة للرحمة عند مفسري القرآن الكريم	١٤٦

المحور الرابع: مشتقات الرحمة في القرآن، وأثر ذلك في اتساع المعاني ١٥٧...
الخاتمة ١٧٠



• بحث: بناء الرحمة في القرآن.
الصالحة المرتجي.

المقدمة ١٧٩
المحور الأول: مفهوم الرحمة في اللغة والقرآن والاصطلاح ١٨٣
المحور الثاني: من تجليات الرحمة في القرآن الكريم ١٨٨
الخاتمة ٢٠٢



• بحث: ختام الآيات بالرحمة تأصيل ودلالات.
د. خالد حسن أبو الجود.

المقدمة ٢١١
مدخل ٢١٥
المبحث الأول: رحمة الله الواردة في ختام الآيات ٢١٩
المطلب الأول: ورودها اسماً ٢١٩
المطلب الثاني: ورودها وصفاً ٢٢٦
المبحث الثاني: معاني الرحمة في ختام الآيات ٢٣٧
المطلب الأول: عامة ٢٣٧
المطلب الثاني: خاصة ٢٣٨
الخاتمة ٢٤٣



• بحث: رحمة القرآن الكريم مكوناتها، وسبل استنزالها،
واستثمارها تربوياً ودعواً.

محمود بن عبد الجليل روزن.

المقدمة	٢٤٩
تمهيد	٢٥٣
المطلب الأول: معنى الرحمة لغةً واصطلاحاً	٢٥٣
المطلب الثاني: وصف القرآن بأنه رحمة	٢٥٤
المبحث الأول: مكونات رحمة القرآن الكريم	٢٥٦
المطلب الأول: أن القرآن الكريم تنزّل من الرحمن الرحيم	٢٥٦
المطلب الثاني: أن القرآن الكريم منزّل على الموصوف بالرحمة ﷺ	٢٦١
المطلب الثالث: رحمة القرآن المضمّنة في سائر صفاته	٢٦٤
المطلب الرابع: رحمة القرآن المضمّنة في خصائصه	٢٨٢
المبحث الثاني: سبل استنزال رحمة القرآن الكريم	٢٨٨
المطلب الأول: اتّباع القرآن	٢٨٨
المطلب الثاني: الاعتصام بالقرآن	٢٨٩
المطلب الثالث: الاستشفاء بالقرآن	٢٩٤
المطلب الرابع: الاستماع والإنصات إلى قراءة القرآن الكريم ...	٢٩٦
المطلب الخامس: تلاوة القرآن ومدارسته	٢٩٧
المبحث الثالث: الاستثمار التربوي والدعوي لرحمة القرآن	٣٠٠
المطلب الأول: الأمور المعينة على الاستثمار التربوي لرحمة القرآن	٣٠٣
المطلب الثاني: الاستثمار الدعوي لرحمة القرآن	٣٠٧
المطلب الثالث: نموذج تطبيقيّ مقترح لتقويم استثمار رحمة	
القرآن وتعاهده وقياس أثره	٣١٥
الخاتمة	٣٢٠

• بحث: علاقة الرحمة بمفهومي القوة والعزة.
د. مبروك بهي الدين رمضان.

المقدمة	٣٣٧
المبحث الأول: الرحمة في الإسلام لا تعني الضعف	٣٤٦
المطلب الأول: خطر الخلط بين مفهومي الرحمة والضعف	٣٤٦
المطلب الثاني: خطورة تنزيل أحكام الضعف على الرحمة	٣٤٩
المبحث الثاني: القوة في الإسلام لا تعني الشدة والتشدد والإرهاب	٣٥٣
المطلب الأول: الرحمة والإحسان قوة وعزة	٣٥٣
المطلب الثاني: رحمة القوة في تطبيقات الدعوة	٣٥٧
المطلب الثالث: قوة الرحمة في تطبيقات الجهاد "أنموذجا" ..	٣٦٤
المبحث الثالث: بعض شبهات المرجفين حول غلظة وجفاء الإسلام وسلوك المسلمين، وبعض آليات الرد على الشبهات	٣٧٢
الخاتمة	٣٧٥



• بحث: عناية الإسلام بالرحمة في القرآن والسنة.
د. رفيق أحمد أحمد محمد.

المقدمة	٣٨٩
التمهيد	٣٩٢
المبحث الأول: رحمة الله بخلقه في القرآن والسنة	٣٩٤
المطلب الأول: رحمة الله في القرآن	٣٩٤
المطلب الثاني: رحمة الله في السنة	٤٠١
المبحث الثاني: رحمة النبي بالعالمين في القرآن والسنة	٤٠٤

المطلب الأول: رحمة النبي ﷺ في القرآن	٤٠٤
المطلب الثاني: رحمة النبي ﷺ في السنة	٤٠٦
المبحث الثالث: الحث على الرحمة بالخلق	٤١١
الخاتمة	٤١٥



• بحث: مقصد الرحمة وأثره في حياة المسلم.

حسين محمد المحيميد.

المقدمة	٤٢٥
التمهيد	٤٢٩
المبحث الأول: في مقاصد الرحمة	٤٣٥
المطلب الأول: مقصد الرحمة في القرآن الكريم	٤٣٥
المطلب الثاني: مقصد الرحمة في السنة النبوية	٤٣٧
المبحث الثاني: أثر مقصد الرحمة في حياة المسلم	٤٤١
المطلب الأول: أثر مقصد الرحمة في الحياة السياسية	٤٤١
المطلب الثاني: أثر مقصد الرحمة في الحياة الاقتصادية	٤٤٦
المطلب الثالث: أثر مقصد الرحمة في تعامل المسلمين مع غيرهم	٤٥٢
المطلب الرابع: أثر مقصد الرحمة في دائرة الإفتاء	٤٥٤
الخاتمة	٤٥٧



• بحث: موجبات الرحمة الإلهية وموانعها - دراسة قرآنية.

د. حسن عبد الجليل العبادلة.

المقدمة	٤٦٧
المبحث الأول: معنى الرَّحْمَةِ وأقسامها	٤٧١
المطلب الأول: الرَّحْمَةُ لغةً	٤٧١
المطلب الثاني: الرَّحْمَةُ اصطلاحاً	٤٧١
المطلب الثالث: دلالات الرحمة في الآيات القرآنية	٤٧٣
المطلب الرابع: أقسام الرحمة الإلهية	٤٧٦
المبحث الثاني: موجبات الرحمة الإلهية	٤٧٩
المطلب الأول: الإرادة الإلهية	٤٧٩
المطلب الثاني: الإيمان بالله والاعتصام به	٤٨٢
المطلب الثالث: تقوى الله	٤٨٣
المطلب الرابع: طاعة الله وطاعة الرسول	٤٨٤
المطلب الخامس: اتباع القرآن الكريم	٤٨٤
المطلب السادس: الإنصات والاستماع للقرآن إقام الصلاة	٤٨٥
المطلب السابع: إقام الصلاة	٤٨٥
المطلب الثامن: إيتاء الزكاة	٤٨٧
المطلب التاسع: الجهاد في سبيل الله	٤٨٨
المطلب العاشر: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٤٨٩
المطلب الحادي عشر: الإحسان	٤٨٩
المطلب الثاني عشر: الصبر	٤٩١
المطلب الثالث عشر: الاستغفار	٤٩١
المطلب الرابع عشر: الدعاء خوفاً وطمئناً	٤٩٢
المطلب الخامس عشر: اعتزال الكافرين والبعد عن السيئات	٤٩٣

- المطلب السادس عشر: التوبة ٤٩٥
- المبحث الثالث: موانع الرحمة الإلهية ٤٩٨
- المطلب الأول: الكفر بالله ٤٩٨
- المطلب الثاني: الشرك بالله ٤٩٩
- المطلب الثالث: الكفر بالآخرة ٥٠٠
- المطلب الرابع: تكذيب الآيات والصد عن الدين ٥٠١
- المطلب الخامس: القنوط من رحمة الله ٥٠٢
- المطلب السادس: الظلم ٥٠٣
- المطلب السابع: اتباع أوامر النفس والهوى ٥٠٥
- المطلب الثامن: اتباع الشيطان وعبادته ٥٠٦
- المطلب التاسع: الإجرام ٥٠٨
- الخاتمة ٥١٠



الجزء الثالث

- بحث: اسم الله "الرحمن" في القرآن الكريم- جَمْع ودراسة.
د. محمود محروس محمود إبراهيم.

المقدمة	٧
المبحث الأول: الدراسة اللغوية	٩
المبحث الثاني: مواضع اقتران اسم الله "الرحمن" باسمه "الرحيم"	١٧
المبحث الثالث: مواضع انفراد اسم الله "الرحمن"	٢٦
الخاتمة	٤٥



- بحث: الرحمة بالأطفال وآثارها التربوية من خلال السنة النبوية.
محمد عباس محمد عرابي.

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة	٥٧
المبحث الثاني: مظاهر الرحمة بالأطفال في السنة النبوية	٦٦
المبحث الثالث: التطبيقات التربوية المستفادة من الرحمة بالأطفال	
في السنة النبوية	٧٤
الخاتمة	٨٥



• بحث: الرحمة في ضوء القرآن الكريم.

د. قسيم محمد عليان وردات.

المقدمة	٩٥
المبحث الأول: مفهوم الرحمة	١٠١
المبحث الثاني: الرحمة وموجباتها في ضوء القرآن الكريم	١٠٥
المبحث الثالث: جوانب رحمة الله تعالى في ضوء القرآن الكريم ..	١١٩
المبحث الرابع: رسائل	١٣١
الخاتمة	١٣٨



• بحث: الرحمة والأسباب الجالبة لها في القرآن الكريم.

د. نادية بنت إبراهيم النفيسة.

المقدمة	١٤٩
المبحث الأول: التعريف بالرحمة	١٥٢
المبحث الثاني: الرحمة في حق العبد	١٥٩
المبحث الثالث: الرحمة في حق الله تعالى	١٦٧
الخاتمة	١٨١



• بحث: المنهج النبوي في تعزيز قيمة الرحمة لدى الصحابة رضي الله عنهم.
الدكتور أنس سليمان المصري.

المقدمة	١٩١
المبحث الأول: المنهج النبوي في الكشف عن خلق الرحمة لدى الصحابة <small>رضي الله عنهم</small>	٢٠٢
المبحث الثاني: المنهج النبوي في تعزيز خلق الرحمة وتنميته وصقله	٢٠٦
المبحث الثالث: المنهج النبوي في توظيف خلق الرحمة في الدعوة واستغلاله لخدمة الدين	٢٢١
الخاتمة	٢٢٦



• بحث: حديث جعل الله الرحمة مائة جزء - دراسة تحليلية.
د. عبدالرحمن عبدالناصر سيد سلطان.

المقدمة	٢٣٥
التمهيد: ماهية الرحمة في السنة النبوية	٢٤٠
المبحث الأول: دلائل الرحمة في حديث جعل الله الرحمة مائة جزء	٢٤٥
المبحث الثاني: مناقشة أثر اختلاف ألفاظ الحديث في تعدد أوجه الرحمة	٢٥٤
الخاتمة	٢٦٢



• بحث: رحمة الله تعالى بعباده أسبابها وآثارها في ضوء
القرآن الكريم.

أ. د عبد الفتاح محمد خضر.

المقدمة	٢٧٣
المطلب الأول: تعريف الرحمة في اللغة والاصطلاح والمناسبة بينهما	٢٧٥..
المطلب الثاني: أسباب رحمة الله لعباده سبحانه	٢٧٧
المطلب الثالث: آثار رحمة الله بعباده ومظاهرها	٢٩٣
الخاتمة	٣٠٩



• بحث: رحمة النبي ﷺ بأعدائه دراسة قرآنية.
أ. عبير مشيب محمد آل جعال الأحمرري.

المقدمة	٣١٥
التمهيد: مفهوم الرحمة ونظائرها في القرآن الكريم	٣١٩
المبحث الأول: حرص النبي ﷺ على هداية أعدائه، وعفوه وصفحه عنهم	٣٢٣
المبحث الثاني: تحسر النبي ﷺ وأسأه وحزنه على عدم هداية الكفار	٣٣١..
المبحث الثالث: وصف النبي ﷺ بأنه رحمة للمنافقين، واستغفاره لهم	٣٤٠..
الخاتمة	٣٥٠



• بحث: مظاهر الرحمة في حفظ الضرورات الخمس من خلال
سورة البقرة.

د. عبد الله بن سالم بن يسلم بافراج.

المقدمة	٣٦١
التمهيد: بيان معنى الرحمة واشتمال سورة البقرة عليها	٣٦٧
المطلب الأول: مظاهر الرحمة في حفظ الدين من خلال سورة البقرة	٣٧١
المطلب الثاني: مظاهر الرحمة في حفظ النفس من خلال سورة البقرة	٣٧٧
المطلب الثالث: مظاهر الرحمة في حفظ العقل من خلال سورة البقرة	٣٩١
المطلب الرابع: مظاهر الرحمة في حفظ النسل من خلال سورة البقرة	٤٠٠
المطلب الخامس: مظاهر الرحمة في حفظ المال من خلال سورة البقرة	٤٠٥
الخاتمة	٤١٤



• بحث: مظاهر الرحمة في مواقف النبي ﷺ من اجتهادات
الصحابة الفقهية.

أ. حمد بن حسين بن صالح الجعدي.

المقدمة	٤٢٥
المبحث الأول: مظاهر الرحمة فيما أقره النبي ﷺ من اجتهادات الصحابة مطلقاً	٤٣٤
المبحث الثاني: مظاهر الرحمة فيما أقر النبي ﷺ الجميع عليه، ولكن بعضهم حظه من الصواب أكبر من الآخر	٤٤٩
المبحث الثالث: مظاهر الرحمة، الرحمة فيما أقر النبي ﷺ من	

- أصاب في اجتهاده وتنبه من ابتعد عن الصواب ٤٥٥
- المبحث الرابع: مظاهر الرحمة فيما نبه النبي ﷺ على خطأ
- الاجتهاد فيه وتشريع البديل ٤٥٧
- الخاتمة ٤٦٠



• بحث: معالم الرحمة في الدعوة إلى الله في القرآن الكريم
”مع سورة الأعراف أنموذجاً“.
أ.د. خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز القاسم.

- المقدمة ٤٧١
- التمهيد: معاني الرحمة والدعوة إلى الله ٤٧٤
- المبحث الأول: معالم الرحمة في الدعوة إلى الله في القرآن الكريم ٤٧٩
- المبحث الثاني: معالم الرحمة في الدعوة إلى الله في سورة
الأعراف أنموذجاً ٤٩٩
- الخاتمة ٥١١



الجزء الرابع

- بحث: أسباب الرحمة وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع
من خلال آيات القرآن الكريم.
د. خالد أحمد بركات.

المقدمة	٧
التمهيد	١١
المبحث الأول: الإيمان	١٤
المبحث الثاني: التقوى	٢٠
المبحث الثالث: القرآن الكريم وصلته بالرحمة	٢٣
المبحث الرابع: الدعاء	٢٦
المبحث الخامس: الاستغفار	٣١
المبحث السادس: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣٣
المبحث السابع: إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأثرهما في إصلاح الفرد والمجتمع	٣٦
المبحث الثامن: طاعة الله ورسوله ﷺ وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع	٣٩
المبحث التاسع: الهجرة في سبيل الله وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع	٤١
المبحث العاشر: الجهاد في سبيل الله	٤٣
الخاتمة	٥٢



• بحث: رحمة الرحمن الرحيم معناها وآثارها.

د. منيرة العقلا.

المقدمة	٥٩
المبحث الأول: اسما الله الرحمن الرحيم	٦٣
المطلب الأول: معنى الرحمن، والرحيم	٦٣
المطلب الثاني: الفرق بين الرحمن والرحيم	٦٤
المطلب الثالث: أسماء الله الحسنى المتعلقة والمقتربة بهاذين الاسمين	٦٦
المطلب الرابع: إثبات صفة الرحمة لله	٧١
المبحث الثاني: أنواع الرحمة	٧٤
المبحث الثالث: آثار رحمة الله سبحانه	٧٦
المطلب الأول: آثار رحمة الله سبحانه في الخلق	٧٨
المطلب الثاني: آثار رحمة الله سبحانه في الشرع	٧٨
المبحث الرابع: ثمار الإيمان برحمة الله	٨١
الخاتمة	٨٦



• بحث: حديث «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ» وقفات إيمانية

أ.د. إبراهيم بن حماد الريس

المقدمة	٩٣
المبحث الأول: تخريج الحديث وذكر بعض ألفاظه ورواياته، وفوائده	٩٨
المبحث الثاني: بيان سعة رحمة الله مع ذكر بعض النصوص الواردة	
في معنى الحديث	١٠٦
المبحث الثالث: الأثر الإيماني لحديث «المائة رحمة» في قلوب	

- العباد وعلى أعمالهم ١٠٩
- الخاتمة ١١٤
- بحث: معالم الرحمة في عقيدة الإيمان باليوم الآخر.
د. عبدالسلام محسن يوسف
- المقدمة ١٢١
- الفصل الأول: منهج القرآن في إثبات يوم القيامة والاستدلال عليه .. ١٢٨
- الفصل الثاني: كيفية الحساب يوم القيامة ٢٣٤
- الفصل الثالث: أثر العقيدة في سلوك الأفراد والجماعات ١٤٦
- الخاتمة ٢٥٢



- بحث: نقد المفاهيم الخلاصية النصرانية من خلال حقائق
الرحمة في الإسلام
د. محمد بودبان

- المقدمة ١٦١
- المبحث الأول: ضبط المفاهيم الخلاصية في النصرانية ١٦٥
- المطلب الأول: المكونات العقدية للتدبير الخلاصي في النصرانية ١٦٥
- المطلب الثاني: صياغة النَّصْرَى لمراحل التدبير الخلاصي ١٧٥
- المبحث الثاني: مكانة الرحمة من المخطط الخلاصي النَّصْراني .. ١٧٩
- المطلب الأول: مفهوم الرَّحْمَة عند النَّصْرَى ١٧٩
- المطلب الثاني: علاقة الرحمة بمكوّنات التدبير الخلاصي
- عند النَّصْرَى ١٨١
- المبحث الثالث: النقد الإسلامي للخلاص النَّصْراني من خلال الرحمة .. ١٨٦

المطلب الأول: بيان معالم الرحمة الإلهية في الإسلام، وتناسق

معانيها المبثوثة في الشريعة ١٨٦

المطلب الثاني: بيان اضطراب التبشير بالرحمة في كامل محطات

التدبير الخلاصي النصراني ١٩٥

الخاتمة ٢٠٣

• بحث أوجه الرحمة المتعلقة بالغيبيات - النبوات أنموذجا.

د: سارة بنت فراج بن علي العقلاء.

المقدمة ٢١٣

المبحث الأول: الرحمة في دلالة العقل على الغيب ٢١٥

المبحث الثاني: الرحمة في مراعاة الفطرة في الحاجة للرسول ٢٢٤

المبحث الثالث: الرحمة في بعث الرسل من جنس البشر ٢٣٠

المبحث الرابع: الرحمة في بعث الرسل مؤيدين بالآيات والبراهين ٢٢٦

المبحث الخامس: الرحمة في إقامة الحجج بالرسول وعدم التعذيب

قبل إرسال الرسل وإنزال الكتب ٢٤٧

الخاتمة ٢٥٢



• بحث: الرحمة في الإسلام واقعية المفهوم ودفع الشبهات.

د. علي مصطفى.

المقدمة ٢٦٥

المطلب الأول: مفهوم خلق الرحمة ٢٦٨

المطلب الثاني: واقعية مفهوم خلق الرحمة في منظومة الأخلاق

الإسلامية ٢٧٢

- المطلب الثالث: منزلة خلق الرحمة في الكتاب والسنة ٢٧٨
المطلب الرابع: شبهات منكري الرحمة في الإسلام وجوابها ٢٨٣
الخاتمة ٢٩٥



• بحث: الرحمة في الابتلاء بالضراء في ضوء السنة النبوية.

د. خديجة إبراهيم إزعريين.

- المقدمة ٣٠٥
التمهيد،: التعريف بالألفاظ الواردة في عنوان البحث ٣٠٧
المبحث الأول: الرحمة الربانية في ابتلاء الأمة ٣٠٩
المطلب الأول: الابتلاء بالفتن العامة ٣١٠
المطلب الثاني: الابتلاء بالجهاد ٣١٧
المطلب الثالث: الابتلاء بالكوارث ٣٢٢
المبحث الثاني: الرحمة الربانية في ابتلاء الفرد ٣٢٦
المطلب الأول: الابتلاء في النفس والأهل ٣٢٧
المطلب الثاني: الابتلاء في المال ٣٣٥
الخاتمة ٣٣٨



بحث: آثار رحمة الله في المرض والموت.

د. علي بن سعيد العبيدي.

- المقدمة ٣٤٧

مدخل: الرحمة الإلهية وخلق الشر وإرادته	٣٥٠
المبحث الأول: آثار رحمة الله في المرض	٣٥٣
المطلب الأول: مفهوم المرض	٣٥٣
المطلب الثاني: آثار رحمة الله في التداوي	٣٥٥
المطلب الثالث: آثار رحمة الله في العوض في المرض	٣٦٢
المطلب الرابع: آثار رحمة الله المتعدية في المرض	٣٦٥
المبحث الثاني: آثار رحمة الله في الموت	٣٦٨
المطلب الأول: مفهوم الموت	٣٦٨
المطلب الثاني: آثار رحمة الله في موت المؤمن	٣٦٩
المطلب الثالث: آثار رحمة الله في موت الطفل	٣٨١
المطلب الرابع: آثار رحمة الله في موت الكافر	٣٨٣
المطلب الخامس: آثار رحمة الله المتعدية في الموت	٣٨٥
الخاتمة	٣٩٠



• بحث: دلالات في مفهوم الرحمة بين الإسلام والمسيحية -دراسة مقارنة.

د. بدرية بنت محمد عبد الله الفوزان.

المقدمة	٤٠١
التمهيد: تعريف بمصطلحات الدراسة	٤٠٤
الفصل الأول: الرحمة بأهل الكتاب في القرآن الكريم	٤٠٧
المبحث الأول: دلالة الرحمة في قوله تعالى: (ولنجعله آية للناس ورحمة)	٤٠٧

المبحث الثاني: دلالة الرحمة في رفع عيسى <small>عليه السلام</small>	٤٠٩
المبحث الثالث: دلالة الرحمة في عودة عيسى <small>عليه السلام</small> إلى الأرض ...	٤١١
المبحث الرابع: دلالة الرحمة بالمؤمنين من أهل الكتاب من خلال نصوص القرآن الكريم	٤١٣
المبحث الخامس: الرحمة والعدل مع الحواريين	٤١٧
الفصل الثاني: الرحمة في الكتاب المقدس	٤٢٠
المبحث الأول: مفهوم الرحمة في الكتاب المقدس ومظاهرها ...	٤٢٠
المبحث الثاني: العلاقة بين الخطيئة والرحمة	٤٢٢
المبحث الثالث: العلاقة بين الرحمة والعدل والعقاب	٤٢٤
المبحث الرابع: العلاقة بين الرحمة والتوبة	٤٢٦
الخاتمة	٤٢٩



• بحث: معالم الرحمة في تنزيل القرآن الكريم.

د. أبو أروى رضوان بن إبراهيم لخشين

المقدمة	٤٣٧
التمهيد: بين يدي المباحث	٤٣٩
المبحث الأول: معالم الرحمة في تنزلات القرآن	٤٤٧
المبحث الثاني: معالم الرحمة في تنجيم القرآن وتفريقه	٤٥٣
المبحث الثالث: معالم الرحمة في المكي والمدني	٤٥٩
المبحث الرابع: معالم الرحمة في أسباب النزول	٤٦٤
المبحث الخامس: معالم الرحمة في المنسوخ والناسخ	٤٦٩
المبحث السادس: معالم الرحمة في نزول الأحرف السبعة	٤٧٥

الخاتمة ٤٩٧



• بحث: ملاءمة التكاليف الشرعية للمكلف وأوجه الرحمة فيها.
د. يحيى مقبل الصباحي

المقدمة ٤٩١

المبحث الأول: مفهوم التكاليف الشرعية وسماتها ٤٩٥

المطلب الأول: مفهوم التكاليف الشرعية ٤٩٥

المطلب الثاني: سمات التكاليف الشرعية ٤٩٩

المطلب الثالث: الاستطاعة وأوجه الرحمة ٥٠٦

المبحث الثاني: التكاليف مقاصدها وتفاوت درجاتها ٥١٢

المطلب الأول: التكاليف مقاصدها وآثارها على المكلف ٥١٣

المطلب الثاني: تفاوت درجات التكاليف ٥١٧

المطلب الثالث: مآلات التكاليف الشرعية وأوجه الرحمة فيها ٥٢٣

الخاتمة ٥٢٦



الجزء الخامس

• بحث: الرحمة المهنية بين المنظور الشرعي والقانون الوضعي، أ. نسيم بوعافية.

المقدمة	٧
المبحث الأول: التعريف بالرحمة المهنية وخصائصها	١١
المبحث الثاني: نماذج من الرحمة المهنية في الشريعة والقوانين الوضعية	١٨
المبحث الثالث: المقارنة بين التنزيل الشرعي والقانون الوضعي، في مراعاتهما للرحمة المهنية	٤٠
الخاتمة	٥٥



• بحث: الرحمة في التشريع الإلهي بين القرآن الكريم والكتب المحرفة - دراسة تحليلية مقارنة. د. فادي بن محمود الرياحنة

المقدمة	٦٥
المبحث الأول: الرحمة هي القاسم المشترك بين جميع الشرائع السماوية الحققة في صورتها الأولى	٧١
المبحث الثاني: شواهد ودلائل الرحمة في تشريعات القرآن الكريم في مقابل التشريعات الأخرى	٨٥

المبحث الثالث: الرد على شبهة وحشية التشريع في القرآن الكريم

في مقابل التشريعات الأخرى ١٠٦

الخاتمة ١٠٩



• بحث: الرحمة في تشريع العبادات التخفيف أنموذجاً

د . ايهاب محمد اللمعي.

المقدمة ١١٧

المبحث الأول: التأصيل لمقصد التخفيف في الشريعة الإسلامية .. ١٢٠

المبحث الثاني: أوجه التخفيف في التكاليف الشرعية ١٢٧

المبحث الثالث: مبادئ التظهير وقواعد التنزيل ١٤٧

الخاتمة ١٦٠

• بحث: المسائل الطبية المتعلقة بالرحمة وحكمها الشرعي.

د . ابتسام محمد آدم حسنين.

المقدمة ١٦٩

التمهيد: تعاريف ١٧١

المبحث الأول: نماذج من المسائل الطبية المتعلقة بالرحمة ١٧٤

المبحث الثاني: التداوي ٢٠٥

الخاتمة ٢٠٧



• بحث: أوجه الرحمة في تشريع عبادة الصيام.
د. البندري بنت عبد الله الجليل.

المقدمة	٢١٩
المبحث الأول: التدرج في تشريع الصيام	٢٢٣
المبحث الثاني: مدة الصيام	٢٢٥
المبحث الثالث: وقت الصيام	٢٢٨
المبحث الرابع: الوصال في الصيام	٢٣١
المبحث الخامس: صوم أصحاب الأعذار	٢٣٣
المبحث السادس: الصوم في البلاد القطبية	٢٣٧
المبحث السابع: صوم المجاهدين	٢٤٠
المبحث الثامن: الصوم والجماع	٢٤٢
المبحث التاسع: قضاء الصيام	٢٤٤
المبحث العاشر: مشروعية الكفارة	٢٤٩
الخاتمة	٢٥٣



• بحث: رحمة الله بعباده في التكاليف الشرعية على ضوء
سورة البقرة - دراسة تطبيقية على آيات الطلاق (من الآية
٢٢٨- إلى الآية ٢٤١).

د. إيمان عبد الرحمن مغربي.

المقدمة	٣٣١
المبحث الأول: الرحمة بالمطلقة	٢٧٣
المطلب الأول: الرحمة بالمطلقة بعد الدخول والفرض	٢٧٤

المطلب الثاني: الرحمة بالمطلقة قبل الدخول	٢٨٥
المبحث الثاني: الرحمة بالزوج	٢٨٩
المبحث الثالث: الرحمة بالطفل	٢٩٣
الخاتمة	٢٩٨



• بحث: خصائص الرحمة في العبادات.

د. محمد حموش.

المقدمة	٣٠٧
المبحث الأول: تحديد مفاهيم البحث وعلاقة الرحمة بمقاصد الشريعة	٣٠٧
المطلب الأول: تحديد مفاهيم البحث	٣٠٧
المطلب الثاني: علاقة الرحمة بمقاصد الشريعة	٣١١٢
المطلب الثالث: الرحمة مقصد شرعي كلي	٣١٦
المطلب الرابع: الرحمة مقصد شرعي ضروري	٣١٨
المبحث الثاني: خصائص الرحمة في العبادات	٣٢٢
المطلب الأول: التدرج في تنزيل التكاليف	٣٢٢
المطلب الثاني: التقليل من التكاليف التعبدية	٣٢٦
المطلب الثالث: الوسطية في الأحكام الشرعية	٣٢٩
المطلب الرابع: اليسر في التشريع الأحكام	٣٣٢
المطلب الخامس: إقرار الرخص حالة المشقات الطارئة	٣٣٧
الخاتمة	٣٤٠



• بحث: رخص المريض الشرعية المتعلقة بالصلاة وتطبيقاتها
المعاصرة.

د. إسماعيل غازي مرحبا.

المقدمة	٣٤٩
التمهيد	٣٥٥
المبحث الأول: رخصة الإسقاط بسبب المرض	٣٥٩
المبحث الثاني: رخصة التقيص بسبب المرض	٣٦٤
المبحث الثالث: رخصة الإبدال بسبب المرض	٣٦٨
المبحث الرابع: رخصة التقديم بسبب المرض	٣٧٣
المبحث الخامس: رخصة التأخير بسبب المرض	٣٨٤
المبحث السادس: رخصة الاضطرار بسبب المرض	٣٨٧
المبحث السابع: رخصة التغيير بسبب المرض	٣٩١
الخاتمة	٣٩٣



• بحث: مجهول النسب بين رحمة التشريع الإسلامي والتشريع
الوضعي.

أ/ صفية الوناس حسين.

المقدمة	٤٠٧
المبحث الأول: ماهية النسب و حقيقة مجهول النسب	٤١٠
المطلب الأول: تعريف النسب، أهميته، و طرق إثباته في التشريع الإسلامي	٤١٠
المطلب الثاني: حقيقة مجهول النسب و أسباب وجوده	٤١٦

المبحث الثاني: حقوق مجهول النسب في التشريعات الوضعية

- والتشريع الإسلامي ٤٢٦
- المطلب الأول: حقوق مجهول النسب في التشريعات الوضعية .. ٤٢٦
- المطلب الثاني: حقوق مجهول النسب في التشريع الإسلامي ... ٤٣٥
- المبحث الثالث: نظام التبني و الكفالة بين رحمة التشريع الإلهي
والتشريعات الوضعية ٤٤٥
- المطلب الأول: التكييف الفقهي و القانوني للتبني والكفالة ٤٤٥
- المطلب الثاني: البعد المقاصدي في إبطال التبني وتشريع الكفالة .. ٤٤٧
- الخاتمة ٤٥٩



• بحث: معالم الرحمة في تشريعات البيوع في الإسلام.

أ. د. إسماعيل محمد شند (عميره).

- المقدمة ٤٦٩
- المبحث الأول: الرحمة في الوفاء بالوعود والعقود ٤٧٤
- المبحث الثاني: الرحمة في الصدق والأمانة في البيع ٤٧٦
- المبحث الثالث: الرحمة في السماح والتيسير في البيع ٤٧٩
- المطلب الأول: إنظار المعسر والتجاوز عنه ٤٧٩
- المطلب الثاني: المسامحة في الغبن اليسير ٤٨١
- المطلب الثالث: تشريع البيع بالدَّيْن والبيع بالتقسيط ٤٨١
- المطلب الرابع: تشريع الإقالة ٤٨٦
- المطلب الخامس: تشريع الوكالة في البيع والشراء ٤٨٥
- المطلب السادس: تشريع الخيارات ٤٨٨

- المطلب السابع: توثيق العقد والتمن ٤٩١
- المطلب الثامن: تشريع الرقابة على السوق «الحسبة» ٤٩٤
- المطلب التاسع: تشريع التسعير ٤٩٥
- المبحث الرابع: الرحمة في إجازة بعض البيوع استثناء من الأصل .. ٤٩٨
- المطلب الأول: تشريع السلم ٤٩٩
- المطلب الثاني: تشريع الاستصناع ٥٠٠
- المطلب الثالث: الترخيص في العرايا ٥٠١
- المبحث الخامس: الرحمة في النهي عن البيوع الضارة بالآخرين ... ٥٠٤
- المطلب الأول: النهي عن بيع المسلم على بيع أخيه وسومه على سومه .. ٥٠٤
- المطلب الثاني: تحريم الربا والاحتكار والتطفيف في الكيل والميزان ... ٥٠٦
- المطلب الثالث: النهي عن بيع الثمر قبل بدو صلاحه ٥١١
- المطلب الرابع: النهي عن بيع الملامسة والمنابذة وبيع النجش ... ٥١٢
- المطلب الخامس: النهي عن بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان ... ٥١٤
- الخاتمة ٥١٧



الجزء السادس

- بحث: الرحمة بالجنين والطفل حديث الولادة عند تنفيذ العقوبة الجنائية.
د. ندى بنت تركي المقبل.

المقدمة	٧
التمهيد	١٢
المبحث الأول: تحرير محلّ النزاع في تنفيذ العقوبة على الحامل والمرضع، وسببه	١٣
المبحث الثاني: تنفيذ عقوبة القتل على المرأة الحامل، والمرضع	١٥
المبحث الثالث: تنفيذ عقوبة القطع على المرأة الحامل والمرضع	٢٤
المبحث الرابع: تنفيذ عقوبة الجلد على المرأة الحامل والمرضع	٢٨
المبحث الخامس: تنفيذ عقوبة الحبس على المرأة الحامل والمرضع	٣٣
المبحث السادس: صفة تنفيذ عقوبة الحبس على المرأة الحامل والمرضع	٣٦
الخاتمة	٤٢



- بحث: الرحمة في الشريعة الإسلامية من خلال الحدود - حد الزنى أنموذجاً -
د. غنية بوحوش.

المقدمة	٥٥
---------	----

- المبحث الأول: تعريف الحد والزنى ٦١
- المبحث الثاني: مظاهر الرحمة في تشريع حد الزنى ٦٨
- المبحث الثالث: شبهات حول حد الزنى وردّها ٨٥
- الخاتمة ٨٩



• بحث: مظاهر الرحمة في العقوبات الشرعية السرقة أنموذجاً.
د. علي بن عبد العزيز الخضير

- المقدمة ٩٩
- التمهيد ١٠٣
- المبحث الأول: مظاهر الرحمة في شروط إقامة حد السرقة ١٠٨
- المبحث الثاني: مظاهر الرحمة في إثبات حد السرقة ١١٨
- المبحث الثالث: مظاهر الرحمة في تنفيذ حد السرقة ١٢٢
- المبحث الرابع: عقوبة الاعتداء على الأموال في الأديان والقوانين
الوضعية ١٢٦
- الخاتمة ١٣٣



• بحث: معالم الرحمة بين الإسلام والتعددية الثقافية.
أ.د. عبد الكريم عثمان علي.

- المقدمة ١٥١
- المبحث الأول: مفهوم التعددية الثقافية ١٥٤
- المبحث الثاني: التنوع الثقافي في الإسلام ١٦٣
- المبحث الثالث: معالم الرحمة بين الإسلام والتعددية الثقافية .. ١٧١



الخاتمة ١٨٦



• بحث: معالم الرحمة في تشريع العبادات البدنية - دراسة
شرعية تأصيلية.

د. محمد شافعي مفتاح بوشية

المقدمة	١٩٥
التمهيد	١٩٩
المبحث الأول: معالم الرحمة في العبادات البدنية المحضة	٢٠٧
المبحث الثاني: معالم الرحمة في العبادات البدنية والمالية (الحج)	٢٣٠
الخاتمة	٢٣٨



• بحث: مقاصد الرحمة في التشريع الإسلامي.

د. عبد المجيد خلادي

المقدمة	٢٥٢
المطلب الأول: في معاني الرحمة ومشتقاتها	٢٥٥
المطلب الثاني: الرحمة وعلاقتها بالنوع الإنساني	٢٥٨
المطلب الثالث: في الكشف عن مقاصد الرحمة في قواعد الشريعة ونصوصها العامة	١٦١
الخاتمة	٢٨٠



• بحث: مقصد الرحمة في رخص الصلاة المتعلقة بالسفر.

أ. نعيم هدهود حسين موسى

المقدمة	٢٨٧
التمهيد	٢٩٢
المطلب الأول: قصر الصلاة الرباعية	٢٩٩
المطلب الثاني: الجمع بين الصلاتين	٣٠٢
المطلب الثالث: جواز صلاة الجمعة	٣٠٦
المطلب الرابع: التنفل على الرحلة	٣٠٩
المطلب الخامس: العمل عند اشتباه القبلة	٣١٢
الخاتمة	٣٢٢



• بحث: مقصد الرحمة وأثره على المكلف في تشريع الصلاة المفروضة.

د. خبيب علي سعيد سالم

المقدمة	٣٣٧
المبحث الأول: الرحمة بالمكلف في فرضية الصلاة	٣٤١
المبحث الثاني: الرحمة بالمكلف في تشريع الصلاة بالنظر إلى إقامتها	٣٥١
المبحث الثالث: الرحمة بالمكلف في الأثر المترتب على إقامة الصلاة	٣٦٦
الخاتمة	٣٧٣



• بحث: مقصد الرحمة وتطبيقاته في فقه العقوبات.

د. أبو القاسم محمد أبوشامة نجاه

المقدمة	٢٨٣
التمهيد	٢٨٧

المبحث الأول: الملامح العامة لمقصد الرحمة في تشريع العقوبات	٣٩١
المبحث الثاني: تطبيقات مقصد الرحمة في إثبات العقوبة على الجاني	٣٩٦...
المبحث الثالث: تطبيقات مقصد الرحمة أثناء إقامة العقوبة على الجاني	٤٠٢
المبحث الرابع: تطبيقات مقصد الرحمة بعد تنفيذ العقوبة على الجاني	٤١٣...
الخاتمة	٤١٨.....



• بحث: من وجوه الرحمة المتعلقة بالصلاة في الإسلام
الحسين عبد اللطيف محمد خضر

المقدمة	٤٣١.....
المبحث الأول: أوجه الرحمة المتعلقة بتشريع الصلاة وأساسها	٤٣٦....
المبحث الثاني: من وجوه الرحمة بمراعاة الأحوال والظروف	
المختلفة للمكلف	٤٤٦.....
المبحث الثالث: من وجوه الرحمة المتعلقة بالتخفيف من قدر	
الصلاة أداءً وقضاءً	٤٥٨.....
المبحث الرابع: من وجوه الرحمة المتعلقة بالصلاة ذات الصبغة	
الإنسانية والاجتماعية	٤٦٤.....
الخاتمة	٤٧٥.....



• بحث: الرحمة بين الإسلام والقوانين الوضعية - الشعائر التعبدية
أنموذجاً.

د. نايف بن جمعان جريدان

المقدمة	٤٨٥.....
---------	----------

التمهيد: التعريف بمفهوم الرحمة في الشريعة الإسلامية	٤٨٨.....
المبحث الأول: القواعد الشرعية الحاكمة للرحمة في الإسلام	٤٩٠.....
المبحث الثاني: معالم وشواهد الرحمة في الشعائر التعبدية	٥٠٢.....
المبحث الثالث: المقارنة بين الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية	
في مجال الرحمة	٥٢٩.....
الخاتمة	٥٤٠.....



• بحث: الرحمة في النهي عن السؤال في ضوء السنة النبوية
د. منى إزعريين

المقدمة	٥٥٣.....
التمهيد: معنى السؤال لغة، واصطلاحاً	٥٥٧.....
الفصل الأول: يتناول السؤال في السنة النبوية	٥٥٩.....
الفصل الثاني: ويتطرق إلى المسائل التي عابها النبي ﷺ رحمة بالأمة	٥٦٦.....
الخاتمة	٥٧٨.....

• بحث: رحمة سيّد العالمين بالأقوام المخالفين.
د. تهاني جميل أحمد بدري

المقدمة	٥٩١.....
التمهيد: التعريف بالرحمة	٥٩٦.....
المبحث الأول: رحمته ﷺ بالمخالفين من الكفار	٥٩٩.....
المبحث الثاني: رحمته ﷺ بالمخالفين من أهل الكتاب	٦٠٧.....
المبحث الثالث: رحمته ﷺ بالمخالفين من المنافقين	٦١٢.....
الخاتمة	٦١٩.....



الجزء السابع

• بحث: الرحمة في تشريع العقوبة.

أ.د. حسين مطاوع الترتوري.

المقدمة	٧
المبحث الأول: الرحمة والعقوبة	٩
المبحث الثاني: رحمة الشارع قبل وقوع الجريمة	١٧
المبحث الثالث: رحمة الشارع في إثبات الجريمة	٢١
المبحث الرابع: رحمة الشارع في تشريع العقوبة وتنفيذها	٢٦
المبحث الخامس: رحمة الشارع بعد تنفيذ العقوبة	٣٢
الخاتمة	٣٨



• بحث: إتحاف العالمين برحمة النبي ﷺ بالأسارى المخالفين.

د. علي حافظ السيد سليمان

المقدمة	٤٧
التمهيد: تعريف الأسير المخالف، ومشروعية الأسر	٥٠
المبحث الأول: ويتضمن قبسات من رحمته ﷺ بالأسرى	٥٣
المبحث الثاني: وفيه دفع شبهات عن وقائع تتعلق بمعاملته ﷺ	
ببعض المأسورين	٦٣
الخاتمة	٧٠

• بحث: الرحمة بالحيوان في السنة النبوية.

د. سلطان بن سعد السيف

٧٩.....	المقدمة
٨٧	التمهيد
٨٩	المبحث الأول: الرحمة بالبهائم والدواب
١١٦.....	المبحث الثاني: الرحمة بالطيور
١٢٢.....	المبحث الثالث: الرحمة بالحشرات
١٢٨.....	الخاتمة



• بحث: الرحمة في الإسلام من خلال العبادات الشرعية.

د. فؤاد بن أحمد عطاء الله

١٣٩.....	المقدمة
١٤٥.....	التمهيد
١٥١.....	المبحث الأول: عوامل الرحمة وأسبابها في العبادات الشرعية
١٦٩.....	المبحث الثاني: مظاهر الرحمة في العبادات الشرعية
١٨٢.....	الخاتمة



• بحث: الرحمة في التشريع الجنائي الإسلامي.

أ.د. أسامة محمد منصور الحموي

١٩٧.....	المقدمة
٢٠٣.....	التمهيد

٢٠٨.....	الفصل الأول: وجوه الرحمة في أحكام الحدود
٢١٩..	الفصل الثاني: وجوه الرحمة في عقوبة القصاص (الإعدام) والدية
٢٢٧.....	الفصل الثالث: وجوه الرحمة في عقوبات التعازير
٢٣١.....	الخاتمة



• بحث: الرحمة في سيرة المصطفى ﷺ ورحمته بأمته.

د. أمل بنت إسماعيل محمد زاهد الصيني

٢٤٥.....	المقدمة
٢٥٠.....	التمهيد: التعريف بمصطلحات البحث
٢٥٤.....	المبحث الأول: مظاهر رحمة النبي ﷺ بالمخالفين
	المبحث الثاني: الآثار والفوائد المترتبة على تطبيق المنهج النبوي في
٢٧٠.....	التعامل مع المخالف وعاقبة عدم تطبيقه
٢٧٤.....	الخاتمة

• بحث: الرحمة والحزم في العلاقات الدولية.

دراسة تأصيلية تطبيقية.

د. عثمان جمعة ضميرية

٢٨٧.....	المقدمة
٢٩١.....	التمهيد
٢٩٤.....	المبحث الأول: الرحمة في العلاقات الدولية
٣١٤.....	المبحث الثاني: الحزم في العلاقات الدولية
٣٣١.....	الخاتمة



• بحث: الرحمة وصورها في الطهارة والصلاة.

د. ساجدة طه محمود

المقدمة	٣٤١
المبحث الأول: حقيقة الرحمة والعبادة	٣٤٥
المبحث الثاني: مكانة الرحمة في القرآن والسنة	٣٥٤
المبحث الثالث: من صور الرحمة في الطهارة	٣٦٠
المبحث الرابع: من صور الرحمة في الصلاة	٣٧٠
الخاتمة	٣٨٠



• بحث: أوجه الرحمة في العبادات الصلاة نموذجاً.

د. فاطمة الزهراء إسماعيل وغلانت

المقدمة	٣٩٣
المبحث الأول: أوجه الرحمة في مشروعية الصلاة ومقاصدها	٤٠٥
المبحث الثاني: أوجه الرحمة في تنوع الصلاة إلى الفروض والسنن	٤١٢
المبحث الثالث: أوجه الرحمة في الصلوات المخصوصة	٤٢٥
الخاتمة	٤٢٩



• بحث: رحمة الرسول ﷺ بالحيوانات والطيور.

د. محمد عبد الرحيم العربي

المقدمة	٤٣٧
التمهيد	٤٤٢

المبحث الأول: حماية النبي ﷺ الحيوان من العبث بحياته وجسده	٤٤٧...
المبحث الثاني: الرحمة بالحيوان عند الانتفاع به	٤٥٥.....
المبحث الثالث: مراعاة النبي ﷺ للجانب النفسي عند الحيوان	٤٦٢...
الخاتمة	٤٦٤.....



• بحث: شواهد الرحمة الإلهية في الحج من خلال القرآن الكريم
دراسة موضوعية بيانية.
د. خالد بن نواف بن أحمد الشوحة.

المقدمة	٤٧٣
التمهيد	٤٧٥.....
المبحث الأول: شواهد الرحمة الإلهية في آيات شروط الحج وأحكامه	٤٧٨..
المبحث الثاني: شواهد الرحمة الإلهية في ثمار الحج ومنافعه كما	
تصورها الآيات	٤٩٩.....
الخاتمة	٥٠٣.....



• بحث: مقصد الرحمة وأثره في تطبيق العقوبات الشرعية.
د. مسعودة علواش.

المقدمة	٥١١
المبحث الأول: مفهوم مقصد الرحمة وتأصيله	٥١٣.....
المبحث الثاني: أهمية مقصد الرحمة وعلاقته بالقيم المقاصدية العليا	٥٢٢...
المبحث الثالث: أثر مقصد الرحمة في تطبيق العقوبات الشرعية	٥٢٩.
الخاتمة	٥٤٢.....

• بحث: رحمة النبي ﷺ بالمخالفين.
د. إسماعيل طاهر محمد عزام.

٥٢٢.....	المقدمة
٥٥٦.....	المبحث الأول: رحمته بأهل الكتاب
٥٦٦.....	المبحث الثاني: رحمته بالكفار
٥٧٣.....	المبحث الثالث: رحمته بالمنافقين
٥٧٦.....	المبحث الرابع: رحمته بالأسرى
٥٨٢.....	الخاتمة



الجزء الثامن

- بحث: الرحمة في خطاب النبي ﷺ مع المخالف وأثرها على المدعوين.
د. مصطفى بن عبد الرحمن البار.

المقدمة	٧
المبحث الأول: الإشارة إلى أهمية ومكانة الرحمة في الإسلام	١٥
المبحث الثاني: الرحمة في خطاب النبي ﷺ مع المسلمين	٢٢
المبحث الثالث: الرحمة في خطاب النبي ﷺ مع غير المسلمين	٣٦
الخاتمة	٤٣



- بحث: الرحمة في سيرة المصطفى ﷺ.
د. خالد بن محمد بن عقيل البداح.

المقدمة	٥٣
المبحث الأول: رحمة الرسول ﷺ بأصحابه ﷺ	٥٧
المبحث الثاني: رحمة الرسول ﷺ بأمته وطلبه من ربه التخفيف في الشرائع	٦٥
المبحث الثالث: رحمة الرسول ﷺ بأمته من بعده	٧٠
المبحث الرابع: رحمة الرسول ﷺ بالمخالفين	٧٤
الخاتمة	٨١

• بحث: الرحمة بالعجاوات في السنة النبوية .

د. محمد عويس عبدالرحيم محمود.

المقدمة	٩٩
التمهيد: حديث القرآن الكريم عن رحمة النبي ﷺ	١٠٤
المبحث الأول: حكمة الرحمة بالعجاوات في السنة النبوية	١٠٨
المبحث الثاني: جملة من صور الرحمة بالعجاوات في السنة النبوية ١١٣	
الخاتمة	١٣١



• بحث: دور البرامج الدينية الفضائية في التعريف بخلق

الرحمة عند النبي محمد ﷺ - دراسة تحليلية.

د. رقية بوسنان.

المقدمة	١٤١
المبحث الأول: الجانب المنهجي	١٤٤
المبحث الثاني: الجانب النظري	١٥٧
المبحث الثالث: الجانب التحليلي	١٦٧
الخاتمة	١٨٧



• بحث: رحمة الإسلام بأهل الكتاب - دراسة استقرائية في

سيرة النبي ﷺ وصحابته رضوان الله عليهم .

د. حمود بن إبراهيم السلامة.

المقدمة	١٩٥
---------------	-----



التمهيد: بيان المراد بأهل الكتاب، ومدخل للرحمة في الإسلام ... ١٩٩
المطلب الأول: حرمة دماء وأموال أهل الكتاب ٢٠٣
المطلب الثاني: العدل مع أهل الكتاب ٢٠٥
المطلب الثالث: العفو والتسامح مع أهل الكتاب ٢٠٩
المطلب الرابع: الإحسان إلى أهل الكتاب ٢١٤
المطلب الخامس: التعامل مع أهل الكتاب ودعوتهم للإسلام ٢٢١
الخاتمة ٢٢٤



• بحث: رحمة الإسلام والمسلمين بالحيوان.

د. يونس بوعوام.

المقدمة ٢٣٥
المبحث الأول: هدي النبي ﷺ في الرحمة بالحيوان ٢٤٠
المبحث الثاني: تاريخ المسلمين في الرحمة بالحيوان ٢٥٢
المبحث الثالث: مظاهر قسوة بعض أهل العصر على الحيوان ٢٦١
المبحث الرابع: سبل تفعيل الهدي النبوي في عصرنا الحاضر ٢٦٥
الخاتمة ٢٦٦



• بحث: رحمة الرسول ﷺ بالحيوانات الذكى.

أ. أسماء بنت العربي بن محمد الإدريسي.

المقدمة ٢٧٥
المبحث الأول: تعريف الرحمة بالحيوان المذكى ٢٨٢

- المبحث الثاني: جوانب من رحمة النبي ﷺ بالحيوان المذكى ٢٨٧
- المبحث الثالث: مقارنة التذكية الشرعية بما عداها من الطرق المعمول
بها من حيث تحقيق مبدأ الرحمة والرفق بالحيوان ومراعاة حقوقه ٣٠٠
- الخاتمة ٣٠٨

• بحث: رحمة الرسول ﷺ بأصحابه ﷺ .

د. عبد الله بن وكيل الشيخ.

- المقدمة ٣٢٥
- المبحث الأول: مفهوم الرحمة ٣٢٨
- المبحث الثاني: قواعد في التعامل النبوي الرحيم مع أصحابه ٣٣٢
- الخاتمة ٣٥٦



• بحث: معالم الرحمة بالبيئة ومكوناتها في السنة النبوية
الشريفة.

د. محمد عبد القادر الفقي.

- المقدمة ٤٦٧
- التمهيد ٣٧٣
- المبحث الأول: الرحمة بالبيئة الطبيعية بوجه عام أتمة ٣٧٧
- المبحث الثاني: الرحمة بالبيئة الحيوانية ٣٨٤
- المبحث الثالث: الرحمة بالبيئة النباتية ٣٩٩
- المبحث الرابع: الرحمة بالبيئة غير الحية (الجمادات). ٤٠٤
- الخاتمة ٤١١

• بحث: رحمة الرسول ﷺ بالمخالفين أثناء الحرب.
د. عبد المحسن أحمد محمد علي.

المقدمة	٤٢٣
المبحث الأول: رحمة النبي ﷺ بالمحاربين من الأعداء المخالفين ..	٤٣٠
المبحث الثاني: رحمته ﷺ في حماية المستكرهين على الحرب والمستأمنين	٤٤٦
المبحث الثالث: رحمته ﷺ في حماية المدنيين أثناء الحرب	٤٥٠
المبحث الرابع: رحمته ﷺ في حماية البيئة عند الحرب	٤٥٦
المبحث الخامس: رحمته ﷺ بأسرى الحرب	٤٦٢
الخاتمة	٤٧٨



• بحث: رحمة النبي ﷺ بالأسارى .
د. محمد إبراهيم الشربيني صقر.

المقدمة	٤٩١
التمهيد	٤٩٤
المبحث الأول: رحمة النبي ﷺ بالأسارى وقبول الفداء منهم	٤٩٨
المبحث الثاني: رحمة النبي ﷺ في التعامل مع الأسرى	٥١٧
الخاتمة	٥٢٧



الجزء التاسع

• بحث: المهداة للصحب في الجهاد والغزوات. د. عمرو بوقمرة.

المقدمة	٧
التمهيد: مفهوم الرحمة في اللغة والاصطلاح	١٢
المبحث الأول: الدعاء بالثبات	١٥
المبحث الثاني: التخول بالموعظة والتذكير بما أعد الله للمجاهدين	
والشهداء	٢١
المبحث الرابع: تأليف قلوب الضعفاء	٢٦
المبحث الخامس: في قسمة الغنائم	٣٢
المبحث السادس: الرحمة بالعصاة والمذنبين والعضو عنهم	٤١
الخاتمة	٤٨



• بحث: تجليات الرحمة بالحيوان في سيرة خير الأنام ﷺ. د. خايف مرية

المقدمة	٦٩
المحور الأول: الضوابط الأخلاقية والأصول الشرعية للتعامل مع	
الحيوان من خلال الهدى النبوي	٧٤
المحور الثاني: المحافظة على مختلف الأجناس الحية من الانقراض،	

يحتوي على بعض التوجيهات والإرشادات النبوية للحفاظ على

- الحيوان من الانقراض ٨٢
- المحور الثالث: حقوق الحيوان في ظل شريعة نبي الرحمة، وفيه أمثلة
لحقوق قررها فقهاء المسلمين للحيوان استنباطاً من الهدى النبوي ٨٧
- الخاتمة ٩١



• بحث: رحمة الرسول ﷺ بالحيوانات والطيور.

د. حذيفة عبود مهدي السامرائي

- المقدمة ٩٩
- المبحث الأول: التعريف بمفردات العنوان ١٠٢
- المبحث الثاني: الرحمة بالحيوانات والطيور من قبل الرسول ﷺ .. ١٠٥
- المبحث الثالث: رحمة الحيوان بين هدي النبي ﷺ والحضارة الغربية .. ١٢١
- الخاتمة ١٣٥



• بحث: رحمة الرسول ﷺ بالمخالفين.

د. فراج محمد فراج الرداس المطيري

- المقدمة ١٤٣
- المبحث الأول: تعريف الرحمة ١٤٦
- المبحث الثاني: الترغيب في الرحمة واتصاف الرسول ﷺ بها ١٤٨
- المبحث الثالث: صور من رحمة الرسول ﷺ في التعامل مع المخالفين ... ١٥٦
- الخاتمة ١٦٤



• بحث: رحمة النبي ﷺ بالمنافقين - دراسة قرآنية.
د. فوزية بنت صالح الخليفي

المقدمة	١٧٧
المبحث الأول: رحمة النبي ﷺ للعالمين	١٩٠
المبحث الثاني: الآية الدالة على وصفه ﷺ بأنه رحمة للمنافقين	١٩٢
المبحث الثالث: الآيات الدالة على عتاب الله ﷻ للنبي ﷺ بشأن أعدائه ودلالاتها على رحمته ﷺ	١٩٤
الخاتمة	٢٠٠



• بحث: رحمة النبي ﷺ بالأسارى.
د. يعقوب طالب يعقوب العبد الهادي

المقدمة	٢٠٩
المبحث الأول: في الرفق بالأسارى ودعوتهم	٢٢٦
المبحث الثاني: فيه الإحسان إلى الأسارى	٢٣٢
المبحث الثالث: في إطلاق الأسارى وفكاكهم	٢٤٢
الخاتمة	٢٥٤



• بحث: رحمة النبي ﷺ بذوي الاحتياجات الخاصة.
د. منيرة بنت مدحت القحطاني

المقدمة	٢٦٧
التمهيد: تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٧٠
المبحث الأول: رعاية الرسول ﷺ لذوي الاحتياجات الخاصة	٢٧٦
الخاتمة	٢٨٩



• بحث: رحمة رسول الله ﷺ بأئمة وطلبه من ربه التخفيف
في الشرائع.

د. عائشة بنت فراج بن علي العقلا

المقدمة	٢٩٩
المبحث الأول: اتصاف الرسول ﷺ بخلق الرحمة وخصائص أخلاقه مع أئمة	٣٠٣
المبحث الثاني: رحمة النبي ﷺ بأئمة بتخفيف التكاليف عنهم	٣٠٩
المبحث الثالث: رحمته ﷺ بأئمة بسؤاله ربه عز وجل التخفيف عنهم	٣٣٤
الخاتمة	٣٣٨



• بحث: مظاهر رحمة المصطفى للمخالفين لدعوته ﷺ.
د. مختار علي ميكاونو

المقدمة	٣٤٩
المبحث الأول: الرحمة ومدلولاتها وأنواعها في الكتاب	٣٥٣

- المبحث الثاني: صور ونماذج من رحمته ﷺ بالمخالفين لدعوته ... ٣٥٧
 المبحث الثالث: شبهات غير المسلمين حول رحمة النبي ﷺ والرد عليها .. ٣٦٨
 الخاتمة ٣٧٧



• بحث: معالم رحمة النبي ﷺ في الحرب.
 دراسة مقارنة مع الحروب المعاصرة
 د. محمد علي أحمد الأعمر

- المقدمة ٣٩٣
 المبحث الأول: رحمة النبي ﷺ وحرصه في تجنب الحرب ٤٠٠
 المبحث الثاني: رحمة النبي ﷺ في غير المحاربين (المدنيين)،
 والمستكرهين على الحرب والبيئة ٤١٥
 المبحث الثالث: رحمة النبي ﷺ في الأسرى ٤٢٧
 الخاتمة ٤٣٦



• بحث: منهج الرحمة لدى الرسول ﷺ مدرسة للتربية السليمة
 للناشئة.
 د. عبدالصمد الرضى

- المقدمة ٤٤٥
 المبحث الأول: أصول منهج الرحمة لدى الحبيب ﷺ في تربية الناشئة ٤٥٢
 المبحث الثاني: معالم هندسة تربية مبنية على منهج الرحمة من
 أجل تيسير منهاج دراسي «رحمة في العالمين» ٣٧٣

الخاتمة ٤٨٣



- بحث: رحمة الرسول ﷺ بالأسرى والقانون الدولي المعاصر -
دراسة مقارنة.
د. جلوس بنت فرج القحطاني.

المقدمة	٤٨٩
التمهيد	٤٩٩
المبحث الأول: مفهوم الأسير ومشروعية الأسر	٥٠٤
المبحث الثاني: مظاهر رحمة الرسول ﷺ بالأسرى مقارنة بالقانون الدولي	٥١٠
الخاتمة	٥٣٠



الجزء العاشر

• بحث: أخلاق الرحمة مع غير المسلمين زمن الحرب بين النظرية والتطبيق.

د. محمد رشيد بن علي بوغزالة

- المقدمة ٧
- المبحث الأول: انبناء العلاقة بين المسلمين وغيرهم على أخلاق الرحمة ١٩
- المبحث الثاني: أخلاق الرحمة مع الأعداء المقاتلين زمن الحرب ٢٧
- المبحث الثالث: أخلاق الرحمة مع غير المقاتلين من الأعداء زمن الحرب ... ٤٣
- الخاتمة ٥١



• بحث: الرحمة في التعامل مع غير المسلمين.

د. طارق حمد محمد الحويان.

- المقدمة ٦٧
- المجال الأول: الرحمة بهم في مجال الاعتقاد والعبادة والدعوة للهداية .. ٧٢
- المجال الثاني: الرحمة بهم في حرمة أنفسهم وأموالهم وأعراضهم
وحمايتهم من عدوهم ٧٧
- المجال الثالث: الرحمة في الوصية بهم والإحسان إليهم واحترام جوارهم .. ٨١
- المجال الرابع: الرحمة في صلة أرحامهم لمن له قرابة مع المسلمين
وجواز الدعاء لهم ٨٣

- المجال الخامس: الرحمة بأطفالهم ونسائهم وشيوخهم وعجزتهم... ٨٦
المجال السادس: الرحمة بهم في مجال العدل والمساواة في
الأقضية والأحكام ٨٩
المجال السابع: الرحمة بهم في مجال توفير فرص العمل والوظائف
وتأمينهم وجواز الصدقة عليهم ٩٢
المجال الثامن: الرحمة بهم في مجال معاملة أسراهم وسجنائهم ٩٥
المجال التاسع: الرحمة بهم في مجال الجهاد والعقوبات والحدود ٩٩
الخاتمة ١٠٨



• بحث: خلق الرحمة بين الوقائع العصرية والمقاصد الإسلامية.

د. عماد عبد الباقي علي

- المقدمة ١١٩
الفصل الأول: المقاصد الإسلامية لخلق الرحمة ١٢٤
المبحث الأول: التأصيل الشرعي لخلق الرحمة في الإسلام ١٢٥
المبحث الثاني: الرحمة في الدولة الإسلامية، وكيفية الحياة في
عصر النبوة الشريفة بخلق الرحمة عن طريق استقراء الآيات
القرآنية والأحاديث الشريفة ١٢٧
الفصل الثاني: الوقائع العصرية لخلق الرحمة وتطبيقات عملية له ١٣٩
المبحث الأول: تعامل النبي ﷺ مع غيره بخلق الرحمة ١٤٠
المبحث الثاني: كيفية تعاملنا مع الآخرين من خلال خلق الرحمة ١٤٣
الخاتمة ١٤٨



• بحث: رحمة الرسول ﷺ، بالحيوانات والطيور.

د. عطوة مضعان أبو غليون

المقدمة	١٥٧
المبحث الأول: تحريم قتل الحيوانات بلا سبب مشروع، ولا مسوِّغ، والأمر بالإحسان إليها	١٦٦
المبحث الثاني: تحريم تعذيبها تعذيباً بدنياً أو نفسياً	١٦٩
المبحث الثالث: الأمر بإطعام الحيوان وإطابة طعامه	١٧٥
المبحث الرابع: الأمر بحفظها من الهوام، وحمايتها من السباع	١٧٨
المبحث الخامس: الأمر بالرفق بالحيوان، وحمايته حال السلم والحرب	١٨٠
المبحث السادس: الأمر بإحسان الذبح، ومراعاة حالها عنده	١٨٢
المبحث السابع: علاج الحيوانات، وحمايتها من الأوبئة	١٨٤
المبحث الثامن: تسميتها، أو تكتيتها، أو تلقيبها	١٨٥
المبحث التاسع: تشبيهه المؤمن ببعض أجناسها، بل تفضيلها على بعض البشر	١٨٧
الخاتمة	١٨٩



• بحث: رحمة الرسول ﷺ بالمخالفين في حالتي السلم والحرب.

أ.د. محمد بن عبد السلام أبو خزيم

المقدمة	١٩٧
التمهيد: تأسيس العلاقات بين المسلمين ومخالفهم	٢٠٠
المبحث الأول: رحمة الرسول ﷺ وعفوه بالمخالفين المسلمين	٢٠٧
المبحث الثاني: رحمة الرسول ﷺ بالمخالفين المحاربين	٢١٣

الخاتمة ٢٢٢



• بحث: رحمة الرسول ﷺ في معالجة الأخطاء.
د. عبدالكريم بن عبدالعزيز حمد الشمالان

المقدمة	٢٣١
الفصل الأول: رحمة الرسول ﷺ بالمخطئين	٢٤١
المبحث الأول: رحمة الرسول ﷺ بالمخطئين من غير المسلمين	٢٤١
المبحث الثاني: رحمة الرسول ﷺ بالمخطئين من المسلمين	٢٥٠
الفصل الثاني: صفات الراحم ﷺ وأساليب رحمته بالمخطئين	٢٦٥
المبحث الأول: صفات الراحم ﷺ بالمخطئين	٢٦٥
المبحث الثاني: أساليب رحمته ﷺ بالمخطئين	٢٧٢
الخاتمة	٢٧٩



• بحث: رحمة النَّبِيِّ ﷺ بالأطفال من خلال السنة النبوية
وبعض مظاهر فقدانها في العصر الحديث.
د. محمد لمين بن عبدالحفيظ بوروية

المقدمة	٢٨٩
المبحث الأول: مظاهر من رحمة النَّبِيِّ ﷺ بالأطفال من خلال السنة النبوية	٢٩٨
المبحث الثاني: الرَّحْمَة بالأطفال في العصر	٣٢٥
الخاتمة	٣٣٦

• بحث: مظاهر الرحمة في توجيهات النبي ﷺ للشباب.

أ. د. سليمان بن قاسم العيد

المقدمة ٣٤٩

المبحث الأول: مظاهر الرحمة في التوجيه النبوي في مسائل العقيدة ٣٥٨

المبحث الثاني: مظاهر الرحمة في التوجيه النبوي في العبادات .. ٣٦٧

المبحث الثالث: مظاهر الرحمة في التوجيه النبوي في الأخلاق ... ٣٧٦

الخاتمة ٣٨٦



• بحث: معالم الرحمة في حروب النبي ﷺ.

أ. د. عبدالله بن إبراهيم موسى

المقدمة ٣٩٥

المطلب الأول: في معالم الرحمة بالعدو قبل الحرب ٤٠٤

المطلب الثاني: في معالم الرحمة بالعدو أثناء الحرب ٤١٣

المطلب الثالث: في معالم الرحمة بالعدو بعد الحرب ٤٢٥

الخاتمة ٤٣٦



• بحث: هدي الرحمة المهداة في استمالة وكسب الاعداء.

د. محمد حسن علي ظاهر الطائي

المقدمة ٤٤٥

المبحث الأول: رحمة النبي ﷺ في دعوته وتعاليمه ٤٥١

المبحث الثاني: هدي الرحمة المهداة في استمالة وكسب المشركين ٤٥٥

- المبحث الثالث: هدي الرحمة المهداة في استمالة وكسب المنافقين ٤٦٣
المبحث الرابع: هدي الرحمة المهداة في استمالة وكسب أهل الكتاب ٤٦٩.....
الخاتمة ٤٧٥



• بحث: الرحمة النبوية بغير المسلمين وصايا ومواقف عملية
وبيان أسباب الشدة النبوية في بعض المواقف.
د. سليمان بن محمد بن خلفان الكعبي

- المقدمة ٤٨٥
- المبحث الأول: التوجيهات الربانية في معاملة غير المسلمين ٤٩٠
- المبحث الثاني: الرحمة النبوية بغير المسلمين ٤٩٥
- المبحث الثالث الشدة النبوية في معاملة غير المسلمين نماذج وأسباب ٥١١.....
- الخاتمة ٥٢٣



الجزء الحادي عشر

• بحث: التربية بالرحمة من منظور التربية الإسلامية.

علي مصطفى غيبي

المقدمة	٧
المبحث الأول: مفهوم التربية بالرحمة	١٢
المبحث الثاني: التأصيل الشرعي للتربية بالرحمة وأهميتها في التربية الإسلامية	١٥
المبحث الثالث: أصناف التربية بالرحمة	١٨
المبحث الرابع: أهداف التربية بالرحمة	٢٣
المبحث الخامس: نماذج من التطبيقات التربوية للرحمة في التربية الإسلامية	٢٧
المبحث السادس: الآثار التربوية والنفسية للتربية بالرحمة من منظور التربية الإسلامية	٣١
الخاتمة	٣٧



• بحث: التربية على الرحمة في المحاضن القرآنية.

د. هاشم بن علي الأهدل

المقدمة	٤٧
المبحث الأول: الدلالات التربوية للرحمة في القرآن و السنة	٥١

المبحث الثاني: الرحمة في العملية التعليمية والتربوية في

المحاضن القرآنية ٥٧

المبحث الثالث: الآثار التربوية للرحمة في المحاضن القرآنية ٦٤

المبحث الرابع: أساليب التربية على الرحمة في المحاضن القرآنية ٦٩

المبحث الخامس: دور مسؤولي المحاضن القرآنية في التربية على الرحمة ٧٢

الخاتمة ٧٦



• بحث: الرحمة بغير المسلمين وأثرها على مواقفهم تجاه الإسلام والمسلمين في ضوء نوازل الغرب الإسلامي.

د. محمد المسكيني

المقدمة ٨٣

المبحث الأول: الرحمة بغير المسلمين في ضوء النوازل الفقهية ٩٥

المطلب الأول: الرحمة من خلال نوازل العلاقة بالدولة والكنائس والأحباس ٩٥

المطلب الثاني: الرحمة من خلال نوازل المعاملات والأسرة والجوار ٩٩

المبحث الثاني: أثر الرحمة بغير المسلمين على مواقفهم تجاه

الإسلام والمسلمين ١٠٧

الخاتمة ١٢١



• بحث: أحاديث الرحمة بغير المسلمين.

د. فهد بن عبدالرحمن الحمودي

المقدمة ١٣٣

- المبحث الأول: عموم رحمة النبي ﷺ مع غير المسلمين ١٣٦
- المبحث الثاني: الرحمة مع غير المسلمين بالدعاء لهم ١٣٨
- المبحث الثالث: الرحمة مع غير المسلمين بإقامة العدل ومنع الظلم عنهم ١٤١
- المبحث الرابع: الرحمة بالنساء والصبيان وكبار السن ورجال الدين
غير المسلمين والنهي عن قتلهم ٤٥
- المبحث الخامس: الرحمة بالمرضى من غير المسلمين، وعيادتهم،
وتمني الخير لهم ٤٥
- المبحث السادس: الرحمة بذوي القربى من غير المسلمين وصلة رحمهم ٤٥
- المبحث السابع: الرحمة بالمعاهدين ومن في حكمهم ٤٥
- الخاتمة ٤٥



• بحث: تجليات قيم الرحمة في الإسلام من خلال سير الصحابة
ﷺ وتطبيقاتها العملية.

د. الحسن البربوشي

- المقدمة ١٦٧
- المحور الأول: تجليات الرحمة في مجتمع الصحابة ١٧٠
- المحور الثاني: التطبيقات العملية لقيم الرحمة من خلال سير الصحابة ١٨٢
- الخاتمة ٢٠٠



• بحث: عمر بن الخطاب بين مثالية الأسس وواقعية السياسة.

د. مجدي محمد إبراهيم شفيق

المقدمة	٢٠٧
المبحث الأول: أسس الرحمة عند الفاروق	٢١٠
المبحث الثاني: ظاهريات الرحمة عند عمر بن الخطاب	٢١٩
الخاتمة	٢٤٢



• بحث: فتح القدس بين الرحمة والقسوة

دراسة مقارنة بين منهج المسلمين وغيرهم.

د. خالد بن محمد الشننبر

المقدمة	٢٥٥
المبحث الأول: مكانة القدس في الحضارات	٢٥٩
المبحث الثاني: الصراع على القدس قبل الإسلام	٢٦٢
المبحث الثالث: القدس خلال الحضارة الإسلامية	٢٧١
المبحث الرابع: شهادات الدارسين للحضارات حول سلوك الفاتحين	٢٨٢
الخاتمة	٢٨٨



• بحث: قيم الرحمة في الإسلام ودور المرأة المسلمة في تعزيزها.

د. أسماء بنت راشد الرويشد

المقدمة	٢٩٧
المبحث الأول: مفهوم الرحمة وقيمها بين التشريع الإلهي والتشريعات	

- الوضعية ٣٠١
- المبحث الثاني: دور المرأة المسلمة في تعزيز مفهوم الرحمة أسريا ومجتمعيا ٣١٦
- المبحث الثالث: تجربة تطبيقية لتعزيز مفهوم وقيم الرحمة أسريا
ومجتمعيا(مركز آسية نموذجا) ٣٢٢
- الخاتمة ٣٣٢



• بحث: قيمة الرحمة وأثرها الفعال في نجاح العمل الدعوي.

أ.د. أحمد محمود علي عيساوي

- المقدمة ٣٣٧
- المحور الأول: المدخل والتعاريف ٣٣٩
- المحور الثاني: الجانب العملي في قيمة الرحمة وأثره في نجاح
العمل الدعوي ٣٤٧
- الخاتمة ٣٧٩



• بحث: مظاهر الرحمة في الدعوة إلى الإسلام.

د. علي البرغوثي

- المقدمة ٣٨٩
- الفصل الأول: الغاية من الدعوة هي الرحمة بالخلق ٣٩٤
- الفصل الثاني: مظاهر الرحمة في الدعوة إلى الله ٣٩٧
- الخاتمة ٤٢٤



- بحث: مظاهر الرحمة في العهدة العمرية، وأثرها في نشر الإسلام.
-دراسة تحليلية مقارنة بميثاق منظمة حقوق الإنسان.-
أ. بدر إبراهيم أحمد فراج

المقدمة	٤٣٣
المحور الأول: التعريف بالعهددة العمرية، وذكر أهم رواياتها، ومصادرها	٤٣٨
المحور الثاني: تحليل ألفاظ العهددة العمرية	٤٤٤
المحور الثالث: أثر العهددة العمرية في نشر الإسلام	٤٥٤
المحور الرابع: العهددة العمرية ومواثيق حقوق الإنسان	٤٦٠
الخاتمة	٤٦٧



- بحث: معالم الرحمة في سيرة إبراهيم عليه السلام من خلال النصوص
القرآنية.

د.علي بن عبد الله بن حمد السكاكر

المقدمة	٤٧٥
المبحث الأول: رحمة الله ﷻ على إبراهيم عليه السلام	٤٨٨
المبحث الثاني: نماذج من رحمة إبراهيم مع المخالفين	٤٩٥
المبحث الثالث: نماذج من رحمة إبراهيم مع المسلمين	٥٠٢
الخاتمة	٥٠٧



الجزء الثاني عشر

• بحث: الرحمة في الإسلام وأثرها في الجزاء الجنائي. د. أحمد أحمد صالح الطويلي

المقدمة	٧
المبحث الأول: أهمية الرحمة ومدى حاجة الناس إليها	١٤
المبحث الثاني: مظاهر الرحمة في الجزاء الجنائي	١٨
المبحث الثالث: أثر تطبيق الرحمة في الجزاء الجنائي	٣٣
المبحث الرابع: سبل تفعيل الرحمة في الجزاء الجنائي	٣٧
الخاتمة	٤١



• بحث: التراحم الاقتصادي بين نطاق التأصيل ودائرة التطبيق. قراءة من منظور الاقتصاد الإسلامي. د. حسن محمد الرفاعي

المقدمة	٥١
المبحث الأول: تأصيل مبدأ «التراحم الاقتصادي» من منظور الاقتصاد الإسلامي	٥٣
المبحث الثاني: دائرة تطبيق التراحم الاقتصادي، من خلال بيان «مساعدات المملكة العربية السعودية للبنان نموذجاً»	٦٧
الخاتمة	٧٣



• بحث: تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة الملهوف ونجدة

المكروب.

د. فتحية إسماعيل محمد مشعل

المقدمة	٨٣
المبحث الأول: تطبيقات المسلمين للرحمة في إغاثة الملهوف ونجدة	
المكروب (إغاثة النفس المشرفة على الهلاك)	٩١
المبحث الثاني: تطبيقات المسلمين للرحمة في الإغاثة المالية	
للملهوف التأمين التعاوني (الخيرى) نموذجا	١٠٢
المبحث الثالث: تطبيقات المسلمين للرحمة في إقامة الحدود؛	
وتحريم الشفاعة فيها بعد ثبوتها عند القاضي	١٠٩
الخاتمة	١١٣



• بحث: معالم الرحمة في دعوة المخالفين في العقيدة إلى الإسلام.

د. أمل بنت يوسف بن ناهس اللهيبي

المقدمة	١٣١
المبحث الأول: معالم الرحمة في طرق الدعوة	١٣٩
المبحث الثاني: معالم الرحمة في التدرج في الدعوة	١٥٦
الخاتمة	١٦٦



• بحث : الرَّحْمَةُ ودلالاتها في أدب الصحابة.
د. محمد شمس عُقاب.

المقدمة	١٧٩
القسم الأول : مواطن ورود لفظ (الرحمة) ومشتقاته في هذا الشعر ..	١٨١
القسم الثاني: ورود لفظة (الرحمة)، ومشتقاتها، ودلالاتها في الألوان	
النثرية المختلفة	١٨٩
الخاتمة	٢٠٤

